

د. يعقوب يوسف الغنيم

الفاظُ اللهجة الكويتية

في كتاب
"لسان العرب لابن منظور"



مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠٠٤م

الفاظ الله جزا الكويتية

في كتاب
«لسان العرب» لابن منظور

د. يعقوب يوسف الغنيم



مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت ٢٠٠٤م



تصدير

يأتي هذا الكتاب في إطار سلسلة من الدراسات التي أصدرها المؤلف نحو تأصيل الهوية الوطنية لدولة الكويت في مقدمتها كتابه القيم «الكويت تواجه الأطماع»، ثم مجموعة من الكتب التي تناولت المواضيع التاريخية المنتشرة في ربوع دولة الكويت، وما جاء عنها من أخبار وأشعار في الأدب العربي القديم، وعمل على تحديد مواقعها وأماكنها، ورسم الخرائط التوضيحية لها.

أما هذا الكتاب فيبحث المؤلف فيه عن جانب آخر، لا يقل أهمية عن سابقه وهو: لهجة أهل الكويت؛ خصائصها وارتباطها بلغتها الأم وهي اللغة العربية الفصحى.

ولم يأت هذا الاهتمام من المؤلف باللهجة الكويتية من فراغ، بل نتيجة لمحاولات متكررة من النظام العراقي لتزييف الحقائق المتعلقة بالكيان والوجود الكويتيين، ولاسيما اللهجة الكويتية، فلقد ادعى عدد من كتّاب النظام العراقي والمروجين لإعلامه وجود صلة قوية بين اللهجتين الكويتية والعراقية، واعتبروا ذلك ضمن المبررات التي ساقوها لإثبات ارتباط الكويت بالعراق على الرغم مما في هذا القول من مغالطة.

وقد كشف المؤلف في القسم الأول من هذا الكتاب أن هذه الدعوى ظهرت في فترة حكم عبد الكريم قاسم للعراق، ولكنها لم تبد جلية إلا في سنة ١٩٦٤م حين طبع كتاب بعد مقتل قاسم وساعدت وزارة التربية والتعليم العراقية على نشره بعنوان «معجم الألفاظ الكويتية» من تأليف جلال الدين الحنفي، وقد حاول الكاتب فيه أن ينسب الكثير من الألفاظ الكويتية إلى اللهجة البصرية والعراقية.

وقد ذكر الحنفي أنه أمضى في الكويت قرابة شهرين، جمع خلالها كلمات اللهجة الكويتية، فهل يستطيع أن ينهض بذلك باحث منصف أو عالم مدقق، فيتسنى له في خلال شهرين أن يجمع من الكلمات والألفاظ ما يملأ به أكثر من ٤٠٠ صفحة، هي قوام كتابه المذكور؟

إن القارئ سيجد في الصفحات (٥٣ - ٧٠) نقدا علميا قيما وموضوعيا لذلك الكتاب، يفند كثيرا مما جاء به من ادعاءات أصبحت سمة مميزة بعد ذلك للنظام العراقي، ثم ينتهي هذا النقد العلمي إلى أن الهدف السياسي كان من وراء تأليف كتاب الحنفي، ووضعه بالطريقة التي وضع بها.

ويمضي المؤلف في كتابنا هذا ليفتح الباب أمام الباحثين في خصائص اللهجة الكويتية، ويقدم معجما مرتبا على طريقة «لسان العرب» لابن منظور ليشمل كثيرا من ألفاظ اللهجة الكويتية الموجودة بألفاظها ومعانيها في اللسان، وبالتالي فهي عربية فصيحة، وليس ثمة صلة تربطها باللهجة بصرية أو عراقية كما يدعى.

ومما يُحمد للمؤلف أنه طرح في أكثر من موقع من كتابه موضوعات هي للدراسة مطلوبة، وكلها مفيد ونافع لطلاب البحث والمعرفة في هذا المجال الحيوي ونأمل أن يتناول بعض الجوانب التي أشار إليها، ومنها على سبيل المثال:

«الصلة بين الأمثال العربية، والأمثال العامية الكويتية».

وبعد ، فإن مركز البحوث والدراسات الكويتية يقدم إلى الأخ الكريم الدكتور يعقوب يوسف الغنيم خالص تقديره للجهد العلمي والتوثيقي الذي أولاه للهجة الكويتية، وخدم به من جانب آخر اللغة العربية حيث كشف عن كثير من ألفاظ فصيحة، ظنها الناس عامية لاستخدامها في لغة الحياة الدارجة.

نسأل الله التوفيق والعون لعلمائنا المختصين على طريق العلم النافع، والبحث المفيد، خدمة للكويت ولأمتنا العربية والإسلامية.

رئيس المركز

أ . د . عبد الله يوسف الغنيم

مقدمة

دفعني إلى القيام بهذا البحث، وتتبع الألفاظ الكويتية في «لسان العرب» ما لفت نظري عندما قرأته من كثرة ما فيه من ألفاظ مستعملة في اللهجة الكويتية مما يدل على أصالة هذه اللهجة وأنها مبنية على أساس متين من لغة العرب الفصحى. ثم إنني لاحظت مدى سعادة بعض الإخوة من أبناء وطني حينما يتعرفون كلمة من كلمات اللغة العربية فيجدون مشابها لها في اللهجة الكويتية، وهذا الانسراح نتيجة لمعرفة هذا الأمر دليل على محبة اللغة العربية وتأصل روح العروبة في هذا الشعب الذي لم يتأخر يوما عن الركب العربي ولا يزال على موقفه هذا وإن ناله ما ناله من بعض إخوة اللسان من عنت وبغضاء. ومما دفعني إلى هذا الموضوع -أيضا- تعرض اللهجة لدراسات قام بها بعض الأشخاص من غير أهلها فأساءوا إليها، وأدخلوا فيها الكثير مما ليس من ألفاظها، وحاولوا -بطريقة ما- طمس أصلها العربي عن طريق الادعاء بوجود عدد كبير من ألفاظ اللغات الأجنبية ضمن هذه اللهجة، فرأيت أنه لا بد من دراسة هذا الموضوع والرد على هذه الشبهات، وإبراز الوجه العربي الصريح لهذه اللهجة، وليس أدل على كلامي عنها من الرجوع إلى مصدر من أهم مصادر اللغة العربية وهو كتاب «لسان العرب» لابن منظور، فإن ما فيه

من كلمات متطابقة مع ألفاظ اللهجة الكويتية في اللفظ وفي المعنى دليل قاطع يمكن أن نرد به على هؤلاء الدخلاء الذين حاولوا تشويه هذه اللهجة الجميلة التي تمتد جذورها إلى أمها الفصحى.

ولقد تكون هذا البحث من جزئين أساسين أولهما تحدث فيه عن صاحب اللسان وعن كتابه، ثم تحدثت عن اللهجة وتعريفها وطبيعتها دون الخوض في التفاصيل العلمية الخاصة بعلم اللغة أو علم اللهجات، ودون التعرض لدراسة الأصوات وما تتعرض له الألفاظ من مد وإمالة وغنة وغير ذلك، فكان حسبي أن قدمت أبسط الصور لهذا الأمر حتى لا أشغل القارئ عن الأمر الذي قصده من تأليف هذا الكتاب والذي أشرت إليه آنفاً، واستكمالا للجزء الأول تحدثت عما تعرضت له اللهجة من ضرر نتيجة أعمال بعض الباحثين الذين لم يتوخوا الحذر في خوض هذا الموضوع، ولم يتبعوا الطريق السليم للحصول على المعلومات التي بنوا عليها أفكارهم عن اللهجة فجاء ما قدموه من أشد الإساءات إلى اللهجة الكويتية، يغير معاني ألفاظها، ويدخل عليها ما ليس منها، وينسب بعض ألفاظها إلى لهجات ولغات أجنبية أخرى، وقد حرصت على أن أستعرض كتابين من الكتب التي كتبت في هذا المجال، فأوضحت في هذا الاستعراض جانباً

كثيراً من الأخطاء في كلا الكتابين استهدف أحدهما أن يلصق باللهجة الكويتية عدداً من الكلمات الأجنبية من فارسية وهندية وإنجليزية وفرنسية وغيرها، واتسع الثاني في ارتكاب الأخطاء فبذل محاولات عديدة اهتم فيها -تعسفاً- بربط اللهجة الكويتية بلهجات مجاورة أخرى، وأخطأ في كثير من معاني اللهجة، كما أخطأ في تشكيل الكلمات. وبالجمللة فقد جاء هذا الكتاب الذي حمل اسماً كبيراً هو: «معجم ألفاظ اللهجة الكويتية» مليئاً بمواضع الزلل، مما حدا بي إلى الشك في نية المؤلف فأوضحت ذلك عند عرضي لما جاء فيه.

وليس معنى هذا أن كل ما كتب عن اللهجة الكويتية يحف به الخطأ من كل جانب فقد كتبت مؤلفات أثرت المكتبة العربية وسدت ثغرة في هذا المجال من ذلك ما كتبه الأستاذ الدكتور عبدالعزيز مطر وعلى الأخص كتاباه «خصائص اللهجة الكويتية» و«أسرار اللهجة الكويتية» اللذان تجلّى فيهما جهده العلمي، وتمكنه من مادته.

ومع ما كتب حول اللهجة فإن هذا الموضوع يحتاج إلى مزيد من البحث، بل نحن في أمس الحاجة إلى تدوين ألفاظ اللهجة تدويناً شاملاً بحيث يحتفظ بها إذ لا شك في أن عدداً من تلك الألفاظ قد بدأ يهمل على ألسنة الناس، وأصبحت بعض الألفاظ

تدفع ببعضها إلى خارج دائرة الاستعمال، ومع ذلك فلا بد من تدوين تلك الألفاظ المنسية والتي كانت تستعمل في الكويت خلال السنوات الماضية، وذلك لأننا سوف نجد أكثر هذه الألفاظ ينتمي إلى اللغة الفصحى مباشرة، وكان ينبغي لنا الحفاظ عليه لولا دورة الزمن الذي أعطى اللغة ما أعطى الكائن الحي من تطور.

أرجو أن يكون ما قدمته مفيداً في بابه، وأن يفتح المجال لمزيد من الدراسات في هذا السبيل.

والله ولي التوفيق

د. يعقوب يوسف الغنيم

مدخل

اللسان وصاحبه

لسان العرب معجم من أشهر المعاجم العربية، وهو أحد مؤلفات الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، وهو كنز مهم من كنوز اللغة العربية يجد فيه القارئ إلى جانب معاني الكلمات العديد من الفوائد في اللغة والأدب والشعر والأخبار، وعلى رأس ذلك كله تفسير بعض آيات القرآن الكريم، وذكر عدد من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو بعد؛ أقرب الكتب إلى الباحثين والكتّاب، إذ لا تكاد تخلو منه مكتبة خاصة أو عامة في ديار العرب، وهو إلى جانب اهتمامه بمعاني الكلمات يعنى بأنماط استخدامها في الكلام وله اهتمام بالأساليب وطرق التعبير.

وعلى الرغم من الجهد الذي بذله المؤلف في تأليفه مع ضخامة العمل وإحاطته بكل ما يحتاج إليه الباحث؛ فإن ابن منظور يقول -في إنكار واضح للذات- «وليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمت بها ولا وسيلة أتمسك بسببها، سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من العلوم، وبسطت القول فيه ولم أشبع باليسير».

وتلك الكتب التي أشار إليها ابن منظور هي كما ذكر في مقدمة كتابه: تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد

الأزهري ، والمحكم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده
الأندلسي ، والصحاح لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ،
وتصحیحات أبي محمد بن بري علي الصحاح . والنهاية لابن
الأثير .

وهنا يقول صاحبنا : « فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع
هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة فضله ولا يشارك ،
ولم أخرج فيه عما في هذه الأصول ، ورتبته ترتيب الصحاح في
الأبواب والفصول » .

وعلى الرغم من أن ابن منظور قد اشترط في وضع كتابه أن
يتبع منهج الصحاح في الترتيب والتبويب إلا أنه خرج عنه في
حالة واحدة فقط وهي أن الصحاح كان قد ورد في آخره ذكر
الحروف التي وردت في أوائل السور ، مع بيان معانيها ، بينما
قدم ابن منظور هذا المبحث ، ووضعه في بداية كتابه ، وذلك
للتبرك بها ، ولكي تكون أقرب إلى تناول القارئ كما ذكر في
مقدمته .

ويتألف الكتاب من مقدمة قصيرة ، ثم يليها باب تفسير الحروف
المقطعة ويعني بها الحروف الواردة في أوائل السور مثل ألم وحم
وعسق وغيرها . . وبعد ذلك يأتي باب ألقاب الحروف وطبائعها
وخواصها ثم يبدأ في الحديث عن حرف الهمزة ، فالكلمات المنتهية

بالهمزة متحدثا عن معانيها وتصريفاتها، وما يقع فيها من مسائل اللغة والنحو، مع التمثيل لمعانيها بآيات من القرآن الكريم، والحديث الشريف، وما ورد في أشعار العرب وأخبارهم. ثم بعد أن انتهى من ذكر الكلمات المنتهية بالهمزة، انتقل إلى حرف الباء، فتحدث في البداية عن هذا الحرف ودلالته، ثم سرد الكلمات المنتهية به، وفق ما صنع في الباب السابق مع حرف الهمزة. وهكذا صنع في بقية الحروف إلى نهاية الكتاب.

فهو دائما يبدأ كل باب بمقدمة يتحدث فيها عن الحرف موضوع الباب، وتتراوح هذه المقدمة في الطول والقصر بحسب ما هو ضروري لبحثه، فمن ذلك أننا نجد يكتب عن حرف الألف اللينة أربع صفحات في حين أنه كتب عن حرف الفاء سطرا واحدا فقط.

والكتاب مطبوع طبعة قديمة بمصر، وله طبعة حديثة عن دار صادر ببירות، وهي التي عولنا عليها في عملنا هذا، وتتكون من خمسة عشر مجلدا مطبوعة بعناية فائقة وعليها بعض الحواشي المفيدة، وإن كانت لا تخلو من بعض التحريفات المتعمدة.

وفي نهاية المجلد الخامس عشر وهو آخر الكتاب ورد ما يلي: «فرغ منه جامعہ عبد اللہ محمد بن مکرم بن أبی الحسن بن أحمد

الأنصاري نفعه الله والمسلمين به ، في ليلة الإثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة المبارك سنة تسع وثمانين وستمائة ، والحمد لله رب العالمين ، كما هو أهله ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ومن منهج ابن منظور إلى جانب الاستدلال على معاني الكلمات بالأمثلة من مختلف مصادرها ، والاستفادة من العلماء الذين سبقوه مع ذكر أسمائهم وبيان ما نقل عنهم نجده لا يكتفي بذكر الألفاظ المشهورة ، أو المعاني السائدة في لهجة معينة ، بل هو يذكر كل ما يعرفه من ألفاظ ومعان في اللهجات التي يتيسر له الوصول إليها من خلال مراجعته وقراءاته العديدة . وهذا سوف يفيدنا في معرفة أصول بعض الألفاظ المستعملة في اللهجة الكويتية ، ويسر لنا تطبيق معاني هذه الألفاظ عندنا على المعاني المقصودة عند العرب القدماء . وسوف نعود إلى الحديث عن هذا الموضوع عند كلامنا عن اللهجة الكويتية بصفة خاصة .

ولد محمد بن مكرم بن منظور في المحرم سنة ٦٣٠ هـ وتلقى العلم على عدد من العلماء في عصره منهم ابن المقير ، ومرتضى ابن حاتم ، وعبدالرحمن بن الطفيل ، ويوسف بن المخيلى وغيرهم . . . وطال عمره وكبر ، وكثر طلابه الذين نقلوا عنه علمه الغزير ، وكان كثير الكتابة ، ولكن همه كان في اختصار الكتب المطولة رغبة في تقريبها إلى طلابه ، فاختصر كتاب

الأغاني للأصفهاني، والعقد الفريد لابن عبد ربه، وغيرهما من أمهات الكتب العربية. قال الصفدي^(١): «لا أعرف في الأدب وغيره كتابا مطولا إلا وقد اختصره» وقال: «وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلدة، ويقال إن الكتب التي علقها بخطه من مختصراته خمسمائة مجلدة» على أن من أهم إنتاجه في مجال اللغة والأدب كتابه الشهير «لسان العرب» الذي يقول عنه ابن حجر^(٢) «وجمع في اللغة كتابا أسماه «لسان العرب» جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهرة والنهاية وحاشية الصحاح، جوّده ما شاء، ورتبه ترتيب الصحاح، وهو كبير».

وكان ابن منظور يقول الشعر، ومن مشهور قوله الأبيات التالية:

الناس قد أثموا فينا بظنهم
وصدقوا بالذي أدري وتدرينا

(١) صلاح الدين بن أبيك الصفدي، أديب ومؤرخ له تصانيف كثيرة منها: الوافي بالوفيات، ونكت الهميان، وغيرهما كثير، توفي سنة ١٢٩٦هـ. انظر: الأعلام للزركلي ج ٢ ص ٣١٥ طبعة دار العلم للملايين سنة ١٩٩٢ م.

(٢) ابن حجر: هو شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني أحد كبار علماء المسلمين، توفي سنة ٨٥٢هـ، له عدد من المؤلفات النافعة، وهذا النص ورد في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة بتحقيق محمد سيد جاد الحق، طبعة دار الكتب الحديثة بمصر ج (٥) ص ٣١.

ماذا يضيرك في تصديق قولهم
بأن نحقق ما فينا يظنوننا
حَمَلَى وَحَمَلُكَ ذَنْبًا وَاحِدًا ثَقَّةً

بالعفو، أجمل من إثم الورى فينا
أما عن حياته العملية، فقد كان يعمل في ديوان الإنشاء طوال
عمره الذي قضى منه فترة تولى فيها قضاء طرابلس، وقد وردت
ترجمته في عدد من الكتب منها: الدرر الكامنة في أعيان المائة
الثامنة لابن حجر العسقلاني، ومنها بغية الوعاة في طبقات
اللغويين والنحاة للسيوطي الذي قال في ابن منظور^(١): «وجمع
وعمرٌ وحدثٌ واختصر كثيرا من كتب الأدب المطولة كالأغاني،
والعقد، والذخيرة ومفردات ابن البيطار».

«وكان صدرا رئيسا فاضلا في الأدب، مليح الإنشاء روى عنه
السبكي والذهبي، وقال: «تفرد بالعوالي، وكان عارفا بالنحو
واللغة والتاريخ والكتابة».

وجاء ذكره كذلك في كل من نكت الهميان، وفوات
الوفيات، وحسن المحاضرة، ومفتاح دار السعادة، وروضات
الجنات وغيرها.

وكانت وفاته - رحمه الله - في شعبان من سنة ٧١١ هـ.

(١) بغية الوعاة من تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم طبعة عيسى الحلبي، مصر،
سنة ١٩٦٤ ج ١ ص ٢٤٨.

اللهجة الكويتية ولسان العرب

بادئ ذي بدء ، أود أن أشير إلى أن هذا الكتاب ليس بحثاً في اللهجات ، أو في علم اللغة ، ولكنه رصد للألفاظ الكويتية في كتاب لسان العرب لابن منظور ، فالأمر إذن محصور في نطاق ضيق وواضح ؛ نبحث فيه عن الألفاظ الواردة في اللسان مما هو مستعمل في اللهجة الكويتية بغض النظر عما قد يعتري الألفاظ من مظاهر لغوية يعنى بها الباحثون في غير مجالنا هذا .

لقد ظلت اللهجة الكويتية زمناً طويلاً تقاوم عوامل الاندثار فمنذ أواخر الخمسينيات بدأت أعداد الوافدين إلى البلاد تتزايد وبدأ ظهور العديد من الأدوات الجديدة المستعملة في شتى نواحي الحياة اليومية ، ثم بالتدريج بدأت وسائل الإعلام تأخذ دورها حتى وصلت إلى مرحلة تكاد تشكل الحياة بكاملها لا اللهجة فحسب .

وإذا كانت اللهجة الكويتية قد عادت إلى توازنها بعد تلقي هذا الضغط القوي ، وذلك بحذف بعض الكلمات الدخيلة واستبدال كلمات عربية فصيحة بها مثل : الموتر والكرفايه

والطنباخيه والسلقي والرنق والكنديشن حيث أصبحت تستعمل بدلا منها كلمات السيارة والسرير والكرة والمساحة واللون أو الصبغ والمكيف؛ فإننا لا يمكن أن نتنكر لوجود كلمات أجنبية ضمن اللهجة، وهذا الأمر ليس بمستغرب في جميع اللهجات، بل اللغات، فمادام أهل الكويت يستقبلون عددا كبيرا من الأجانب كل عام، ويسافرون - في الوقت نفسه - إلى شتى بقاع الأرض، ومادامت التقنية الحديثة تفرز يوميا كل جديد، ووسائل الإعلام تزداد اتساعا ويتنامى دورها، فإننا نتوقع المزيد من الكلمات الدخيلة ما لم نكن مستعدين لمواجهة ذلك بصورة ما.

على أن اللهجة الكويتية بالإضافة إلى ألفاظها الخاصة تحتوي على عدد كبير جدا من الألفاظ العربية، بل إن هذه الألفاظ هي الأساس الذي بنيت عليه اللهجة، وهذا أمر عادي، أليس هؤلاء القوم من أبناء العرب الأقدمين؟

لقد كانت هذه الأرض، وهي جزء من مقاطعة البحرين - إحدى مقاطعات جزيرة العرب - وكانت في ذلك الزمن مقرا لعدد من القبائل نذكر منها بني تميم وعبد القيس وبكر بن وائل، وقد تركوا أثرهم ليس في ألفاظ اللهجة الكويتية فحسب، بل في تميز الأصوات والخصائص الصوتية المرتبطة بذلك، ولذا فإننا حين نتصفح المعاجم العربية نجد فيها من ألفاظ اللهجة الكويتية

الشيء الكثير ، بل إننا نجد إلى جانب الألفاظ بعض الأساليب والأمثال ، ويتفق لنا أحيانا أن نجد من ألفاظ اللغة العربية الفصحى ما لا يستعمل في الوقت الحاضر في كتابة أو مخاطبة واقتصر وجودها على المعاجم ، ولكنها تستعمل بشكل يومي في اللهجة الكويتية .

وقبل أن ندخل إلى صلب الموضوع أود أن أشير إلى أننا لم نتطرق في تتبعنا للألفاظ الكويتية في لسان العرب إلى الكلمات الدارجة والمستعملة في لغة الخطاب اليومي مثل : أكل ، شرب ، كتب ، رفع ، دخل ، سكن ، بحر ، بر ، قمر ، شمس ، يد ، رجل ، رأس ، سماء ، نهار ، ليل ، وغير ذلك من الألفاظ . ولكننا حرصنا على ذكر الكلمات التي تعتبر اليوم من الكلمات المهجورة أو قليلة الاستعمال بالنسبة للغة الفصحى على حين أنها مستعملة في اللهجة الكويتية استعمالا واضحا .

والكويتي بطبعه تسير اللغة العربية على لسانه فهو إذا أقبل عليه شخص قال له : حياك الله ، فيرد عليه هذا : الله يحييك ، وإذا زلت قدم شخص قال له : اعليت ، فيرد عليه بقوله : لا بليت ، وعندما يغادر المجلس يقول : في أمان الله ، ويرد عليه : في أمان الكريم ، وهكذا تتردد ألفاظ اللغة العربية دائما على لسانه ، فإذا رجعنا إلى العبارات المستعملة وجدنا عبارة : سقط

من عيني ، أي فقد احترامي له ، وفي الحديث^(١) : «إني لأرى الرجل يعجبني فأقول هل له حرفة فإن قالوا : لا ؛ سقط من عيني» . ووجدنا عبارة : طقت الحلقة البطان أي وصل الأدر إلى نهايته ، ومثلها قول العرب : «التقت حلقتا البطان» . ووجدنا كلمة قعد في قولهم : «قعد فلان يمدحك» أي طفق يمدحك وهي استعمال عربي ، وكذلك «كذّبه» بمعنى أخبرت أنه كاذب ، وكذلك قولهم : «الحمد لله الذي جاء بك» أي الحمد لله إذ جئت ، وفي اللهجة تسقط الهمزة فيقال : الحمد لله اللي جابك ، وأحيانا تقلب الجيم ياء فيقال : يابك .

وفي الأساليب وطرق استعمالها نجد أمورا كثيرة تؤكد الارتباط الكبير بين اللهجة الكويتية وأمها الفصحى ، ومن أمثلة ذلك مايلي :

في مادة (شمل) ذكر ابن منظور أن العرب تقول : «فلان عندي باليمين» أي بمنزلة حسنة ، والكويتي يقول : فلان حطه على يمينك أي ضعه عند اليمين بالمعنى العربي نفسه .

(١) هكذا جاء في لسان العرب (مادة سقط) وهو من كلام سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ع) .
ملاحظة : ساعد أخي الأستاذ عبد الحميد البسيوني في تخريج بعض الأحاديث التي وردت في هذا الكتاب ، وقد أشرت إلى عمله بحرف (ع) .

وفي مادة (عمى) (١): «ولقيته صكةً عمى» . . . أي في أشد الهاجرة حراً . . . وقيل عمى رجل من عدوان، وكان يُفتي في الحج، فأقبل معتمراً، ومعه ركب حتى نزلوا بعض المنازل في يوم شديد الحر، فقال عمى: من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته، فهو حرام إلى قابل، فوثب الناس يضربون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان جوادان فضرب مثلاً . . . وفي الحديث: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار إذا قام قائم الظهر صكة عمى» وهذا المثل معروف ومستعمل في اللهجة الكويتية بلفظه، لا ينفي ذلك أن عدداً من أهل الكويت نسيه ولم يعد يستعمله، أو أن عدداً من المحدثين منهم لم يسمع به نتيجة إهماله ممن سبقهم.

ومن تشابه الأساليب قولهم: أتاني فلان وقد هدأت الرجل (٢) أي عند القيلولة أو في الليل بعد أن يخلو الطريق من السالكين.

(١) لم يرد هذا النص في كتب الغريب، وورد في الفائق ٣٠٨/٢ والنهاية لابن الأثير أن النبي ﷺ كان يستظل بظل جفنة عبدالله بن جدعان في الإسلام، في صكة عمى. (ع)
(٢) مادة (هدأ).

وقولهم خطر على بالي الذي بيَّنه ابن منظور بقوله: (١) «يقال خطر ببالي أو على بالي إذا وقع ذلك في بالك ووهمك» وقولهم في اللهجة: فلان ما يترس عيني أي لا يعجبني وهو قول شبيه بما ذكره صاحب اللسان في مادة (ملاً) وهو (٢): «فلان أملاً لعيني من فلان»، وقولهم حلا الشي في عيني، وفي اللسان (٣): «حلا بقلبي وعيني»، وكذلك قولهم: «فلان طلع من طوره»، أي خرج عن حد المعقول (مادة طور) وقولهم: «أنا خلي بريء» بمعنى البراءة من الشيء أو من الشخص، ذكره ابن منظور بقوله (٤): «أنا بريء منه وخليُّ منه» وقولهم فنيث الأسرة الفلانية ولم يبق منهم شبَّاب الضو (أي النار) وهذا الاستعمال مذكور في لسان العرب كما يلي (٥): «ما بالدار نافخ ضرمة نار» ويقال في الفصحى: خُطِّي عنك السوء: إذا دعوا له أن يُدفع عنه السوء (٦)، وهذه العبارة تقال في اللهجة لمن اجتاز إحدى المخاطر بسلام فيقال له: خطاك السُّوء، وردّها: خطاك اللاش وتعني الدعاء له بالألا يؤذيه شيء.

(١) مادة (خطر).

(٢) مادة (ملاً).

(٣) مادة (حلا).

(٤) مادة (برأ).

(٥) مادة (نفخ).

(٦) مادة (خطأ).

ولقد حرصت في هذا المجال على ألا أذكر إلا الكلمات المستعملة بمعناها ولفظها مباشرة من العربية الفصحى إلى اللهجة الكويتية، ولم أحاول الإيغال في تقريب بعض الكلمات إلى معانيها في اللهجة بشكل يفهم منه التعنت. كما أنني حرصت على عدم ذكر المعاني المتعددة للكلمة كما ذكرها ابن منظور، بل حرصت على نقل المعنى المرادف للمعنى الوارد في لهجتنا فقط وذلك حتى لا يتسع الأمر فتضيع الفائدة المرجوة من هذا العمل. كما أنني لا أذكر كافة تصرفات الكلمة، ولا أسماء الرواة أو علماء اللغة الذين أوردوها أو نقلت عنهم إلا ما ندر، إذ يكفي أن أجد المادة المذكورة في الفصحى وفي اللهجة فأبرزها كما هي.

غير أنني لا بد أن أشير إلى أمرين مهمين قبل أن أصل إلى سرد الألفاظ المشتركة بين اللهجة الكويتية واللغة العربية والفصحى وهما:

أولا: هناك كلمات في اللهجة مرادفة لفظا فقط لكلمات عربية فصيحة، ولكنها تختلف عنها في المعنى مثل كلمة هقى بمعنى هذي فأكثر الهذيان وهي في اللهجة بمعنى ظن^(١)،

(١) ورد هذا المعنى في قول الشاعر حمود الناصر البدر:

أنا هقيت وقلت قضى بيمناي ألحق لغايات الهوى بالماوي

(ديوانه ص ١٨)

والرُشمة ؛ وهي سواد في وجه الضبع وهي في اللهجة -بفتح
الراء المشددة- رسن الحمار، وزرم؛ ومعناها في اللغة: قطع،
وفي اللهجة غضب كاتماً غضبه، وصلم، وهي في الفصح: صلّم
الشيء صلماً: قطعه من الأصل، وفي اللهجة صلّم بفتح
اللام المشددة بمعنى قشّر، والختن في الفصح معناه المثل، وفي
اللهجة الحين والزمن. وكلمة قلّص بسكون اللام معناها قلة
الماء، وهي في اللهجة تعني المركب الصغير يربط بحبل إلى
السفينة الكبيرة، ويستفاد من هذا القلص في التنقل من مرسى
السفينة القريب من الشاطئ إلى البر حيث يقضون حاجاتهم،
وهو مفيد -أيضاً- في حالات الطوارئ، وقد أصبحت اللهجة
تطلق كلمة القلص على المعنى المشابه فمثلاً إذا ربطت سيارة
بأخرى لجرها عند عطبها سميت المعطوبة بهذا الاسم لأنها في
هذه الحالة مربوطة بحبل أو ما شابهه إلى السيارة السليمة. ومن
جنس الكلمات التي ذكرناها كلمة نصا، وهي في اللغة الفصيحة
بمعنى اختار، وفي اللهجة الكويتية بمعنى قصد، يقال: نصيت
فلانا حل مشكلتي بمعنى قصدته واتجهت إليه لحلها، وكلمة
غشمرة وهي في اللهجة بمعنى إثارة صديقك ببعض الكلام أو
الفعل على طريق المزاح، وفي اللغة: التهضم والتظلم، وكذلك
كحص بمعنى ولّى مدبراً في الفصح، وهي في اللهجة الكويتية
بمعنى هب واقفاً، وتنطق الكاف جيما قاهرية... وهكذا...

ثانيا : أما الأمر الثاني فهو وجود كثير من الألفاظ الكويتية ذات الأصل العربي ، ولكن المقابل لها في حاجة إلى تفسير وتوجيه فمن ذلك :

١ - كلمة صكمة ؛ بمعنى صدمة ، قال الليث : «الصكمة صدمة شديدة بحجر أو نحو حجر» ، ومنه جاءت كلمة صكمة الكويتية بالكاف المكشكشة وهي تعني رصاصة البندقية التي تحدث بها الصدمة .

٢ - كعم : في اللسان : «كعم البعير يكعمه كعما فهو مكعوم . . . شد فاه» والكعم بالكاف المكشكشة في اللهجة بمعنى المنع عن الكلام أو عن إبداء الرأي فكأن المستمع سد فم المتكلم بطلب السكوت منه .

٣ - ظما : والظما بلا همز ذبول الشفة من العطش ، هكذا في اللسان ، وفي اللهجة هي العطش نفسه .

٤ - كلمة العربون ، وقد جاء ما يقرب منها في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربان ، وهو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا من ثمنها على أنه إن أمضى البيع حُسب من الثمن ، وإن لم يمض كان لصاحب السلعة .

٥ - حقر : والحقر في اللغة الذلة والحقر في اللهجة إهمال الشخص وعدم الالتفات إليه وهذا - أيضا - يعني إذلاله كأن

يسألك شخص فلا ترد عليه فتكون بذلك قد حقرتَه بفتح
الحاء والقاف التي تنطق جيما قاهرية .

٦- حكر : يقال فلان يحكر فلانا إذا أدخل عليه مشقة ومضرة في
معاشرته ومعايشته ، والنعت حَكَر بفتح الحاء وكسر الكاف .
وفي اللهجة الشخص الحكر بالكاف المكشكشة هو الذي
يضيق على زوجته بشدة غيرته عليها .

٧- صعر ، ففي اللسان : «صعرت الشيء فتصعرت : دحرجته
فتدحرج واستدار ، ومنه : وقد صعرت صعورة وهي
دحروجة الجعل يجمعها فيديرها ويدفعها» ، والصعورة في
اللهجة هي أثر الضربة في الرأس بحجر ونحوه تكون بارزة
في الرأس دون خروج دم ، ولها الشكل المستدير الذي وصفه
ابن منظور .

٨- في مادة (قور) ذكر أن قُرْتُ الشيء معناه قَوَّرْتُ من وسطه
وفي اللهجة قوقرت . والقاف تنطق جيما قاهرية .

٩- وفي مادة (مَصَر) نجد قوله : «مَصَرُ الشاة والناقة ، والتمصر
حلب بقايا اللبن في الضرع بالضغط بأطراف الأصابع .
ومصر عليه العطاء تمصيرا قلله وفرقه قليلا قليلا» ، وفي
اللهجة الضغط على الشيء باليد لاستخراج ما فيه بما في
ذلك مصر ضرع الشاة كما في اللغة الفصحى .

١٠- نزر: ونزره في الفصحى بمعنى احتقره واستقله، والمعنى في اللهجة هو انتهره، وهو قريب من المعنى الفصيح.

١١- جمز: «يقال جمز الإنسان والبعير والدابة يجمز جمزا... وهو عدو دون الحضر الشديد، وحمار جمزى: وثاب سريع». وفي اللهجة: قمز، بالقاف بمعنى وثب، وتنطق جيما قاهرية.

١٢- نكز: والنكز معناه في اللغة الدفع والضرب، نكزه نكزا أي دفعه وضربه، وفي اللهجة تنطق هذه الكلمات بالكاف المكشكشة وتعني شيئا قريبا من المعنى الفصيح إذ يقصد بها: نكّزه بالتشديد مع الكسر أخرجه من مكانه ودفعه عنه.

١٣- خرط: يقول ابن منظور: «والخرائط والخرائط والخرطي والخرطي شحمة تتمضخ عن أصل البردى، ويقابلها في اللهجة الخريط، وهو أكل معروف أصفر اللون يستخرج من البردى الغض^(١)».

١٤- فلص، والانفلاص التفلت، وفي اللهجة: فلان ما يفلفص من يدي، أي أمسكت به بشدة حتى صار لا

(١) هو حاليا يستخرج من أزهار نبات الكولان، وتستجد ذكر الكولان في موضعه.

يستطيع التفلت ، وفي هذه المادة كلمة (ملص) في المعنى نفسه ، ونقول في اللهجة ملص الشيء من يدي أي انفلت .

١٥- قرفط ، واقرنط بمعنى تقبض في الفصيح ، ومنه في اللهجة كلمة متقرفض ومعناها جلس متقبضا جامعاً جسمه وأطرافه معا .

١٦- بشع ، البشع هو الخشن من الطعام واللباس والكلام وفي اللهجة تطلق على طعم الثمار قبل نضجها .

١٧- ومن ذلك كلمة جلع ؛ قال : وانجلع الشيء : انكشف ، وفي اللهجة يقصد بهذه الكلمة معنى : ذهب غير مأسوف عليه ووَلَّى ، وبذلك يكون قد انكشف مكانه بانجلاعه ، هذا وفي اللهجة كلمة أخرى بهذا المعنى هي : ذلف .

١٨- صعق : الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد ، وفي اللهجة تقلب القاف فتوضع قبل العين وتبدل بجيم ، فيقال الصاجعة ، وترد على ألسنة النساء في الدعاء على من يزعمجن حين يقلن : يا مال الصاجعة .

١٩- فهق : مأخوذ من الفهق ، وهو الامتلاء والاتساع يقال : فهقت الإناء فهق يفهق فهقا ، وفي اللهجة الفهق هو نتيجة الامتلاء حين يحدث امتداد أو تشقق في الإناء نتيجة المبالغة في ملئه .

٢٠- دقم ؛ دقمه : كسر مقدمة أسنانه ، ودقم في اللهجة بالجيرم
القاهرية كسر مقدمة الأسنان أو القلم الرصاص أو ما شابه
ذلك .

٢١- غبا : غبى الشيء عني وغبى عنه . . . لم يفتن له . . . يقال
غبى عليّ ذلك الأمر إذا لم أفتن له ولم أعرفه ، وقريب منه
قولهم في اللهجة الكويتية ، هذا غبا عليّ أو هذا يغباني أي
لا أفتن له أو لا أدريه . وهذا المعنى ورد في قول الشاعر
حمود الناصر البدر حين قال : (١)

أزرى الولع بي بالغبا والبيان

وازريت أكف سكوب مزن نشرماه

٢٢- وهق : الوهق الحبل المغار يرمى فيه أنشودة فتؤخذ فيه
الدابة والإنسان . تركت اللهجة آلة الوهق واستعملت الحالة
التي يكون عليها الواقع فيه فقالوا : فلان توهق أي وقع في
مأزق ، فكأن آلة الوهق مأزق يقع فيه الشخص .

وهكذا نجد الكثير من هذا النوع ضمن ألفاظ اللهجة الكويتية

(١) ديوانه طبعة الكويت سنة ١٩٨٣ من إعداد وتقديم عبدالله الدويش ص ٧٧
وحمود الناصر البدر من كبار شعراء النبط الكويتيين ، له أسلوب رائع وتعبير
صادق توفي سنة ١٩١٧ ، انظر كتابنا : أحمد البشر الرومي ص ٣١ و١٩٨ طبعة
مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ١٩٩٧ .

هي قريبة لفظا ومعنى من اللغة الفصحى ، ولكنها تحتاج إلى قليل تأمل حتى نصل إلى أصلها العربي الفصيح .

ومن أهم الدلالات على ارتباط اللهجة الكويتية باللغة الفصحى ما نجده من تشابه بين بعض الأمثال العامية والأمثال العربية فمن ذلك قولهم في الفصيح : أتبع أمر مبكياتك لا أمر مضحاتك ، وهو مثل له قصة في مجمع الأمثال ، ومثله في اللهجة الكويتية : «أتبع مبكياتك ولا تتبع مضحكاتك» من ذلك «جاء يجر رجليه» وفي اللهجة «جا يجر رجوله» وتنطق الجيم ياء في اللهجة ، ورجوله جمع رجل ، ويضرب لمن يجيء مثقلا ويمشي بصعوبة . ومن الأمثال -أيضا- «الجار ثم الدار» ، وهو في اللهجة : «الجار قبل الدار» وقولهم : «أحر من الجمر» وهو في اللهجة كذلك . ، وقولهم «خالف تذكر» وفي اللهجة مثله ، وقولهم : «دون ذا وينفق الحمار» وفي اللهجة : «دون ذا ويشري الجحش» وهو مثل له قصة في مجمع الأمثال ، أما في اللهجة فيقال إن رجلا أراد أن يبيع جحشا ، فقال لأحد أصحابه أريدك أن تمدح جحشي هذا في السوق حتى أستطيع أن أبيعه ، فبالغ الصديق في مدح الجحش إذ قال أمام الناس : أهذا جحشك الذي يركب إلى أعلى النخلة فرد عليه «دون ذا ويشري الجحش» أي هون عليك وأقلل في الوصف فإن الجحش يمكن أن يباع دون هذه المبالغة . ومن أمثالهم قولهم : «أدق من خيط باطل» وهو إما

الهباء الذي يكون مع ضوء الشمس يدخل من الكوة في الجدار،
أو الخيط الذي تفرزه العنكبوت، كما ذكر ذلك الميداني. وفي
الكويت يقال: فلان خيط باطل أي رخو، كسول لا يستفاد
منه (١).

ومن الأمثال قولهم: عوير وزوير والمنكسر اللي مافيه خير،
وهو في اللسان بلفظ: كسير وعوير وكل غير خير، أي ما بقي
إلا ضعف القوم.

فهذه أمثلة أوردناها للدلالة على ورود أمثال متشابهة بين
الفصحى والعامية الكويتية، وهناك أمثال كثيرة أخرى في مجمع
الأمثال أو غيره من الكتب المتخصصة في هذا الموضوع، ويكفيها
ما ذكرنا ولا نرى داعياً للإطالة.

ومن أجلى مظاهر العلاقة المتينة بين الفصحى ولهجة أبناء
الكويت ما نجد في الشعر النبطي الكويتي من صلة قوية باللغة

(١) قال في مادة (خيط): وخيط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة، يقال: هذا
أدق من خيط باطل، حكاه ثعلب، وقيل خيط باطل: الذي يقال له لعاب
الشمس، ومخاط الشيطان، وكان مروان بن الحكم يُلقب بذلك لأنه كان طويلاً
مضطرباً، قال الشاعر:

لحي الله قوماً ملّكوا خيط باطل على الناس يعطي من يشاء ويمنع
ومروان بن الحكم كان والياً على المدينة، وتولى الخلافة عدد من أبنائه منهم
الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان.

الأم سواء أكان ذلك من حيث الكلمات ومعانيها أو من حيث الأسلوب والنواحي البلاغية المرتبطة به ، فمن ذلك قول الشاعر حمود الناصر البدر^(١) :

عفرا من العفر الثلاث أولت لي
أعفر لوان العسجدي به بروق
ما قصرت بالعون جت به وحت لي
قالت تعرّفه؟ قلت فضحك وعوقى

وفي لسان العرب مادة (عفر) يقول ابن منظور : «والعفر من ليالي الشهر : السابعة والثامنة والتاسعة ، وذلك لبياض القمر» والشاعر يقول إن ليلة من هذه الليالات الثلاث العفر أولت لي أي أعادت وأحضرت (وهذه أيضا من الكلمات الفصحى المعروفة في اللهجة كما سيأتي) حبيبا فيه من شبه هؤلاء العفر وهو يجمع في اللون بين البياض والحمرة ولذلك سماه عسجديا أي ذهبيا به من لون البرق .

(١) ديوانه ص ١٠٣ .

كتابات حول اللهجة الكويتية

اللهجة الكويتية هي لهجة الخطاب اليومي في المجتمع الكويتي الذي تكون أصلا من مجموعة مختلفة من القبائل العربية وفدت إلى الكويت من قلب وأطراف جزيرة العرب فكونت هذا الكيان الذي أخذ شكلا منظما اعتبارا من سنة ١٦١٣ حيث اختلطت هذه المجموعات بالسكان الموجودين في المنطقة على مر الزمن فأخذ المجتمع الذي تكون نتيجة لتلك الصورة التي كان عليها الكويتيون حين زارهم مرتضى بن علوان سنة ١٧٠٩ فوجد البلاد قائمة بغيرها من البلدان التي زارها حيث وجد فيها المباني والأسواق وكافة مظاهر الحياة التي تحياها المدن .

على أن هذه الأرض - كما قلنا - لم تكن خالية في يوم ما من السكان فقد تعاقبت على سكنها عدة قبائل منها بكر بن وائل وإياد وبنو تميم وآخرون من فئات متفرقة من قبائل أخرى ، ولا عجب أن تكون اللهجة الكويتية الآن محتضنة لعدد كبير من مفردات اللغة العربية التي كانت سائدة في هذا الموقع ، والتي كانت لغة أبناء القبائل العربية التي وفدت بعد ذلك فاجتمعت في هذا المكان مؤسسة نظاما ودولة .

وبالإضافة إلى ذلك فقد كان لهذا الشعب نشاطه الكبير في

مجال التجارة وركوب البحر في الغوص والسفر ، وأتاحت له هذه الأعمال فرصة مخالطة أناس كثيرين من بلدان أخرى ، وجلبت إلى البلاد آخرين رغبة في المشاركة في الأنشطة المختلفة التي عمت البلاد ، وقد كانت مواسم الغوص على سبيل المثال ، موعدا لقدوم عدد كبير من الغرباء عن البلاد حيث يشتركون في هذه الرحلات التي كانت تجلب الرزق الوفير لمن يشارك بها .

ولا عجب في أن نجد اللهجة التي كانت عربية خالصة تختلط بكلمات من لهجات أو لغات أخرى وبخاصة فيما يتعلق بأسماء عدد من المسميات التي لم تكن موجودة في البلاد ، والتي أحضرتها هذه الموجات البشرية الزائرة معها ، أو جاءت نتيجة لتلك الرحلات التي تمتد طوال العام ما بين سفر وغوص على اللؤلؤ .

ولكن اللغة الأم وهي اللغة العربية ظلت هي المسيطرة على زمام اللهجة ، وهي التي تمدّها بالمادة اللغوية التي هي أساس التخاطب بين السكان ، فحافظت اللهجة الكويتية بذلك على كيانها وتميزها وتكونت في هذه البلاد لهجة ذات صفات خاصة يعرفها المستمع من بين بقية اللهجات العربية الأخرى .

لقد أخذت دراسة اللهجات في العصر الحديث تتسع ؛ تسهم في ذلك الجامعات ومراكز البحوث ، وتطورت هذه الدراسة مع

ظهور الاختراعات الحديثة الخاصة بتسجيل الأصوات ولهذا فليس من المستغرب أن تُدرس اللهجة الكويتية كما دُرست اللهجات الأخرى . وأن نقوم هنا بمحاولة الربط بينها وبين أصولها العريقة متخذين خطأ مخالفا لما جاء في الدراسات السابقة التي تناولت هذه اللهجة .

وقبل أن نخوض في موضوعنا نود طرح الاصطلاح الحديث للهجة الذي ينص على أنها مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة ، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة ، وقد ذكر الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس تلك الصفات الصوتية التي تميز اللهجات ورأى أنها تتلخص في النقاط التالية^(١) :

- ١- اختلاف في مخرج بعض الأصوات اللغوية .
- ٢- اختلاف في وضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات .
- ٣- اختلاف في مقياس بعض أصوات اللين (الحركات الطويلة والقصيرة) .
- ٤- تباين في النغمة الموسيقية .

(١) في اللهجات العربية طبعة لجنة البيان العربي - مصر سنة ١٩٥٢ ، ص ١٦ .

٥- اختلاف في قوانين التفاعل بين الأصوات المتجاورة حين يتأثر بعضها ببعض .

وإذا كان علم اللهجات هو العلم الذي يدرس اللهجة دراسة علمية منهجية وصفية أو تاريخية أو مقارنة تحدد معالمها وتستنبط القوانين التي تخضع لها ظواهرها الصوتية أو الصرفية أو النحوية أو الدلالية كما يقول الأستاذ الدكتور عبدالعزيز مطر^(١)، فإن مجالنا هنا لا يتطرق إلى كل ذلك، فليس في نيتنا البحث في خصائص اللهجة الكويتية، وبيان موقفها من علم الأصوات، ولا متى تأتي الكاف مكشكشة ومتى تأتي غير ذلك، ومتى تقلب الجيم ياء ومتى لا تقلب، ولا موقف هذه اللهجة من الحركات أو غيرها من الأمور الخاصة بدراسة اللغات . ولكننا نريد -فقط- أن نستخلص من هذا الكتاب الفريد المسمى «لسان العرب» الألفاظ المستعملة في اللهجة الكويتية، وفي هذا ما فيه من دلالة ارتباط هذه اللهجة باللغة العربية الأم، واحتفاظها بالصيغ المستعملة قديما من جمل وأمثال بالإضافة إلى الألفاظ وغيرها مما يفتح المجال للدارسين في علم اللغة عندما يجدون هذه المادة العلمية متوافرة بين أيديهم، وهنا نستطيع أن نقول إن ما نقدمه هنا إنما هو تمهيد للدراسات المفترض القيام بها حول هذه اللهجة .

(١) خصائص اللهجة الكويتية نشر جامعة الكويت سنة ١٩٦٩ ص ٨ .

والحديث عن اللهجات يطول ويتفرع وبخاصة عند الحديث عن اللهجات العربية قديمها وحديثها، لذا فإننا سوف نكتفي بما تقدم، وذلك لأن الأمر عندنا متعلق بالفاظ اللهجة مفردة، مع بيان مدى ارتباطها باللفظ العربي الصريح في ضوء ما جاء في كتاب «لسان العرب».

وإذ مرت الإشارة إلى بعض ما كتب عن اللهجة الكويتية فإنه يجدر بنا أن نستعرض بعض ذلك وعلى الأخص ما ورد في الكتابين الآتين:

١- كتاب الألفاظ الأجنبية في اللهجة الكويتية - دراسة ومعجم للدكتور عبدالصبور شاهين.

٢- كتاب معجم الألفاظ الكويتية للشيخ جلال الحنفي.

أما الكتاب الأول فقد صدر عن جامعة الكويت سنة ١٩٧٣، وكان مؤلفه آنذاك أستاذاً مساعداً بقسم اللغة العربية في الجامعة نفسها، وقد اعتمد في معلوماته عن اللهجة على عدد من طلابه، ولم يحاول أن يخرج عن هذا الإطار إلا في استثناء واحد فقط، وهو أنه سأل الأستاذ عبدالرزاق البصير عن تسع كلمات فأفاده بأن هذه الكلمات التسع ليست من اللهجة الكويتية في شيء، واستثناء آخر هو أنه سأل بعض الهنود وجدهم واقفين في الشارع عن كلمة ظن أن أصلها هندي.

وبذا يتضح أن اعتماده الكلي كان على طلابه فقط ، مما أوصله إلى الطريق الخطأ كما سيظهر عندما نستعرض الملحق الذي سرد فيه الألفاظ الكويتية التي رأى أنها منقولة عن لغات أخرى ، وسوف نرى أنه قد تجاوز الصواب حينما استقى معلوماته من أفراد لقيهم مصادفة في طريقه ، ولا أظنه كان متأكدا من جنسيتهم أو خبرتهم ، وكانوا يرددون أقوالهم دون روية أو تنبه لواجب الحرص على أداء الأمانة العلمية .

وقد بدأ حديثه عن الألفاظ الأجنبية في اللهجة الكويتية ذاكرا أن هذا دليل على حيوية اللهجة ، واستفادتها من غيرها ، وأنه لا يعد عيبا أن تدخل بعض الألفاظ الغريبة عن اللهجة إليها من أي مصدر كان . وأكد ذلك بأن القرآن الكريم نفسه فيه بعض الكلمات التي أتت من لغات أخرى أجنبية أكد وجودها العلماء كما ذكر السيوطي^(١) في كتابه «الإتقان» وقد عقب على ذلك بأن وجود ألفاظ أجنبية في لغة ما ليس بالأمر الغريب ، بل هو مقبول دائما شريطة أن يكون دخول هذه الألفاظ إلى اللغة المقترضة طبقا

(١) جلال الدين السيوطي ، أحد العلماء البارزين في التفسير والحديث واللغة ، وله نحو من ثلاثمائة كتاب في فنون مختلفة منها المزهري والإتقان والأشباه والنظائر وبغية الوعاة وغيرها من الكتاب النافعة توفي سنة ٩١١ هـ .
(انظر : مقدمة بغية الوعاة للسيوطي بقلم محمد أبي الفضل إبراهيم ، طبعة الحلبي ١٩٦٤ م) .

لشروطها في الألفاظ والاشتقاق ، وهنا قال^(١) : «وليست اللهجة الكويتية بدعا في هذا الباب ، فقد تعرضت لعلاقات لغوية ، أثرت فيها ، نتيجة وجود جاليات عريضة ، من الفرس والهنود أدخلت كثيرا من الألفاظ ، كما تسلت إليها مجموعات من الألفاظ الإنجليزية ، والفرنسية ، والتركية ، والبرتغالية ، والإيطالية» .

بعد ذلك تحدث عن اللهجة الكويتية مقدما لذلك ببيان الفرق بين اللغة واللهجة ، مؤكداً أن اللهجات تكون ضمن لغة أم واحدة ، ولذا فإن الفروق بينها تكون طفيفة لا تعدو أن تكون في طريقة استعمال بعض الحروف أو تغيير بعض الحركات ، ولكن الاختلافات التي ذكر أنها موجودة داخل اللهجة الكويتية لا أساس لها ، وبخاصة أنه يقول^(٢) : «ويبدو أنها الآن في طريقها إلى الزوال بعد أن زالت الحاجة إلى تثبيت كل منهم بلهجته نتيجة اندماج سكان المناطق المختلفة بعضهم وبعض . ولكنه عاد ليقول : «فأهل القبلة يسكنون الآن في المرقاب وأهل الشرق يسكنون القبلة ، وأهل المرقاب ينتقلون هنا وهناك» . وقد قال هذا الكلام في الوقت الذي انتقل فيه سكان العاصمة من المنطقة التي يقال لها داخل السور إلى خارج هذا الموقع ، وكونوا مناطق سكنية جديدة ، ولم يكن في زمن تأليفه لهذا الكتاب أحد يسكن

(١) ص ٩ .

(٢) ص ١٦ .

منطقة الداخل إلا عدد لا يكاد يذكر سرعان ما التحق ببقية السكان، وهكذا نراه بنى نظريته على لا شيء.

والأغرب من هذا أنه استدل على انعزال كل منطقة من المناطق الثلاث: القبلة والشرق والمرقاب، بما كان يتفكه به السكان فيطلقون على بعضهم البعض نعوتاً تتعلق بمآكلهم في الوقت الذي زال كل ذلك ولا علاقة له باللهجة، بل لم تكن لهجة الأهالي في هذه المناطق الثلاث تختلف عن بعضها اختلافاً يوجب الذكر، بله التأليف فيه.

وعاد بعد ذلك إلى التشكيك في وجود لهجة كويتية مستقلة فذكر أن اللهجة القائمة إنما هي -على حد قوله- لهجة تشمل منطقة أوسع من الكويت، وتمتد داخل الأراضي العراقية والسعودية، وهذا القول وإن كان قد علق عليه بتعليق غير كاف من الناحية الواقعية والعلمية، إلا أنه كان ينبغي منه الوقوف عنده ودحضه، فاللهجة الكويتية تختلف عن اللهجات المجاورة ليس فقط في ما يحدث في سياق الكلام من نبر وتنغيم وغيرها، بل حتى في كثير من معاني الألفاظ، ويكفي أن يتحدث الكويتي ليقول المستمع: هذا يتحدث اللهجة الكويتية.

وحين انتقل إلى مادة البحث قال: ^(١) «ولكن الهدف هو

(١) ص ٢١.

دراسة هذه الألفاظ في إطار مشكلة (الاقتراض اللغوي) باعتباره من طرائق نمو اللغة، وتكثير ألفاظها، وحين لاحظنا كثرة ما يدور على الألسنة من كلمات أجنبية عمدنا إلى رصد أكبر عدد منها: سواء أكان قديماً أم حديثاً، لأن الحكم بقدم اللفظ أو حدوثه مرتبط بمرور الزمن، وأي قديم من الألفاظ كان ذات يوم جديداً يستغربه الناس، حتى ألفوه، وصقلته ألسنتهم».

وقد وضع اللهجات العربية في ختام هذا البحث في دوائر متداخلة أكبرها دائرة اللهجات العربية في المشرق بعامة، ثم دائرة اللهجة الكويتية والعراقية، ثم دائرة اللهجة الكويتية بخاصة، وهذا أمر غريب فكيف يربط لهجة الكويت المنفردة بذاتها والتي لها جذور عربية صميمة، وفيها من كلمات اللغة العربية الفصحى أكثر مما في اللهجات العراقية المتعددة والمختلطة بكثير من الألفاظ الفارسية والتركية والكردية - كما سيظهر لنا فيما بعد - وهو وإن كان قد أفرد دائرة تخص لهجة الكويت إلا أن ذلك لا ينفي الخطأ الكبير الذي وقع فيه بدمج اللهجتين في الدائرة الواقعة عنده أعلى من دائرة اللهجة الكويتية.

ثم عقد فصلاً سماه «بين تكوين الكلمات وتعريبها» تحدث فيه عن أثر السماع في الاقتراض بين اللهجات، ثم ذكر الشروط التي ارتأها ابن جني واجبة لكي يصير الأعجمي عربياً^(١).

(١) وهي إعراب اللفظ الأعجمي، أو إدخال الألف واللام عليه، أو الاشتقاق =

وتحدث بعد ذلك ، عن مسلك اللهجة الكويتية تجاه التعريب فذكر أنها لا تختلف عن الفصحى في مسلكها تجاه الألفاظ الأعجمية ، ومثل لتحويل الأصوات عند الاقتراض من الأعجمية ، وكذلك الاقتصاد في الأصوات والزيادة فيها ، وإخضاع الكلمة لقواعد التعريف ، والنسب ، وإخضاعها لقواعد التصريف من توليد أفعال إلى غير ذلك .

وفي الملحق الخاص بالألفاظ التي أمكنه جمعها من اللهجة الكويتية ، قسم الملحق إلى قسمين : أحدهما خاص باللغات الشرقية ، والثاني يحتوي على الكلمات المقترضة من اللغات الغربية .

ففي الألفاظ المقترضة من الفارسية ذكر كلمة بابوج ، وهي غير مستعملة في اللهجة الكويتية ، وكذلك ذكر باجلا ، وهو أصلا الباقلاء ، وهو لفظ وارد في «لسان العرب» ونص فيه على أن هذه اللفظة مستعملة في بعض البلاد العربية . وذكر بانزين خانة وهي غير مستعملة في اللهجة فنحن نقول : محطة البنزين ، وبرنيوش وهو بحسب وصفه له يسمى في اللهجة المحمر ، وبستان التي ذكر أنها معربة قديما ولا أجد داعيا لذكره لها ، وبطني وهي غير مستعملة ، بل تستعمل بدلا منها كلمة فوطن .

= منه (الخصائص ٣٥٧/١ من تحقيق محمد علي النجار ، طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٢) .

وذكر كلمات أورد لها معاني غير مقصودة في اللهجة ، فإن كلمة (ترس) التي هي لفظ من ألفاظ السباب الخفيف ، وأحيانا يقصد به التحبب حيث يقول الوالد لابنه يا ترس ، ذكر أن معناه (مجوسي ، جبان ، نصراني) وهذه المعاني لا علاقة لها بالمعنى المستعمل في اللهجة الكويتية لذا فكلمة ترس إن كانت فارسية فهي مشتركة لفظا فقط مع الكلمة الكويتية التي لها معنى آخر مخالف لمعناها في الفارسية . ومن ذلك كلمة تيزيز التي كانت تستعمل في الألعاب حين يتساوى اللاعبان في النقاط أو في اللعبة التي يلعبونها بحيث لا يوجد غالب ولا مغلوب ، ذكر أنها جاءت من الفارسية بمعنى قاطع - سريع - ماض ، وهنا نرى أن هذه الكلمة المكونة من مقطعين مشابهة في لفظها لما في اللهجة الكويتية ولكنها مختلفة في معناها عنها . وذكر كلمة خاور الخاصة بتقليب شراع السفينة ، فقال إنها أتت من خاور بمعنى مغرب ، شرق ، شمس . وذكر كلمة خاتون بمعنى سيدة وهي كلمة غير مستعملة في الكويت ، وكلمة دركال بمعنى مشغول ، ومثل لها بقوله : «اليوم ما أقدر أزورك ، يعني كلش مدركله» وهذه العبارة لا يمكن أن ترد من كويتي لأن كلمة دركال معناها الموقع الذي ينقل منه الرمل والحصى للبناء ، ونظرا لأن هذا العمل يقتضي السرعة فإن البعض يقول : دركلت على الشيء حتى أنهيته . وذكر دسمال بمعنى منديل وهي غير مستعملة في

اللهجة نهائياً. ودكان، وقد ذكر أن معناها محل بضائع، وهي قديمة ومعربة، فلم إذن يزعم أنها أتت من الفارسية بدلاً من اللغة العربية. وذكر: شماهي، فقال إنه نوع من السمك وأنه جاء من كلمتي شاه + ماهي بمعنى سمك ممتاز ومعروف أن شماهي من أرواً أنواع السمك، لذا فلا يمكن أن يكون اسمه قد جاء مما ذكره المؤلف. وذكر لفظة: شير قائلًا إن معناها صنبور الماء، وهذه الكلمة لا تستعمل في اللهجة الكويتية إطلاقاً، وذكر يغمه بمعنى جرعة من الماء ونحوه، وذكر أنها آتية من الفارسية بمعنى السلب والنهب، وهذا دليل على أن الكلمة في اللهجة الكويتية غيرها في الفارسية وإن تماثل الشكل بينهما.

وعند حديثه عن الألفاظ المقترضة من اللغة التركية أدخل على اللهجة الكويتية كلمات لا علاقة لها بهذه اللهجة ولا يستعملها أهلها مثل: باشا، بك، باينباغ، طابي، زنكين، دوغري، طظ، ناركيلا، فيس بمعنى قبعة، وهكذا... كما ذكر أن عفارم لفظة كويتية بمعنى مرعى، وهذا غير صحيح فالكويتيون لا يقولون عفارم ولكن يقولون عفية عليك أي عافية لك، كما ذكر أن كلمة فشك تعني في اللهجة الكويتية بندقية، وأنها مقترضة من التركية، ومثل لذلك بمثال سخيف يدعي فيه أن الكويتيين يقولون: عندي فشك شكيره، والعجب أنه ذكر بعدها أن فشك يعني رصاص أو خرطوش وهذا صحيح لو اكتفى به.

أما ما ذكره عن اقتراض اللهجة الكويتية من اللغة الهندية، فقد ذكر كلمة برياني بمعنى أرز مطبوخ، وهذا غير صحيح على علاته، فالبرياني أكلة هندية لها طريقة خاصة ومن مكوناتها الأرز واللحم والأبازير، ولكنها لا يمكن أن تترجم حتى نجد في اللهجة الكويتية اسما مقابلا لها، فلا بد أن تنطق كما ينطقها أهلها، ومثلها البيزة التي هي وحدة من وحدات النقد ومثلها الريبة، فهل يريدنا أن نترجم البيزة أو الريبة، إذن ما ترجمة الدولار والفرنك والمارك. ونحن لا نستعمل لفظة بنكله بمعنى غرفة، ولا رسته بمعنى شارع كما ذكر.

أما عند انتقاله إلى اللغة الإنجليزية فقد جاء بالعجب، فذكر أن من اللهجة كلمة ابسن بمعنى غائب، وذكر أن منها: هبسن يهبسن ويقال: أمس مهبسن ما داومت، وذكر أننا نقول للملابس الداخلية أندر وير، ونسمي مكان تعاطي الخمر: البار، وهذا الشيء غير موجود أصلا في الكويت حتى نبحت له عن مسمى نقترضه من لغة أخرى، وذكر أننا نسمي كرة السلة: باسكت، ونقول للبنطلون: تراورز وللرجل المهذب: جنتلمان، وللحاكي: جرام، والإطار: فريم، وهو في مكان آخر ذكر أننا نسميه البرواز عن الفارسية، كما ذكر أننا نسمي كرة القدم: فوت بول، والنادي: كلوب: والقهوة: كافي وقائمة الأشياء: ليستة، والعقد الذي تتحلى به النساء: نكلس، وربطة

العنق: نك تي، ومضخة المياه: واتر بيب، وذكر أن لفظة (هاو) التي تتعجب بها النساء عندنا إنجليزية، وهذه الكلمة كانت مستعملة منذ زمن قديم لم تعرف فيه جداتنا الإنجليز ولا كلامهم، وهي عند نساؤنا بمعنى (عجبا) وعند الإنجليز بمعنى كيف؟

وذكر إلى جانب ذلك كثيرا من المصطلحات التي لا تستعمل إلا في أماكن إصلاح السيارات، أو محلات الحلاقة النسائية، ولا يستعملها إلا القلة وهم العاملون في هذه الأماكن من غير الكويتيين، ولا يمكن لهذا أن نعدها من كلمات اللهجة الكويتية. وكل ما مريدل على سوء النقل وعدم الالتزام بسؤال أبناء اللهجة، وأنه اعتمد على عدد من طلابه وبعض المارة الذين لم يحصل منهم على حقائق اللهجة الكويتية.

أما في ما يتعلق باللغة الفرنسية، فقد ذكر أننا اقترضنا منها كلمات برنده وبوستيج وتوالييت ودمجانه وشانص وعنتيكة التي ظن أنها تقابل الأنتيكة الفرنسية، وكثير من الكلمات الخاصة بالموسيقى أو صالونات الحلاقة النسائية أو المراحيض وهي كلها كلمات لا يمكن وصفها بأنها من اللهجة الكويتية لأن بعضها غير مستعمل في اللهجة والبعض الآخر يستعمل في حدود أمكنة معينة وعند أناس معينين كما ذكرنا قبل قليل عند الحديث عن الكلمات الإنجليزية.

وذكر أننا نستعمل كلمة فرتكيشي البرتغالية بمعنى كافر، ومثل لها بقوله: بعض الهنود فرتكيشيه، وهذا غير صحيح فكلمة فرتكيشي معناها برتغالي وهي من كلمة Portuguese المستعملة في الهند عندما كانت مقاطعة جوا تابعة للبرتغال أما في الكويت فلا نستعملها إطلاقاً، وعلى العموم فهذه الكلمة اسم دولة مع النسب إليها، ولا تعتبر إحدى كلمات اللهجة وإلا فنحن نستعمل كلمات أخرى مثل فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وغيرها فهل تعتبر هذه الأسماء جزءاً من اللهجة الكويتية أو أننا ينبغي أن نجد لها مرادفاً خاصاً بنا.

كما أنه بحث حتى وجد في لهجتنا كلمة واحدة وهي أسطة غدوس ذكر أنها أعشاب مغلية تشرب عند النوم للسعال، وقد حاولنا تعرّف هذا اللفظ بكل وسيلة فلم نتعرّفه ولا ما يحمله.

وهكذا نجد وقد اختلط عليه الأمر كثيراً في عرضه لهذه الكلمات وتوزيعه لها على عدة لغات، حيث نراه يدرج في معجمه - كما سماه ضمن عنوان الكتاب - كلمات ليست من اللهجة الكويتية، وأخرى واردة عن العرب أو معربة قديماً بحيث الأولى أن يكون وصولها إلينا من العربية الأم، كما أن بعض الكلمات التي ذكرها مستعمل على نطاق واسع في البلاد العربية أو أنه مستعمل في مجال ضيق من مجالات العمل، كما يحصل

في محلات الحدادة وإصلاح السيارات وحلاقة السيدات ، وغالبا ما يستعمل من قبل العاملين في هذه المحلات ، وهم غير كويتيين ، كما اختلط عليه الأمر حين أسند بعض الكلمات إلى أكثر من لغة أجنبية وكررها دون أن يشير إلى هذا الازدواج . على أن من أشد الأخطاء أن يورد كلمة تتشابه في لفظها مع لفظ لكلمة أجنبية بينما يكون المعنى مختلفا ، وهذا لا يعد اقتراضا من تلك اللغة كما هو معروف ، فهناك كلمات عربية كثيرة يتشابه نطقها مع كلمات لغات أجنبية أخرى ، ومع ذلك فإننا لا نستطيع أن نقول إن اللغة العربية اقترضتها من تلك اللغات . ثم ماذا يمكننا أن نقول في كلمات متشابهة لفظا في اللغة العربية الفصحى واللهجة الكويتية وهي في الوقت ذاته مختلفة في المعنى ، ففي أي خانة من خانات الاقتراض نضعها وفقا لتصنيف صاحبنا .

كان على هذا الأستاذ الجامعي أن يتنحى عن هذا الجانب الشائك من البحث إذ من المستحيل وهو الغريب عن البيئة وعن أبناء اللهجة أن يتوصل إلى الحقائق المطلوبة ، وكان ينبغي له - على الأقل - وقد حرص على خوض غمار هذا المجال أن يوسع دائرة معارفه ، ويتصل بعدد كبير من كبار السن رجالا ونساءً ، وألا يضع اعتماده على سؤال المارة وصغار السن ، أو يجعل استناده على كتاب العراقي جلال الحنفي الذي سيرد

الحديث عنه بعد قليل ، ولنا عليه اعتراضات كثيرة سوف نوضحها في مكانها .

وأما الكتاب الثاني فهو معجم الألفاظ الكويتية من تأليف الشيخ جلال الحنفي ، وهذا الكتاب تم طبعه في سنة ١٩٦٤ (١) وهو يضم عددا كبيرا من الألفاظ بدأه بمقدمة ذكر فيها ظروف تأليفه للكتاب ، ومن اتصل بهم من الناس في الكويت لينقل منهم موضوعات كتابه ، فلم نجده اتصل إلا بعدد يسير من الناس لا يزيد عددهم على عدد أصابع اليد الواحدة ، وبالتالي فإننا نقف موقف المتردد أمامه وبخاصة وهو يفاجئنا منذ البداية بمفاجآت تلفت نظر كل من يطلع على الكتاب ، وسوف نوردها بعد قليل .

وإذا عدنا إلى مراجعه وجدناه يشير إلى بعض الأشخاص الذين يدعي أنه أخذ منهم وكان مما قال (٢) : «وقد كان من بعض مصادر هذا المعجم لفيف من الأدباء تعرفت عليهم خلال ترددي على مكتبة المعارف هناك حيث يسروا لي معرفة كثير من الألفاظ

(١) زعم المؤلف أنه بدأ كتابه سنة ١٩٦٠م حين وصل إلى الكويت لهذه الغاية ، وأنه جمع مادته خلال شهرين من إقامته فيها ، ومع ذلك فلم يطبعه إلا بعد أربع سنوات من ذلك التاريخ ، وهو أمر يستحق علامة استفهام .
(٢) ص ٤ .

والأمثال والعوائد الشعبية ، وأخص بالذكر منهم أحمد ياسين ناظر مدرسة ابن رشد ، وأبا علي سهيل الزنكي أمين المكتبة .

وقد توفي سهيل الزنكي رحمه الله ، ورجعت إلى الأستاذ أحمد ياسين فسألته عن الواقعة فقال لي : رأيت الحنفي في المكتبة وكان يقرأ الجرائد والمجلات ، ويطلع على بعض الكتب ولكن لم تجر بيني وبينه ولا بين المرحوم سهيل وبينه أية أمور أو أسئلة تتعلق باللهجة أو غيرها . فإذا كان الحنفي قد جانب الحقيقة في هذا فهو بجانبها مع بقية الأشخاص الذين ذكرهم لتغطيته فعلته تجاه لهجة أهل الكويت .

وأول ما يلفت النظر أن هذا المعجم قد طبع على نفقة وزارة التربية والتعليم العراقية إذ كتب على غلافه «ساعدت وزارة التربية والتعليم العراقية على نشره» وهذا أمر مستغرب حيث لم تجر العادة أن تقوم حكومة بالانفاق على مشروع جمع لهجة دولة أخرى إلا إذا كان هناك قصد ما .

والثاني : أن عدد ما طبع من الكتاب بحسب ما هو مكتوب على غلافه هو فقط خمسمائة نسخة وهو عدد قليل يشير إلى أن القصد من ذلك هو أن يكون توزيعه محدودا بحدود الحاجة التي دفعت إلى الإنفاق على طبعه .

والثالث : أن المدة التي ألف فيها الكتاب كما ذكر المؤلف في مقدمته قصيرة جدا لا تكفى لكتابة جزء يسير منه فقد قال إنه أمضى في الكويت ما يقرب من الشهرين لجمع كلمات اللهجة وهذا مستحيل وبخاصة إذا نظرنا إلى العدد الكبير من الكلمات التي تضمنها المعجم مما يدل على أنه قد احتشد له عدد من الناس يحضرون له مادته بحسب ما يشتهي المؤلف إذ لا المدة التي ذكرها كافية ، ولا الأشخاص الذين التقى بهم في الكويت يمكن أن يمدوه بكل هذا العدد الكبير من الكلمات ومعانيها مما ملأ ٤٢٤ صفحة .

والرابع : أنه تناول في الكتاب كثيرا من الأمور المتعلقة ببيانات عن المواقع والأسر ونظام الحكم وبعض المسائل التاريخية مما يدل على أن الأمر تجاوز العمل في معجم للألفاظ الكويتية إلى أن يكون تقريراً من تقارير المخابرات التي تعد لأغراض تخص الجهة التي أعدها ولكنها تلبسها لباساً خاصاً .

والخامس : أنه سعى بكل جهده إلى تشبيه الألفاظ الكويتية بألفاظ اللهجات العراقية متناسياً في أوقات كثيرة الأصول العربية التي تنتمي إليها الألفاظ في الكويت دون أن تكون في حاجة إلى الاقتراض من لهجات العراق كما أنه يحاول دائماً عقد مقارنات غير سليمة وغير صادقة بين اللهجات العراقية واللهجة الكويتية

بغية التأثير على القارئ وجعله يظن أن مصدر اللهجة الكويتية ينتمي إلى العراق في حين أن لهجة الكويت تنتمي إلى اللغة العربية الأم بحكم موقعها وانتماء أهلها ولا يمكن أن تكون متأثرة بلهجات تزيد فيها الكلمات التركية والفارسية على الحد المعقول بحيث إنه لو لا تمسك البعض هناك باللغة الفصحى لتضاعف التأثير على لهجاتهم ، ولا بتعدت كثيرا عن اللغة الفصحى .

وإذا عدنا إلى تفصيل ما ذكره في كتابه فإننا نجده يحتوي على عدة أخطاء يمكن إجمالها فيما يلي :

- ١- ذكره ألفاظا لا علاقة لها باللهجة الكويتية .
 - ٢- ذكره ألفاظا يربطها قسرا باللهجة العراقية .
 - ٣- ذكره ألفاظا ينسبها إلى اللهجة العراقية وهي عربية الأصل .
 - ٤- ذكره ألفاظا كويتية ينسبها للهجة العراقية وهي أجنبية الأصل .
 - ٥- كثرة الأخطاء في كتابة الألفاظ أو معانيها .
 - ٦- تجاوزه عن ذكر عدد كبير من ألفاظ اللهجة .
- وسوف نمثل هنا بأمثلة قليلة مما تنطبق عليه البنود السابقة حيث إن الإحاطة بما في الكتاب توجب الإطالة ولذا فإننا سوف نكتفي بالإيجاز التالي :

أولاً : فيما يتعلق بالبند الأول وجدناه يورد عددا من الكلمات على أنها من الألفاظ الكويتية بينما هي خارجة عن اللهجة ، فنراه - مثلاً - يورد الألفاظ التالية باعتبارها كويتية :

١- ابن جلوي : الأمير عبدالله بن جلوي بن تركي أمير الأحساء توفي : سنة ١٩١٦ م . ومع احترامنا لدور هذا الرجل في خدمة وطنه المملكة العربية السعودية ، لاندري لم كان اسمه من الألفاظ الكويتية على حد تعبير الحنفي .

٢- أبو علي : العلاء بن الحضرمي الصحابي ، لاندري من أين أتى بهذه اللفظة ولم هي من الألفاظ الكويتية ، علما بأن العلاء بن الحضرمي رضى الله عنه كان أميراً على البحرين في زمنه .

٣- سندي : ذكر أنها لفظة كويتية وأن أصلها هندي ، ولكنها تخص كل من ينتمى إلى منطقة السند في شبه القارة الهندية ، فهل يعتبر قولنا : مصري وسوري وسعودي من ألفاظ اللهجة الكويتية ؟

٤- شوت بمعنى رفس وهذه الكلمة لا تستعمل إلا في ملعب كرة القدم لأن عددا من مصطلحات هذه اللعبة لا يزال أجنبيا ، فهي محصورة في نطاق ضيق جدا ولا يمكن تعميمها على اللهجة الكويتية .

٥- الشومر: ذكر أنه من أسماء الكمون، وليس في اللهجة كلمة شومر، فهذه كلمة معروفة في الشام، ويعادلها في الكويت حبة حلوة.

٦- المعتول: المعتوه، وهذا غير صحيح وليس لها وجود في اللهجة.

٧- النَّصَّاري: نوع من البلام، ينسب إلى النصار، وهي قبيلة تسكن في الجهة الشرقية من شط العرب. ولاندري ما علاقة اللهجة الكويتية بهذه الكلمة التي تخص منطقة أخرى، فمثلاً إذا قلنا طائرة أمريكية فإننا لانستطيع أن نقول أن كلمة (أمريكية) من ألفاظ اللهجة الكويتية.

٨- المنةفاية: الجيب يكون في القميص، ونحن نقول مخبأة لا كما ذكر.

٩- البابوج بمعنى الحذاء وهذه الكلمة غير مستعملة في اللهجة فنحن نقول: جوتي ونعال وقبقاب وليس من ألفاظنا كلمة بابوج.

١٠- البصرة: بلدة عراقية، فكيف تكون هذه اللفظة كويتية لقد كان عليه إذن أن يذكر أسماء جميع المدن.

١١- بيش: بمعنى بكم؟ وهذه اللفظة غير كويتية.

١٢- البيلت : الذي يقود السفينة وهذه - أيضا - غير كويتية وما يستعمل في اللهجة هو كلمة : نوحذا .

١٣- بوبك : نوع من التمر البصري ، وهذه الكلمة غير معروفة وربما كانت خاصة بأهل البصرة ، ولا تخص أهل الكويت .

١٤- التفلسية : عملة نقدية قيمتها بيزتان وتسمى (المتليك) أيضا .

وهنا نسجل له خطأين الأول أن هذه العملة غير مستعملة في الكويت وإن كان القران قد استعمل في فترة بسيطة وكون القران إيرانيا فمعنى ذلك أن أجزاءه إيرانية أيضا . والخطأ الثاني هو أن المتليك هو ما يطلق عليه أنه وهو أربع بيزات ، وهو من النقد الهندي ولا علاقة له بالقران .

١٥- بَلَمَّ : يقال بلم الصقر إذا وضع في إنفه ريشة تلف على منقاره فلا يستطيع فتحه ، وأراد أن يوحى للقارئ بأن هذه الكلمة عراقية فقال : وفي بغداد يقال : سلم بلم أي استسلم بلا قيد ولا شرط وواضح أن كلمة بلم في الاستعمال العراقي إنما هي اتباع لكلمة سلم ولا معنى لها . أما بلم فليست كويتية ويقابل المعنى الذي ذكره عندنا لفظة : خَزَمَ .

١٦- توتيا: من الألفاظ التي يخاطب بها الوليد في بدء حبوه إغراءً له بالمشي على قدميه، وذكر شبيهها في بغداد تأتي تواتي، وفي البصرة توتوه توتوه ليوحى بالأيام المعروف، ولكن هذه اللفظة ليست من ألفاظ أهل الكويت.

١٧- ثور البحر: ضرب من الأسماك، ليست هذه اللفظة في اللهجة.

١٨- كنجية: بمعنى الخسارة والضرر، ليست من اللهجة.

١٩- الحارة: وهي التي يقابلها الفريج في اللهجة الكويتية بينما كلمة الحارة غير معروفة.

٢٠- الحب صر: الفلفل الأحمر، وهي غير معروفة في اللهجة.

٢١- الحريش: أم أربعة وأربعين، وكلمة الحريش غير مستعملة في اللهجة، والبديل هو أم سبعة وسبعين قائمة وهي حشرة زاحفة لها عدد كبير من الأرجل.

٢٢- مرسى حسن: مرسى يقع عند قرية الشويخ، غير صحيح.

٢٣- الحسوني: نوع من العصافير، تشترك في تلوين ريشه ألوان شتى، وهذا غير معروف في اللهجة والواقع، والمعروف هو الحسيني ويتكون ريشة من اللونين الأبيض والأسود.

٢٤- الخارو: المحل الذي تكون فيه مرافق المياه في المسجد، وهو

لغة من الكرو . والمستعمل في اللهجة الكرو ، أما الخارو فمن عنده .

٢٥- الخط : الحية أو الثعبان ، وهذا غير صحيح ولا يوجد في اللهجة استعمال لهذه اللفظة بالمعني الذي ذكره .

٢٦- دال : عدس . غير صحيح فكلمة دال بمعنى العدس يستعملها الهنود ، فقد يكون سمعها من أحدهم في الكويت .

٢٧- خير : بمعنى أخير لاتستعمل على إطلاقها ولكنها تستعمل ضمن أسلوب خطاب كأن يقول شخص لآخر : خيرتك تحيني أي أنك سوف تذهب بعيدا ثم تعود إلي .

٢٨- الرومال : عصابة الرأس غير صحيح ، فنحن نستعمل كلمة : عصابة .

٢٩- سلغم : بمعنى صحيح تام عن التركيبة وهي غير معروفة في الكويت أصلا .

٣٠- شردك : بمعنى بطح على الأرض وصوابها في اللهجة شرقد .

٣١- الشرنكة : ذكر أنها التطعيم بالمصل لمعالجة الأمراض ، وذكر

أن أصل الكلمة إنجليزي، وغير مستعملة عندنا.

ولو أردنا أن نورد كل ما ذكره من هذا الصنف فسوف نطيل وحسبنا أن نشير أخيراً إلى أنه أدخل على الألفاظ الكويتية الألفاظ التالية: ديك البحر، نوع من السمك، ونظر بمعنى قفز، ونطل بمعنى رمى وقذف، وكوست بمعنى الشاطئ، والكولة بمعنى حب الهريس، كض بمعنى أمسك، وكنك بمعنى طائر في حجم الدجاجة والمهيلة بمعنى السفينة. وهذا الكتاب مليء بأمثال هذه الكلمات التي أدخلها إلى اللهجة دون أن تكون منها في شيء.

أما ما يتعلق بالبند الثاني وهو ذكره ألفاظاً يربطها قسراً باللهجة العراقية فإننا نراه يدرج الكلمات التالية:

١- الدلاغ: بمعنى الجورب، كتبها بالقاف القاهرية ورمز لها بحرف گ، وذكر أن اللفظة تركية، وهي معروفة في لهجة الزبيريين فما الداعي إلى هذه الإشارة إذا كان الطرفان قد أخذوا من مصدر أجنبي.

٢- الدلو: ذكر أنه سطل من جلد يستخرج به الماء من الآبار، وهو لفظ معروف في بغداد. وهذه كلمة فصيحة، والربط بين اللهجتين هنا مقصود به إشعار القارئ بمصدر اللفظة الكويتية في حين أن مصدرها هو الفصحى.

٣- الحنوة: قال: وهي الخبزة الصغيرة، تعطى للأطفال من آخر ما يتبقى من العجين عند عملية الخبز. وقد ذكر أن لهجة بغداد تسميها حنونة وحنية، وذكر أنها معروفة بالمعنى نفسه في الألفاظ البصرية وأن الحنوة والحنية في الألفاظ البغدادية هي الحنان والشفقة، وبذا يتضح أن معنى لفظ حنوة عندنا يختلف عنه عندهم.

٤- العجباب: قال: هو أرز معجون بلحم يوضع فيه الحشو، وهو ما يسمى في بغداد بالكبة، وتطلق في البصرة على طبخ الحامض شلغم، ونرى أن اللفظ الكويتي يختلف عن البغدادى، والمعنى البصري يختلف عن الكويتي.

٥- جولان: قال: هو نبات البردي، تصنع منه الحصران، واللفظة بصرية أصلها كولان. وهذا النبات يستورد من البصرة وهو أخضر ويقدم علفاً للماشية فمن الطبيعي أن يستعمل اسمه عندهم، علماً بأن اللفظ عربي كما سيأتي.

٦- المخبا: الجيب في القميص، وذكر أنها معروفة في الزبير والبصرة وتطلق هذه اللفظة عندنا على الجيب في أي نوع من أنواع الملابس، دون قصرها على القميص، وهي مأخوذة من معنى الإخفاء والتخية وفي اللسان: «خبأت الشيء خبأ إذا أخفيته» وهي معروفة في سائر لهجات الجزيرة العربية، فما

كان ينبغي أن يشعرنا بأن اللهجة الكويتية قد اقترضتها منهم
بينما الأصل العربي واضح .

أما ما يتعلق بالبند الثالث وهو أنه نسب ألفاظا إلى إحدى
اللهجات العراقية وهي عربية الأصل فمن ذلك :

١- حدر : بمعنى أسفل ، قال إنها لفظة بصرية ، وهي أصلا عربية
من الانحدار . ولها تصريفات عديدة في اللهجة ، بل جاء
منها الفعل حَدَرَ بمعنى نزل من البر إلى المدينة ، ومنه كذلك
انحدر يقال : انحدرت إلى السيف . وهكذا . . .

٢- شنهو : بمعنى أي شيء هو ، وهي مأخوذة من العربية من هذا
الموضع . ذكر أنها لفظة معروفة في بغداد . وأنها تختصر
أيضا فيقال : شنو . وإذا تابعنا اللهجات العربية المختلفة فإننا
سوف نجد أنها قد أخذت من كلمة أي شيء هو ، وجاء منها
عدة صيغ منها ما يطابق اللهجة الكويتية .

٣- بمبر : نوع من الثمار معروف ، ذكر أنه «من الثمار البصرية
حيث تقوم شجرته في جنوبات البصرة» ولا أدري كيف أتته
الجرأة لنسبة الشجرة إلى البصرة خاصة وهي موجودة في
جميع أنحاء الجزيرة العربية منذ القدم ومعروفة حتى في
إيران ، وهل هناك في الدنيا كلها شجرة لا تنبت إلا في بلد
معين حتى تنسب إليه .

٤- البياح : نوع من السمك الصغار ، قال في لسان العرب «وهو أطيب السمك» واللفظة معروفة في البصرة . وواضح أنها معروفة عند العرب قبل أن تعرف بالبصرة .

٥- الموص : الغسل الخفيف يقال : ماص الماعون أي غسله غسلًا يسيرًا واللفظة بصرية ، والأصل فيها أنها من الفصيح . فكيف تكون بصرية وهي من الفصيح والعرب جميعًا شركاء فيها .

٦- كم : لفظة من ألفاظ الأسواق ، تستعمل في المساومة على البيع والشراء . وبعضهم يقول : (چم) بالكاف المكشكة ، واللفظة معروفة في الاستعمالات البغدادية في معانٍ متعددة . وهذه الكلمة عربية ، وليست مختصة بالأسواق ، بل هي للسؤال عن العدد وعن الكمية وعن السعر ، وفق الاستعمالات العربية لها .

٧- الصقع : قال هو «الضرب براحة اليد ، وهي لفظة بصرية» والواقع أنها لفظة عربية فصيحة ، انظر اللسان مادة سقع ومادة صقع .

٨- المريس : نوى يعطى علفًا للدواب ، وهذا خطأ فالمريس هو التمر المنقوع بالماء حتى يذوب مع مرسه بالأصابع ، ويشرب في بعض الحالات . ويعطى مريس التمر القديم (الحويل) للدواب .

وهنا ذكر أيضا المريس في بغداد يطلق على الخبز الحار يخلط بالسكر والدهن الحر حال خروجه من التنور ، فهل يريد أن يقول إننا أخذنا الكلمة من اللهجة البغدادية وألصقنا بها المسمى الذي عندنا في الكويت على حين أن ابن منظور يقول : «المرس مصدر مرس التمر يمرسه ومرثه يمرثه إذا ذلكه في الماء حتى ينماث فيه ، ويقال للثرید : المريس لأن الخبز يماث ، ومرست التمر وغيره في الماء إذا أنقَعَتْه ومرثته بيدك» فهذه كلمة عربية فصيحة ، وهذه الفقرة من لسان العرب أعطتنا كلمتين من ألفاظ اللهجة الكويتية وهي مرس يمرس ، وماث يموث وهما بالمعنى نفسه^(١) .

٩- العقرب : ذكر أنها الحشرة المعروفة ، كما ذكر أنه يقال لها في بغداد : عقرب وعقربُه وعقربَه . وكلمة عقرب عربية فصيحة .

١٠- ذكر الكلمة الكويتية سنَّع بمعنى رتب نفسه ، وهياً أمره فربط بينها وبين لفظة صنَّع فقال : تصنعت المرأة بمعنى تزينت وتشوفت وذكر أن أصله من استعمال الصنّاع ، وهو قرص أسود يتخذ منه ما يشبه الوشم^(٢) ، وليس هناك مجال للربط بين اللفظتين إلا رغبة المؤلف في التزييف . علما بأن السنع معناه في لسان العرب : الجمال ، والسنيع الحسن الجميل

(١) مادة : مرس .

(٢) علما بأن الوشم غير مستحب ، وغير مستعمل عند نساء الكويت .

فاللفظة الكويتية أتت من هنا فالمرء يُسنع نفسه بتحضيرها
للمناسبة التي يريدّها وتجميلها لهذه المناسبة ، ومنها كلمة :
يتجمل بمعنى : يظهر بالمظهر الحسن ، وغير ذلك كثير في
كتاب صاحبنا ويمكن لمن شاء الرجوع إليه .

وأما البند الرابع ففيه كلمات عدة منها :

١- رنّق بالجيم القاهرية ، بمعنى لون وصبغ . وذكر أنها لفظة
معروفة في بغداد ، وهي أصلاً فارسية .

٢- الكنكية : والكاف الثانية تنطق جيما قاهرية ، غرفة صغيرة
تكون في القسم العلوي من البيت تبنى بمفردها أو تكون على
السلم في الطريق الصاعد إلى السطح واللفظة منسوبة نسبة
عربية إلى الكلمة الإنجليزية King أي الملك . . . وهذا هراء
فالكلمة قديمة ، بل هي أقدم من اتصال المنطقة باللغة
الإنجليزية وهي تبنى عادة فوق المطبخ أو الحمام للاستفادة من
الارتفاع حتى يتوازي مع ارتفاع الغرف الأخرى . أما الحجرة
التي تبنى بمفردها فوق السطح فتسمى في اللهجة : غرفة .

وأما البند الخامس ، وهو كثرة الأخطاء في كتابة الألفاظ أو
ومعانيها فمن ذلك مايلي :

ذكر الحريش ، ويقصد به العريش الذي كان يستظل به الناس
في السابق .

وذكر حوح ميه وهي لعبة يلعبها الصبيان فوصف لها لعبة أخرى لها اسم آخر هو : أمها وأبوها .

وذكر الخويصات وهو يعني الصويخات وهو قطع مشوية من الكبد والقلب والكلأوي .

وذكر أبو زرقى على أنه طائر من نوع الصقر فأخطأ في اسمه فهو الزرقى لا كما ذكر ، وهو طائر بحري يشبه (أبو قردان) .

وذكر أبو دبيلة وهي عملة فارسية من أجزاء القران فذكر أن هذه اللفظة كانت تطلق على القران .

وذكر لفظة أهب فقال إن معناها الزجر والتحقير وهذا خطأ فإن معناها التعجب ، أما ما ذكره عن صلتها بالمغولية وأن معناها في تلك اللغة هو السحر فهذا هراء . ذكر كلمة غريبة هي (أوبللو) وقال إنها تقال لتخويف الأطفال وهذا غير صحيح ولا أصل له .

وذكر الأنساب : وهو أفريز يوضع في السفينة من الخارج لمنع خدش حافة السفينة والاسم الصحيح : المساب .

وذكر التريجة : حافة السفينة وتنطق بالكاف المكشكشة ؛ وهي في اللهجة التريج . ومن ذلك أيضا الحبلية ويقصد بها الحبال . والتفكه وهي خطأ وصوابها التفك ، والنبحه : أي اللقب وهي

في اللهجة النج، وذكر رياح الكوس، فقال هي الكوست، ومنه هوا كوست أي هواء الشاطئ، واللفظة من الإنجليزية Coast بمعنى ساحل البحر. والكوس في اللغة هو للاضطراب الشديد في البحر نتيجة لهبوب الرياح، لذا سمى الكويتيون هذه الرياح بالاضطراب الحاصل بسببها. ولا علاقة لهذا المسمى بالثرهات التي ذكرها.

وأخطأ كثيرا في شكل الكلمات مثل عَجَزَ كتبها عَجَزَ وقرمَ كتبها قَرَمَ، والعتبه كتبها العتبه. كما كتب المكعوي بدلا من المصعوي بمعنى الهزيل وذكر الماشة بدلا من المنقاش الذي يمسك به الجمر وهكذا. . .

وهناك الكثير جدا من أمثال هذه الأخطاء، ولكننا بحسب ما وعدنا القارئ لن نطيل في هذا المجال.

أما آخر ما ذكرناه من الملاحظات فهو إغفاله لعدد كبير من كلمات اللهجة الكويتية على الرغم من أنه حرص على أن يحشو الكتاب بالكثير من الكلمات التي لا علاقة لها باللهجة والتي ذكرنا أمثلة لها قبل قليل، وسوف نمثل هنا لبعض ما أهمله من كلمات مثل: صخي بمعنى كريم، وسعي بمعنى واسع، وخرمس بمعنى ظلام، وسيم بمعنى سلك، والبيعاري بمعنى طويل

اللسان، وبحاصة وصلوقة وكلاهما بمعنى أرض فضاء جافة،
وجدوم وهو القدوم باللغة العربية، والكفخة بمعنى الضربة على
الوجه، وطبجة بمعنى فردة الحذاء، وتحسف بمعنى أسف،
وتمضحل بمعنى اضمحل. وهكذا...

هذه بعض الملاحظات على هذا الكتاب وفيه الكثير مما ينبغي
أن يكون نصب عين القارئ مما ينبغي أن يكون بحق معجماً
للألفاظ الكويتية^(١).

(١) للأخ الأستاذ عبد اللطيف عبد الرزاق الدين ملاحظات عديدة على هذا
المعجم تفوق ما ذكرته في هذا الكتاب، لذا فإنني أرى ضرورة إعادة كتابته بأيد
كويتية تعيد الأمور إلى صوابها.

خاتمة

وبعد؛ فكتاب «لسان العرب» كتاب جليل القدر، لا يكفي ما قدمت لبيان قيمته العلمية بما هو أهله، فلقد حوى - كما ذكرت فيما سبق - العديد من الفوائد، وتوسع في عرضه لمعاني الكلمات فلم يترك واردة ولا شاردة إلا أحاط بها، ولذا فإنه جدير بالاهتمام، وبالدراسة من نواح كثيرة، أما من ناحية الألفاظ العربية التي ذكرها ابن منظور فيه وهي - في الوقت نفسه - مستعملة في اللهجة الكويتية وترصد ضمن ألفاظها؛ فهي تحتاج إلى دراسة من نوع آخر غير الذي قدمته قبل قليل، إن الدراسة اللغوية بمعناها العلمي، ودراسة اللهجة بالصورة المتعارف عليها عند علماء اللغة هما الأسلوبان المفضلان لدراسة هذه الألفاظ، ولكنني عندما عزمت على خوض هذا الموضوع كنت أنوي أن أهتف بالعلماء وبخاصة من أبناء البلاد الذين يتكلمون هذه اللهجة ويعرفون دقائقها داعياً إياهم إلى التقدم إلى هذا المجال، والبحث في هذا الموضوع المهم، ولا أعتقد أن اللهجة الكويتية قد اكتفت بما قدمه لها بعض الأبناء حتى الآن، فالأمر يحتاج إلى بذل مزيد من الجهد حتى نحيط بكل الجوانب التي تقتضيها دراسة هذه اللهجة الخوض فيها.

وإذا كنا قد استعرضنا - في مقدمات هذا الكتاب - كثيراً مما يتعلق باللهجة الكويتية ، وبخاصة علاقتها باللغة العربية الفصحى التي هي أصل هذه اللهجة ، وإذا كان هذا العمل في حاجة إلى تلك المقدمات حتى نصل إلى أصل الموضوع وهو الألفاظ الكويتية التي وردت في كتاب لسان العرب ؛ فإننا نجد أنه قد آن الأوان هنا لسرد هذه الألفاظ ، غير أننا قبل أن نقوم بذلك لابد من استعراض المنهج الذي سرنا عليه عندما قمنا بجمع وتصنيف تلك الألفاظ ذات الأصل العربي الواردة في «لسان العرب» ، ومع يقيني بأن هذا الموضوع كان ينبغي أن يتقدم على هذا الموضوع ، إلا أنني آثرت أن أضعه هنا لكي يكون قريباً من سرد الألفاظ ، وبذا يسهل على القارئ مراجعتها على المنهج فيظهر له بذلك ما يحتاج إليه من أقرب طريق . ومن هنا أشير إلى ما يلي :

١ - كما قلت في فصل سابق فإنني أقول هنا مرة أخرى : إنني لم أذكر في هذا الكتاب إلا الكلمات المستعملة بمعناها ولفظها مباشرة في اللغة الفصحى وفي اللهجة معاً ، ولم أحاول الإيغال في تقريب بعض ألفاظ الكلمات ومعانيها في اللهجة العامية إلى المعاني والألفاظ التي وردت مشابهاً لها في الفصحى بشكل يفهم منه التعنت ، وإن كنت قد أشرت في المقدمات إلى بعض الأمثلة التي يقترب فيها اللفظ والمعنى

العامي معا من الفصيح ، دون أن أدون ذلك في مسرد الألفاظ الذي يأتي في آخر الكتاب .

٢- هناك ألفاظ اندثرت من اللهجة ، وهناك ألفاظ لم تعد تستعمل الآن لأن مسماتها لم يعد مستعملا مثل كلمة غدان التي تعني العارض الذي يوضع داخل الغرفة لتوضع عليه الملابس ، والتي زالت بزوال الغدان من استعمالنا ، وقد يقول قائل عن بعض تلك الكلمات إنها غير مستعملة أو غير معروفة ، فلم تدرجها؟ وهذا غير صحيح ، فعدم استعمالها حاليا لا يعتبر مبررا لإلغائها من الوجود ، وإلا لوجب إلغاء آلاف الكلمات العربية الفصيحة من المعاجم .

٣- ليس ما نقلناه عن «لسان العرب» هو كل ما ورد من ألفاظ اللهجة الكويتية ، بل إن هناك كلمات أخرى وردت في غيره من المعاجم ، وهناك أكثر من ذلك الأمثال العربية التي تشابهت لفظا ومعنى مع عدد كبير من الأمثال العامية الكويتية ولكننا التزمنا بالأنا نرجع إلى غيره في هذا المطلب .

٤- قد يجد المتتبع لكتاب «لسان العرب» بعض الألفاظ التي لم ندرجها ضمن ألفاظ اللهجة ، وهذا قد يكون بسبب سهولتها وتداولها في الفصحى والعامية على حد سواء ، أو بسبب عدم تأكدنا أنها من ألفاظ اللهجة ، أو أننا لم ننتبه لها بسبب

ضخامة العمل في «اللسان» على الرغم من تكرار قراءته لاستخلاص ما فيه من ألفاظ مستعملة في اللهجة .

٥- قد ترد في اللسان ألفاظ لها أكثر من معنى ، وقد حرصت على أن أختار من المادة ما يُحتاج إليه في تقديم كلمة أو معنى له ارتباط باللهجة ، ولم أعن بذكر أسماء الأشخاص الذين نقل عنهم ابن منظور إلا ما ندر ، فإن المهم عندي هو الوصول إلى الغرض .

٦- أشرت إلى بعض الاصطلاحات الكتابية الخاصة باللهجة ، واستعنت بما هو معروف في بعضها كالشكشة ، وتسهيل الهمزة ، ونطق القاف جيما قاهرية وبدء الكلمة بالسكون وكأنها مسبوقه بألف وصل ، وكلها اصطلاحات يدركها القارئ ويعي طريقة استعمالها . كما يلاحظ القارئ أنني استعملت في بعض المواضع رمزا لكتابة الحرف CH ما ورد في معجم الألفاظ الكويتية وهو الحاء تحتها ثلاث نقط . وذلك عندما ذكرت الكلمات التي أوردتها المؤلف في كتابه . ولكنني لم أستعمله في غيرها لأن هذا الرمز لم يتم الاتفاق عليه بين الكتاب والعلماء العرب بشكل عام .

وهناك كلمات رمز إليها بالحرف (ك) محوّرًا إلى شكل (ك) وهو يعني به نطق القاف جيما قاهرية ولم أجد مجالاً لكتابة هذا

الحرف على الصورة التي كتبها الحنفي صاحب الكتاب ، وذلك لصعوبة ذلك طباعة من جهة ، ولعدم تداول ذلك في الكتابات العربية من جهة أخرى . ولكنني أشرت إلى طريقة النطق بالصورة التي يستطيع القارئ معرفتها .

٧- اعتمدت في ترتيب الألفاظ على الترتيب الذي سار عليه ابن منظور في كتابه بحسب الوصف الذي مر في الفصل الخاص بذلك ، فذكرت أولا المادة ثم نقلت منه ما كتبه عنها بين أقواس ، منتقلا بعد ذلك إلى التعليق على ذلك وفقا لما هو وارد في اللهجة الكويتية ، أما الترتيب الحرفي فيعتمد مثل ما فعل ابن منظور على الحروف الأبجدية وفق تسلسلها بحيث يكون آخر الكلمة هو الأساس ، أما أولها فيتغير بحسب تعدد الألفاظ ، وقد وجدت أن هذه الطريقة هي أيسر الطرق من حيث إتاحتها الفرصة للقارئ كي يعود إلى اللسان إن هو أراد ذلك ، لأنها تسير طريقته .

وأرجو بعد هذا أن أكون قد وفقت في اختيار الموضوع أولا ثم في تقديمه على هذه الصورة ، متمنيا أن تكون فيه الفائدة المرجوة .

الألفاظ

حرف الألف

بدأ :

«الْقَلْبُ؛ البئر القديمة التي ليس لها صاحب، بل هي لكل عابر يأخذ منها من المياه ما شاء بشرط ألا يتخذها دارا ويقيم عليها، أما الركية، ويقال لها بديء أو بديع إذا حَفَرْتُهَا أَنْتَ». (١)

وتسمى البئر عندنا عامة (الجليب) بإبدال القاف جيما، كما يوجد مسمى الركية وتلفظ الكاف مكشكشة، وورد فيها المثل :

جال الركية ولا جال ابن غنام

ومن تسمية البدى والبديع عندنا منطقة البدع التي قلبت فيها ياء البدى عينا. ويبدو أن أصل تسمية هذه المنطقة يعود إلى بئر حفرت على أرضها. وفي مادة (قلب) قال ابن منظور: «والقلب البئر ما كانت. والقلب: البئر قبل أن تطوى فإذا طويت فهي الطوى».

بدأ :

«البديء الفاحش القول».

(١) هذه هي خلاصة النص، مع الحرص على ألفاظ ابن منظور.

وينطق اللفظ عندنا بتسهيل الهمزة .

بطأ :

«باطأ الرجل في مشيه ، أي : أبطأ» .

ولها في اللهجة معنيان : أولهما المعنى السابق ، والثاني
تباطأت فلانا : شعرت بأنه أبطأ في الحضور ، وتُنطق : تباطيت .

تأتأ :

«تأتأ التيسَ عند السفاد يُتأتئ ، تأتأة لينزُوَ ويقبل»^(١) .

وينادى عندنا بهذا اللفظ حتى يقبل على السفاد .

جزأ :

«الجزأى : يقال ظبية جازية : استغنت بالرطب عن الماء» .

ومن الأسماء المُرثثة الكويتية : الجزأى ، وهي الظبية ويقصد
بالرطب : العشب ونحوه .

جزأ :

«يقال : ما أجزأ أحدٌ منا اليوم كما أجزأ فلان» .

وتستعمل في اللهجة الكويتية بالمعنى نفسه على وجهين :

(١) وردت كلمة «التيس» في طبعة بيروت بضم السين وهو خطأ .

أحدهما أن يقال : فلان أجزا بفلان أي خاصمه حتى اكتفى .
والثاني أن يتكلم شخص فيسهب فتقول له : يجزي أي يكفي
وتنطق الجيم ياء .

جسأ :

«جَسَأَ الشيء جُسُوءاً وجُسَاءً فهو جاسئٌ : صلبٌ خشن» .

وهي في اللهجة بهذا المعنى يقال : فلان جاسي لا يلين أي لا
يرق .

جفأ :

«في حديث خير أنه حرم الحمر الأهلية فجفؤوا القدور ، أي
أفرغوها وقلبوها» (١) .

وفي اللهجة كفا الإناء قلبه وتنطق بالكاف المكشكشة . وقد
أورد ابن منظور هذا المعنى في مادة (كفأ) قال : وكفأت الإناء :
كببته .

حدأ :

«الحدأة الطائر المعروف» .

وفي اللهجة تسهل الهمزة فيقال : الحداة .

(١) اللؤلؤ والمرجان الحديث رقم ١٢٦٥ ورقم ١٢٦٦ .

حشاً :

حشاه بالعصا حشاً، مهموز ضرب بها جنييه وبطنه»
وينطق اللفظ في اللهجة غير مهموز فيقال : حش فلان فلانا
بالعصا أي ضربه بها .

حمأ :

«الهما : أبو زوج المرأة، وقيل الواحد من أقارب الزوج أو
الزوجة» .
وفي اللهجة الحما : أخو الزوج والحماة : اخته .

حنا :

«وحنأ لحيته، وحنأ رأسه تحنيثاً وتحنئة : خضبه بالحناء»
وفي اللهجة يقال : حنيت يدي .

خطأ :

«المخطئ هو من أراد الصواب فصار إلى غيره» .
وهي كذلك في اللهجة ، يقال فلان مخطي بحذف الهمزة .
وقال : «ويقال خُطئ عنك السوء إذا دعوا له أن يُدفع عنه
السوء»

وفي اللهجة : خطاك السوء والهمزة لا تنطق .

دفاً :

«الدَّفء والدَّفأ: نقيض حدة البرد»

وفي اللهجة : دفا غير مهموزة ، بالمعنى نفسه .

رقاً :

يقول ابن منظور : «ورقاً في الدرجة رقاً صَعَدَ» ونقل عن غيره أن المشهور : رقي . وعندنا نقول رقا اليوم دونَ همز بمعنى ارتفع مع زيادة المد في ماء البحر

ضناً :

«ضنأت المرأة تَضُنُّ ضناً وضُنوءاً وأضنأت : كثر ولدها» .
والضنا في اللهجة : الولد من ذكر أو أنثى .

طراً :

«يقال : طَراً يَطْراً مهموزاً : إذا جاء مفاجأة» .
وفي اللهجة يقال : طرا عليّ الآن أي تذكرت فجأة مع تسهيل همزة طراً .

طفأً :

«طَفِئَتِ النارُ تَطْفَأُ . . . ذهب لهيها» .

وهي كذلك في اللهجة مع تسهيل الهمزة فيقال : طفت ، تطفأ .

ظماً :

«الظماً : العطش وقيل أخفه وأيسره ، والظمان : العطشان» .
وفي اللهجة الظما دون همزة : العطش .

عباً :

«العباءة نوع من الأكسية» .
وهي معروفة في الكويت بهذا الاسم ولكن دوون الهمز .

فثاً :

«فثاً الرجل وفثاً غضبه يَفْثُوهُ فَثُثاً : كسر غضبه وسكنه بقول أو غيره» . وفي اللهجة حاولت معه حتى فثا غضبه بدون همزة ،
ويقال عن الشيء إذا فقد بهجته : فاثي .

فجأً :

«فَجَّئَهُ الأمر وفَجَّأَهُ» . . هجم عليه من غير أن يشعر به ، وقيل
إذا جاء بغتة من غير تقدم سبب» .

وقد وردت في اللهجة ، ومن ذلك قول الشاعر حمود الناصر
البدر (١) :

(١) ديوانه ص ٣٧ . مشتان : منشغل في شأني .

غريـر ينشدني وأنا عنه مشـتان مرتاح ما فاجاه شيـ فـجاني
قياً :

«الفىُ: ما كان شمساً فنسخه الظل» .

وتنطق في اللهجة دون همز هكذا : فَيُ .

قضاً :

«وقضى الشوب والحبل : أخلق وتقطع وعفن من طول المدى
والطي» .

وفي اللهجة : ثوبك قديم قاضي وهذا شايب قاضي ، مع نطق
القاف جيما قاهرية .

كفاً :

«ويقال : رأيتـه مُكفّـى اللون ومُنكفّتـ اللون أي متغير اللون» .

وفي اللهجة : لونه منكفي بالكاف المكشكشة .

وقال : «وكفاً الشيء والإناء يكفؤه . . . قلبه» .

وهي في اللهجة كذلك فيقال : كفيت القدر أي قلبتها ، مع
نطق الكاف مكشكشة .

لبأ :

«اللَّبَّا . . . أول اللبن في التناج . أبو زيد^(١) : أول الألبان اللبأ عند الولادة . . . ولبأ القوم يلبؤهم لبأ إذا صنع لهم اللبأ» .
وهو معروف كما ذكر ابن منظور ولكن اللهجة تحذف الهمزة .

مرأ :

«والمرء الإنسان . . . وقد أنشوا فقالوا : مرأة ، وخففوا التخفيف القياسي فقالوا : مرة» .
وفي اللهجة يقال للمرأة : مرة .
ملأ :

«الملأ في كلام العرب : الخلق» .
وهو كذلك في اللهجة يقول الشاعر الشعبي :

(١) سعيد بن أوس بن ثابت . . . أبو زيد أنصاري من أئمة اللغة والنحو وجده ثابت أحد الستة الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله ، وله مؤلفات عدة ، توفي سنة ٢١٥ هـ . انظر : بغية الوعاة بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة عيسى الحلبي ١٩٦٤م ج ١ ص ٥٨٢-٥٨٣ .

البارحة يا (ملا) الزين جاني
محد درى عن سواياه فييه

نساء :

«نُسْتُ المرأة تُنْسَأُ . . . إذا كانت عند أول حملها ، وذلك حين
يتأخر حيضها عن وقته فيرجى أنها حبلى» .
وفي اللهجة : النساة ما يطرأ على المرأة في شهور حملها
الأولى من متاعب .

هنأ :

«طعام هنيء مريء»
تنطق في اللهجة بتسهيل الهمزة .

هوا :

«هاء : كلمة بمعنى التلبية» .
وتستعمل في اللهجة من دون الهمزة ؛ إذا ناداك شخص قلت
له : ها أي نعم أو لبيك .

وطأ :

«وَطِئَ الشَّيْءَ يَطْوُهُ وَطْأً : داسه . . . والوطي : السهل من
الناس والدواب والأماكن» .

فمن الأول كلمة الوَطِيَّة وهي اسم منطقة في الكويت ، وهذا الاسم دليل على استعمال هذه الكلمة في اللهجة . ومن الثاني قولهم : فلان يسرّ وطى ، أي هين لين .

وكأ :

«توكّا على الشيء ، واتكّا : تَحَمَّل واعتمد وهو متكئ» .

وهي كلمة مستعملة في اللهجة .

حرف الباء

بواب :

«البابَةُ عند العرب الوجه والبابات الوجوه يقال : أبواب مَبْوَبَةٌ ، كما يقال : أصناف مصنفة» .

وفي اللهجة يقال : جعل الشيء بابات أي صنفه على عدة أصناف .

بيب :

«البيب : مجرى الماء إلى الحوض ، والمثعب الذي ينصب منه الماء إذا فرغ من الدلو في الحوض» .

وكلمة البيب بفتح الباء وكسرهما موجودة عندنا قبل أن تصل إلينا الكلمة الإنجليزية (بايب bibe) ، ولذا رجعنا إلى استعمال النطق العربي لنعبر به عن الأنبوب الذي ينقل الماء وغيره . والبيب (بالكسر) في اللهجة إناء كبير مستدير مصنوع من صفائح الحديد المطلي بالزنك يوضع فيه الماء ، وقد تكون هذه الكلمة انتقلت عندنا من مجرى الماء إلى إناء الماء .

ثعب :

«ثَعَبَ الماء والدم ، ونحوهما يثعبه ثعبا : فجرّه ، فانتعب كما ينتعب الدم من الأنف . قال الليث : ومنه اشتق مثعب المطر» .

وفي اللهجة تستعمل هذه اللفظة للمعنى نفسه ، ويسمى الشق الذي يفيض منه الماء في الحوض ثعبه ، والطرف الذي يسيل منه الشاي وغيره من الإبريق : ثعبه ، وهناك إناء دون غطاء له طرف طويل يصب منه الماء يسمى : مشعوبة وكل هذه الأسماء إنما وردت من الأصل الذي ورد في لسان العرب .

ثقب :

«وَنَقَبَتِ النَّارُ تَثْقُبُ ثُقُوبًا وَثَقَابَةً : اتقدت» .

وهي كذلك في اللهجة .

ثوب :

ويقال : «ثَوَّبَ الداعي تثويبا إذا عاد مرة بعد أخرى» .

وفي اللهجة يسمى الدعاء الذي يقال عند ختم قراءة القرآن الكريم : التثوية .

جب :

«يقال : جَبَّ الرجل إذا مضى مسرعا فاراً من شيء» .

وفي اللهجة نقول قب بالجيم القاهرية .

«وَالْجُبُّجَةُ وَالْجَبُّجَةُ وَالْجُبَّاجِب : الكرش يجعل فيه اللحم يتزود به في الأسفار ، . . . ويسمى الخلع» .

والخلع معروف في اللهجة لفظا ومعنى .

جيب :

«الجيب جيب القميص والدرع ، وَجَيْتُهُ جعلت له جيبا» .

وتنطق في اللهجة بالياء بدلا من الجيم ويقصد بها الفتحة التي يدخل بها الرأس من القميص أو الجلباب . ومن ذلك في اللهجة أشق يبي أي أشق جيب ، وذلك عند الانفعال من شيء . وتقول المرأة يَبَّت الدشداشة أي جعلت لها جيبا .

حب :

«والحبُّ : الجرة الضخمة ، والحب الخابية ؛ وقال ابن دريد^(١) : هو الذي يجعل فيه الماء» .

معروف لفظا ومعنى واستعمالا .

حرب :

«حَرَبَت القليب : كَدَّرَ ماؤها واختلطت به الحمأة ، والحرب الوضرُ يبقى في أسفل القدر» .

(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، أديب وشاعر ولغوي ، روى عنه خلق كثير ، ولد سنة ٢٢٣ هـ ، وله مؤلفات كثيرة منها الجمهرة في اللغة ، ومقصوده المشهورة . انظر : بغية الوعاة ج ١ ص ٧٦-٨١ .

وعندنا الحثرب بالمعنى نفسه ولكنه ينطق : حثراب ويجمع على حثاريب .

حدب :

«الحدْبَةُ التي في الظهر ، والحدْبُ خروج الظهر ، ودخول البطن والصدر»

وهي عندنا نتوء في الظهر .

حصب :

«الحصْبَةُ : البشر الذي يخرج بالبدن»

وهي داء معروف .

حلب :

«الحُلْبَةُ نبتة لها حبٌ أصفر يُتعالج به»

وهي معروفة عندنا بالاسم نفسه ، وتنطق بكسر الحاء .

حنزب :

«والحنزوب : جرّ البر ، واحده حنزابة» .

وهو عندنا الحنيزان ، نبات بري له جذر يشبه الجزر ، واحده حنيزاته .

حوب :

الحوبة والحيبة : الهم والحاجة . . والحوبة : الحاجة والمسكنة
والفقر ، والحوب : الوجع . والحوبة في اللهجة كل ذلك حين
يأتي بسبب عمل سيئ قام به المصاب بالحوبة .

خرب :

«الخَرْبُ : ذكر الحباري» .

وقال : «الخرابة : جبل من ليف أو نحوه» .
وفي اللهجة الخراب (وتنطق لخراب) وهو جبل تشد به السفينة
إلى المرساة ، وعادة ما يكون هذا في سفن الغوص ، وهو جبل
طويل تربط في طرفه المرساة ويصنع من ليف جوز الهند . أما الجبل
المشابه له في سفن السفر فهو أقصر منه ويسمى : (عمار)
وهو معروف عندنا بهذا الاسم .

دبب :

«الدَّبَّة التي يُجعل فيها الزيت والبزر والدهن ، والجمع
دباب» .

وهي إناء كبير له غطاء تحفظ فيه حاجات المنزل المستعملة في
الطبخ كما ذكر . وهو غير مستعمل الآن . وقد استعيرت هذه
الكلمة للموضع المخصص للأدوات والحاجات في مؤخرة
السيارة .

درب :

«الدَّرْبُ : معروف ، قالوا : الدَّرْبُ باب السكة الواسع» .

وهو لفظ مستعمل في اللهجة .

«دَرَبِي فلان فلانا يدربه إذا ألقاه»

وفي اللهجة دَرَبِي فلان فلانا إذا ألقاه وجعله يتقلب لشدة إلقاءه له .

وفي اللهجة - أيضا - يُتَدَرَّبِي أي يتقلب على جنبه منحدرًا .

دوب :

«الدَّابُ : العادة والملازمة» .

وهي مستعملة بالمعنى نفسه ووردت في قول الأستاذ أحمد العدوانى^(١) :

دوبي أطوف الليالي أسأل عن الأعمار

(١) شاعر كويتي مطبوع أسهم في الحركة التربوية والأدبية في الكويت ، وله شعر في الفصح والعامي ، وقد جنح إلى العامي لكي يقدم نماذج من الأغاني في بداية التطور الفني لهذا الفن في الكويت فأعطى بذلك مثالا يحتذى . له أكثر من ديوان مطبوع توفي في ١٧/٦/١٩٩٠ ، أقامت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين مهرجانا كبيرا لإحياء ذكره قدمت من خلاله عددا من المؤلفات حول الشاعر وشعره .

وجاءت - كذلك - في مادة دأب فقال : «الدأب : العادة
والشأن» فكان الشاعر قال عادتي وشأني أن أطوف في الليالي
لأسأل عن الأقمار .

ذيب :

«ورجل مُذبذب ومتذبذب : متردد بين أمرين» .
وهي مستعملة بهذا المعنى وباللفظ نفسه .

ربب :

«والمربُّ المحل ، ومكان الإقامة والاجتماع ، وأرَبَّت الإبل
بمكان كذا : لزمته وأقامت به» .

وفي اللهجة : السمك راب في البقعة الفلانية من البحر أي
مجتمع ومتكاثر .

ردب :

«والإردبة : القرميدة»^(١) .

والقرميدة وجمعها قرميد أحجار مصنوعة تستعمل في البناء ،
وهي معروفة في الكويت بشكلها واسمها ، وفي اللهجة معنى

(١) انظر مادة : أجَر ، من هذا الكتاب .

آخر للأردبة وهو الحفرة، وفي ذلك يقول المثل: «حبا وحبا وطاح بالأردبة» وحبا معروفة في اللغة الفصيحة، من الحبو وهو السير بطريقة خاصة، وطاح معناها سقط والمعني العام للمثل أنه استمر في الحبو حتى سقط في الحفرة دون أن يدري، ويضرب هذا المثل لحالة الرجل الذي يسير في الأمر دون انتباه حتى يسقط.

رطب :

«الرُّطْبُ نضيج البُسْرِ قبل أن يثمر».

وهو معروف عندنا بهذا الاسم ونسمي البسر (الخلال).

رعب :

«الرابعي : جنس من الحمام ، وحمامة راعبية ترعّب في صوتها ترعيبا ، والترعيب شدة الصوت» .

ووردت في قول الشاعر الشعبي :

يا وئتي وئْتُ راعبي الحماما ضايِعٌ ولذها والتفافيح^(١) يرمون

(١) التفافيح جمع معناه حاملو التفجان، والتفجان جمع تفق، والتفق البندقية ويلاحظ أن التفافيح والتفجان تنطق بالجيم أما التفق فتنتطق جيما قاهرية .

رغب :

«والرغبة من العطاء : الكثير» .

وهي في اللهجة كذلك .

روب :

«الروب اللبن الرائب ، وروب اللبن وأرابه : جعله رائباً ،
والروبة بقية اللبن المروب ، تترك في المروب (الإناء) حتى إذا
صُبَّ عليه الحليب كان أسرع لروبه ، والروبة خميرة اللبن» .

وهذا كله معروف في اللهجة فنحن نقول : روب وروبة
وروب بالمعاني نفسها الواردة في الفصحى .

زرب :

«الزرب والزريبة : بئر يحتفرها الصائد ، والزريبة مكن
السبع : موضعه الذي يمكن فيه» .

وفي اللهجة : الزرب حفرة جانبية مستطيلة تكمن فيها
الكلاب قديماً .

زعب :

وزَعَب القربة احتملها وهي ممتلئة» .

وفي اللهجة: زَعَبَ الدلو من البئر حملها أو جرها بواسطة
الرشاء.

سبب :

«السَّبَب من الفرس: شعر الذنب والعُرف والناصية».

وفي اللهجة هو شعر الذنب خاصة، قال الشاعر زيد
الحرب: (١)

واليوم من ضيم الليالي والأهوال
لو شَدَّ في عُنقه تقوده سبببه

سرب :

«السرب؛ بالكسر: القطيع من النساء والطير والظباء والبقر
والحمر والشاء».

وفي اللهجة تطلق هذه الكلمة على كل من هذه الأصناف.
وقد ذكر ابن منظور معنى آخر لهذه المادة فقال: «ومنه قولهم
سَرَبْتُ إليه الشيء إذا أرسلته واحدا واحدا» وعندنا في
الاستعمال اليومي: تسربت الأخبار أي تسللت خبرا بعد خبر
من الخفاء إلى العلن.

(١) ديوانه ١٩٧٨ ص ١٨١، وزيد الحرب: شاعر كويتي يجيد الشعر النبطي وله
ديوان مطبوع، توفي سنة ١٩٧٢، انظر كتابنا: أحمد البشر الرومي، قراءة في
أوراقه الخاصة. ص ٢٠٣-٢٠٤.

وذكر -أيضا- السراب فقال : «هو الذي يجري على وجه الأرض كأنه الماء ، وهو يكون نصف النهار» .
والسراب معروف عندنا بهذا الاسم .

شِب :

«شَبَّ النار أوقدها . والشَّبُّ حجارة وقيل الشَّبُّ دواء معروف» .
وفي اللهجة نقول : شب النار باللفظ والمعنى نفسه ، والشب معروف كذلك ، وهو مادة توجد عند العطارين .

شخب :

«الشَّخْب والشُّخْب : ما خرج من الضرع من اللبن إذا احتلب . والشخب : الدم وكل ما سال فقد شخب» .

وفي اللهجة يعرف الشخب في اللبن الخارج من الضرع والدم المنبثق من الجرح .

شعب :

«الشَّعْب مسيل الماء في بطن من الأرض» .

وهو معروف لدينا ، وتوجد في الكويت منطقة باسم الشَّعب وأخرى باسم الشعبية وهما من هذا اللفظ والمعنى .

شكب :

«والشُّكبان : شباك يسويها الحشاشون في البادية من الليف والخرص ، يجعل لها عرى واسعة ، يتقلدها الحشاش فيضع فيها الحشيش» .

وهي معروفة قديما في اللهجة ، وصارت تطلق على كل حمولة كبيرة مما يحمله الفرد .

شهب :

«الشَّهَب والشُّهْبَة لونٌ بياض ، يَصْدَعُهُ سواد في خلاله» .

وهو معروف في اللهجة لفظا ومعنى .

صأب :

والصُّؤَاب والصُّؤَابَة بالهمز : بيض البرغوث والقمل ، وجمع الصُّؤَاب : صُؤَابان» .

وفي اللهجة : صبيان والمفرد صبيانة .

صوب :

«والعرب تقول للسائر في فلاة يقطع بالحدس ، إذا زاع عن القصد : أقم صوبك أي قصدك» .

وفي اللهجة الصوب القصد والجهة وأتيت صوبك أي
قصدتك.

ضِب :

«الضِبُّ: دويبة من الحشرات معروف، وهو يشبه الورل،
والجمع، أَضِبُّ مثْل: كف وأكُف، وضِباب وضِبَّان بضم الضاد».

والضِب حيوان زاحف معروف، لا تزال صحراء الكويت
ملیئة به.

وهذه المادة فيها: أَضَبَّ على ما في يده: أمسكه، وأضِب القوم:
صاحوا وجلبوا، وقيل: تكلموا أو كلم بعضهم بعضاً، وأضبوا
عليه إذا كثروا عليه.

ومنها في اللهجة كلمة: ضِبَّة أي جماعة مجتمعة.

وذكر ابن منظور كذلك التضييب وهو: شدة القبض على
الشيء كيلا ينفلت من اليد. ومنه عندنا تضبيب السيارة بالشد
على أجزائها حتى تتماسك ولا تنفلت.

طَب :

«الطَّب والطُّب : السحر ، قال ابن الأَسلَت (١) :

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ حَسَّانَ عَنِّي أَطِبُّ كَانَ دَاوُكُ أَمْ جُنُونُ؟

والمطبوب : المسحور» .

وفي اللهجة : فلان مطبوب وفلان معمول له طب بالمعنى
نفسه بطاء مكسورة في كلمة طب .

طَب :

«الطُّبُّ حبل طويل يشد به البيت» .

وهو كذلك في اللهجة فيقال : طَب الخيمة .

طِيب :

«الطيب ما يُطَيَّب به» .

ويطلق في اللهجة علي ما يُطَيَّب به من العود ودهن العود
ودهن الورد وما شابه .

(١) أبو قيس بن الأَسلَت والمشهور أن اسمه صيفي بن الأَسلَت ، كان شاعرا
مجيدا ورئيسا في قومه ، وهو من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، وقيل إنه أسلم ،
وبعضهم قال إنه وعد بأن يسلم ، ولكن الموت كان أسرع إليه ، له ديوان مطبوع
بتحقيق الدكتور حسين محمد باجودة ، مكتبة دار التراث ، القاهرة سنة ١٣٩١ هـ
واختار له الفضل الضبِّي إحدى قصائده في المفضليات .

عرب :

«يقال : أرب في كذا، وعرب، وعربن، والعربان والعربون والعربون : كله ما عقد من البيعة من الثمن» وفسره بقوله : «هو أن يشتري السلعة، ويدفع إلى صاحبها شيئاً على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن، وإن لم يُمض البيع كان لصاحب السلعة، ولم يراجعه المشتري». وفي اللهجة يقال : العربون بفتح العين وسكون الراء ويقال العربون بفتحهما جميعاً.

عزب :

«ومعزية الرجل : امرأته يأوي إليها».

وهي لفظة موجودة في اللهجة، ولكن المعنى المقصود عندنا مختلف فهو هنا من كلمة المعزب بمعنى السيد أو صاحب العمل، وتقال عن المرأة تندرا، ويقصد بها أن بعض النساء يسيطرن على أزواجهن.

وقال : «والعزاب الذين لا أزواج لهم، من الرجال والنساء» وهي كذلك في اللهجة.

عطب :

«والعطبة : خرقه تؤخذ بها النار، ويقال : أجد ريح عطبة أي قطنة أو خرقه محترقة».

وهي كذلك في اللهجة .

علب :

«والعلباء، ممدود، عصب العنق،... وهما علباوان، يمينا
وشمالا، بينهما منبت العنق»

وفي اللهجة يطلق على العلباوين، ومنبت العنق لفظ واحد
هو: علبي بألف مقصورة.

غيب :

«غَبَّ الطعام... بات ليلة فسد أو لم يفسد وخص بعضهم به
اللحم».

والغيبية عندنا الأكل الذي يترك إلى اليوم الثاني ثم يؤكل .

وقال: «والغَبُّ: الضارب من البحر حتى يعن في البر» .

وفي اللهجة الغَبَّة وهي موضع عميق في بحر العرب الممتد من
عمان إلى الهند.

غرب :

«غريب : بعيد عن وطنه» .

وهي معروفة في اللهجة لفظا ومعنى .

غُرْب :

«الغُرْبُ بسكون الراء : الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور» .
وكان مستعملا في بعض قرى الكويت قديما يروى به الزرع
آنذاك وتُجر الحبال الممسكة بالغروب بواسطة الحمير .

غرب :

«الغارب : الكاهل . . . ما بين السنام والعنق ، ومنه قولهم
حبلك على غاربك^(١) . وإذا أهمل البعير طُرِحَ حَبْلُهُ على سنامه
وترك يذهب حيث شاء» .

وفي اللهجة تستعمل كلمة الغارب ويقصد به مؤخر العنق عند
الإنسان فيقال : ضربت فلان على غاربه .

قَب :

«القَبُّ الذي يجري فيه المحور من المحالة ، وقيل القَب الخرق
الذي في وسط البكرة ، وقيل هو الخشبة التي فوق أسنان
المحالة» .

ويلاحظ أن الأول والثاني بمعنى واحد وهو المستعمل في
اللهجة . والمحالة أيضا مستعملة في الكويت وهي البكرة التي

(١) هذه عبارة الطلاق في الجاهلية كما ذكر ابن منظور في الموضع نفسه .

توضع أعلى البئر لتساعد في جر الدلاء بواسطة الحبل الذي يمرُّ على المحالة.

وفي المادة نفسها ذكر ابن منظور القَبْقَاب فقال: «هو النعل المتخذة من خشب بلغة أهل اليمن». وهو معروف بهذا الاسم عندنا، وينطق بضم القاف الأولى، وتنطق القافان جيمين قاهريتين.

قصب :

«قصب الجزار الشاة يَقْصِبُهَا قَصْبًا: فصل رأسها وقطَّعها عضواً عضواً».

ومنها سمي الجزار في اللهجة: القصاب. وهذه اللفظة عربية فصيحة أيضاً، قال ابن منظور في الموضع نفسه: «والقصاب: الجزار، وحرفته القصابة».

قوب :

«والقُوباء: الذي يظهر في الجسد ويخرج عليه، وهو داء معروف، يتقشر ويتسع».

وهو داء جلدي معروف بهذا الاسم عندنا.

كرب :

«الكَرَبُ أَوَّلُ السَّعْفِ الْغَلَاظُ الْعَرَاضُ الَّتِي تَبْيَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَتِفِ، وَاحِدَتُهَا كَرَبَةٌ». وَقَالَ: «وَكَرَبَ الْأَرْضَ يَكْرِبُهَا وَكَرَابَا قَلْبَهَا لِلْحَرِثِ».

وكلا اللفظين مستعمل في اللهجة غير أننا نقول في الفعل كَرَبَ كَرَبَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ.

كعب :

«وَجْهٌ مُكْعَبٌ إِذَا كَانَ جَافِيَا نَاتِئًا».

ويوصف في اللهجة الشخص البارزة أطرافه بأنه مُكْعَبٌ بِمِمْ ساكنة وكاف مكشكشة.

كلب :

«فَأَمَّا الْكَلْبَتَانِ: فَالْأَلَّةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَادِينَ».

وهي معروفة بهذا الاسم، ينزع بها المسمار ويمسك بها الحديد المحمي بالنار وغير ذلك، وتسمى أحيانا كلبة وأحيانا كلابتين بكاف مكشكشة.

لب :

«وَتَلْبِبُ الرَّجُلَ: تَحْزِمُ وَتَشْمُرُ». معروفة في اللهجة كما هي.

لبب :

«لَبَّيْتُ الرَّجُلَ وَلَبَّيْتُهُ: إِذَا جَلَعْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَجَرَرْتَهُ بِهِ».

وهذا معروف في اللهجة.

ثم قال: «وقولهم: لَبَّيْكَ، وَلَبَّيْهِ، منه أي لزوما لطاعتك» وفي الماضي كان ردَّ المنادى على مناديه: لَبَّيْهِ.

لحب :

«وَلَحَبَهُ بِالسَّيَاطِ: ضَرَبَهُ».

وهي مستعملة عندنا للضرب بالعصا والسوط.

لسب :

«وَلَسَبَهُ أَسْوَاطًا أَيْ ضَرَبَهُ».

وفي اللهجة لُسِبَهُ بالسوط ولُسِبَهُ بالخيزرانة؛ أي ضربه.

لوب :

«لَاب يَلُوبُ إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ».

وفي اللهجة يقال: فلان يلوب طول النهار أي يحوم ويدور من مكان إلى آخر.

ندب :

«ورجل ندب : خفيف في الحاجة» .

وهي مستعملة ، ووردت في قول الشاعر النبطي (١) :
مالومهم يلعن أبو كلِّ مِشْومٍ إن كنت ندب ليس منهم فدامه

نشب :

«نشب الشيء في الشيء نشوبا أي علق به» .

وهي مستعملة لفظا ومعنى .

نصب :

«المنْصَبُ : شيء من حديد يُنْصَب عليه القدر قال ابن
الأعرابي (٢) : المنصب ما يُنْصَب عليه القدر إذا كان من حديد»
وأضاف : «نصاب السكين : مقبضه» .

(١) هو الشاعر عبدالله الفرج ، انظر ديوانه الذي جمعه خالد محمد الفرج ،
وطبع في دمشق سنة ١٩٥٣ ص ١٣٣ وعبدالله الفرج من شعراء النبط الكويتيين
البارزين ، وهو إلى جانب ذلك فنان أصيل توفي سنة ١٣١٩ هـ ، انظر كتابنا أحمد
البشر قراءة في أوراقه الخاصة ص ١٧ .

(٢) محمد بن زياد أبو عبدالله ابن الأعرابي ، كان نحويا عالما باللغة والشعر وله
مجلس يلقي دروسه فيه يحضره خلق كثير ، ألف عددا كبيرا من الكتب ، وتوفي
سنة ٢٣٠ هـ انظر : بغية الوعاة / ١ - ١٠٥ - ١٠٦ .

وفي اللهجة يسمى المنصب وأحيانا المنصبية ، بفتح الميم .
ونصاب السكين مستعملة في اللهجة أيضا .

نقب :

«الْمَنْقَبَةُ هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه» .
وفي اللهجة : «النَّقْبَةُ» وهي فتحة بين دارين . لتسهيل المرور
من دار إلى أخرى ، وتنطق القاف جيماً قاهرية .

نكب :

«ونكب الإناء ينكبه نكبا : هراق ما فيه ولا يكون إلا من شيء
غير سيال» .

وفي اللهجة : نكب الرز من القدر أي أخرجه منه ووضع في
الصحن ، والكاف مكشكشة .

وجب :

«الوجبة الأكلة في اليوم والليلة» .

وهي مستعملة لفظا ومعنى يقال : وجبة الغداء ووجبة العشاء
مثلا ، وتنطق الجيم ياءً .

حرف التاء

بَحَت :

«البَحْتُ الخالصُ من كل شيء ، يقال عربي بحت» .
وهي في اللهجة لفظا ومعنى .

بَهَت :

«بَهَتَ الرجلَ يَبْهَتْهُ . . . أي قال عليه ما لم يفعله» .
وفي اللهجة : فلان بَهْتَنِي ، أي ادعى أنني فعلت أو قلت شيئا
ولم يحدث ذلك .

حَتَّ :

«حَتَّ : قشر وحكَّ» .
وفي اللهجة : حَتَّيت كذا أي أزلته بالحك .
ومن المادة نفسها : «وَحْتَه مائه سوط : ضربه وعجل ضربه» .
وفي اللهجة حَتَّه سَطَّار أي ضربه بكفه بسرعة على وجهه .

حَلَّت :

«والحلتيت : عُقير معروف» .
وهو معروف عندنا بهذا الاسم ويبيع عند العطارين .

سحت :

«سَحَتَ رأسه سحتا وأسحته : استأصله حلقا» .

وهي كلمة معروفة في اللهجة .

وقال : «وسحت الشيء يسحته . قشره قليلا قليلا ، وسَحَتُ الشحم عن اللحم : قشرته عنه . . .» .

وهي معروفة في اللهجة .

«السختيت : الدقيق من كل شيء» وفي اللهجة السحتيت بالحاء هو أصغر مايكون من اللؤلؤ .

سلت :

«انسلتَ عَنَّا : انسل من غير أن يُعلم به» .

وهي لفظة معروفة بهذا المعنى .

سنت :

«السَّنوت : نبت يشبه الكمون»

وهو كذلك عندنا .

شمت :

«الشماتة : فرح العدو ، وقيل الفرح ببليّة العدو» .

وفي اللهجة: فلان يتشمت بفلان، أي يفرح بما أصابه،
لعداوة بينهما.

صلت :

«المنصلت: المسرع من كل شيء، يقال في اللهجة: انصلت
علينا فلان، أي حضر إلى مجلسنا مسرعا.

صوت :

«الصيَّت: الذَّكْر، يقال: ذهب صيته في الناس».
وفي اللهجة: فلان له صيت، أي سمعة وذكر.

عفت :

«العفتُ اللَّفْتُ والليُّ الشديد»
وفي اللهجة: فلان عفت يد فلان: أي لواها ليا شديدا.

عُتت :

«عُتَّ فهو مغتوت، وعُثم فهو مغموم...»
قال: والمغتوت: المغموم».
وفي اللهجة: أشعر بُعْتَةً، أي بهم وضيق.

فتت :

«فَتَّ الشيء يفتُّ فتًا، وفتَّتَه: دَقَّه...»

قال الليث^(١): القْتُ أن تأخذ الشيء بإصبعك فتصيره فتاتا . . .» .

وهو معروف في اللهجة .

فلت :

«التفلّت والإفلات والانفلات : التخلص من الشيء فجأة» .
وفي اللهجة يقال : أمسكت فلانا ولكنه انفلت مني .

قتت :

«القَتَّ : الكذب المهيأ ، والنميمة» . وفي اللهجة فلان يقت إذا فعل ذلك . وفي المادة نفسها : «والقَتَّ : الفصْفصة» .
وهو في اللهجة : الجت بالجيم ويعني البرسيم .

قوت :

«ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام ، يقال : ما عنده قوت ليلة . . .»

وكلمة قوت بهذا المعنى مستعملة في اللهجة وتنطق القاف جيما قاهرية .

(١) الليث بن المظفر ، كان من أكتب الناس في زمانه ، بارعا في الأدب بصيرا بالشعر والغريب والنحو ، وكان كاتباً للبرامكة ، انظر : بغية الوعاة ج ٢ ص ٢٧٠ .

متت :

«مَتَّ فِي السَّيْرِ كَمَدَّ» .

ومن اللهجة : سرنا مَتَّه أي مدة ومسافة .

ومن معاني مت يقول ابن منظور : «المد : مد الحبل وغيره

يقال : مت ، ومط ، وقطل ، ومعط . . . »

وفي اللهجة تستعمل لفظة مد ومط ومعط .

نعت :

«النَّعْتُ : الوصف ، والمتنعتُ من الدَّوَابِّ والناس الموصوفُ

بما يُفَضِّلُهُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ جِنْسِهِ» .

وهي مستعملة في اللهجة بالمعنى نفسه ، يقال : فلان منعوت

بالشجاعة أي موصوف بها .

نفت :

«نَفَتَ الرَّجُلُ ، يَنْفَتُ . . . : غَضِبَ . . . ويقال : إنه لينفت

عليه غضبا»

وفي اللهجة ينفت عليه : أي يتفوه عليه بألفاظ جارحة شديدة .

حرف الشاء

جث :

«والجثجات : نبات سهلي ربيعي إذا أحس بالصيف ولَّى وجف» .

وهو نبات معروف في اللهجة بهذا الاسم .

حرث :

«والمحراث : خشبة تحرك بها النار في التنور . . . ومحراث النار : مسحاتها التي تُحرك بها النار» .

والكلمة معروفة في اللهجة لفظاً ومعنى .

رمث :

«الرمث : واحدته رمثة ؛ شجرة من الحمض ، وفي المحكم : شجر يشبه الغضا لا يطول ، ولكنه ينبسط ورقه وهو شبيه بالأشنان» والرمث من النباتات الصحراوية المعروفة في البلاد .

شبت :

«والشَبْتُ ، بالتحريك ، دويبة ذات قوائم ست طوال ، صفراء

الظَّهْر، وظهور القوائم، سوداء الرأس زرقاء العينين . . . وقيل هي العنكبوت الكثيرة الأرجل . . . » .

وفي اللهجة هي نوع من الحشرات يشبه العنكبوت كثيرة الحركة ويضرب بهذا المثل في عدم الاستقرار وتسمي الشبثة .

طرث :

«والطُّرْثُوثُ: نبتٌ يؤْكَلُ، وفي المحكم: نبت رملي طويل مستدق كالفطر، يضرب إلى الحمرة . . . » .

وهو نبات معروف في الكويت بهذا الاسم .

غث :

«الغث: الرديء من كل شيء . . . ورجل غَثٌ وَغُثٌ: رديء، وقد غَثَّتْ في خلقك وحالك غَثَاةٌ وَغُثُوته: وذلك إذا ساء خلقه وحاله» .

وفي اللهجة فلان غثيث بمعنى ثقل الظل سيئ الطبع والخلق .

قث :

«والمَقْثَةُ والمَطْثَةُ لغتان: خُشْبِيَّةٌ مستديرة عريضة يلعب الصبيان ينصبون شيئاً، ثم يجتثونه عن موضعه» .

لاحظ قرب كلمة المقثنة من المقصى الكويتية وقرب لعبة المقصى مما ورد في وصف ابن منظور .

مغث :

«ورجلٌ مَغِيثٌ ومَغَثٌ : شرير» .

وفي اللهجة : هذا مغيث أي لا يطاق ربما لما فيه من الشر .

ميث :

«ماثَ الملحَ في الماء : أذابه» .

وهي مستعملة في اللهجة لفظا ومعنى .

نث :

«نث الزق : إذا رشح»

وهي مستعملة في اللهجة كأن يقال : نث الحبر من القلم على دشداشتي (١) .

(١) دشداشتي : جلبابي .

حرف الجيم

بعج :

«بعج بطنه بالسكين يَبْعَجُهْ بعجا فهو مبعوج»

وهي معروفة في اللهجة ولكنهم يقولون : مبععج ، وفلان بعج بطن فلان .

حجج :

«والْحَجَّاج والحجاج : العظم النابت عليه الحاجب ، والحجاج العظم المستدير حول العين»
وهو معروف لفظا ومعنى .

حشرج :

«وقيل هو الحسي^(١) في الحصى ، والحشرج : الماء الذي يجري على الرضراض صافيا رقيقا» .

والحشرج في اللهجة هو الحصى مع الماء أو دونه .
والرضراض هو الحجارة الصغيرة ، يقال : تركني فلان على الرضراض ، أي تركني خاليا من كل ما معي .

(١) الحسي : سهل من الأرض يستنقع فيه الماء .

حمج :

«والتحميج : التغير في الوجه من الغضب وغيره» .

وفي اللهجة فلان حمقان بالجيم القاهرية للمعنى نفسه .

خجج :

«ورجل خجّاجة : أحمق لا يعقل» .

وهي في اللهجة كذلك ، ولكن دون تشديد .

وفي مادة (خجأ) قال : «والخجأة الأحمق ، وهو أيضا المضطرب» .

دجج :

«ودَجَّ يَدَجُّ إذا أسرع» .

وفي اللهجة : دج ذهب على غير هدى ، وقد استعيرت للتعبير عن ذهاب العقل فيقال : هذا عقله داج ، أي : ذاهب .

دمج :

«وأدمج الجبل : أجاد فتلّه» .

وفي اللهجة تستعمل كلمة دمج بالمعنى نفسه ولكنهم يقلّبون

الجيم كافا مكشكشة .

زlj :

«المزلاجُ: مغلاق الباب» .

وهو مغلاق من خشب يغلق به الباب قديما .

وله التسمية نفسها عندنا .

صرج :

«الصاروج: النورة بأخلاطها تُطلى بها الحياض
والحمامات» .

وكان هذا اللفظ يطلق على مادة تشبه الأسمنت كانت
تستعمل قبل استعمال الأسمنت .

عجاج :

«والعجاج: الغبار، وقيل: هو من الغبار ما ثَوَّرَتْهُ الريح،
واحدثه عجاجة» .

وفي الخمسينيات وأوائل الستينيات كانت الرياح تثير كثيرا من
الغبار في منطقة الجهرة وكان الأهالي -هناك- يسمونه العجاج،
كما أن هذه الكلمة مستعملة عند عدد آخر من أهالي الكويت .

عرفج :

«العرفج نبت . . . واحده عرفجة» وأكمل : «وهو لين أغبر له
ثمرة خشناء كالحسك» .
وهو نبات معروف عندنا .

غمج :

والغمجة والغمجة : الجرعة» .
وفي اللهجة نقدم الجيم على الغين وتنطق ياء فيقال : اليغمة .

فلج :

«والفلج في الأسنان تباعد ما بين الشايات والرباعيات خلقة» .
وفي اللهجة : فلان في ضروسه فُلجَةٌ وتنطق الجيم ياء .

كسج :

«والكوسج : سمكة في البحر تأكل الناس ، وهي اللحم ،
وقال الجوهري : سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار» .

لجج :

«وسمعت لجَّة الناس بالفتح أي أصواتهم وصخبهم» .

وهي معروفة في اللهجة يقال : هؤلاء الناس لهم لجة .

نفج :

«والنَّفَاجَة : رقعة مربعة تحت كُمِّ الثوب» وهي معروفة في اللهجة ، وتنطق تنفَاجَة ، مع قلب الجيم ياء ، ولا يشترط - عندنا - أن تكون مربعة ، فقد تكون مثلثة .

هرج :

«وهرج القوم يهرجون في الحديث إذا أفضوا به فأكثرُوا» .
وأهل البادية عندنا يقولون : هرجنا عليكم أي تحدثنا عندكم .

هليج :

والتهليلج والإهليلج والإهليلجة : عقير من الأدوية معروف «
وهو من الأدوية الشعبية المعروفة في الكويت ، ويستعمل في تسميتها اللفظ الثالث وتنطق الجيم ياء فيقال : إهليلية .

هيج :

«والهيج والهياج والهيجا والهيجاء : الحرب» .

وفي اللهجة تطلق لفظة الهيج على الحرب وعلى الجيش المقبل بالهجوم .

حرف الحاء

أَحَح :

«أَحّ: حكاية تنحنح أو توجع»

وفي اللهجة هي صوت من أصوات التنحنح وهي كذلك
للتوجع فإذا لمس المرء شيئاً فوجده حاراً قال: أَحّ.

بَحَح :

«البَحّة: غلظُ الصَّوْتِ».

وهي معروفة في اللهجة بهذا الاسم كما يقال: صوتي
مَبَحَّوح أي مصاب بالبحّة.

بَذَح :

«البَذَح: الشَّق، أصابه بَذَح في رجله أي شَق».

والكلمة معروفة عندنا لفظاً ومعنى.

بَرَح :

«البراح: المتسع من الأرض».

وفي اللهجة يقال: البراحة أي الأرض المتسعة بين البيوت.

وقال : «البوارح : شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء» .

وهذا اللفظ معروف في اللهجة بهذه الصفة .

بطح :

«البطح البسط ، بطحه على وجهه يبطحه بطحا أي ألقاه على وجهه فانبطح وتبطَّح فلان إذا اسبطرَّ على وجهه ممتدا على وجه الأرض» وفي المعنى نفسه ما ذكره في مادة (سدح) بقوله : «وانسدح الرجل : استلقى وفرج ما بين رجليه» .

وكلاهما مستعمل في اللهجة بمعنى استلقى على الأرض أو على الفراش من دون نوم فيقال انبطح وتبطح وانسدح وتسدَّح .

بوح :

«الباحة : باحة الدار وهي ساحتها» .

وهي معروفة في اللهجة .

بيح :

«والبياح بكسر الباء مخفف : ضرب من السمك صغار أمثال شبر ، وهو أطيب السمك» .

والبياح سمك معروف عندنا بهذا الاسم ، ولكن الموجود منه
في الكويت أكبر حجماً مما وصف .

وفي المادة نفسها : «بيح به : أشعره سرا» .

وفي اللهجة يبحت بما في قلبي لفلان .

يتيح :

«تأح الشئ يتيح : تهيأ»

وفي اللهجة يقول أحدهم يتيح لي أحياناً أن أرى فلاناً .

والشئ الفلاني يتيح لنا في بعض الأوقات أي يتهيأ لنا .

دحح :

«الدَّحْدَاح : المستدير الململم» .

وهنا نقول : فلان مدحح بالوصف نفسه .

وقال : «والدح : الضرب بالكف منشورة أي طوائف الجسد

أصابت» وتستعمل كلمة الدح في اللهجة لمجرد الضرب باليد
منشورة كانت أو غير منشورة .

دلبح :

«دلبح الرجل : حنى ظهره»

وفي اللهجة : جاء فلان يتدلبح ، بالمعنى نفسه .

رزح :

«رزح : سقط من الإعياء هزالا» .

وهي مستعملة في اللهجة .

رضح :

«رَضَحَ رأسه بالحجر يرضحه رضحا : رضَّه ، والرَّضْحُ : مثل الرِّضْح وهو كسر الحصى أو النوى» .

ومن أمثال اللهجة قولهم : فلان مثل رضاح الطعام^(١) والطعام هو النوى في اللهجة والرَّضَّاح هو الذي يقوم بالرضح .

رمح :

«رمح البغل والحمار : رفس برجله» .

وهي كذلك معروفة في اللهجة لفظا ومعنى .

رنح :

«القبُّ رأس الدقل»^(٢) .

وهو معروف بهذا اللفظ .

(١) استدعى أحد الناس رجلا لكي يقوم له برضح الطعام (النوى) وعندما بقي منه جزء يسير ترك العمل فلا هو أنجزه ولا هو نال الأجرة ، وهذا مثل شعبي يضرب في حالة ما إذا قام أحدهم بعمل فلم يتمه ، ولم يستفد مما أنجز . وكان النوى ولا يزال من الأعلاف .

(٢) لم يرد هذا المعنى في مادة «قب» .

روح:

«الريح بمعنى الغلبة والقوة، وفي اللهجة: فلان هاب ريح؛ أي نشيط قوي».

سدح:

«وانسدح الرجل: استلقى وفرّج رجليه».

وانسدح في اللهجة استلقى على فراشه أو على الأرض ممدداً.

سرح:

«سَرَحْتُ الماشية أي أخرجتها بالغداة إلى المرعى».

وهي لفظة مستعملة بهذا اللفظ والمعنى.

سيح:

«السيح الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض»

وفي اللهجة: فلان عين السيح يضرب بذلك المثل في الكرم، وعين السيح هنا هي التي يسيل ماؤها على وجه الأرض.

صفح:

«الصَّفْح: الجنب».

يقال في اللهجة: ضربت عنه (صَفَحُ) أي ملت عنه بجانيبي .

ضح :

«ماء ضحضاح : أي قريب القعر»

وهي مستعملة ولها استعمال مجازي في قولهم : صار فلان على الضحضاح أي خسر ما له ولم يبق معه إلا النزر اليسير . شبهوا المال بالماء .

ضيح :

«والتَّضَيِّحُ : الذي يجيء آخر الناس في الورد، وفي الحديث : من لم يقبل العذر ممن تنصل إليه صادقاً كان أو كاذباً، لم يرد عليَّ الخوض إلا متضحاً»^(١) . . . وقال ابن الأثير معناه أي متأخراً عن الواردين يجيء بعدما شربوا ماء الخوض إلا أقله» .

وفي اللهجة يقال عن البحر في حالة الجزر : الماية ضيح أي أن ماء البحر قد ذهب إلا أقله .

طفح :

«طفح الإناء والنهر : امتلاً» .

(١) ابن ماجه كتاب الأدب ٣٢ .

وتقال في اللهجة عن البحر مثل قولهم : الماية طفوح ، والبحر
طافح ، وطفح البحر ، عندما يبلغ المدّ أعلاه .

طوح :

«والطائح : المشرف على الهلاك» .

وفي اللهجة يقال عن المريض : فلان طايح بحذف الهمزة ،
وإبدالها ياء .

فشح :

«فشح وفشج ، وفشج وفشج إذا فرج ما بين رجله بالحاء
والجيم» . وفي اللهجة يقال : فلان فشح ومفحشش ومفوشح إذا
فرج ما بين رجله .

كبح :

«والكابح من استقبلك مما يُتطير منه» . وفي اللهجة تقول
المرأة : كبح (بكاف مكشكشة) إذا استقبلها مثل ذلك .

كشح :

«الكشحُ : كشف الريح الشيء عن الشيء ، يقال : كسحت
الريح الشيء كسحا وكسحته كشفته» .

وفي اللهجة يقال كتح بالكاف المكشكشة ، والماء الذي ترشه
الريح على السفينة يسمى : الكاثح .

الحح :

«وتلحاح عن المكان ، كتحزح»

وفي اللهجة : فلان لا يتلحاح من مكانه ، أي لا يتحرك ،
ويقال أيضا : فلان ملحاح أي سريع الحركة .

لفح :

«لفحته النار تلفحه لفحا ولفحانا : أصابت وجهه» وقال
الأزهري^(١) : «لفحته النار» وقال الجوهري^(٢) : «لفحته النار
والسموم بحرّها أحرقتها» .

وفي اللهجة : لفحني الهواء أو لفحني البرد أو لفحتني
الشمس .

(١) محمد بن أحمد بن الأزهري المعروف بالأزهري نسبة إلى جده ، ولد سنة
٢٨٢هـ وبقي في أسر القرامطة مدة طويلة ، وكان ورعا عالما باللغة والأدب ، وله
كتاب التهذيب في اللغة وغيره من الكتب المفيدة توفي سنة ٣٧٠هـ
انظر : بغية الوعاة ج ١ ص ١٩ - ٢٠ .

(٢) إسماعيل بن حماد الجوهري ، ذكر ياقوت أنه كان من أعاجيب الزمان ذكاء
وفطنة وعلمًا ، وهو صاحب كتاب الصحاح في اللغة ، توفي في حدود سنة
٤٠٠هـ . انظر : بغية الوعاة ١ / ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

لقح :

«وتلقيح النخل : معروف ، يقال : لَقَّحُوا نخلهم وألقحوها .
واللَّقَاح : ما تلقح به النخلة من الفَحَّال» .
وهو معروف في اللهجة .

لوح :

«ملواح : أن يعمد إلى بومة فيخيط عينها ، ويشد في رجلها
صوفة سوداء ، . . . ويطيرها ساعة بعد ساعة ، فإذا رآها الصقر
أو البازي سقط عليها ، فالبومة وما إليها تسمى ملوحا» .
وفي اللهجة : ترد لفظة ملواح كما ذكرها ابن منظور ولكنهم
يستعملون حمامة بدلا من البومة .

ملح :

«الملحُ : الحُسْنُ ، من الملاحاة»
وفي اللهجة يقال : فلان مملوح أي فيه ملاحاة وحسن ،
وأضاف ابن منظور في هذه المادة كلمة «أملح» وهو الذي فيه
بياض وسواد . وفي اللهجة : تيس أملح أي فيه سواد وبياض .

منح :

«منحه الشاة والناقة أعاره إياها ، ولا تكون المنيحة إلا المعارة
للبن خاصة» .

وفي الكويت اعتاد الناس سابقا على تبادل المنائح فيما بينهم فيقال : تمنحت منيحة من فلان ، ويقصد استعار منه شاة أو ماعزا ليستفيد من لبنها . وورد ذكر المنيحة أيضا في مادة بكأ من اللسان .

ميع :

«ماح في مشيته ميع ميعا وميحوحة : تبخر ، وهو ضرب حسن من المشي في رهوجة حسنة ، وهو مشي كمشي البطة . . . وتمايح السكران والغصن : تمايل . . .» وفي اللهجة يتمايح أي يتمايل في مشيه .

نحج :

«التنحج والنحنة : صوت يردده الرجل في جوفه» . ويقال عندنا سمعت نحنة ، وفلان يتنحج ويكثر التنحج .

وقح :

«ورجل وقح الوجه ووقاحه : صلبه قليل الحياء . وهي مستعملة بهذا المعنى مع إبدال القاف كافا فيقال : هذا وكيح .

حرف الخاء

أخخ :

«أخ كلمة تَوَجُّع وتَأَوُّه من غيظ أو حُزن» .

وهي مستعملة عندنا كما هي ، وأحيانا تأتي ببد الألف فيقال :
آخ وذكر ابن منظور في المادة نفسها قوله : «ويقال للبعير : إخ إذا
زجر ليبرك» وهي أيضا مستعملة في اللهجة كما هي في
الفصحى .

أفخ :

«اليأفوخ : حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره ، وهو
الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ، وقيل هو حيث يكون لينا
من الصبي» .

وهو معروف في اللهجة ، واللفظ مستعمل دون همز فيقال :
يافوخ وقد ذكره في اللسان كذلك في مادة يفتح فقال : اليافوخ .

بزخ :

«وبَزَخَ ظهره بالعصا يبرزه بزخا : ضربه» .

وهي في اللهجة معروفة لفظا ومعنى .

دنخ :

«والتدنيخ خضوع وذلة وتنكيس الرأس
يقال : لما رأني دَنَخَ ، ودنخ الرجل : خضع» .
يقال في اللهجة : جاني وهو مدنخ أي جاءني وهو خافض
رأسه خضوعاً .

رضخ :

«ويستعمل الرضخ في كسر النوى»
وهو كذلك في اللهجة وفي المثل : «فلان مثل رضاخ
الطعام»^(١) والطعام هنا النوى .
وسبق في مادة (رضخ) .

سبخ :

«والسبخة أرض ذات ملح ونَزَّ» .
وهي كذلك في اللهجة وتنطق بصاد ساكنة فيقال : صُبْخَة ،
وجمعها : صُبْخ .

(١) تبين في مادة (رضخ) أن في هذا الفعل لغتين إحداهما بالخاء والأخرى بالحاء
وكلاهما وارد في اللهجة .

وأورد ابن منظور في مادة صَبَخَ قوله: «الصَّبَخَةُ لغة في السبخة» وهكذا نرى أن استعمال اللهجة الكويتية للصَاد مأخوذ عن الفصح .

شدخ :

«الشدخ الكسر في كل شيء رطب ، وقيل هو التَّهْشِيم يعني به كسر اليابس وكل أجوف» .

وعن هذا الأخير أتت اللهجة فيقال : شدخ فلان بالزجاجة فانشدخت أي تهشمت بعد أن ألقاها على الأرض بشدة .

شمرخ :

«الشَّمْرَاح والشُّمْرُوخ : العُكَّال الذي عليه البسر» .

وهو في اللهجة الشمرُوخ .

صمخ :

الصمَاح من الأذن : الخرق الباطن الذي يفضي إلى الرأس ، تيمية ، والسَّمَاخ لغة فيه ، ويقال إن الصمَاح هو الأذن نفسها» .

وأخذت اللهجة بالقول الأخير فالصمَاح عندنا يعني الأذن ، فيقال : فلان صمَاحه كبير أي أذنه كبيرة .

فخخ :

«الفخة والفخ : أن ينام الرجل وينفخ في نومه» .
وفي اللهجة : فلان فخ أو يفخ بمعنى نام وصار له فخيخ .
ومن لفظ الغطيط المقابل لها في الفصحى نجد في اللهجة قولهم :
غط في النوم ، بمعنى استغرق في النوم .
وقال ابن منظور في المادة نفسها : «الفخ المصيدة التي يصاد
بها» .
وهي كذلك عندنا .

فشخ :

«الفشخ اللطم والصفع في لعب الأطفال والكذب فيه . . .
وفشخ الصبيان في لعبهم فشخا : كذبوا فيه وظلموا» .
والفشخ في اللهجة الكذب ، وبخاصة في أن يدّعي الرجل بما
ليس فيه .

فضخ :

«الفضخ : كسر كل شيء أجوف نحو الرأس والبطين وفضخ
رأسه : شدخه ، والقارورة تنفضخ إذا تكسرت فلم يبق فيها
شيء» .
وهي كذلك في اللهجة .

كخخ :

«وفي الحديث عن أبي هريرة^(١): أكل الحسن أو الحسين رضي الله عنهما ثمرة من الصدقة، فقال له النبي ﷺ: كخ كخ، أما علمت أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة؟» .

وكخ في اللهجة تقال للطفل إذا أدخل في فمه شيئاً وأراد أهله أن يلقيه من فمه .

كفخ :

«قال أبو تراب^(٢): كفخه كفخا إذا ضربه» .

وهي واردة في اللهجة، وبحسبها فإنه غالباً ما يكون الكفخ على الوجه .

لفخ :

«لفخه على رأسه، وفي رأسه يُلْفَخُه لفخاً . وهو ضرب جميع الرأس» .

(١) البخاري: الزكاة ٦٠، ٥٧ والجهاد ١٨٨ ومسلم: الزكاة ١٦١ .

(٢) اسمه عسكر بن الحصين أخذ عنه عدد من العلماء منهم الإمام أحمد بن حنبل، توفي سنة ٢٤٥هـ (انظر: الأعلام للزركلي ج ٤ ص ٢٣٣، طبعة دار العلم للملايين، بيروت) .

وفي اللهجة : لفخته (سطار) أي ضربته بكفي على رأسه ، أو جانب وجهه .

مرخ :

«مرخه بالدهن يمرخه . . . دهنه» .

وهي معروفة في اللهجة .

مسخ :

«وقد مسخ كذا طعمه أي أذهبه ، وفي المثل : هو أمسخ من لحم الحوار ، أي لا طعم له» .

وفي اللهجة : الماسخ الذي لا طعم له وتنطق بالصاد فيقال : ماصخ .

مطخ :

«المطخ اللعق ، ومطخ الشيء يمطخه مطخا : لعقه» .

وفي اللهجة المطخ المبالغة في التقبيل ، فكأنه يلحق خد المقبل .

ملخ :

«الملخ قبضك على عَصَلَة عَصاً وجذباً ، وملخ الشيء يملخه ملخا واملخه اجتذبه في استلال» .

والمُلخ في اللهجة بمعنى انتزاع الشيء وشده من مكانه .

وأورد ابن منظور هذا المعنى بقوله : « وامتَلَخ اللجام من رأس الدابة : انتزعه » وأورد كذلك معنى آخر لنفس المادة وذلك بقوله : « وهو يملخ بالباطل ملخاً أي يتلهى ويلجُّ فيه » وعندنا يقال : فلان يملخ ، أي يقول الكذب .

نفخ :

« والمنفاخ : الذي ينفخ به في النار وغيرها » وبعدها : « ورجل منتفخ ومنفوخ أي سمين » .

والمنفخ معروفة في اللهجة ، والمنتفخ بمعنى السمين كذلك .

نوخ :

« أنخت البعير فاستنفاخ ، ونوخته فتنوَّخ ، وأناخ الإبل : أبركها فبركت » .

وفي اللهجة نوَّخ الجمل ، ونوخت الناقة .

يفخ :

اليافوخ : « ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره » .

وهو في اللهجة كذلك .

حرف الدال

بدد :

«وقول عمر بن أبي ربيعة^(١) :

أُمِّدْ سؤَالَك العَالِمِينَا

قيل معناه أُمِّقَسِّم أنت سؤَالَك على الناس واحدا واحدا حتى
تعمهم» .

وهذا المعنى بلفظه موجود في اللهجة ، فإذا قال شخص : ما
عندي لا يبدّ عليكم أي لا يكفي للقسمة عليكم جميعا ومثله : أنا
لا أبدّ على كل هذه الأعمال أي لا أستطيع أن أوزع وقتي عليها .

جدد :

«والجادة معظم الطريق ، والجمع جَوَادٌ» .

هذه اللفظة مفردا وجمعا كانت تستعمل سابقا بإبدال الجيم ياء
وتطلق على الطرق البرية . وفي الوقت الحاضر أصبحت بلدية

(١) انظر : ديوان عمر بن أبي ربيعة بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ص
٣٠٠ ومطلعها :

أصبح القلب في الجمال رهينا مُقَصِّدا يوم فارق الطاعنينَا
وكمال البيت :

قلت من أنتم؟ فصدت وقالت : أُمِّدْ سؤَالَك العَالِمِينَا

الكويت تطلقها على بعض الطرق الفرعية في مناطق السكن
النموذجية فأصبح الناس ينطقونها بالجيم .

وقال : «أجدكَ : معناه أبجدُ هذا منك» وفي اللهجة : هذا من
جدك ؟

جعد :

«الجعد من الشعر خلاف السبط»

ولا تزال هذه اللفظة تطلق على الشعر الجاف المتماسك غير
المنسدل .

وقال : «والجعدة : حشيشة على شاطئ الأنهار . . . وقيل :
هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد» .
وهو نبات طبي يبيعه العطارون عندنا .

جلمد :

«الجلمد والجلمود : الصخر وفي المحكم : الصخرة» .
وفي اللهجة يقال جلمودة صخر أي صخرة كبيرة .

جهد :

«الليث : الجهدُ ما جهد الإنسان من مرض أو أمر شاق» .

وفي اللهجة يدعى على الشخص فيقال : وَجَهْدَ بفتح الهاء ،
أي جاءك الجهد .

حدد :

«والحداد ثياب المآتم السود ، والحادُّ والمُحد من النساء التي
تترك الزينة والطيب بعد وفاة زوجها للعدة» .
وكانت هذه الكلمة مستعملة سابقا فيقال : فلانة في الحداد .

حسد :

«والغبط نوع من الحسد وهو أخف منه»
وقد قيل إن الحسد فيه تمنى زوال النعمة ، والغبط ليس فيه
ذلك .

وفي اللهجة يقال : فلان يَتَغَبَّطُ فلانا بمعنى يتمنى لو كان عنده
ما عند الآخر ومنها : فلان مغبوط ؛ أي يتمنى الناس أن يكونوا
مثله .

رجد :

«الإرجاد : الإرعاد»

وفي اللهجة فلان يرجد

كما تنطق الجيم ياء فيقال : يَرِيدُ بمعنى : يردد برفع الصوت .

رعد :

«وَتَرَعَدَدَ أَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ، والارتعاد والاضطراب» .

وفي اللهجة : فلان يتراعد أي أصابه الارتعاد والاضطراب .

رغد :

«والرغيدة اللبن الحليب يغلي ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط ويساط فيلحق لعقا» .

وهي معروفة في اللهجة .

ركد :

«ركد القوم يَرْكُدُونَ ركودا : هداؤا وسكنوا، ومنه ركد الماء والريح والسفينة والحر والشمس» .

وهي لفظة مستعملة بهذا المعنى في اللهجة .

زغد :

«وزَغَدَه أي عصر حلقه» .

وهي معروفة في اللهجة، وأحيانا يقال : كغد بالكاف المكشكشة .

سرد :

«سرد الحديث ونحوه يسرده سردا إذا تابعه ، وفي صفة كلامه
ﷺ : لم يكن يسرد الحديث سردا أي يتابعه ويستعجل فيه ، وسرد
القرآن : تابع قراءته في حذر منه» .

وفي اللهجة سرد القرآن أي قرأه دون توقف منه .

سعد :

«السَّعدان شوك النخل ، والسعدان نبت ذو شوك كأنه فُلْكة
يستلقى فينظر إلى شوكه كالحا إذا يبس» .

وينطق في اللهجة سَعدان بسين ساكنة كأن قبلها ألفا موصولة
مع فتح العين . وهو معروف في البادية وبه المثل العربي
الشهير^(١) : «مرعى ولا كالسعدان» .

صدد :

«الصدود : الإعراض والصدوف ، والصد : الهجران» .

وهو معروف في اللهجة . وورد في قول الشاعر :

يا حمد خلّي لواني بالصدود مايِل للغير مَدْرِي وشَبْلَاه

(١) انظر : مجمع الأمثال للميداني ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦٢ ج ٢ ص
٢٢٣ . ويقول الميداني هنا : «بضرب مثلا للشيء يَفْضَلُ على أقرانه وأشكاله» .

طرد :

«الطريدة: الخرقه الطويلة من الحرير» .

وهي في اللهجة كما وصف ولكنه يضم أنواع القماش الأخرى وتنطق بكسر الطاء .

عدد :

«العدُّ ماء الأرض الغزير . قال : بنو تميم يقولون الماء العد مثل كاظمة جاهلي إسلامي لم ينزح قط . يقال : أَمِنَ العدُّ هذا أم من ماء السماء» .

وكان اسم العدّ يطلق في اللهجة على مياه الآبار الحلوة في السابق .

وذكر ابن منظور في المادة نفسها : «عدَّان : الزمان والعهد قال الفرزدق (١) :

أتبكي امرأ من آل ميسان كافرا ككسرى على عدَّانه أو كقيصرا

(١) من أبيات يهجو بها مسكين بن عامر أحد بني عبدالله بن دارم ، وكان قد رثى زياد ابن أبيه وأولها :

أمسكين أبكى الله عينك إنما جرى في ضلال دمعها إذ تحذرا
انظر : ديوان الفرزدق ، طبعة التجارية بمصر من تحقيق عبدالله إسماعيل الصاوي
عام ١٩٣٦ ، ج ١ ص ٢٤٦ .

وكلمة عدَّان معروفة في اللهجة بالمعنى نفسه ؛ يقال : هذا الأمر كان على عدَّان فلان أي على زمانه .

عرد :

«العرد الشديد من كل شيء الصلب المنتصب» .
وهي بهذا المعنى في اللهجة .

عصد :

«العصيدة : دقيقٌ يُلْتُ بالسمن ويطبخ» .
وهي معروفة في الكويت ، وقد أصبحوا يصنعونها من النشا ويضعون عليها البيض المقلي عند وضعها في الإناء للتناول .

فقد :

«والتفقد : تَطَلُّبُ ما فقدته»
وفي اللهجة يقال : تفقدت أغراضي ، بمعنى ما ورد في اللسان ، وتنطق القاف جيما قاهرية .

قند :

«القنْدُ والقنْدَةُ والقنديد كله : عصارة قصب السكر إذا جمد» .

والقند معروف بذلك في اللهجة .

كدد :

«الكد : الشدة في العمل وطلب الرزق»

وفي اللهجة فلان يكد ، وهو كدّاد وكادود بمعنى بذله الجهد في العمل .

كمد :

«الكمادة : خرقه دسمة وسخة تسخن وتوضع على موضع الوجع فيستشفى بها . . . ويقال : كمدت فلانا إذا وجع بعض أعضائه ، فسخت له ثوبا أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة ، وهو التكميد» .

وهذا العمل بالاسم نفسه معروف لدينا ، مع استعمال خرقه نظيفة .

كنعد :

«الكنعت : ضرب في السمك كالكنعد» وأنشد ابن منظور :

قل لطغام الأزد لا تبطروا

بالشيم والجريث^(١) والكنعد»

(١) ويسمى أيضا أنكليس وأنقليس ، وهو سمك يشبه الحيات كما قال ابن منظور .

والشيم والكنعد من أنواع الأسماك التي لا تزال معروفة في
سوق السمك بالكويت .

كود :

«والكَوْدُ: كلُّ ما جمعته، وجعلته كثبا من طعام و تراب
ونحوه، والجمع: أكواد، وكوَدَ التراب جمعه وجعله كثبة .
يمانية» .

بلفظها ومعناها في اللهجة .

لحد :

«اللَّحد واللَّحد: الشق الذي يكون في جانب القبر، موضع
الميت» .

وهو معروف في الكويت بهذا الاسم .

لدد :

«تَلَدَّدَ: تلفت يمينا وشمالا، وتحير مُتَلَدِّدا، وفي الحديث
حين صُدَّ عن البيت (أمرت الناس فإذا هم يتلددون) أي
يتلبثون» .

وهي لفظة دارجة في اللهجة فيقال : أردت أن أزورك وما

أدري ما الذي لدّني أو لدّدني . أي منعني وجعلني أتردد في
القيام بالزيارة ، وفي دعائهم عندما يعتزم أحدهم الحج : يا الله لا
تلدّدني .

مرد :

«المردى خشبة يدفع بها الملاح السفينة» .

وفي مادة (ردى) من اللسان ما يلي : «والمردى : خشبة تدفع
بها السفينة تكون في يد الملاح ، والجمع المردى» .

وهذا الجمع مستعمل أيضا في اللهجة .

والمردى في الكويت تطلق على العصا المستطيلة المستخرجة
من أغصان الشجر أو من البامبو ولها عدة استعمالات منها دفع
السفينة وبخاصة النوع الصغير من السفن ، وتنطق بفتح الميم .

وفي المادة نفسها : «مردّ الخبز والتمر في الماء يمرّده مردا أي
ماثه حتى يلين» .

وفيهما : «مرد وهي من المرد أي هرس الخبز والتمر في الماء»
وفيهما : «ماث أي أذاب» . وكلاهما مستعمل في اللهجة .

نشد :

«نشدت الضالة ، إذا ناديت وسألت عنها» .

وهي في اللهجة للسؤال عن كل شيء فيقال : نشدت فلانا عن اسمه ، أي سألته عنه .

نقد :

«بمعنى نقر ، ونَقَدَ الطائرُ الفَخَّ يَنْقُدُهُ بِمِثْقَارِهِ أي ينقره» .
وهي معروفة لفظاً ومعنى في اللهجة .

نود :

«ناد الرجل نَوَاداً : تمايل من النعاس» .
وفي اللهجة فلان ينود ، وجاءته النودة أي النعاس .

هبد :

«الهَبْدُ والهَيِّدُ : الحنظل وقيل حبه» .
وفي اللهجة الهبيد هو حب الحنظل .

هرد :

«وهردت اللحم أهرده بالكسر ، هردا : طبخته حتى تهرأ وتفسخ» .

وفي اللهجة يقال : انهرد اللحم . وطبخته حتى انهرد .

هود :

«والهواة : السكون والرخصة والمحابة»

وفي اللهجة يقال : هوّد الليل بمعنى سكن ، ويقال للبائع :
هاودني ؛ أي أرخص لي في الثمن .

وقد :

«الوقود : الخطب» . وهو معروف بهذا اللفظ

حرف الذال

حوذ :

«الحوذان : نبات مثل الهندبا ينبت مسطحاً في جلد الأرض وليانها، لازق بها، وله زهرة صفراء» .
وهو نبات بري معروف في الكويت .

هذذ :

«الهذذ ، الهذذ سرعة القطع ، وسرعة القراءة هذذ القرآن يهذذ هذذاً ، يقال : هو يهذذ القرآن هذذاً ، ويهذذ الحديث هذذاً أي يسرده» .
وفي اللهجة فلان يهذذ القرآن هذذاً باللفظ والمعنى . ويقفون على لفظ (هذذاً) بالسكون فيقولون : هذذ .

حرف الراء

أجر :

«الْأَجْرُ: وهو الذي يبني به، فارسي معرب، قال الكسائي^(١): العرب تقول آجْرَةً وآجِرٌ للجمع وآجِرَةٌ وجموعها آجِرٌ...».

وفي اللهجة آجَرٌ وهو جمع آجَرَه دون تشديد.

بشر :

«البِشْرُ والبِشَرُ والبِشُورُ: خُرَّاج صغار، وخص بعضهم به الوجه، واحدته بِشْرَةٌ وبِشْرَةٌ».

والبِشْرَةُ والبِشُورُ لفظتان مستعملتان في اللهجة بالمعنى نفسه.

بحر :

«والبحرة: فجوة من الأرض تتسع»

وتسمى في اللهجة كذلك، وفي الكويت عدد من البحرات منها بحرة الواقعة في شمالي جون الكويت من جهة الشرق.

(١) علي بن حمزة بن عبدالله أبو الحسن الكسائي إمام الكوفيين في النحو واللغة وأحد القراء السبعة المشهورين له عدد من المؤلفات منها معاني القرآن وغيره من الكتب النافعة توفي سنة ٢٨١ هـ انظر: بغية الوعاة ج ٢ ص ١٦٢-١٦٤.

بخـر :

«البخر الرائحة المتغيرة من الفم» .

و«تبخر بالطيب ونحوه : تدخن ، والبخور بالفتح ما يتبخربه» .

وكلتا الكلمتين معروف في اللهجة معنى ولفظا .

برر :

«والبربرة : الصوت ، وكلام من غضب» .

وفي اللهجة ، إذا كان الرجل يهذي من الغضب قيل : إـش

عند فلان يبربر .

بزر :

«والبزر : الأولاد»

وفي اللهجة يقال للطفل : بزر وجمعها بزور .

بطر :

«وقيل : البطر الطغيان في النعمة» .

ويقال -في اللهجة- لمن لا يرضى بما هو فيه من خير بطران

وهي من البطر الذي ذكر ابن منظور من معانيه التكبر على

النعمة .

بغثر :

«والبغثرة: خبث النفس، تقول: مالي أراك مبغثرا؟ وقد تبغثرت نفسه أي خبثت وغثت».

وفي اللهجة مُتَبَغْثَرُ أي خبيث النفس غير مرتاح.

بقر :

«وأصل البَقَر الشَّقُّ والفتحُ والتوسعة».

وفي اللهجة يقال: بقر الخبرة، أي شق القربة، وهذا القول فيه كناية عن فتح الحديث في أمر مكتوم.

بور :

«والبارية: قيل: هو الحصير المنسوج، وفي الصحاح التي من القصب، قال الأصمعي^(١): البوريا بالفارسية وهو بالعربية باري وبوري، وأنشد للعجاج^(٢):

(١) عبد الملك بن قُريب أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والمُلح والنوادر، صنّف عددا كبيرا من الكتب ولكن ما وصلنا منها قليل توفي سنة ٢١٦هـ عن ثمان وثمانين سنة. انظر: بغية الوعاة ج ٢/ ص ١١٢-١١٣.

(٢) من أرجوزة له مطلعها:

بكيت والمحترن البكىؑ وإغا يأتي الصبا الصبيؑ=

كالخص إذ جلَّله البوريُّ

وقال : وكذلك البارية» .

وفي اللهجة نقول بارية وجمعها بوارى وهي معروفة ولا تزال تباع في الأسواق . والخص الذي ذكره العجاج هو ما يسمى عندنا العشَّة وهو كوخ مجلل بالبوارى (جمع بارية) أما الخص في اللهجة فهو عازل يوضع مكان الجدار إذا سقط ، ويكون - أيضا- من البوارى وعادة ما يكون هذا العازل مؤقتا .

تفر :

«التَّفر : السير الذي في مؤخر السرج»

وأطلقت لفظة التفر على موضع هذا السير ، وسمي بها مؤخر السفينة فسمي : التفر .

وقال : «والاستتفار : أن يدخل الإنسان إزاره بين فخذيه ملويا ثم يخرج» .

وفي اللهجة يقال : فلان متتفر ، وفلان يضع (اتفار) ، وهذا

= ديوانه من تحقيق الدكتور عزة حسن طبعة دار الشرق - بيروت ١٩٧١ ص ٣١٠ والعجاج هو عبدالله بن روبة ، ولد في الجاهلية ونشأ فيها وأدرك الإسلام واختص في الرجز وله فيه مكانة عالية ، وعمر حتى أواخر القرن الأول الهجري .

عادة ما يصنعه البحارة عند الاشتغال في البحر، لكي تسهل حركتهم فلا يعيقها الإزار.

ثبر :

«المثبر، وربما قيل لمجلس الرجل : مثبر».

وهي كلمة معروفة في اللهجة يقال للشخص : اثبر، وهذا مثبرك. بمعنى اجلس وهذا مجلسك، ولكنها تنطق عندما يراد الحط من الشخص. فلا يقال اثبر في غير هذه الحالة.

وفي المادة نفسها قال ابن منظور: «وَتَبَّرَ الْبَحْرُ: جَزَرَ» وهي معروفة في اللهجة لفظاً ومعنى.

ثمر :

«وَتَمَّرَ مَالُهُ: ثَمَّاهُ».

وهي معروفة في اللهجة بهذا المعنى.

جبر :

«وَالْمَجْبَرُّ: الَّذِي يُجْبَرُ الْعِظَامُ الْمَكْسُورَةُ».

وهي لفظة معروفة ومستعملة.

جحر :

«الجحر: كل شيء تحتفره الهوام والسباع لأنفسها»
وفي اللهجة هذا جحر الكلب وجحر الأرنب وهكذا...

جسر :

«وجَسَرَ على كذا يَجْسُرُ جسارة وتجاسر عليه: أقدم،
والجسور: المقدام».

وفي اللهجة: مشيت ليلاً مع فلان يجسرنى، وتنطق الجيم ياء
فيقال: ييسرنى وتنطق في هذه الحالة إيسرنى أي يجعلني أجسر
وأقدم على المسير في ذلك الوقت.

جفر :

«إذا بلغ ولد المعزى أربعة أشهر وجفر^(١) جانباه وفصل عن
أمه، وأخذ في الرعي فهو جفر، والجمع أجفار، وجفار،
وجفّرة، والأنثى جفّرة».

وفي اللهجة تطلق هذه اللفظة على الأنثى فيقال: جفّرة
وجفّار بجيم ساكنة كأن قبلها ألف وصل.

وقال: «والجفّرة: الحفرة الواسعة المستديرة».

ولفظ الجفّرة بمعنى الحفرة مستعمل في الكويت.

(١) ارتفع جانباه من السمّة.

جمر :

«والجُمَّار معروف ، شحم النخل ، واحدته جُمَّارة» .
وهو معروف لفظا ومعنى في اللهجة .

حبر :

«الحبارى طائر» .

طائر معروف بالاسم نفسه يصاد بواسطة الصقور .

حدر :

«الحدر من كل شيء تحدره من علو إلى سفْل» .

ويقال في اللهجة : الكتاب حدر الطاولة ، أي أسفلها ، ويقال
كذلك «فلان حدر من البر» أي نزل من البر إلى المدينة ، وعكسها
يقال : «طلع إلى البر» بمعنى ارتفع إليه . أما في حالة النزول من
شيء عال كسطح المنزل فيقال : حدر ، بتشديد الدال .

حمر :

«وموت أحمر : يوصف بالشدة»

وفي اللهجة يقال : موت حمر ، أي شديد .

حنجر :

«الحنجور الحلقُ» .

والحنجور معروف في اللهجة بالمعنى الفصيح نفسه .

خبر :

«ورجل خابر وخبير : عالم بالخبر»

وفي اللهجة : أنا خابر كذا أي أعرف خبر كذا .

وأورد ابن منظور في المادة نفسها ما يلي : «والخبراء : قاع مستدير يجتمع فيه الماء وجمعه خبارى وخباري» وفي الكويت تسمى الخبراء : الخبرة وتجمع على خباري بكسر الراء .

خثر :

«الخثورة : نقيض الرقة ، والخثورة مصدر الشيء الخائر : خثر اللبن والعسل ونحوهما» .

ويقال في اللهجة هذا اللبن خائر ، وفيه خثورة .

خدر :

«والخادرُ : الفاترُ الكسلان» .

وهي معروفة في اللهجة ويقال خادر وخدران بالمعنى نفسه .

خرر :

«وَحَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ : غَطَّ» .

وفي اللهجة : حَرَّ في نومه ، وَغَطَّ في نومه لفظان بمعنى واحد هو الاستغراق في النوم ، غير أن حَرَّ تطلق عادة على ابتداء النوم .

خضر :

«والعرب تطلق الخضرة على السواد ، وفي حديث الحارث بن الحكم أنه تزوج امرأة فرأها خضراء - أي سوداء - فطلقها» .

وهذا الاستعمال وارد في اللهجة ومنه قول الشاعر :

يا حمود ما شفت الخضر ما شفت سحَّاب الشليل

خمر :

«يقال عندي خُبْزٌ خَمِيرٌ . . . وَخُمْرةُ اللبن : روبته التي تصب عليه ليروب سريعا» ، وَخُمْرةُ العجين : ما يجعل فيه من الخميرة»
والخبز الخمير معروف - عندنا - لفظا ومعنى وكذلك خمرة اللبن .

خور :

«الْخَوْرُ عُنُقٌ مِنَ الْبَحْرِ يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ» .

وهو استعمال معروف في الكويت ومنه خور الأعمى وخور المفتح وغيرهما . . .

خير :

«الخيار نبات يشبه القثاء» (١)

وهو نوع من الخضار معروف .

دبر :

«والدبرة بالتحريك : قرحة الدابة والبعير والجمع دبر وأدبار» .

وهو داء معروف يلحق هذه المخلوقات .

دثر :

«وسيف داثر : بعيد العهد بالصقال ، ورجل خاسر داثر : اتباع ، وقيل الداثر هنا الهالك» .

وفي اللهجة يقال : فلان داثر بمعنى تالف الأخلاق ، والدثرة وهي بقايا الأشياء القديمة في المنزل أو الدكان .

دَحَرَ :

دحره : دَفَعَهُ وأبعده . والدُّحُور : الطرد والإبعاد» .

(١) يسمى القثاء في اللهجة : طروح ومفرده طُرْح .

يقال في اللهجة : ادحر الشيطان ، أي اطرده .

درر :

«والدردور : موضع في وسط البحر يجيش ماؤه لا تكاد تسلم منه السفينة» .

وهو معروف لفظا ومعنى .

دغر :

«تقول : إذا رأيتم عدوكم فادغروا عليهم أي اقتحموا واحملوا ولا تصافوهم» ، وهي معروفة لفظا ومعنى .

وفي اللهجة يقال : فلان دغر ، أي هجم واقتحم .

دمر :

وفي حديث ابن عمر : «قد جاء السيل بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه أي أهلكه . يقال : دمره تدميرا . . . ورجل خاسر دامر . . .»

والمعنيان في اللهجة .

ذرر :

«ذر الشيء يذرهُ : أخذ بأطراف أصابعه ثم نشره على الشيء» .

وفي اللهجة : فلان يذر السُّكَّر على الكعك .

زحر :

«الزحير : تقطيع في البطن يمشي دما»

وفي اللهجة يدعى على العدو بالزحير وهو من ذلك .

زرر :

«وعيناه تَزْرَآن زَرِيرا أي تَوَقَّدَان»

وفي اللهجة : أخذتُ منه ما في يده وتركت عينه تُرْزِرُ .

زور :

«والزور : العزيمة . . . وحبل له زور أي قوة» .

حَطَّيت كل زورى في هذا العمل ، هكذا تقول اللهجة بمعنى وضعت كل قوتي فيه .

سبر :

«والسبرات ، جمع سبرة ، وهي الغداة الباردة بسكون الباء»

وفي اللهجة نقول : اليوم سبرة إذا كان ذلك اليوم شديد البرودة .

سعتير :

«نبت ، وبعضهم يكتبه بالصاد وفي كتب الطب حتى لا يلتبس

بالشعير» .

وهو في اللهجة الزعتر وينطق زُعَتَر .

سممر :

«وسمَّرَ السفينة أيضا : أرسلها» .

وفي اللهجة سمَّرت السفينة أي سارت .

سير :

«والتَّسَيَّار : تفعال من السير . وسايه أي جاره فتسايرا» .

مشيت وأنا أساير فلانا حتى وصل إلى بيته . هكذا في اللهجة (١) .

شتر :

«وشَتَرَ بالرجل تَشْتِيرَا : تَنَقَّصَهُ وَعَابَهُ وَسَبَّهُ» .

وهي معروفة ومستعملة بلفظها ومعناها .

شرر :

«وشرَّ اللحم والأقط والثوب ونحوها يَشُرُّه شرا وضعه على خصفة (٢) أو غيرها ليجف»

(١) وفي اللهجة السنيار ، وهو أن يمشي شخص فيلحقه آخر ليسير معه وهو السنيار ، وتطلق كذلك على السفن التي يسير بعضها وراء بعض ، فتسمى السنيار .
(٢) خصفة : قطعة من حصير مصنوع من سعف النخل . وهذه اللفظة معروفة في اللهجة أيضا .

وهذا اللفظ معروف في اللهجة ومن أنواع الشر أن توضع
الثياب علي جبل ممدود لتجف .

شهر :

«وشاهر الأجير مشاهرة وشهارة : استأجره للشهر»
وفي اللهجة كان الراتب الشهري يُسمى : مشاهرة .
وقال : «والشهرية : ضرب من البراذين»
وقال لنوع من الحمير كبير الحجم أبيض اللون : شهري .

صفر :

«الصُّفْرُ النحاس الجيد»
وهو كذلك في اللهجة .

صفر :

«وقال أبو زيد : أوَّلُ الصُّفْرِية طُلوع سهيل وآخرها طُلوع
السماك ، قال : وفي أول الصفرية أربعون ليلة يختلف حرها
وبردها تسمى المعتدلات» .

وفي الكويت تسمى هذه الفترة لصفري وتبدأ من أول سبتمبر
وتنتهي في آخر نوفمبر من كل عام .

صقر :

«الصقر : الطائر الذي يصاد به» . واسمه كذلك في اللهجة .

ومن المادة نفسها ذكر ابن منظور : «صَقَّرَ النارَ صَقْرًا : أوقدها»
وهي معروفة في اللهجة بتشديد القاف فيقال صَقَّرَ .

صقعر :

«والصقعة : هو أن يصيح الإنسان في أذن آخر» .

وفي اللهجة تنطق بتقديم العين على القاف فيقال : صعقرة
وتنطق القاف جيما قاهرية ، وهي لفظة تدل على اختلاط
الأصوات بالصياح ، يقال : جاءوا ولهم صعقرة ، أي صياح .

صقر :

«والصَّقرة : شدة وقع الشمس ، وحدة حرها» .

«وصقر النار صقرا وصقَّرها : أوقدها» .

ويقال في اللهجة صنقرة الشمس أو الحر . كما يقال صَقَّرَت
التنور أي أوقدته حتى اشتدت حرارته .

صير :

«والصَّير شق الباب»

وفي اللهجة لمحتة من صاير الباب ، أي من فتحته حين فتح ،
ويقال : الباب مفتوح على صايره .

(انظر : مادة سكف) ، وقد خلطت اللهجة بين معنى الصير

الذي هو شق الباب والصائر الذي يدور عليه الباب حتى آخر فتحته فسمت الاثنين : صاير ، والمعنيان متقاربان .

طرر :

« طرَّ شاربِه »

يقال ذلك في اللهجة عند بدء ظهور شارب الفتى . بمعنى بان .
ويقال كذلك عن الصباح : طر النور ، وبعضهم يقول : انظر النور .

طرر :

« قال الزمخشري^(١) : يتخذها طُرَّات أي قطعاً ، من الطَّر وهو القطع » .

وفي اللهجة طر الثوب من أعلى إلى أسفل أي قطعه .

طمر :

« وَطَمَرَ يَطْمُرُ طمرا وطمورا وطمَرانا : وثب » .

وفي اللهجة تستعمل كلمات : طُمَرُ يَطْمُرُ وطمرة للمرة والهيئة .

(١) محمود بن عمر الزمخشري ولد سنة ٤٩٧ هـ كان واسع العلم كثير الفضل وهو صاحب التفسير الشهير المسمى الكشف ، وله كتاب الفائق في غريب الحديث ، والمفصل في النحو ، وعدد كثير من المؤلفات في الشعر والأدب توفي سنة ٥٣٨ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢ / ٢٧٩ - ٢٩٠ .

عثر :

«عثر ويعثر عثرا وعتارا وتعثر: كبا» .

«والعثرة الزلة ، ويقال عثر به فرسه فسقط» .

وهي في اللهجة كذلك .

عجر :

«والعجاء: العصا التي فيها أبن^(١)» ، يقال :

ضربه بعجاء من سلم^(٢)» .

وفي اللهجة تسمي عجرة . وإذا أرادوا شتم شخص قالوا له :
وعجرة سلم . أي تُضْرَبُ بها .

عصفر :

«العصفر نبات»

وهو معروف ويباع عند العطارين .

عفر :

«العَفْرُ والعَفْرُ: ظاهر التراب ، والجمع أعفار وعفره في
التراب يعفره عفرا وعَفَّرَ تعفيرا . . . مرَّغِه فيه أو دسه» .

(١) الأبن : العقدة أو الكعب في العصا .

(٢) السَّكَم نوع من الشجر تؤخذ العجاء من أحد فروعه .

وفي اللهجة : تعافر فلان وفلان أي تبادلًا تعفير بعضهما بأن يلتقي أحدهما الآخر على الأرض .

عير :

«وفي الحديث^(١) : أن فرسًا له عار أي أفلت وذهب على وجهه» .

وفي اللهجة نقول : فلان عرَّ عن الطريق بهذا المعنى .
وفي المادة نفسها : «والعارية المنيحة» وهي لفظة معروفة في اللهجة ، ويقصد بها المتاع المستعار .

غدر :

«الغدير مستنقع الماء ، ماء المطر» .
وهو معروف في اللهجة .

غرر :

«الغرارُ : غرارُ الحمام إذا زَقَّه . . . وَغَرَّ الطائرُ فَرَّخَهُ يُغَرُّه غَراراً أي زَقَّه» .

وهي لفظة معروفة في اللهجة ومنها غرَّيت الطفل بالدواء إذا

(١) انظر النهاية في غريب الحديث (مادة عَيْرَ) ٣/ ٣٢٨ . وعلم عليه ابن الأثير بالحرف (س) أي أن هذا الأثر منقول عن كتاب أبي موسى : محمد بن أبي بكر ابن أبي عيسى المدني الأصفهاني المتوفى سنة ٥٨١ هـ (ع) .

وضعت الدواء في فمه من إناء بيدك حتى تجعله يبتلعه .
وذكر ابن منظور من المادة نفسها «الغرغرة : الحوصلة» .
وهي أيضا معروفة في اللهجة لفظا ومعنى .

فتر :

«الفترة : الانكسار والضعف» .

وهي في اللهجة للدعاء على الأشخاص وبخاصة الصغار ،
تقولها النساء فقط ومثالها : يا مال الفترة ، أي أصابتك الفترة .
وقال : «وماء فاتر : بين الحار والبارد ، وفترة الماء سكن حره»
وتستعمل لفظة فاتر في اللهجة بالمعنى نفسه .
وقال : «والفتر ما بين طرف السبابة والإبهام إذا فتحهما»
وهي كذلك في اللهجة .

فدر :

«الفدرة : القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة ، والفدرة
القطعة من كل شيء» .

وفي اللهجة : أكلت فدر من اللحم . وهي من اللحم خاصة

وتستعمل كلمة نقص (بالجيم القاهرية مكان القاف)
للحلوى ، وتستعمل كلمة قندُوس للتمر .

فرر :

«فررت عن أسنان الدابة أفرُّ عنها فرّاً إذا كشفت عنها لتنظر
إليها» .

وفي اللهجة مثل يقول : من فره عرف سنّه ، لأن النظر إلى
أسنان الحيوان تعطي الناظر الفرصة لمعرفة سنّه .

فزر :

«الفَزْر بالفتح : الفسخ في الثوب ، وفَزَرَ الثوب فَزْراً : شَقَّه ،
والفَزْرُ الشقوق» .

وهي معروفة في اللهجة ، إذا ملأت القربة بالماء فتشققت
لذلك قلت : تفزرت القربة وانفَزَرَتْ .

فطر :

«فَطَرَ الشيء يَفْطُرُهُ فطراً فانْفَطَرَ ، وفَطَرَهُ : شَقَّه ، وتَفَطَّرَ
الشيء : تشقق»

وفي اللهجة نقول انفطر الشيء إلى نصفين أي انشق .

قبر :

«والقُبَّارُ : قوم يجتمعون لجر ما في الشباك من الصيد ،
عمانية» ولعلها قد تحورت في اللهجة إلى قنبار ، ثم تحول إلى
طريقة في صيد السمك معروفة .

قتر :

«والقتارُ : ريح القدر ، وقد يكون من الشواء والعظم المحرق ،
وريح اللحم المشوي . وفي الحديث (١) : لا تُؤذ جارك بقتار
قدرك» .

وهي في اللهجة بالكاف فيقال : أشم ريحة كُتار .
وفي المادة نفسها ذكر ابن منظور «تَقْتَرُه واستقتره : حاول ختله
والاستمكان به» .

وفي اللهجة يقال : فلان قترني أي خدعني ، وهي بالمعنى
نفسه في الفصحى .

قشر :

«قَشَرَ الشَّيْءَ يقشره ويقشُرُه قشرا فانقشر ، وقشره نقشيرا
فَنَقَشَرَّ : سحا لحاءه أو جلده» .

(١) هذا من كلام سيدنا جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي رضي الله عنهما
هكذا في نهاية ابن الأثير (٤) .

وهي مستعملة في قولهم: قشّر فلان اللوز، بالتشديد، وورد كذلك لفظ التقشير حسب ما جاء في الفصحى .

قصر :

«يقال : فلان جاري مقاصري ، أي قصره بحذاء قصري» وفي اللهجة يسمى الجار القصير ، بكسر القاف المنطوقة جيما قاهرية .

قفز :

«القفيز . . . الجلة العظيمة البحرانية التي يحمل فيها القباب ، وهو الكنعد المالح» .

وفي مكان آخر : «القفيز : الزبيل»

وهنا عدة كلمات مستعملة في اللهجة : الزبيل ، والجلة وهي نوع منه كبير ، والكنعد وهو نوع من السمك معروف .

قمر :

«والقمرء : ضوء القمر»

ويسمى في اللهجة : قمره .

كرر :

نقل ابن منظور عن ابن الأعرابي قوله : «كَرَّكَرَ في الضحك»

كَرْكُرَةً إِذَا أَغْرَبَ . وفي الحديث : (١) من ضحك حتى يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة .

وفي اللهجة كركر يكركر كركرة بمعنى الإغراب في الضحك .

كزبر :

«الكُزْبُرَةُ من الأباذير» . وهي معروفة بالاسم نفسه .

كسر :

«وكسر من برد الماء وحرّه يكسر كسرا : فتر»

وهي لفظة مستعملة في اللهجة ، يقال : انكسر الحر ، وانكسر برد الماء .

وقال : «كَسَرَ الرجلُ إِذَا باع متاعه ثوبا ثوبا»

وفي اللهجة يقال باع متاعه تقاطيع أو تكاسير ، ويقال : اشترينا بضاعة بالجملة وكسّرناها أي بعناها تفاريق .

كشر :

«كَشَرَ عن أسنانه يَكْشِرُ كَشْرا : أبدى ، يكون ذلك في الضحك وغيره» .

(١) هذا من كلام سيدنا جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي رضي الله عنهما هكذا في نهاية ابن الأثير (ع) .

وهي لفظة في اللهجة بالمعنى نفسه مع تشديد الشين فيقال :
كشّر .

محَر :

«الليث : المحارة دابة في الصدفين . . . قال : وربما قالوا
محارة بالدابة والصدفين . . . »

وفي اللهجة : المحارة : تشمل الصدفين وما فيهما .

مَرر :

«واستمر الشيء : مضى على طريقة واحدة»

وفي اللهجة : استمر فلان في عمله ، أي مضى فيه .

مَزَر :

«ومَزَرَ السقاء مَزْرًا : ملأه ، عن كُرَاع^(١) بن الأعرابي : مَزَرَّ
قربته تمزيرًا : ملأها فلم يترك فيها أمتًا»^(٢) .

وفي اللهجة : المزر : هو استخراج الماء من الآبار ، وملء

(١) علي بن الحسن الهنائي المعروف بكُرَاع النمل بضم الكاف نحوي لغوي ، له
عدة مؤلفات منها المنضد في اللغة الذي كتبه بخطه سنة ٣٠٧ هـ انظر : بغية الرعاة
١٥٨ / ٢ .

(٢) أمتا : فراغا .

القرب به ، وقد توسعوا في ذلك فاستعملوا هذا الفعل ملء أي
آنية من ماء الآبار ، ومن كلامهم القديم : ذهبنا نمزر من قلبان^(١)
الشامية ، ومزرنا في الغوص من غُمسه^(٢) .

مصر :

«والتَّمَصَّرُ حلب بقايا اللبن في الضرع بعد الدر ، وصار
مستعملاً في تتبع القلة يقولون : يمتصرونها» .

والمصر في اللهجة الضغط على الشيء لاستخراج ما فيه من
السوائل بما في ذلك ضرع الحيوان .

مهر :

«المهر : ولد الفرس»

وهو في اللهجة كذلك .

مكر :

«المكر احتيال في خفية»

وفي اللهجة فلان مكار ، أي شديد المكر .

(١) قلبان : جمع قليب وهو البئر .

(٢) غُمسة عين ماء تنبع في قاع البحر في منطقة تسمى بهذا الاسم .

«والمكر سقي الأرض» .

والمكر في اللهجة موضع السقي وهو البئر .

نبر :

«والأنبار : أهراء الطعام ، واحدها نبر» .

وفي اللهجة تطلق الأنبار على المخازن بعامة ، وليس لها مفرد عندنا .

نجر :

«والأنجر : مرساة السفينة» . ولفظ الأنجر مستعمل في الكويت ، وهناك اسم آخر هو الباوره ، وتنطق الجيم من الأنجر - في اللهجة - ياء .

نحر :

«والداران تتناحran أي تتقابلان ، وإذا استقبلت داراً داراً قيل : هذه تنحر تلك ؛ وقال الفراء : سمعت بعض العرب يقول منازلهم تناحر ، هذا بنحر هذا أي قبالة» .
وفي اللهجة يقال : بيتنا مناحر الشمال ، وبيتهم مناحر المسجد بنفس المعنى الذي جاء في الفصح .
وقال : «النحر : الصدر» وهي في اللهجة كذلك .

وقال أيضا: «وتناحر القوم على الشيء وانتحروا: تشاحوا عليه...»

وفي اللهجة: هؤلاء يتناحرون، وهؤلاء بينهم مناحر. لنفس المعنى، وهو شدة الخلاف.

نخر:

«النَّخِير: صوت الأنف، نَخَرَ الإنسان والحمار والفرس بأنفه ينخر وينخر نخيرا: مدَّ الصوت والنَّفْس في خياشيمه». واللفظة مستعملة في اللهجة.

وذكر ابن منظور من المادة نفسها: «النخرة من العظام البالية». وهي كذلك مستعملة عندنا ومنها قولهم: شيبة نخرة.

نزر:

«ونزر الرجل: احتقره واستقلَّه، وقال: «فلان لا يعطي حتى ينزر أي يُلْح عليه ويصغّر من قدره».

وفي اللهجة نزت فلانا أي رفعت صوتي عليه مصغرا من قدره.

نضر:

«النضرة؛ النعمة والعيش والغنى» ومنها: «النضرة بمعنى الحسن والرونق».

وهذه الأخيرة هي المستعملة عندنا في اللغة قالوا :

نضره وزاهيات باللبوس

يا سلام ! ونظرة الوجه الحسين

نطر :

«الناطر الحافظ»

ومنها في اللهجة الناطور أي الحارس .

نعر :

«يقال لأطيرن نُعَرَّتْك أي كبرك وجهلك من رأسك، والأصل فيه أن الحمار إذا نعر ركب رأسه . وفي حديث عمر رضي الله عنه : لا أقلع عنه حتى أطير نُعَرَّتْه وروى حتى أنزع النُّعرة التي في أنفه . قال ابن الأثير^(١) : هو الذباب الأزرق، قال ابن منظور : والنعرة الخيلاء» .

وهذا كله معروف في اللهجة وبخاصة قولهم عن المتكبر الجاهل سوف أطير نُعَرَّتْه بسكون النون كأن قبلها همزة وصل، وفتح العين وسكون الراء . وفي موضوع الخيلاء ؛ يقال : فلان فيه نُعرة .

(١) المبارك بن محمد بن الشيباني الجزري الشهير بابن الأثير . من مشاهير العلماء وأكابر النبلاء له مؤلفات كثيرة في الحديث والنحو ولد سنة ٥٤٤ هـ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ انظر : بغية الوعاة ج ٢ ص ٢٧٤-٢٧٥ .

نقر :

«والمناقرة : المنازعة، وقد ناقره أي نازعه، والمناقرة : مراجعة الكلام» .

وفي اللهجة إذا سمع جماعة منازعة كلامية قيل لهم : علامكم اتناقرون، أي لماذا وعلى أي شيء تتناقرون، ويقال كذلك : بينهم مُناقِرُ أي مراجعة وترديد كلام، ومن هذا المعنى أتت كلمة نجره في اللهجة، وهي تدل على المنازعة الكلامية .

نور :

«والتُّورَة من الحجر الذي يحرق ويسوّى منه الكلس» .

وهو معروف في اللهجة بهذا الاسم .

وقال : «والتُّور والتُّورَة، جميعاً : الزهر»
وفي اللهجة النوير لنوع مزهر من الأعشاب .

هبر :

«الهبر : قطع اللحم، والهبرة بَضْعَة من اللحم أو نَحْضَة^(١) لا عظم فيها» .

وهي لفظة معروفة ومستعملة في اللهجة .

(١) نحضة : قطعة من اللحم .

هذر :

«الهَذَرُ: الكلام الذي لا يُعبأ به ، وهَذَرُ كلامه هذرا: كثر في الخطأ والباطل» .

وفي اللهجة يقول المثل : من كثر هذره قل قدره .

ودر :

«وَدَّرَ الرجل تَوَدِّرا : أوقعه في مهلكة» .

وهي لفظة معروفة .

وقر :

«وأكثر ما استعمل الوقْرُ في حمل البغل والحمار . . .»

وفي اللهجة يسمى حمل الحمار الوقر وهو عبارة عن كيسين سميكين مرتبطين ببعض يوضعان على جانبي الحمار وتوضع فيهما الأشياء المطلوب حملها .

حرف الزاي

أَزَز :

«الأُزُّ: أن تحمل إنسانا على أمر بحيلة ورفق حتى يفعله» .
وفي اللهجة يقال وزُّ، فلان وز صديقه على عمل كذا .
للمعنى نفسه في الفصح .

بَزَز :

«البَزُّ الثياب ، وقيل ضربٌ من الثياب»
وفي اللهجة البز الأقمشة والبزَّاز بائعها .

جَزَز :

«جَزَّ الصوف والشعر والنخل والحشيش يَجُزُّه جزا . . .
واجتزَّه : قطعة»

وفي اللهجة ؛ الجز : قطع الصوف من على جسد البهيمة
والفعل : جَزَّ .

جَلَز :

«والجَلَزُ والجَلِيزُ والتَّجْلِيزُ : الذهاب في الأرض والإسراع» .

وفي اللهجة يقال عن البوم (نوع من السفن) إذا كان مسرعاً
سهل الإبحار: جلّز

ولا يكون بهذه الصفة إلا بتعديل أسفله (الحملة) بحيث يكون
قائماً غير عريض .

حزز :

«الحزازة هبرية^(١) في الرأس كأنه نخالة، واحدته حزازة» .

والحزازة معروفة، وكان الأولاد ينادون على المصاب بحزازة
بقولهم :

الحزازه براسه والموس قطع راسه

حزز :

«والحزّة الساعة» .

وكانوا يتندرون فيقول أحدهم : كم الساعة؟ فيرد عليه : كثر
أمس هالحزّة . أي هذه الحزّة وتعني هذه الساعة .

خرز :

«والخرز خياطة الأدم أي الجلد، والخرّاز صانع ذلك» .

(١) الهبرية: هي ما يطير من القطن حين يندف القطن وهذا الذي يشبه الغبار
كأنه منظر الإصابة بالخرّاز .

وهي معروفة لفظاً ومعنى ، وكان في الكويت سوق قريب من
ساحة الصرافين يسمى سوق الخرايز أي الخرازين .

خوز :

«والخازباز : داء يأخذ الإبل والناس في حلوقها» .

مرض معروف بهذا الاسم ، ويسمي عند الأطباء النكاف .

رزز :

«رز الشيء في الأرض يرزّه رزاً فارتز : أثبتّه فثبت»

وهي في اللهجة كذلك ، والعلامة المركوزة في الأرض تسمى
رزة .

روز :

«الروز : التجربة ، رازه يروزه روزا : جرّب ما عنده وخبره» .

ولفظ راز معروف في اللهجة بمعنى جرّب واختبر .

طنز :

«طَنَزَ يَطْنِزُ طَنْزاً : كلّمه في استهزاء»

وفي اللهجة تَطْنِزُ يَتَطْنِزُ طَنْزاً للمعنى نفسه .

عجز :

«وأيام العجوز عند العرب خمسة أيام»

وهي أيام معروفة في شدة برد الشتاء في الفترة من ١٠ إلى ١٦ مارس من كل عام . فهي سبعة أيام كما جاء في قول آخر نقله ابن منظور في المادة نفسها .

عوز :

«عوز، الليث : العوز أن يعوزك الشيء وأنت إليه محتاج»

وفي اللهجة : العازة بمعنى الحاجة ، واعتزت لذلك الشيء بمعنى احتجت إليه .

غمز :

«الغمز : الإشارة بالعين والحاجب والجفن» .

وهو معروف في اللهجة .

قحز :

«القحز : الوثب» .

وفي اللهجة تقلب القاف جيماً قاهرية والزاي صاداً فيقال : قحص بمعنى وثب .

كرز :

« قيل : كارز بمعنى المستخفي » .

وفي اللهجة كارس بالمعنى نفسه أو بمعنى مقيم في مكان لا يفارقه وفي هذا من معنى الاستخفاء شيء .

لرز :

«لَزَهْ يَلَزُهْ لَزَاً وَلَزَاً، أي شده وأصقه»

وفي اللهجة : فلان لزني أي التصق بي ، وبيتنا يلز بيت فلان أي يلاصقه .

مزز :

«قال أبو عمرو^(١) : التَّمَزُّزُ شرب الشراب قليلاً قليلاً»

والمزة في اللهجة شرب الشراب قليلاً قليلاً وتجاوزوا في ذلك إلى السيجارة فيقول أحدهم : مزيت من السيجارة مزة أي مصَّها مَصَّةً واحدة .

نحز :

«الأزهري : وقال الليث : المنحاز ما يدق فيه . . .

(١) أبو عمرو بن العلاء بن عمار أحد القراء السبعة المشهورين كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة وكان من أشرف العرب ووجهائها، توفي سنة ١٥٤هـ انظر : بغية الوعاة ج ٢ ص ٢٣١-٢٣٢ .

قال الراجز :

نحزا بمنحاز وهرسا هرسا»

وعادة يستعمل المنحاز لدق الهريس وهو مثل الهاون ولكنه كبير الحجم ، أما مادته فهي الخشب .

نرز :

«النز ما تحلَّب من الأرض من الماء»

وهو في اللهجة (النزير) يقال : أرضنا تنز أي يتحلَّب منها الماء .

نقر :

«النقر والنَّقْزَان كالوَثْبَان صُعْدَا في مكان واحد ، نقر الظبي : وثب صُعْدَا»

واللفظ معروف . وأحيانا يَنْقُز المرء من الفرح ويطلق هذا اللفظ على الإنسان وغيره من الحيوان والحشرات ، وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه^(١) أن النبي ﷺ : «كان يصلي الظهر والجنادب تنقر من الرضاء» أي تشب .

(١) نسبه الزمخشري في الفائق (٢/ ٣٥١) إلى ابن مسعود . وهو غير موجود في مسند ابن مسعود في جامع المسانيد لابن كثير (ع)

حرف السين

بسس :

«بَسَّ السَّوِيقَ والدقيق وغيرهما يَبْسُهُ بَسًّا : خلطه بسمن أو زيت ، وهي البسيصة قال اللحياني^(١) : هي التي تلت بسمن أو زيت ولا تبَل» .

وهو في اللهجة بالثاء فيقال : البِثْث والبِثِثَة .

بسس :

«بس بمعنى حَسَبَ» فارسية .

معروفة في اللهجة ، بمعنى : كفى .

بوس :

«البوس : التقبيل»

معروفة لفظاً ومعنى .

(١) اللحياني : علي بن المبارك ، وقيل : ابن حازم أبو الحسن ، أخذ عن الكسائي وأبي زيد ، وأبي عمرو الشيباني والأصمعي ، وأبي عبيدة . اشتغل باللغة ، وله النوادر المشهورة . (انظر : بغية الوعاة : ٢ / ١٨٥) .

تيس :

«التَّيس : الذكر من المعز»

معروفة لفظاً ومعنى .

جَقَس :

«وجفسٌ، أي ضخم جاف»

وفي اللهجة الجَقَسُ هو الشخص المتصف بالجفاء، الذي لا يعرف المزاح

حَبَس :

«والحَبَسُ، بالكسر، حجارة تكون في فوهة النهر تمنع طغيان الماء» .

والحبس في اللهجة حجارة مجتمعة وقد يتخللها الرمل تكون في أي موضع . ويطلق عليها هذا الاسم بخاصة حين تكون مانعا إلى الوصول إلى موضع بعينه .

حسس :

«حَسَّهْ وَحَسَّحَسْهْ إِذَا جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ»

هذا اللفظ معروف في اللهجة .

حمس :

«الْحَمَسَةُ دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِ الْبَحْرِ»

معروفة بهذا اللفظ في اللهجة ، وهي السلحفاة .

حمس :

«والحمسة القلي ، وَحَمَسَ اللحم إذا قلاه»

وهي كذلك في اللغة .

حوس :

«حَاسَ القوم حوسا خالطهم ووطئهم وأهانهم»

وفي اللهجة : هو معهم في حوس ودوس أي يوجه لهم الإهانات والأذى .

خرمس :

«ليل خرمس مظلّم»

ولفظة خرمس في اللهجة صفة لليل المظلم .

خسس :

«الْخَسَاسَةُ : مصدر الرجل الخسيس البين الخساسة ،

والخسيس : الدنيء» .

والخسيس في اللهجة الدنيء .

خلبس :

«خلبسه وخلبص قلبه أي فتنه وذهب به»

وفي اللهجة خلبصة بالصاد بدلا من السين إذا أخاف وذهب بقلبه .

خندرس :

«تمر خندريس قديم» .

وخندريس في اللهجة صفة للتمر القديم .

خيس :

«والخيسُ: ما تجمع في أصول النخلة مع الأرض» .

وفي الكويت منطقة تسمى الخويسات (جمع خويسة) وفيها نخل تنطبق عليه الصفة التي ذكرها ابن منظور .

وقال في المادة نفسها: «الخيس (بالفتح) مصدر خاس الشيء يخيس خيسا: تغير وفسد وנתن» .

وفي اللهجة يقال: هذا خيس ، وأشم ريحة خياس .

دبس :

«والدُّبْسَةُ لون في ذوات الشعر أحمر مُشْرَبٌ ، والأدبس من

الطير والخليل : الذي لونه بين السواد والحمرة . . والدُّبْسَةُ : حمرة مُشْرِبةٌ سواداً .

وفي اللهجة يقال : بشت أدبس بهذا اللون المشترك بين السواد والحمرة .
وقال : «والدُّبْس والدُّبْس : عسل التمر وعصارتة» وفي
اللهجة الدُّبْس بكسر الدال هو ما ذكره ابن منظور
دخس :

«والدُّخْسُ مثل الصُّرْد : دابة في البحر تحيي الغريق تمكته من
ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدُّلْفِين»
وهو في اللهجة : الدُّغْس .

دنقس :

«الدَّنْقَسَةُ : تطأطؤ الرأس ؛ وأنشد :

إذا رآني من بعيد دنقسا»

وفي اللهجة رأيت فلانا وهو مدنقس أي مطأطئ الرأس .

رسس :

«رَسَّ الحديث في نفسه يرسه رسًّا حدثها به . وبلغني رسٌّ من
خبر ودَرء من خبر أي طرف منه أو شيء منه» .

وفي اللهجة يقال : فلان عنده رسٌّ أي شيء يخفيه في نفسه
من خبر أو غيره .

رفس :

«الرَّفْسَةُ : الصَّدْمَةُ بِالرَّجْلِ»
وهكذا هي في اللهجة .

رهس :

«رهسه يرهسه رهسا : وطئه وطأ شديدا» .
والرَّهْسُ معروف في اللهجة

سوس :

«ابن سيده : السُّوس العَثَّ ، وهو الدود الذي يأكل الحب ،
واحدته سوسة» .

والسوس في اللهجة كما ذكر وهو أيضا يصيب التمر ، وقد
مثل له ابن منظور بقوله :

قد أطعمتني دَقْلًا حوليا
مسوَّسا مدودًا حجريًا

والدقل : من أردأ أنواع التمر ، والحولى هو ما نسميه الحويل
وهو القديم ، وحجريا : منسوب إلى حجر باليمامة .

طسس :

«وَطَسَ القوم إلى المكان : أبعدوا في السير»

وفي اللهجة نقول طسّ ومنها فعل الأمر طسّ ومعناه اذهب بعيدا ولكنها تقال في حالة الزجر .

طفس :

«الطَّفَسُ : قَدَرُ الإنسان إذا لم يتعهد نفسه بالتنظيف»

وفي اللهجة نقول : فلان نجس طفس للمعنى ذاته . ويقال - أيضا- فلان فيه طفاسة أي قذر أو رغبة في الأشياء غير النظيفة ماديا أو معنويا .

طوس :

«والطاس : الذي يشرب به»

وهي عندنا تسمى طاسة ، إناء صغير مستدير يشرب به الماء .

عفس :

«اعْتَفَسَ القوم : اضطرعوا ، وعَفَسَهُ يَعْفُسُهُ عفسا : جذبه إلي الأرض وضغطه ضغطا شديدا» .

وهي في اللهجة تفيد الاضطراع والاضطراب ويقال : عندهم عَفَسَهُ أي اضطراب وفوضى وشد وجذب ، كما تطلق في حالة وجود مشادات كلامية ، أو نقاش حاد .

عمس :

«وعمسَ عليه الأمر يعمسه وعمسه : خلطه ولبسه ولم يبينه» .

وفي اللهجة فلان متعومس أي في حالة لا يعرف فيها حسن
التصرف بسبب ما اختلط عليه من أمور .

ومنها ما جاء في قول الشاعر عبداللطيف عبدالرزاق
الدين^(١) :

عمس الدليل وتاه رايبى بالأفكار
جاشي شعل به لون وقد السعاير

فطس :

«وَفَطَسَ يَفْطُسُ فُطُوسًا إِذَا مَاتَ»

وهي مستعملة في اللهجة . وتقال عن الحيوان أكثر مما تقال
عن الأناسي فكأنها في عرفهم كلمة لا تليق بالإنسان ، إلا إذا
كان شخص الميت سيئا جدا فيقال حينئذ فطس فلان لكراهيتهم
له .

قعس :

«الْقَعَسُ : نَقِيضُ الْحَدَبِ ، وَهُوَ خُرُوجُ الصَّدْرِ ، وَدُخُولُ
الظَّهْرِ ، قَعَسَ قَعَسًا فَهُوَ أَقْعَسُ . . . »
معروفة في اللهجة لفظا ومعنى .

(١) ديوانه ص ٣٣ ، جاشي : صدري .

قمس :

«كل شيء يَنْغَطُّ في الماء ثم يرتفع فقد قَمَسَ»

وفي اللهجة : قَمَسَ بتشديد الميم . ويقال قَمَسَت الخبزة في الشاي ، وغطّيت الخبزة في الشاي للمعنى نفسه .

وهكذا نرى القمس والغط من ألفاظ اللهجة (١) .

كركس :

«والكركسة : تدحرج الإنسان من علوٍّ إلى سُفلٍ ، وقد تكرر كس» .

وفي اللهجة يقال في هذه الحالة تكرفس .

كوس :

«والكوس أيضا كأنها أعجمية ، والعرب تكلمت بها ، وذلك إذا أصاب الناس خَبٌّ في البحر فخافوا الغرق ، قيل : خافوا الكوس .

ابن سيده : والكوس هيج البحر وخَبٌّ ومقاربة الغرق فيه» .

وفي اللهجة الكوس وهو هواء يهب من الجهة الشرقية ويؤدي إلى هيجان في البحر ، فكأن صفة هيجان البحر نتيجة لهذه الرياح قد انتقلت لتكون مسمى للرياح التي تهب من الجنوب .

(١) انظر مادة غطط .

لعس :

«اللَّعْسُ: سواد اللثة والشفة، وقيل اللعس واللُّعْسَةُ سواد يعلو شفة المرأة البيضاء، وقيل هو سواد في حمرة» .

واللعس في اللهجة يسمى لعاسا وهو كما ذكر سواد يعلو الشفة، وهو في المرأة البيضاء أوضح . وتستعمل النساء لحاء بعض الشجر ويسمى (الديرم) للحصول على هذا اللون إن لم يكن فيهن طبيعة .

ملس :

«المَلْسُ والملاسة والملوسة : ضد الخشونة»

وهي كذلك في اللهجة، يقال : حجرٌ أملس أي ناعم .

ندس :

«وَنَدَسَهُ نَدْسًا : طعنه طعنا خفيفا» .

ويحدث في المجالس أن يتكلم أحد بكلام غير مرغوب فيه فيندسه جاره أي يطعنه بإصبعه حتى يتنبه إلى خطئه فيكف . والندس يكون بالإصبع أو بأي شيء بسيط يكون في يد المجاور للمتكلم .

نسس :

«نَسَسْتُ الرِّيحَ إِذَا هَبَتْ هَبًّا بَارِدًا» .

وهي معروفة في اللهجة ، وجاء في الأغنية الشعبية المشهورة :

يا سهيل يا الجنوبي بردك يجي نسناس

نفس :

«ابن الأعرابي : النفس العظمة والكبر»

وفي اللهجة : فلان عنده أنفيسة ، أو عنده نفس للدلالة على تكبره .

نكس :

«النكس» قلب الشيء على رأسه»

وفي اللهجة (منكوس) بمعنى مقلوب .

هرس :

«وقيل : الهريس الحب المهروس قبل أن يطبخ ، فإذا طبخ فهو الهريسة وسميت الهريسة هريسة لأن البرّ الذي هي منه يُدَقُّ ثم يطبخ»

والهريسة أكلة معروفة في البلاد وهي من الحب المهروس بعد طبخه .

هوس :

«والتهوُّس : المشي الثقيل في الأرض اللينة»

ومنه في اللهجة هوّس على الشيء أي ضغط عليه . وأورد ابن منظور قوله : «والهوّس : الدق ، هاسه يهوسه وهوّسه» ومنها في اللهجة : فلان طاح فيهم هوس ودوس .

هيس :

«قال أبو عمرو : ساهاه غافله ، وهاساه إذا سخر منه فقال : هيس هيس» .

وكلمة هيس في اللهجة تطلق للسخرية من الشخص .

حرف الشين

برقش :

«والبرقشة : شبه تنقيط بألوان شتى . . . وبرقشه : نقشه بألوان شتى مختلفة» .

وفي اللهجة نقول : هذا شيء مبرقش أي ملون بألوان شتى ، وعندنا نوع من طيور الربيع يسمى : بريقش ، وفيه عدد من النقاط وبخاصة في صدره .

جأش :

«الجأش : النفس» وفي اللهجة عندما يطلب من أحد أن ينادي يقول : مالي جاش ، أي نفس ، وورد في الشعر النبطي :
مما لجأ بالجاش بيحت الأسرار
وأبدت سدَّ بالحشا طال مقبور (١)

جحش :

«الجحش من أولاد الحمير حين تضعه أمه إلي أن يقطم من الرضاع» .
وتطلق اللهجة على الحمار الصغير جَحَشُ بفتحين وسكون ، وأحيانا تقلب الجيم ياء .

(١) عبد اللطيف الدين ، ديوانه ، القسم النبطي ص ٣٦ .

حرش :

«وقيل : كل شيء خشن أحرشٌ ، وحرشٌ»

وفي اللهجة هذا حرش أي خشن .

حشش :

«والمَحَشَّ والمَحَشَّ : منجل ساذج يحش به الحشيش ،
والفتح أجود»

وهو في اللهجة المحش بالفتح .

حوش :

«الحَوْشُ : هو جمع الشيء وضمه»

وفي اللهجة فلان يحوشُ الفلوس ، وحوشٌ هدايا كثيرة ، أي
حصل على هدايا كثيرة وجمعها .

خرش :

«وفي حديث قيس بن صيفي^(١) : كان أبو موسى يسمعنا
ونحن نخارشهم فلا ينهاننا ، يعني أهل السواد . والمخارشَةُ الأخذ
على كُره» .

(١) يقصد في كلام قيس بن صيفي .

ولفظة المخارشة تعني في اللهجة الإيذاء والإثارة فيقال : فلان لا تخارشه أي لا تؤذه فيؤذيك .

خربش :

«الخربشة : إفساد العمل والكتاب ونحوه» .

وفي اللهجة القط يخربش السجادة أي يفسدها .

خشش :

«وَحَشَّ في الشيء يَحْشُ حَشًّا

وانخَشَّ وَحْشُخَشَ : دخل»

وفي اللهجة : خَشَّ المفتاح في الباب أي دخل . وانخَش الولد في البيت أي دخله واختبأ فيه .

خمش :

«الْخَمَشُ : الخدش في الوجه ، وقد يستعمل في سائر الجسد»

وفي اللهجة : فلان يخمش أي يخدش الوجه ، أو أي مكان مكشوف من الجسد .

وفي اللهجة يخرج اللفظ إلى معنى قريب من ذلك فحين يتلفظ أحدهم بألفاظ غير لائقة بحق شخص آخر قيل : فلان يخمش ، وذلك استعارة من المعنى السابق .

دغش :

«دغش عليهم : هجم ، يمانية»

وفي اللهجة يتقدم شخص في الهجوم فيسمى الدغشة ، وهو يدغش . والفرق بينها وبين مادة (دغر) أن هذه الأخيرة تعني الهجوم الجماعي يقال : دغرنا عليهم : هجمنا .

ربش :

«الأربش : المختلف اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك»

وهناك نوع من الحمام له هذه الصفة فيسمى في اللهجة : الأربش .

طشش :

«وقيل أول المطر الرش ثم الطش» .

واللفظان مستعملان في اللهجة ، وفي الترحيب بشخص عزيز كان يقال : هلا بالطش والرش .

غيش :

«الغَبَسُ : بقية الظلمة يخالطها بياض في الفجر ، وفي

الحديث^(١) أنه صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغبش» .

وهذه الكلمة معروفة في اللهجة بالمعنى نفسه ، وقد وردت في أحد الأصوات الغنائية ، يقول الشاعر :

زورني بالغبش أستُرُ لحالك وحالي

غمش :

«الغمش : إظلام البصر . . . والغمش : سوء البصر»

والغمش معروف في اللهجة بالمعنى نفسه ، وإذا كانت عين الرجل غير سليمة قيل : في عينه غُمشة .

فشش :

«وفشَّ القربةَ يَفُشُّها فشًا : حل وكاءها فخرج ريحها» .

وفي اللهجة يقال : فشَّت الكرة أي خرج الهواء من باطنها .

قرش :

«شاوي نسبة إلى الشاء»

وهذا لا علاقة لها بمادة قرش إلا أن ابن منظور أراد أن يدلل على أن النسبة إلى قريش قد تكون بإثبات الياء فيقال قريشي

(١) الموطأ ، كتاب الصلاة ٩ .

فذكر ثلاثة أبيات جاء في أحدها نسبة شاوي إلى الشاء وهو وارد في اللهجة (١).

قشش :

«انقشوا: انطلقوا وجفلوا»
وهي في اللهجة كذلك .

كشش :

«الكُشَّةُ الناصيةُ أو الخُصْلَةُ من الشعر»
وفي اللهجة : رأيت فلانا وله كشة . بالمعنى نفسه .

كشمش :

«الكشمش ضرب من العنب»

(١) وقال في مادة (شوا): «والشاوي : صاحب الشاء، وقال مبشر بن هذيل الشمخي :

بل رب خرق نازح فلاته
لا ينفع الشاوي فيها شاته
ولا حمارة ولا علاته
قد وردت كلمة (علاق) في طبعة بيروت بدلا من (علاته) وهو خطأ.
وقد ورد البيت في اللسان ٢١٤/٤ هكذا:
لا ينفع الشاوي فيها شاته
ولا حمارة ولا علاته

والكشمش عندنا الزبيب .

مشش :

«والمَشُّ : المسح^(١)»

وهي معروفة في اللهجة لفظا ومعنى .

ميش :

«الماش حب وهو مولد أو معرب»

وهو معروف بالاسم نفسه : حب أخضر به نقطة سوداء يطبخ
مع الأرز أو يعمل منه حساء يسمى : مرق ماش وهو مرق يصنع
من دون لحم .

نأش :

«التناؤش : الأخذ من البعد»

وهو في اللهجة غير مهموز ، وتستعمل هذه الكلمة للمعنى
نفسه .

(١) وردت هذه الكلمة في قول امرئ القيس :

نَمْشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ شَوَاءِ مُضَهَّبٍ

انظر : الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٤٥٧ ومعنى مضهَّب : لم يكتمل نضجه .

وفي مادة (نوش) : «ناشه بيده ينوشه نوشا : تناوله» .

نتش :

«والنتش والنتف واحد . . . وما نتش منه شيئا . . أي ما أخذ ،
وما أخذ إلا نتشا أي قليلا» .

وهي مستعملة في اللهجة نتش بمعنى تناول الشيء ملتقطا
إياه ، ومن ذلك قولهم عن الأشياء الصغيرة الملتقطة :
تنايش (١) .

نحش :

فلان «ينحاش مني وانحاش منه أي ينفر مني وأنفر منه» .
وفي اللهجة المنحاش من المدرسة الذي ينفر منها فيهرب ، كما
تطلق على عموم الهروب .

نخش :

«نخش فلان فلانا : إذا حرَّكه وأذاه»
وفي اللهجة يقال : لا تناخشه أي لا تثره بإيذائك إياه .

(١) ويقال للصغير نتفة تشبيها له بالنتفة التي تنتف من شيء آخر ، وتجمع النتفة
على نْتَف بنون ساكنة ، وكذلك على تناثيف .

نشش :

«نشَّ الماء : صَوَّت عند الغليان» .

واللفظ معروف بهذا المعنى في اللهجة .

نعش :

«وبنات نعش : سبعة كواكب ، أربعة منها نعش ، لأنها
مربعة ، وثلاثة بنات نعش ، الواحد ابن نعش لأن الكوكب مذكَّر
فيه فيُذكرُونه على تذكيره» .

وهذه الكواكب المجتمعة تعرف عندنا بهذا الاسم .

نفش :

«وتنفَّشَ الضَّبْعَان^(١) والطائر إذا رأيته مُتنفِّشَ الشعر والريش ،
كأنه يخاف أو يردد ، وأمةٌ منتفشة الشعر كذلك» .

وهي معروفة في اللهجة فيقال : ديك ريشه منتفش ، وامرأة
شعرها منتفش .

نمش :

«النَّمَشُ : نقط بيض وسودٌ»

(١) الضبعان : ذكر الضباع .

معروف ، ورد في أحد الأصوات الغنائية القديمة :

مرّبي واحترش في خديده نمش

نهش :

«نهش ينهش وينهش نهشا . . .

قال أبو العباس (ثعلب) : النهش عضو بإطباق الأسنان»

وفي اللهجة يقال : نهشه الكلب بالمعنى الذي ورد في اللسان .

هوش :

«والهوشة : الفتنة والهيج والاضطراب والهرج والاختلاط»

وفي اللهجة تهاوش الناس أي ثارت بينهم فتنة واضطراب وهاج الشر بينهم .

وفي مادة هيش يقول ابن منظور : «هاش القوم بعضهم إلى بعض وتهيشوا : وهو أدنى القتال» .

وفي اللهجة نقول : ثار الهواش بين الناس ، وتهاوشوا ، وصارت بينهم هوشة ، كل ذلك بالمعنى الذي ذكره صاحب اللسان .

حرف الصاد

جصص :

«الجصُّ والجَصُّ : معروف الذي يطلى به ، وهو معرَّب
جصَّصَ الحائط : طلاه بالجص» .
وفي اللهجة الجصُّ معروف بلفظه .

حرص :

«الحرص الجشع» .

وفي اللهجة تطلق هذه اللفظة على الجشع والبخل .

حصص :

«والحصِص بالكسر : الحجارة ، وقيل : التراب» .

وفي اللهجة يطلق لفظ الحصص على التراب الخشن
الأقرب إلى الحصا ، وبذلك جمعت اللهجة بين قولي ابن منظور
السابقين .

حمص :

«والحمصيص : بقلة دون الحمَّاص في الحموضة طيبة
الطعم» .

وفي اللهجة تسمى الخبصيص .

خبص :

«والخبيص الحلواء المخبوصة معروفة»

وقال : «وخبَصَ الشيء بالشيء : خلطَه» .

والحلوى المذكورة معروفة في الكويت ، أما المعنى الثاني فوارد في اللهجة أيضا يقال : فلان خبصنا أي خلط في كلامه حتى اختلط علينا الأمر . وهناك لعبة تلعبها البنات تسمى الخبْصَة يخلطن فيها كوما من التراب بعد أن يخبئن فيه شيئا صغيرا ، ثم يفصلنه إلى جزأين ويطلبن من بعضهن معرفة موضع ذلك الشيء في أي جزء من الجزأين^(١) .

خرص :

«خرص يخرص بالضم خرصا ، وتخرَّص أي كذب . . .
وأصل الخرص : التَّظَنِّي فيما لا تستيقنه .

(١) وفي مادة «فيل» قال ابن منظور : «والمفايلة والفيال والفيال : لعبة للصبيان ، وقيل لعبة لفتيان الأعراب بالتراب يخبئون الشيء في التراب ، ثم يقسمونه قسمين ، ثم يقول الخابئ لصاحبه : في أي القسمين هو؟ . . .
قال طرفه :

يشق عباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد

والخرص حزرٌ ما على النخل من الرطب تمرا، وقد خرصتُ
النخل والكرم . . . أخرصه خرصا إذا حزر ما عليها من الرطب
تمرا ومن العنب زيبيا .

وفي اللهجة: فلان يحكي (خرص) أي ظنا دون تأكيد .
وتطلق كذلك على تقدير الكميات ، وتسعير السلع جزافا .

خلص :

«الخلاصُ والخلاصةُ والخُلَاصَةُ والخُلُوصُ : رُبُّ يتخذ من
تمر، والخِلاصةُ والخِلاصُ والخِلاصُ التمر والسويق يلقي في
السمن» .

وعندنا تصنع الخلاصة من التمر والطحين والسمن .

خوص :

«الخوص ورق المقل والنخل والنارجيل وما شاكلها، واحدته
خوصة» .

وهو عندنا يطلق على ورق النخل .

رخص :

«الرُّخص ضد الغلاء»

معروفة لفظا ومعنى في اللهجة .

رمص :

«الرَّمَصُ في العين كالغَمَصِ ، وهو قَذْيٌ تَلْفِظُهُ ، وقيل
الرَّمَصُ ما سال والغمص ما جَمَدُ» .
وفي اللهجة الغمص بنفس صفته .

رهص :

«والرهص : شدة العصر» .

يقال في اللهجة رهصت الثمرة حتى ظهر عصيرها أي شددت
الضغط عليها وعصرتها .

شبص :

«الشَّبَصُ : الخشونة ، ودخول شوك الشمر بعضه في بعض» .
وفي اللهجة يقال : شَبَّصَ الطائر على فريسته ؛ أي أدخل
مخالبه فيها .

شيص :

«يقال للتمر الذي لا يشتد نواه ويقوى ، وقد لا يكون له نوى
أصلا ، والشيشاء هو الشَّيْصُ ، وإنما يشيص إذا لم يلقح» .
وقال : «وأشاص النخل إشاصة إذا فسد وصار حملة الشيص» ،
«وإنما يشيص إذا لم يلفح» .

والشيص معروف في اللهجة وهو رديء التمر كما نص عليه

ابن منظور في موضع آخر . وفي الأمثال الشعبية : الشيص في الغبة حلو . والغبة عرض البحر العميق ، حيث ينقطع البحارة عن الدنيا وهم في طريقهم إلى الهند ، فإذا قدموا لهم الشيص وجدوه لذيذا بسبب الحاجة بينما يرفضون أكله في وطنهم .

غوص :

«الغواص الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ ، والغاصة مستخرجوه ، وفعله الغياصة ، قال الأزهري : يقال للذي يغوص على الأصدا في البحر فيستخرجها غائص وغواص . . . وذلك المكان يقال له المغاص ، والغواص فعل الغائص» .

وفي اللهجة المكان يسمى المغاص ، والفعل يسمى الغوص ، أما الغائص فيسمى الغيص ، وجمعه غاصة .

فرص :

«والمفرص والمفراص : الحديد العريضة التي يقطع بها» .

وهي شبه المسماز ولكنها سميكة وعريضة من الأسفل يدق على رأسها لتقطع الحديد أو الخشب أو ما أشبه ذلك .

فقص :

«فقص البيضة وكل شيء أجوف يفقصها فقصا وفقصها : كسرهما ، وفقصها يفقصها : معناه فضخها» .

وفي اللهجة لا تُفَقِّص الطميط ولا تُفَقِّص البيض . وفيها
كذلك فضخ لنفس المعنى .

قرص :

«الْقُرْص بالأصابع : قبض على الجلد بإصبعين حتى يؤلم»
«والقُرْص من الخبز وما أشبهه» .

وفي اللهجة القرص بالأصابع معروف ، وكذلك القُرْص من
الخبز .

قرص :

«والقُرْاصُ يُنبِت نبات الجرجير ، يطول ويسمو ، وله زهر
أصفر تجرسه النحل ، وله حرارة كحرارة الجرجير . . . » .
وهو موجود في بادية الكويت ويسمى : القرقاص .

قصص :

«الْقُصُّ اتباع الأثر» .

وهو معروف في اللهجة ، ويقال : استقص أثره أي تتبع أثره .
وفي المادة نفسها : «والْقُصَّة : الخصلة من الشعر» وهي معروفة
في اللهجة بلفظها ومعناها .

قنص :

«قَنَّصَ الصَّيْدَ يَقْنُصُهُ قَنَّصًا . . . صاده»

واللفظ معروف في اللهجة .

كحص :

«كَحَّصَ الْأَرْضَ كَحْصًا أَثَارَهَا ، وَكَحَصَ الرَّجُلَ كَحْصًا وَلِيَ
مدبرا» .

وتنطق في اللهجة بالقاف فيقال : قحص وتلفظ جيما قاهرية .

وهي تعني هب قائما ، وقد يشير الغبار عند قيامه وقد يولي
مدبرا بعده .

لوص :

«أبو تراب : يقال لاص عن الأمر وناص يعني حاد» .
وهذه اللفظة معروفة في اللهجة بهذا المعنى ، يقال حدثت
فلانا بالأمر ولكنه لوَّص عني ، وأكدت عليه ولكنه أخذ
يلاوص .

ملص :

«وامتلص واملص : زل انسلالا للملاسته واملص الشيء
أفلت» .

وهي لفظة معروفة بالمعنى نفسه .

موص :

«الموص : الغسل ، ماصه يموصه غسله ، ومُصَّتُ الشيء غسلته» .

وفي اللهجة الموص هو الغسل كما في الفصح .

نصص :

«المنصة : ما تظهر عليه العروس لتُرى ، وقد نصها ، وانتصت هي» .

وفي اللهجة فلان منتص ، وفلانة منتصة إذا كانا بارزين أمام المتكلم .

نغص :

«نغص نغصاً لم تتمَّ هناءُته . . . وقد نغص عيشه تنغيصاً أي كدَّره» .

وفي اللهجة يقال : فلان نغص علينا أكلنا إذا حضر إليهم بخبر محزن في أثناء أكلهم ، أو سبب لهم إزعاجاً في أثناءه^(١) .

(١) ويختلف في اللهجة معنى نَغَصَ عن معنى تَنَغَّصَ ، ففي الأول نجد ما ذكرناه هناك ، أما في الثاني فيقال في الشخص الذي يهدي نوعاً من الأكل إلى شخص آخر رغبة في مشاركة هذا الآخر له فيه ، وفي هذه الحالة تسمى الأكلة : «نَغْصَةً» .

نقص :

«المنقصة : النقص» .

وفي اللهجة إذا قام أحدهم بفعل غير كريم قيل له : هذه
منقصة ، أي نقص في أخلاقك وسلوكك .

حرف الضاد

أرض :

«والأَرْضَةُ بالتحريك : دودة بيضاء شبه النملة . . . وهي آفة كل شيء من خشب ونبات» .
وهي حشرة معروفة بهذا الاسم .

بهض :

«الْبَهْضُ ما شَقَّ عليك»

وفي اللهجة : حملت حملا بهضني أي شق عليّ .

حمض :

«والْحُمَاضُ نبت جبلي ، وهو عشب الربيع ورقه عظام ضخم فُطِحَ^(١) إلا أنه شديد الحمض يأكله الناس ، وزهره أحمر وورقه أخضر ، ويتناوس^(٢) وفي ثمره مثل حب الرمان يأكله الناس شيئا قليلا ، واحدته حماضة» .

وهو عشب معروف ينبت في الصحراء ، وبعض الناس

(١) فطح : عريضة .

(٢) يتناوس : يتمايل مع النسيم .

يزرعونه - مؤخرا - في بيوتهم ، ويسمى في اللهجة حمّيص
والواحدة حميصّة بإمالة الميم .

خضض :

«والخضخضة تحريك الماء ونحوه» .

ومنه في اللهجة خَضُّ اللبن أي تحريكه لاستخراج الزيت منه .

ربض :

«ربضت الدابة والشاة والخروف تربض . . . وهو كالبروك
للإبل» .

وهي لفظة معروفة بهذا المعنى .

رضض :

«والرضراض الحصى الذي يجري عليه الماء . وقيل : هو
الحصى الذي لا يثبّت على الأرض ، وقد يعم به» .

وهو معروف في اللهجة ، وفي المثل : تركه على الرضراض
أي تركه على هذه الأحجار خاليا مما عنده .

فرض :

«وفرضة البحر : محطُّ السفن»

وعندنا كان محط السفن - سابقا - يسمى فرضة .

نقض :

«والنافض : حمى الرعدة» .

وفي اللهجة يقول من به حمى : جاءني نفاضة أي رعدة من الحمى .

هيض :

«والهيضة : معاودة الهم والحزن ، والمرض بعد المرض . . .
وهاض الحزن قلبه : أصابه مرة بعد أخرى» .

ولفظه هيض بمعنى أثار الحزن من جديد وأعاده مستعملة في
اللهجة ، ووردت قول الشاعر النبطي :
البارحه هاضني برق برق واشمل
جعل على دار من أهواه هطال^(١)

(١) للشاعر عبد اللطيف الدين ، ديوانه ص ٧٠ .

حرف الطاء

أرط :

«الأرطى : شجر ينبت بالرمل»

وهو نبات معروف في الكويت .

أقط :

«الأقطُ والإقطُ والأقطُ : شيء يتخذ من اللبن المخيض ، يطبخ ثم يترك حتى يَمْصُلُ^(١) ، والقطعة منه أقطه» .

وهو معروف في الكويت ويباع في أسواقها .

بطط :

«والبط : شق الدُّمل والخراج ونحوهما» .

وهو كذلك في اللهجة ، بل يخرج عن ذلك إلى ما هو أعم فيقال : انبطت البرمة ، وانبطت البركة .

جلفط :

«الجلفاطُ الذي يسد دروز السفينة الجديدة بالخيوط

(١) يَمْصُلُ : يقطر عنه ماؤه .

والخرق . . . قال ابن دريد : هو الذي يُجَلْفَط السفن فيدخل بين
مسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار
وفعله الجلفطة .

وفي اللهجة : كلفت يكلفت والمصدر الكلفات للعمل نفسه .

خرط :

« وانخراط الصقر : انقضاضه »

وفي اللهجة : تستعمل كلمة انخرط للدلالة على الانقضاض
أو الهبوط السريع من مكان عال ، فيقال : فلان انخرط عليهم ،
أي : انقض ، وفلان انخرط من الشجرة أي نزل عنها عجلا .

وفي المادة نفسها : « الخريطة : هنة ^(١) مثل الكيس تكون من
الخرق والأدم تشرح ^(٢) على ما فيها » .

والخريطة في اللهجة كيس من قماش في فوهته خيط يشد
فيغلق الكيس .

وفيها - أيضا - : « والخراط والخراط والخريطي ، والخراطى :
شحمة تتمصخ ^(٣) عن أصل البردي واحدته خراطة » .

(١) هنة : شيء .

(٢) تشرح : تخاط .

(٣) تتحلّب وتستخرج .

وهذا في اللهجة هو الخريط المستخرج من «زهر الكولان»،
ويأتي على شكل كتل صفراء اللون تباع في الأسواق، وهي من
المأكولات المرغوب فيها عند بعض الناس .

خمط :

«التَّخْمَطُ الأخذ بالقهر والغلبة» .

وهي معروفة في اللهجة كأن يقول شخص : خمط زيد
المفتاح من يدي ، بمعنى : أخذه مني قهرا .

خيظ :

«والمَخِيطُ ما خيظ به وهو أيضا الإبرة»

وفي مادة (أبر) : «والإبرة واحدة الإبر ويقال للمَخِيطِ إبرة» .

وفي اللهجة يختلف الحجم فقط فالإبرة أصغر من المخيط
الذي هو الإبرة الكبيرة .

رقط :

«الرَّقْطَةُ : سواد يشوبه نُقْطُ بياض أو بياض يشوبه نُقْطُ
سواد» .

وفي اللهجة يقال : كلب أرقط ، وقطة رقطه .

ز ر ط :

«التَهْذِيبُ^(١) : يقال : سَرَطَ اللقمة ، وزرطها ، وزردها . . . »

وفي اللهجة ز ر ط بمعنى ابتلع .

وقد ورد المعنى نفسه في مادة س ر ط إذ قال : سَرَطَ الطعام
والشيء بالكسر سَرَطًا وسرطانًا : بلعه ، واسترطه وازدرده :
ابتلعه .

س ح ط :

«وانسحط الشيء من يدي : املَّس فسقط»

ومنه في اللهجة ربية مسحوة أي ملساء تمر لملاستها من اليد
سريعًا فلا تُمْسِكُ بها .

س ف ط :

«ويقال : ما أسفط نفسه أي ما أطيبها . الأصمعي : إنه لسفيط
النفس وسخي النفس ومَذْلُ النفس إذا كان هَشًّا إلى المعروف
جوادًا» .

وفي اللهجة : سفطت نفسي لهم ، أي بذلت لهم المستطاع من
الكرم والعمل الصالح .

(١) للأزهري .

سلط :

ذكر من معاني سلط : «السلطنة : القهر» و«السلط والسليط :
الطويل اللسان ، و«السلطنة بمعنى الحدة» .

وفي اللهجة يقال رجل سلطنة ، وفلان تسلط علينا ، وفي
الدعاء : الله يسلط عليه .

وتجد هذه المعاني في ما نقلنا عن ابن منظور .

سوط :

«السَّوْط خلط الشيء ببعضه ببعض ، وساط الشيء سوطا
وسوَّطه خاضه وخلطه وأكثر من ذلك» .

يقال في اللهجة : ساط المرق بالمعلقة أي خلطه وأكثر .

شحط :

«والشمحوط : الطويل» .

وهي لفظة مستعملة في اللهجة . وقد ذكرها كذلك في مادة
(شمحط) .

شطط :

«شَطَطْتُ أَشْطُ بضم الشين ، وأشَطَطْتُ : جُرْتُ ، وروى أَشْطُ
بمعنى أبعد» .

وفي اللهجة إذا تحدث شخص فخرج عن موضوع الحديث
قيل : فلان شط ، أي بعد .

وقال «والشطط : مجاوزة القدر في كل شيء» وفي اللهجة :
فلان مشتط إذا بالغ في عمله أو في قوله .

شمط :

«الشماطيط : القطع المتفرقة»

وفي اللهجة تدعى القطع المتفرقة من الثياب شماطيط ،
ومفردا شمطوطة .

شيط :

«واستشاط الرجل من الأمر إذا خف له ، وغضب فلان
واستشاط : أي احتدم كأنه التهب في غضبه» .

وفي اللهجة : فلان عنده شطّه ، وفلان مشتط ، والجماعة
عندهم شطه ورأيهم مشتطين للمعنى نفسه ، وأحيانا يستعمل
لفظ الشطّة للمبالغة في الأمر ، والاشتداد في البحث عن شيء ،
أو في العمل .

عرط :

«ويقال : عرط فلان عرض فلان وأعترطه إذا اقترضه
بالغنية» .

وفي اللهجة يقال : سمعتهم يعرطون في فلان أي يغتابونه .

عرفط :

«واعرنفظ الرجل : تَقَبَّضَ» .

وفي اللهجة : تعرفط ، أي تقبض جلده وتغضن .

غطط :

«غَطَّه في الماء يَغُطُّه غَطًا : غَطَّسَه وغمسه» .

معروفة في اللهجة لفظا ومعنى .

وذكر ابن منظور في المادة نفسها : «غَطَّ في نومه غطيطا : نَحَرَ» .

وقد مر بيانه - أيضا - في مادة (قمس) .

غوط :

«أَغُوْط بِئْرَكَ : أي أبعد قعرها ، وهي بئر غويطة بعيدة القعر» .

وفي اللهجة نقول : بئر غويطة أي بعيدة القعر .

قبط :

«وَالْقُبَّاطُ وَالْقُبَيْطُ وَالْقُبَيْطَى وَالْقُبَيْطَاءُ : الناطف» .

وهو القبيط عندنا . نوع من الحلوى لا يزال يباع في الأسواق .

قرط :

«أقرنُفَطَ : تقبض»

في اللهجة يقال فلان متقرط أي متقبض . وفلان جلده متقرط للمعنى نفسه .

قمط :

«والقماط : الخرقة العريضة التي تلفها على الصبي إذا قُمُطَ ، وقد قَمَطَ بها ، قال : ولا يكون القَمُطُ إلا شد اليدين والرجلين معا» .

لقط :

«وألْقَط ثوبك ، أي ارفأه»

واللفظ مستعمل في اللهجة بهذا المعنى ، تقول المرأة : لقطت ثوبي المنشق ، أي خطت الشق ورفأته .

مطمط :

«مط الشيء يطمه مطاً ؛ مده ، يتمطط أي يتمدد» .

معروفة في اللهجة لفظاً ومعنى .

مغط :

«المغط مدّ الشيء يستطيله ، وخص بعضهم به مد الشيء اللين
كالمصران ونحوه» .

وهي في اللهجة مرادفة لكلمة مط التي مرت قبل هذه .

مقط :

«قيل المقط : الضرب ، يقال : مَقَطَه بالسوط» .

وهو في اللهجة باللفظ والمعنى نفسه .

نوط :

«النيط : نياط القلب ، وهو العرق الذي عُلّق به القلب»

وفي اللهجة إذا تعب الشخص قيل : انقطع نيطه .

حرف الظاء

عكظ :

«وتعكَّظ القوم تعكُّظًا إذا انحبسوا لينظروا في أمورهم».

وفي اللهجة : كنا نريد أن نصل قبل هذا الوقت ولكننا تعكظنا ، أي حبسنا حابس آخرنا .

قيظ :

«القيظ صميم الصيف ، وهو حاق^(١) الصيف ، وهو من طلوع النجم إلى طلوع سهيل ، أعني بالنجم الثريا» .

وفصل الصيف عندنا يسمى : القيظ ، ووقته كما ذكر ابن منظور ، وعندنا بداية انكسار حدة الصيف من طلوع سهيل ، وفي المثل : «إذا دلق سهيل تلمس الماي بالليل» حيث يبدأ الماء بالبرودة نتيجة انتهاء القيظ .

كظظ :

«الكظة : البطننة ، كظَّه الطعام والشراب يكُظُه كظا إذا ملاه حتى لا يطيقَ على النفس» .

(١) أصل الصيف .

وفي اللهجة يقال : الأكل يكظني إذا ملأ بطنه منه وصعب عليه النفس .

لمظ :

«التَلَمَّظُ والتَّمَطُّقُ : التدوق . . . والتلمظ الأخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الأكل . . . والتعطق بالشففتين أن تضم إحداهما بالأخرى مع صوت يكون منهما» .

والتملظ والتعطق لفظان معروفان في اللهجة بالمعنى الذي أشار إليه صاحب اللسان .

حرف العين

بشع :

«البَشع : الخشن من الطعام واللباس والكلام . . . والبَشع : تضايق الحلق بطعام خشن» .

وفي اللهجة البَشع من الفاكهة التي لم تنضج لذا تصير فيها خشونة تضايق الحلق .

بضع :

«البضاعة طائفة من مالك تبعثها للتجارة ، وأبضعه البضاعة : أعطاه إياها» .

والبضاعة لفظة معروفة في الكويت وهي مادة البيع والشراء .

بقع :

«والباقعة : الداهية» .

وفي أهازيج الأطفال : «عسى البقعة ما تخمه» وهو دعاء بآلا تودي به الداهية .

بلتع :

«والمبتلع الذي يتحذلق في كلامه ويتدهى ويتظرف ويتكيس ، وليس عنده شيء ، ورجل بلتع ومبتلع . . . حاذق

ظريف متكلم». وفي اللهجة: فلان مبلتع، ولا تبلتع عليّ،
للمعنى نفسه.

بلع :

«والبالوعة والبلّوعة، لغتان: بئر تحفر في وسط الدار ويضيق
رأسها يجري فيها ماء المطر».

والبالوعة في اللهجة كما وصف، ولكنها تستعمل لصرف
المياه غير النظيفة.

بوع :

«الباع والبّوع والبّوع: مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما».

والباع قياس معروف في اللهجة طوله ما بين الكفين إذا
بسطتهما.

ثيع :

«قال ابن سيده^(١): ثاع ألماء، وقال غيره: ثاع الشيء يشيع
ويثاع ثيعا وثيعانا: سال».

(١) علي بن أحمد بن سيده اللغوي النحوي الأندلسي له كتاب المحكم والمحيط
الأعظم والمخصص في اللغة، وشرح إصلاح المنطق وشرح الحماسة وشرح
كتاب الأخفش. توفي سنة ٤٥٨ هـ انظر: بغية الوعاة ج ٢ ص ١٤٣.

وفي اللهجة يقال : ثَوَّعَ منه الدم أي سال ، وثاع الشاي من الغوري (الإبريق) أي سال .

جدع :

«والجدع واحد جذوع النخلة ، وقيل هو ساق النخلة والجمع أجذاع وجذوع» .

والجدع في اللهجة يجمع على جذوع وهو ساق النخلة .

جلع :

«وجلعت عن رأسها قناعها وخمارها ، وهي جالع : خلعتة قال :

يا قوم إني قد أرى نوارا جالعة عن رأسها الخمارا»

وهي لفظة مستعملة في الكويت بالمعنى نفسه .

خمع :

«خمعت الضبَّع تخمَعُ خَمْعًا وخُموعًا وخُماعًا : عرجت ، وكذلك كل ذي عرج وبه خُماع ؛ أي ظلع» .

وفي اللهجة : فلان يَخْمَعُ في مشيته ، وكذلك فلان يطلع وكلاهما بمعنى يعرج .

درع :

«والدَّرَاعَة والمدَّرَع : ضرب من الثياب التي تلبس» .

والدَّرَاعَة بحسب اللهجة من ملابس النساء .

دنع :

«ودنع دنعا : لَوُؤْم . دنع الصبي : إذا جَهِدَ وجاع واشتهى ، دنع ورنع إذا طمع»^(١) .

ومنها في اللهجة الدَّنَاعَة ، وتحتوي على صفات منها الطمع في الشيء الزهيد وكذلك اللؤم ، يقال فلان دَنع أي يطمع في الأشياء التافهة ، وذلك في الأكل والمال .

ذعع :

«وذَعَدَعَت الريحُ الشجرَ : حركته تحريكا شديدا ، وذعدعت الريح التراب فرقته وذرتّه وسفتّه» .

وفي اللهجة : «الهوا»^(٢) يذعزع أي يتحرك فيحرك الشجر وغيره .

(١) من مواضع مختلفة في المادة .

(٢) الهوا في اللهجة : الهواء .

ربع :

«قال شمر^(١): الرَّبْعُ يكون المنزل وأهل المنزل، قال ابن بري^(٢): والربع أيضا العدد الكثير» .

وفي اللهجة: الربع الجماعة، نقول ربعي أي جماعتي ومنها أتت كلمة رَابِعَ بمعنى عاشر يقال رابعت فلانا أي عاشرته، وورد في مادة (ضرب) في اللسان:

ياليت أم العمرو كانت صاحبي ورابعتي تحت ليل ضارب
وفي المادة نفسها: «والربع جماعة الناس» .

يقال في اللهجة: هؤلاء ربعي أي جماعتي . وفي المادة نفسها: «ورجل مربوع . . . أي مربوع الخلق لا بالطويل ولا بالقصير» .

وهي معروفة في اللهجة لفظا ومعنى .

(١) شمر بن حمدوية الهروي اللغوي الأديب أخذ عن كبار علماء عصره كابن الأعرابي والفراء والأصمعي وغيرهم . له كتاب اسمه الجيم فيه تفسير القرآن وغريب الحديث وكتاب السلاح والجمال والأودية . انظر: بغية الوعاة ج ٢ ص ٤٠٥ .

(٢) عبد الله بن بري بن عبد الجبار، وكان عالما بالنحو واللغة وألف عددا من الكتب توفي ٥٨٢هـ . انظر: بغية الوعاة ج ٢ ص ٣٤ .

رنع :

«قال الفراء: فكانت لنا البارحة مرنعة، وهي الأصوات واللعب».

وفي اللهجة يقال: كانت لنا رنعة، وسمعت رنعة الطار، أي صوت الضرب عليه.

سلع :

«والسلعة ما تتجرُّ به».

وهي معروفة لفظاً ومعنى.

سلقع :

«السلقع المكان الحزن الغليظ، يقال: بلقع سلقع، وبلاد بلاقع سلاقع، وهي الأرضون القفار التي لا شيء فيها».

ومنها في اللهجة: هذه صلوقة بإبدال السين صاداً، ويقصد بها الأرض الشديدة التي لا نبات فيها.

صرقع :

«الأزهري: يقال سمعت لرجله صرقعة وفرقعة بمعنى واحد».

وفي اللهجة الصرقعة الصوت القوي أياً كان، ويقال فلان مصرقع إذا كان كثير افتعال الضجيج والانفعال.

صَقَعَ :

«والصقع رفع الصوت ، وصقَعَ بصوته يصقَع صقعا وصقاعا: رفعه ، وصَقَّعُ الديك: صوته . . . وقد صَقَّع الديك يَصَقِّعُ أي صاح» .

وفي اللهجة نقول: صقع الديك . أو صقع فلان حين يرفع صوته .

وفي المادة نفسها: «وفرس أصقع: أبيض أعلى الرأس» وهي كذلك في اللهجة .

صلمع :

«وصلمع رأسه: حلقه» .

وهي كذلك في اللهجة ، ويقال للرأس الحليق: صلموعة .

صوع :

«ومعنى الكمي^(١) يصوع أقرانه أي يحمل عليهم فيفرك جمعهم» .

وهي في اللهجة معروفة لفظا ومعنى ، حيث يقول عن الرئيس يشدد على مرءوسيه: يصوعهم صوع (صوعا) .

(١) الكمي: البطل الشجاع .

ضعع :

«وتضعضع الرجل : ضعف وخف جسمه من مرض أو حزن، وتضعضع ماله : قل ، وتضعضع أي افتقر»
وهي مستعملة في اللهجة بهذه المعاني .

ضلع :

«الضلع جبل مستطيل في الأرض ، ليس بمرتفع في السماء» .
وهي كلمة معروفة في اللهجة .

ويسمى المرتفع الواقع شمالي كاظمة وهو جزء من امتداد المطلاع : الضلع ، وهناك مواضع أخرى بهذه الصفة منها ضليع الرخام وضليع الشنيطي وضليعات الضبعة وغيرها .

طلع :

«والطَّلَع : نور النخلة مادام في الكافور الواحدة طلعة» .
والطَّلَع معروف في اللهجة كما ذكره ابن منظور .

ظلع :

«الظَّلَع كالغمز ، ظَلَع الرجل والدابة في مشيه يظلع ظلعا : عرج وغمز في مشيه» .
وفي اللهجة فلان يظلع والجمل يظلع وكلاهما بمعنى يعرج .

فقع :

«الفَقَّع والفَقَّع ، بالفتح والكسر : الأبيض الرخو من الكمأة» .

والفقع معروف في الكويت بهذا اللفظ وينطق بكسر القاف ،
ويباع في موسمه بالأسواق .

فلع :

«فلع الشيء شقه ، وفلع رأسه بالسيف والحجر يفلعه فلعا
فانفلع وتفلع : شقه وشدخه» .

وهي لفظة معروفة وتطلق خاصة على شق الرأس بوساطة
الحجر ونحوه .

قبع :

«والقبوع : أن يدخل الإنسان رأسه في قميصه أو ثوبه»
وفي اللهجة يقال : كبع بكاف مكشكشة ، وذلك حين يضع
المرء بشته (عباءته) فوق رأسه ، وقبع فلان بالصوت أي علا به .
والقُبَّعة مثل العصفور وتسمى كذلك في اللهجة قوبعة .

قرع :

«وقرع الفحل الناقة والثور يقرعها قرعا وقراها : ضربها» .
وهي معروفة في اللهجة لفظا ومعنى .

وقال: «والقرعة: السُّهُمة، والمقارعة المساهمة . . . وأقرعت بين الشركاء في شيء يقسمونه» .
والقرعة معروفة في البلاد لفظاً واستعمالاً .

قصع :

«والقَصْعُ: قتل الصُّوَاب والقملة بين الظُّفْرَيْن»
معروف في اللهجة لفظاً ومعنى .

قنزع :

«القنزعة واحدة القنازع، وهي الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي، وهي كالذوائب في نواحي الرأس، والقنزعة التي تتخذها المرأة على رأسها، وفي الحديث^(١) أن النبي ﷺ قال لأم سُلَيْم: خضلي قنازحك، أي نديها ورطبيها بالدهن ليذهب شعثها. والقنزع والقنزعة الريش المجتمع في رأس الديك» وفي مكان آخر قال: «القنزعة واحدة القنازع؛ الشعر حول الرأس» .
وهي معروفة بلفظها ومعناها . ويقال في اللهجة: قنزوعة، وقنزعة، وحمامة مقنزعة، لها ريش على رأسها .

(١) نقله ابن الأثير عن الهروي (ع)

كرع :

«والكارع الذي يرمي بقمه في الماء»

وهو في اللهجة الذي يشرب بقمه مباشرة من الإناء الكبير
كالخب مثلاً يقال : كرع فلان . .

كعع :

«رجل كعكاع وهو الذي لا يمضي في عزم ولا حزم ، وهو
الناكص على عقبه ، وفي الحديث : مازالت قريش كاعة حتى
مات أبو طالب» (١) .

وهي في اللهجة : كع بمعنى لم يقدم وتوقف لخوف أو رهبة .

ميع :

«والميع : مصدر من قولك ماع السمن ميع أي ذاب» .
وفي اللهجة يقال -أيضا- ماع السمن .

نطع :

«النَّطْعُ والنَّطَعُ والنَّطْعُ من الأدم معروف» .

والنَّطْعُ معروف في اللهجة ، وهو جلد كان يوضع تحت فراش
الطفل حتى لا يتسلل بوله إلى مكان آخر . وقد استبدل الآن بنوع
من قماش اللدائن ، وظل اسمه كما هو عند بعض الناس .

(١) نقله ابن الأثير عن أبي موسى الأصفهاني (ع)

نقع :

«نقع الماء في المسيل ونحوه ينقع نقوعا واستنقع : اجتمع .
ونقع الماء في الغدير اجتمع وثبت» .

واللفظ معروف في اللهجة بالمعنى نفسه ، ومنه اشتق اسم
النقعة وهو ماء محاط بسور من الصخر على ساحل البحر لكي
ترفأ فيه السفن .

هكع :

«هكع : سكن واطمأن»
وهي في اللهجة بنفس المعنى ولكنها تنطق هَيْعُ .

ودع :

«الودُع والودَع والودعات : مناقيف^(١) صغار تخرج من
البحر تزين بها العثاكيل^(٢) وهي خرز بيض جوف في بطونها شق
كشق النواة» .

معروف لفظا ومعنى .

(١) جمع منقاف وصفه ابن منظور بأنه عظم دويبة تكون في البحر ، وهي التي
تكون في الودع .
(٢) ومفرده العثكول أو العثكولة وهو ما علق من عهن أو صوف أو زينة فتذبذب
في الهواء (اللسان : عثكل) .

ورع :

«الورع: الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده».

وهو معروف بهذا الاسم وبخاصة عند رجال البادية فيقال :
هو ورع، وجمعه: ورعان.

وشع :

«وَشَعَ القطن وغيره ووَشَّعَه، كلاهما: لَقَّه، والوشيعه ما
وُشِعَ منه أو من الغزل».

والوشيعه في اللهجة خيوط مغزولة تلف على بعضها، لكي
تستعمل عند الحاجة.

حرف الغين

روغ :

«راغ يروغ روغاً وروغانا: حاد، وراغ إلى كذا أي مال . . .
وفلان يراوغ فلانا إذا كان يحيد عما يديره عليه . . .»
وفي اللهجة فلان يراوغ بنفس المعنى .

لشغ :

«اللُّشْغَة: أن تعدل الحرف إلى حرف غيره» .
وتنطق في اللهجة ألشغ بالتاء بدلا من الشاء . ومعناها واحد .

حرف الفاء

أنف :

«أنفَ من الشيء يأنفُ أنفا إذا كرهه وشرُّفت عنه نفسه، وأراد به ههنا أخذته الحمية من الغيرة والغضب» .

وفي اللهجة يقال : فلان ما عنده أنفة أي حمية واعتزاز بالنفس .

جحف :

«جحف الشيء يجحفه جحفا : قشره، والجحف والمجاحفة أخذ الشيء واجترافه، والجحف شدة الجرف . . .» .

وفي اللهجة يقال : قحف بالجيم القاهرية للمعنى نفسه .

جدف :

«وجناحا الطائر مجدافاه، ومنه سمي مجداف السفينة . . . مجداف السفينة خشبة في رأسها لوح عريض تدفع بها» .

والمجداف معروف في اللهجة، وينطق عند البعض بالياء فيقال ميداف والجمع مياديف .

جعف :

«جَعَفَهُ فَاَنْجَعَفَ : صرعه وضرب به الأرض فانصرع ، ومنه الحديث أنه ﷺ مر بمصعب بن عمير وهو منجعف^(١) أي مصروع» .

وتستعمل هذه اللفظة في اللهجة للمعنى نفسه .

جوف :

«والجوافة بالضم والتخفيف : ضرب من السمك وليس من جيده»

والجواف ، والمفرد جوافة سمك معروف لدينا .

حَسَفَ :

يراد بكلمة (الحَسَافَة) في اللهجة : الأسف . وقد وردت في اللسان بهذا المعنى حيث يقول ابن منظور : «ورجع فلان بحسيفة نفسه، إذا رجع ولم يقض حاجة نفسه، وأنشد :
إذا سُئِلُوا المعروف لم ييخلوا به
ولم يُرجعوا طُلَّابَهُ بالحسائف

(١) وبقيته : فقال : «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» نسبه ابن الأثير إلى أبي موسى الأصفهاني (ع) .

وعندنا يقال: حسافة على ذلك الشيء، إذا فقد المرء عند الحاجة إليه، فهو يأسف لفقدانه.

حشف :

«الحشفُ من التمر: ما لم يُنَوِّ^(١)، فإذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا لحاء ولا حلاوة». معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

خرف :

«الخرف: بالتحريك: فساد العقل من الكبر». وفي اللهجة يقال: رجل خرفان بهذا المعنى.

خصف :

«إنما الخصف: سفائف تسف من سعف النخل فيسوى منها شقق تُلبس بيوت الأعراب، وربما سويت جلالا للتمر...». والخصفُ معروف ومنه يعمل الحصير، والجلَّة التي يوضع فيها التمر، وغير ذلك.

(١) ما لم يكن به نوى.

خطف :

«أبو الخطاب^(١) : خَطَفَت السفينة وخَطَفَت أي سارت ،
يقال : خَطَفَت اليوم من عُمان أي سارت» .

وهي معروفة لفظا ومعنى ، يقال : خطفنا من الكويت ، ويقال
-أيضا- خطفنا الشراع . وذلك للارتباط الشديد بين ارتفاع
الشراع وسير السفينة .

خَطَرَفَ :

«وخطرَف في مشيه ، وتخطرَف : توسع» .

وفي اللهجة : فلان يتخطرَف علينا أي يمر علينا ذاهبا آيما مع
تكرار وسرعة .

خيف :

«والخيفانة : الجرادة إذا صارت فيها خطوط مختلفة بياض
وصفرة ، والجمع خيفان» وهي كذلك في اللهجة ، يقال خيفانة
وخيفان لهذا النوع من الجراد .

(١) عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب الأخفش الأكبر كان
إماما في العربية أخذ عنه سيبويه والكسائي ويونس ، وكان ديناً ورعاً . انظر : بغية
الوعاة ج ٢ ص ٧٤ .

دغف :

«الدَّغْفُ : الأخذ الكثير ، دغف الشيء يدَغِفُه دَغْفًا أخذه
أخذًا كثيرًا» .

وفي اللهجة : دَغَفْتُه أَمَسَكْتُ به وأخذته بشدة .

دوف :

«داف الشيء دوفًا وأدافه : خلطه ، وأكثر ذلك في الدواء
والطبيب» .

وهي معروفة في اللهجة لفظًا ومعنى .

ردف :

«وردف الرجل وأردفه ركب خلفه» .

وهي معروفة في اللهجة لفظًا ومعنى .

رهف :

«الرهف : مصدر الشيء الرهيف ، وهو اللطيف الرقيق» .

وفي اللهجة : ثوب رهيف أي رقيق لطيف .

زرف :

«زرف إليه يزرف زروفا وزريفا : دنا»

زرف في اللهجة بمعنى دنا ولكنها تستعمل للجوامد ، يقال :
زرف المسمار من مكانه إلى جهة أخرى أي دنا إلى جهة أخرى .
وزرف البوم من موقعه أي دنا .

زقف :

«تزقف الكرة : كتلقفها» .

يقال في اللهجة سقط الصبي من أعلى فزقفته قبل أن يقع على الأرض .

سعف :

«والسعف أغصان النخلة ، وأكثر ما يقال إذا يبست . . . »

والسعف في اللهجة يشمل الرطب من ذلك واليابس .

سفف :

«وسففتُ الخوص أسفهُ بالضم سفاً وأسففته إسفافاً ، أي نسجته بعضه ببعض» .

والسففُ معروف بهذا المعنى في اللهجة ، ومنه سف الحصير أي نسجه ، وأطلقت كلمة سف الحصير عندنا على نوع من الحلبي الذهبية يعمل على شاكلة السف .

سكف :

جاء في هذه المادة: «والصائر أسفل طرف الباب الذي يدور أعلاه». والصائر معروف بتسهيل الهمزة يقال: فتحت الباب على صايره أي إلى نهاية استدارة الصائر.

سيف :

«والسيف: ساحل البحر والجمع أسياف». وهو كذلك في اللهجة.

صدف :

«الصدف غشاء خلق في البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى المحارة، وفي مثله يكون اللؤلؤ». وهو معروف في اللهجة. (انظر مادة: محر)

طوف :

«وأصابه طوف من الشيطان وطائف وطيف وطيف... أي مس». وفي اللهجة من الشتم عند النساء: وطايف.

ظفف :

«ظففت قوائم البعير وغيره أظفها ظفا: إذا شددتها كلها وجمعتها».

وفي اللهجة: أظف أغراضي أي أجمعها.

ظلف :

«الظَّلْفُ والظَّلْفُ : ظَفُرُ كُلِّ مَا اجْتَرَّ» .

متداول لفظا ومعنى في اللهجة .

عقف :

«العقف : العطف والتلوية ، والأعقف المنحني المعوج» .

وفي اللهجة تنطق بالكاف بدلا من القاف فيقال : هذا منعكف
أي معوج ومنحن .

عكف :

«والمُعَكَّفُ : المعوَّج المعطَّف» .

ومنه في اللهجة شعر معكوف (بكاف مكشكشة) أي معوَّج
متداخل معطوف بعضه على بعض .

قحف :

«وَالْقُحْفُ : الكسرة من القدح» .

معروف لفظا ومعنى ، ويقصد به الكسرة مما صنع من الفخار
خاصة . وينطق في اللهجة : قُحْفُ بضم القاف والحاء وتنطق
القاف جيما قاهرية .

قرف :

«والْقُرْفَةُ: القشرة... وكل قشر قُرِف بالكسر، ومنه قرف الرمانة» .

وفي اللهجة يقال قرف الرمان بضم القاف مع نطقها جيما قاهرية، ويجمع القرف عندنا - على قروف بقاف سكانية تنطق كما ينطق مفردھا .

قفف :

«تقفقف من البرد وترفرف بمعنى واحد» .

وهذه الرعدة سواء أ جاءت من البرد أم من الحمى تسمى في اللهجة القفقاف، والرجل يقفقف .

وفي المادة نفسها: «القُفَّةُ: الزَّبِيل» وتعرف القُفَّةُ في اللهجة بأنها تشبه الزبيل، ولكنها تخلو من ليونته، ففيها سماكة وغلظ . وكلاهما مستعمل عندنا .

كتف :

«وكتف الرجل يَكْتَفُهُ كتفا وكتّفه: شد يديه من خلفه بالكتاف، والكتاف ما شُدَّ به» .

وفي اللهجة يقال: كَتَفْتُ الرجل وتنطق الكاف مكشكشة، كما يقال: كتفت الطائر بأن لفت جناحه بصورة عكسية حتى لا يطير .

كفف :

«كففت الثوب أي خطت حاشيته» .

تنطق بالكاف المكشكشة وهي معروفة بالمعنى نفسه ، إذ تقول
المرأة : كفيت الثوب .

لصف :

«لصف لونه يلصف لصفاً . . . برق وتلاً» .

معروف في اللهجة لفظاً ومعنى .

ندف :

«الندف طرَّق القطن بالندف» .

معروفة في اللهجة ومنها النداف وهو الذي يندف القطن .

وقال : «رجل نداف كثير الأكل ، والندف : الأكل»

وفي اللهجة رأيت فلانا وهو يندف في الأكل .

نزف :

«نزفت ماء البئر نزفاً إذا نزحته كله» .

وهو في اللهجة كذلك لفظاً ومعنى .

نكف :

«ونكف نكفاً وانتكف : تبرأ» .

ومثله في اللهجة : وعدني فلان بشيء ثم نكف . أي رفض أن
يُنْفَذَ ما وعده وتبرأ من وعده .

حرف القاف

بُخْنَق :

«والبُخْنَقُ : خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قَبْلَ منه وما دبر غير وسط رأسها . وقيل : خرقة تَقْنَعُ بها وتُخِيط طرفيها تحت حنكها وتُخِيط معها خرقة على موضع الجبهة» .

وما جاء في القول الثاني ينطبق على البُخْنَق المعروف في الكويت والذي كانت البنات يلبسنه وقد أكمل ابن منظور بقوله : «ونقل عن ابن بري أن البُخْنَق أصل عنق الجرادة» وهو شبيه بالبُخْنَق الذي قلنا إن بناتنا كنَّ يلبسنه .

برق :

«كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق» .

وفي المادة نفسها : «الإبريق وجمعه أباريق : الإناء المعروف» .

وفي اللهجة نسمي ما تكون من لونين بنفس ما ذكر ابن منظور أبرق فنقول : قط أبرق إذا كان لونه فيه الأبيض والأسود . وكذلك الإبريق فهو إناء معروف بهذا الاسم عندنا ، وتنطق قافه جيما .

وقال ابن منظور -أيضا- : «وتيس أبرق : فيه سواد وبياض» .

بعق :

«البُعاق : شدة الصوت ، وقد بعق الرجل وغيره . . .» .

وفي اللهجة نقول : اشفيه يبعِّق؟ والقاف تنطق جيماً قاهرية ،
أي يصرخ بأعلى صوته ، وبعضهم ينطقها بالغين بدلاً من العين ،
وينطق القاف جيماً فيقول : ييغج .

بقق :

«وبق الشيء يبقه : أخرج ما فيه» .

وفي مادة صفر قال : «وبجَّ : شق» وفي مادة بجج قال : بَجَّ
الجرح والقرحة يبجُّها بجًّا : شقها» .

وفي اللهجة : بق القربة ، وتنطق قاف «بق» جيماً قاهرية
وقاف «القربة» جيماً معتادة . ومعناه شق القربة وأخرج ما فيها .
وهذه العبارة تستعمل للدلالة على الإفصاح عن أمر مكتوم فكأنه
استخرج ما في نفسه .

بلق :

«وبلقه يبلقه وأبْلَقَه : فتحه كله» .

وفي اللهجة بلق الكيس أي فتحه ليري ما فيه .

بهق :

«البهق : بياض دون البرص» .

مرض جلدي معروف وهذا اسمه -أيضا- في اللهجة .

حقق :

«والْحُقُّ والحُقَّة ، بالضم : معروفة ، هذا المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن ينحت منه» .

والحق معروف لدينا وتنطق قافه جيما قاهرية .

حمق :

«الْحُمَيْق : طائر يصيد العضاء والجنادب وغيرها» .

وفي اللهجة نقول : الحميميج وهو طائر معروف .

خدق :

«خَدَقَ البازي خَدَقًا ، قال : وسائر الطير : ذَرَقَ» .

واللهجة في خدق تبدل الذال ثاء واللفظان -خثق وذرق- مستعملان فيها .

خربق :

«وخربقت الثوب أي شققته ، وخربق عمله : أفسده» .

والكلمة معروفة لفظا ومعنى .

خرق :

«والخرقة : القطعة من خرق الثوب ، والخرقة المزرعة منه» .

وهي كذلك في اللهجة ، غير أن القاف تنطق جيما ، فيقال :
خرجه .

خزق :

«وانخزق الشيء : ارتز في الأرض . الليث : كل شيء حادّ
رَزَزْتُهُ في الأرض وغيرها فارتَزَّ فَقَدْ خَزَقْتُهُ» .

خزق غير مستعملة في اللهجة ، ولكننا نقلنا ما سبق للدلالة
على كلمة ارتز فهي معروفة بنفس المعنى ويسمى كل ما رززته :
رزة .

خسق :

«إذا رُمي بالسهم فمئنها الخاسق وهو المفرطس . . . وخسق
أيضا : لم ينفذ نفاذا شديدا» .

وفي اللهجة خسق أي لم تأت منه فائدة يقال كنا نظن به الخير
ولكنه خسق ، أو لكنه خاسق .

خفق :

«وخفق النجم والقمر : انحط في المغرب ، وكذلك الشمس وخفق الليل سقط عن الأفق» .

ومن هنا جاء معنى خفق في اللهجة سقط ، وبخاصة عندما يمر المرء على خفّاقه فيسقط فيها ، والخفّاق في اللهجة حفرة مغطاة بغطاء خفيف غير متماسك فإذا مشى عليها المرء سقط .

خقق :

«وخقّت البكرة : اتّسع خرقها عن المحور» .

وكلمة خق بالميم القاهرية : انفلت ، إذا وضعنا شيئاً في إناء مخروم فسقط منه قلنا : خَقْ ، واتساع خرق المحالة يجعلها تخق .

خلق :

«وقد خلّق الثوب ، بالضم ، خلوقة أي بلي ، وأخلق الثوب مثله» .

وقال : «وحكى الكسائي : أصبحت ثيابهم خلقانا . .» .

وفي اللهجة يقال : ثوب خلّق ، وهذه خلقان للجمع بقافين منطوقين جيما قاهرية ، ويقال كذلك خلّاجين وخلقونه بقاف تنطق جيما قاهرية .

دبق :

«الدبق شيء يلتزق كالغراء يصاد به الطير» .

والدبق بحسب ما ذكر معروف في بلاد الشام لفظا ومعنى ولكن الدبق عندنا هو ما يلتصق بيدك من لزوجة عند لمسك أي شيء لزج كالتمر ونحوه .

دقق :

«والدقيق خلاف الغليظ» ولفظ الدقيق بهذا المعنى مستعمل في اللهجة .

دلق :

«واندلق السيل على القوم أي هجم»

وفي اللهجة : اندلق الماء أي سال ، وهو بالمعنى نفسه . وتنطق القاف جيما قاهرية .

دنق :

«وتدنيق الشمس للغروب : دَنُوها . ودَنَّقَت الشمس تدنيقا : مالت للغروب» .

وفي اللهجة : دَنَّقَ عليَّ أي مال علي ، وفي غنائهم :
دَنَّقَ عليَّ وَحَبَّنَ لا يدري البلاس

ربق :

«الرَّبْقَةُ» . . . والرَّبْقُ : الحبل والحلقة تشد بها الغنم الصغار .
والرَّبْقَةُ معروفة في اللهجة وهي للغنم الصغار والكبار :
وجمعها اربق بالجيم القاهرية وبألف غير منطوقة . والمفردة تنطق
بالجيم فيقال : ربيعة .

رقق :

«الرقاق : الخبز المنبسط الرقيق» .
معروف في اللهجة لفظا ومعنى .

زرق :

«وَزَرَقَتِ الناقة الرحلَ أي أخرته إلي وراء فانزرق» .
انزرق في اللهجة بمعنى انتقل الشيء من موضعه بسرعة كما
ذكر في موضوع الناقة . ويقال للطفل : ازرق إلى بيت عمك
وأحضر كذا ، بمعنى انتقل إلى هناك بسرعة ، وكذلك يقال عن
الشيء إذا انتقل من مكانه الثابت فيه : زرَّق . وتنطق القاف جيما
قاهرية . .

زلق :

«الزَلَقَ الزَّلَلَ» .

لفظة معروفة وردت في قولهم : «يا ماشي درب الزلق لا تأمن الطيحة» ، أي لا تأمن السقوط .

زهلق :

«زَهَلَقَ الشيء : مَلَسَهُ» .

وفي اللهجة تأتي هذه اللفظة بمعنى التمليس والتجميل .

سلق :

«والسلوقي من الكلاب» .

وفي اللهجة كلب سلوقي ، وتنطق القاف جيما قاهرية .

شرق :

«الشَّرَقُ: الشجاء والغصة ، والشَّرْق بالماء والريق ونحوهما كالغصص بالطعام» .

وهي مستعملة في اللهجة لفظا ومعنى .

صفق :

«وصفق الباب يصفقه صفقا وأصفَقَه كلاهما : أغلقه وردّه» .

ويقال في اللهجة: خرج وصفق الباب وراه أي خلفه . كما أن لفظ ردّ الباب مستعمل ، ولكن الردّ هو الإغلاق بطريقة خفيفة ، خلاف الصفق الذي يأتي بقوة .

طرق :

«والمطرقة: مضربة الحداد والصائغ ، ونحوهما» وهي معروفة في اللهجة لفظاً ومعنى .

غلفق :

«الغلفق: الطحلب وهو الخضرة على رأس الماء» .

وفي اللهجة سمي من لا أصل له : غلفجي وجمعه غلفق وتنطق القاف جيما لهذا السبب . ولكن هذا التحول في المعنى قديم .

فرق :

«وفرقُ الرأس ما بين الجبين إلى الدائرة» .

وهو معروف في اللهجة لفظاً ومعنى .

قلق :

«وأقلق الشيء من مكانه ، وقلقه : حرّكه» .

وفي اللهجة يقال قَلْقَل ومنها : قَلَقَلَت المفتاح داخل الباب فلم يفتح أي حركته .

مطق :

«التمطق والتلمظ : التذوق والتصويت باللسان والغار الأعلى» . وكلاهما معروف في اللهجة لفظا ومعنى .
وقد مر في مادة (لمظ) .

نزق :

«النَزَقُ : خفة في كل أمر وعجلة في جهل وحمق» .
وفي اللهجة يقال للولد الشديد الإزعاج لما يتصف به من طيش وعجلة : نَزَقَه .

نغق :

«نغق الغراب ينغق بفتح الغين وكسرهما» .
وفي اللهجة يقال : سمعت الغراب وهو ينغق .

وهق :

«الوهق : الحبل المغار^(١) يرمى فيه أنشودة فتؤخذ فيه الدابة والإنسان» .

(١) المغار : الشديد الفتل .

وقد أخذت اللهجة من هذا كلمة توهق ، يقال : أراد فلان أن
يذهب إلى مكان ولكنه توهق في الطريق أي حبسه حابس أو
أعاقه عائق فكأنه وقع في الوهق الفصيح .

حرف الكاف

برك :

«وبرك البعير يبرك بروكا أي استناخ»

وهي معروفة في اللهجة بهذا المعنى ، وقد تطلق على الشخص فيقال : فلان بارك في مكانه .

بنك :

«البنك : الأصل أصل الشيء» .

وفي اللهجة يقال جاءني فلان في بنك الحرّ ، أي في صميمه .

تكك :

«والتكة رباط السراويل» . وهي معروفة في اللهجة لفظاً ومعنى .

حكك :

«وما حكّ في صدري منه شيء أي ما تخالَج ، ويقال : حكّ في صدري واحتك ، وهو ما يقع في خلدك من وساوس الشيطان» .

ويقال في اللهجة : الأمر يحك في صدري ، ويحك في قلبي .

حوك :

«حاك الثوب يحوكه حوكا وحيাকা وحيাকে : نسجه» واللفظة مستعملة في اللهجة بهذا المعنى .

دكك :

«الدكاوات من الأرض الواحدة دكَّاء ، وهي رواب من طين ليست بالغلاظ» .

وفي اللهجة تسمي دكاكة ويرى عدد منها في خريطة الكويت . وقال : والدكة والدكان الذي يقعد عليه» .

والدكة معروفة ، أما الدكان فقد أصبح يطلق على المحل التجاري الصغير .

دهك :

«الدهك : الطحن والدق» .

وتنطق في اللهجة بالكاف المكشكشة وبالمعنى نفسه .

ركك :

«رك الشيء أي رق وضعف» .

وفي اللهجة الركيك الضعيف ضد القوي وتنطق الكافان بكشكشة .

رمك :

«والرمكة : الفرس»

وفي اللهجة يصفون الفتاة الحسنة بأنها مثل الرمكة أي
الفرس .

سهك :

«السَّهْكُ : ريح كريهة تجدها من الإنسان إذا عرق ، والسَّهْكُ
والسُّهكة : قبح رائحة اللحم إذا خثر»

وفي اللهجة : اللحم له سهكة بنفس المعنى وتنطق الكاف
مكشكشة .

صكك :

«وصكَّ الباب صكا : أغلقه» .

وفي اللهجة يقال : صكيت الباب أي أغلقته .

وفي المادة نفسها : «ورجل مصك : قوي شديد» .

ولفظة مصك مستعملة في اللهجة بالمعنى نفسه .

ضنك :

«الضنك : الضيق من كل شيء»

وكلمة ظنك مستعملة في اللهجة بهذا المعنى .

عبك :

«العَبْكُ: خلطُك الشيء ، عَبَكَ الشيء بالشيء يعبكُه عبكا : لبيكه^(١) ، وعبكُه به أيضا : خلطه» .

وتستعمل في اللهجة لفظة عبك وتنطق بكاف مكشكشة ، ومن ذلك جاء اسم المعبوك الذي هو خليط من الفلفل الأحمر والثوم وقليل من الملح ، ويستعمل مع الأكل بصفته أحد المشهيات .

عرك :

«عرك الأديم وغيره يعركُه عَرَكًا : دلكه دلكا» .

وفي اللهجة يقال : فلان عرك عينه أي حكها ودلكها .

عكك :

«والعَكَّةُ أصغر من القربة ، للسمن»

وتستعمل العكة عندنا للسمن محتفظة باسمها القديم مع كسر العين^(٢) .

(١) لبيكه : خلطه .

(٢) انظر كذلك مادة (حتا) من اللسان

فرك :

«الفرك : ذلك الشيء حتى ينقلع قشره عن لبّه كالجوز» .

وهي في اللهجة كذلك ولكنها تشمل مطلق الدلك بما في ذلك الدلك عند الغسل فيقال : فرك جسمه .

فنك :

«الفنك : العَجَب»

وفي اللهجة شفت الفنك ، بضم الفاء ، أي العجب .

لكك :

«لك الرجل يلكه لكّا : ضربه بجمعه في قفاه» .

وفي اللهجة لكّه يَمَعُ أي جَمَعَ ، والجمع هو مجموع الكف مكورا .

معك :

«المعكُ : الدلْكُ ، معكه في التراب يمعكُه معكا : دلكه»

والمعك في اللهجة الدلك ، فلان يمعك الإناء يدلكه لكي يُتَمَّ نظافته .

مكك :

«مكّ الفصيل ما في ضرع أمه يمكّه مكّا . . . امتص جميع ما

فيه وشربه كله، وكذلك الصبي إذا استقصى ثدي أمه
بالمص». .

ولفظ مَكَّ مستعمل في اللهجة .

ودك :

«الودك : الدسم معروف»

وفي اللهجة الودك مع نطق الكاف مكشكشة ، للمعنى نفسه .

حرف اللام

أَثَل :

«الأَثَل شجر يشبه الطرفاء إلا أنه أعظم منه وأكرم وأجود» .
وهو شجر معروف في الكويت بهذا الاسم .

أَوَّل :

«الأَوَّل : الرجوع ، آل الشيء يؤول أولا ومآلا : رجع» .
وكانوا يهنتون بعضهم بعضا عند عودة رجالهم من الغوص أو
السفر بقولهم : الحمد لله على الأوَّال أي الرجوع .

بَتَل :

«وانبتل في السير : مضى وجَدَّ» .
وفي اللهجة بَتَل في مشيه ، أي مضى فيه .

بَلَل :

«البُّلْبُل : قناة الكوز الذي فيه بُلْبُل إلى جنب رأسه ، وفي
التهديب : البُّلْبُلَة ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب منه
الماء» .

وهذه القناة التي في الكوز أو في الإبريق تسمى في اللهجة
بلبولة .

ثأل :

«الثآليل : جمع ثؤلول ، وهو الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها» .

وفي اللهجة تسمى ثالول بتسهيل الهمزة وهي مرض جلدي معروف .

ثمل :

«والثميلة : البقية من الماء في الصخرة وفي الوادي» .

«والثملة والثملة بتحريك الميم : الصوفة أو الخرقة التي تغمس في القطران ثم يهنأ بها الجرب . . . وهي المثملة أيضا» .

والثميلة بقايا الماء كما ذكر ، والمثملة هي الخرقة التي تستعمل استعمالات عدة منها ما ذكر ، ومنها أن تغمس الخرقة في قاع السفينة ثم تعصر في خارجها وذلك لإخراج الماء منها ، وتستعمل كذلك لإنقاء البرك والأواني الكبيرة من بقايا المياه .

ثول :

«الثؤل داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها . . . والأثول البعيد النصر والخير والعمل والجد» .

وفي اللهجة انتقل المعنى إلى الإنسان فكل من عدم التركيز في عمله أو قوله فهو أثول ، أصابه الثؤل .

ثيل :

«والثَّيْلُ : نبات يشتبك في الأرض . . . والثَّيْلُ : حشيش» .

وهو معروف عندنا بهذا الاسم .

جثل :

«الجَثْلُ والجثيل من الشجر والياب والشعر : الكثير الملتف ،
وقيل هو من الشعر ما غلظ وقصر . . . » .

وفي اللهجة : شعرها جثل أي كثيف ملتف ، وتنطق الجيم ياء
عند البعض .

جدل :

يقال في اللهجة : فلان منجطل ، أي هو مستلق على
الأرض . وقد جاء هذا المعنى في الفصحح بالدال بدلا من الطاء .

وفي الحديث الذي أورده ابن منظور أن النبي ﷺ قال : «أنا
خاتم النبيين في أم الكتاب ، وإن آدم لمنجدل في طيئته» .

جعل :

«الجعل دابة سوداء من دواب الأرض ، قيل هو : أبو جعران
بفتح الجيم . . . وهو حيوان معروف كالخنفساء» .

وهو معروف في اللهجة لفظاً ومعنى ، ويقال له : أبو
جعل .

جلل :

«والجُلَّةُ : وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر» و«الجُلَّةُ
والجُلَّةُ : البعر» .

والجُلَّةُ للتمر معروفة بالوصف نفسه ، والجُلَّةُ بعير الإبل
خاصة ، وكان يستعمل وقوداً . وتكسر اللهجة جيم جُلَّةُ التمر ،
وتفتح الأخرى .

جول :

«وجالاً البحر شَطَّاه ، والجمع الأجوال . . . والجَوْلُ الجماعة
من الخيل والجماعة من الإبل» .

وفي اللهجة نقول جال البحر ولكننا ننطق الجيم ياء .

ونقول لجماعة الغنم : جواله ، وتنطق فيها الجيم ياء .

حبل :

«والْحَبْلُ : مصدر حَبَلْتُ الصيد ، واحتَبَلْتُهُ إذا نصبت له حباله
فنشب فيها وأخذته» .

وهو كذلك في اللهجة ، إذ يقال : حبلت وأنا حابل أي نصبت

الفخ للطير . ومنها يتحبَّل ، وقد ذكر ابن منظور قول أحدهم عن الضبع : «إن ناساً من قومي يَتَحَبَّلُونَهَا» .

وقد تخرج في اللهجة إلى معنى آخر وهو محاولة الإيقاع بشخص ما كاللص مثلاً فيقال : تحبَّلنا له حتى أمسكنا به ، وفي هذه الحالة لا توجد فخ ولكن ألتهم هي ذكاؤهم في طريقة الإمساك به .

حجل :

«الإنسان إذا رفع رجلاً وتريث في مشيه على رجل فقد حجل . . . الحَجَل والحِجَل : الخلخال والجمع أحجال وحجول» .

والحجل معروف عندنا ، ولللأطفال لعبة تسمى الحجلة وتنطق جيمها ياء ، وتعتمد على رفع رجل والوثب على الأخرى . أما الحجل ، فهو ينطق كذلك بالياء فيقال حيل ، والجمع حيول وهو سوار مصمت يوضع في الرجل . أمَّا مَا فِيهِ صوت فيسمى خلخال والجمع خلاخيل .

حلل :

«ويقال : تَحَلَّلَ إذا تحرك وذهب ، وتلحاح إذا قام ولم يتحرك» .

ومنه في اللهجة فعل الأمر : تلحح ، بمعنى : تحرك ، وفلان لا يتحلح من مكانه .

وذكر صاحب اللسان في المادة نفسها «الحل : الشيرج ، والحل : دهن السمسم» (١) .

وهو معروف بهذا الاسم في الكويت .

وقال : «والحلة : جماعة بيوت الناس لأنها تُحل» .

في المثل الكويتي : ليت لي بكل حلة صديق (صديق) ولم تستعمل هذه الكلمة في اللهجة - باضطراد - إلا في هذا المثل .

حمل :

«والحمل حامل الأحمال ، حرفته الحمالة»

وفي اللهجة تنطق : حمالي . وقال : «والحمل : ثمر الشجرة» .

وفي اللهجة يقال : الشجرة عليها حمل . بكسر الحاء والميم .

حنظل :

«الحنظل : الشري» وفي اللهجة يسمى الحنظل : الشري .

حول :

«وحالت الناقة والفرس والنخلة والمرأة والشاة وغيرهن إذا لم

تحمل» .

(١) توسعت اللهجة في ذلك فصارت تطلق على زيت جوز الهند اسم حل الناريل .

وذكر أيضا للمادة نفسها: «الحيل: القوة، وماله حيل أي قوة».

وكلا المعنيين معروف في اللهجة.

خبيل:

«المخبَلُ: الذي اختبل عقله أي جُن».

وفي اللهجة: المخبَل، وهي عربية أيضا، وبها سمي الشاعر: المخبَل السعدي^(١).

ختل:

«خَتَلَه يَخْتُلُه ويَخْتِلُه خَتْلًا وَخَتْلَانًا وَخَاتَلَهُ: خدعه عن عقله».

وهي معروفة في اللهجة. وتستعمل أيضا عند صيد الطير في الفخ فهو يختل للطير حتى يصيده.

وفي هذا يقول: «والمخاتلة: مشي الصياد قليلا قليلا في خُفْية لئلا يسمع الصيد حسه».

(١) ربيع بن مالك، ينتهي نسبه إلى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر مشهور عَمَر في الجاهلية والإسلام، وتوفى في خلافة عمر أو عثمان وهو شيخ كبير. انظر: المفضليات بتحقيق الأستاذين أحمد شاكر وعبد السلام هارون طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٢م ص ١١٣.

خلل :

«والخلال بالفتح : البلح ، ، واحدته خلالة بالفتح» .
وهي كذلك في اللهجة .

خيل :

«والسحابة المخيل والمخيَّلة والمخيَّلة : التي إذا رأيتها حسبتها ماطرة» .
وفي اللهجة أخيل السحابة أنظر إليها وآمل أن تمطر .
«والخيال : خشبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه
إنسانا» . وهو في اللهجة : المخيال .

دخل :

«الدخيل : الضيف لدخوله على المضيف ، وفي حديث معاذ ،
وذكر الحور العين : لا تؤذيه فإنما هو دخيل عندك^(١)» .
«والدُّخَل : طائر صغير أغبر يسقط على رؤوس الشجر^٢
والنخل فيدخل بينها» .
والدخيل معروف لفظا ومعنى ويزاد في معناه : اللاجئ الذي
يدخل عليك لتمنع عنه الأذى . أما الطائر فيسمى في الكويت :
الدخيخة .

(١) رواه أحمد في مسنده (٢٤٢/٥) (ع)

دغل :

«الدغل ، بالتحريك : الفساد مثل الدَّخَل ، والدَّغَل : دَخَلَ في الأمر مفسد» .

وفي اللهجة فلان في قلبه دَغَلٌ أي نية فساد ويقال أيضا : هذا الأمر سليم ما فيه دغل أي ليس فيه فساد .

دقل :

«والدَّقَلُ والدَّوَقُل : خشبة طويلة تُشد في وسط السفينة يُمد عليها الشراع» .

وهي معروفة لفظا ومعنى وتنطق الدَّقَل بدال مكسورة وقاف كالجيم القاهرية .

ذيل :

«الذيل آخر كل شيء . وذيل الثوب والإزار : ما جُرَّ منه وأُسبِل ، والذيل : ذيل الإزار من الرداء» .

وفي اللهجة ذيل الثوب هو ما جُرَّ منه وأُسبِل كما في الفصحى .

رخل :

«الرَّخْل والرَّخِل : الأنثى من أولاد الضأن» .

وهي كذلك في اللهجة ، ويقال لها : رِخْلَة .

رعبل :

«وثوب مرعبل أي ممزَّق». وهو كذلك في اللهجة لفظا ومعنى .

رفل :

«رَفَلَ يرفل رَفَلا، ورَفَلَ، بالكسر، رَفَلا : خرَّقَ باللباس وكل عمل».

والأرفل والرफلة في اللهجة من لا يجيد عملا الذي سماه ابن منظور الأخرق، وفي المثل الشعبي : «هذا جهازك يا الرفله واكليه» .

زبل :

«والزبيل : القفة» . وتفرق اللهجة بين الزبيل الذي يُسَف من الخوص على شكل وعاء ، والقفة التي هي وعاء مستدير واسع الفم أكثر سماكة من الزبيل .

زفل :

«والأزفلة : الجماعة من الناس وغيرهم ، والهمزة زائدة» .
واللهجة تلغي الهمزة الزائدة فتقول : زفلة بمعنى : جماعة .

سبيل :

«وسبَلَّ ضيعته ، جعلها في سبيل الله» .

واللفظة معروفة في اللهجة بمعناها هذا . ومنه سبيل الماء الذي يوضع أمام بعض البيوت لسقيا المارة .

ستل :

«وتسائل القوم : جاء بعضهم في إثر بعض ، وجاء اليوم ستلا . . . ستل القوم ستلا ، وأنستلوا : خرجوا متتابعين واحدا بعد واحد» .

وهذا الصف المتتابع يسمى في اللهجة الساتول .

سخل :

«والسَّخْلَة ولد الشاة من المعز والضأن» .

وفي اللهجة : السخلة هي الأنثى من المعز ، وتنطق : صَخْلَه .

سرل :

«وطائر مُسْرَوَل : ألبسَ ريشه ساقيه» .

وهذا الاستعمال للفظه معروف في اللهجة ، وتنطق فيها السين صادًا فيقال : حمامة مصرولة .

سلل :

«والسَّل انتزاع الشيء وإخراجه في رفق . والأنسلال : المضي والخروج من مضيق أو زحام» .

وفي اللهجة يقال : سللت الخيط من القماش ويقال : انسل فلان من المجلس دون أن نشعر به .

سيل :

«والمسيل - أيضا - المكان الذي يسيل فيه ماء السيل ، والجمع مسايل» . وألفاظ المسيل والمسيلة والمسايل مستعملة في اللهجة ، وموضع المسيلة معروف ، كما أنها تسمى هي وما حولها : المسايل ، وموضع المسيل معروف في داخل العاصمة بالقرب من المبنى الرئيسي للبنك الأهلي .

شخل :

«شخل الشراب يشخله شخلا : صفاه» .

وهذه اللفظة مستعملة في اللهجة كما في الفصيح ، وتسمى آلة الشخل : المشخال .

شكل :

«الأشكُلُ فيه بياض وحمرة» . ويطلق في اللهجة على بعض أنواع الحمام التي تتصف بهذا الوصف .

وقال : «الشَّكْل : الشبه والمثل» .

وفي اللهجة هذا شكل هذا أي مثله .

شول :

«والشَّوْلَةُ: منزلة، وهي كوكبان نيران متقابلان ينزلهما القمر».

وفي اللهجة تسمى الشَّوْلَةُ، وفي المثل: «الشَّوْلَةُ ترد البرد من أوله».

شول :

«وشالت العقرب بذنبها: رفعته»

وفي اللهجة شال فلان الكتاب من الأرض رفعه بيده.

صمل :

«الصميل: السقاء اليابس».

وفي اللهجة تطلق على السقاء يابسا كان أو لينا.

طلل :

«الطَّلُّ: المطر الصغار القطر الدائم، وهو أرشح المطر ندى... والإطلال: الإشراف على الشيء، ويقال: رأيت نساء يتطالبن من السطوح أي يتشوفن».

وفي اللهجة الطل هو الندى الموصوف أنفا، وطلّ تعني الإطلال كما جاء في المثل الذي ساقه ابن منظور.

وفي مادة (ندى): «الندى البلى، والندى: ما يسقط بالليل».

عدل :

«وَعَدَّ لَهُ كَعَدْلِهِ ، وَإِذَا مَالَ شَيْءٌ قُلْتُ : عَدَلَّتْهُ أَيُّ أَقْمَتِهِ فَاعْتَدَلَ أَيُّ اسْتِقَامٍ» .

وفي اللهجة : عَدَّلْتُ الجدار المائل أَيُّ أَصْلَحْتَهُ ، وَعَدَلْتَهُ حَتَّى اسْتِقَامَ .

وذكر -أيضا- ما يلي : «وَالْعَدْلُ : نَصْفُ الْحَمْلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَانِبِي الْبَعِيرِ» .

وَالْعَدْلُ كَيْسٌ تَوْضَعُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ ، يَصْنَعُ خَاصَةً لِلْحَمْلِ عَلَى الْبَعِيرِ ، وَيُقَابِلُهُ عَدْلٌ آخَرُ فِي النَّاحِيَةِ الْآخَرَى فَهُوَ مُعَادِلٌ لِلذَلِكَ الْآخَرِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ بِالْعَدْلِ .

عصل :

«وَامْرَأَةٌ عَصْلَاءٌ : لَا لَحْمَ عَلَيْهَا ، وَرَجُلٌ أَعْصَلَ : يَابَسَ الْبَدَنُ وَجَمَعَهُ عُصْلٌ» .

وفي اللهجة يقال : عَصَلَ وَعَصَلَتْهُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَجَمَعَ الرِّجَالُ : عَصْلَانِ ، وَالنِّسَاءُ : عَصَلَاتُ .

عنصل :

«الْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَلُ : الْبَصْلُ الْبَرِيُّ»

وهو عندنا نوع من الأعشاب البرية طرفه المنغرس في الأرض يشبه البصل . وينطق بكسر الصاد .

قبل :

«القابلة : الليلة المقبلة»

وهي في اللهجة كذلك ، وتنطق القاف جيما ، فيقال :
الجابلة . ويقال - عندنا - لليلة التي بعدها اللَّابلة .

قصل :

«وإنما سمي القصيل الذي تعلف به الدواب قصيلا لسرعة
افتصاله من رخصته» .

والقصيل مع نطق القاف جيما قاهرية نبات تعلف به الدواب
كما قال ابن منظور ، وبذرته الشعير يقص كلما نما فيقدم لها قبل
أن يثمر ، وهو لفظ مستعمل في اللهجة .

قفل :

«والقافلة : الرفقة الراجعة من السفر»

وقال : «سميت القافلة قافلة تفاؤلا بقفولها عن سفرها الذي
ابتدأته .

وكانت كلمة القافلة مستعملة في الكويت ، وتنطق قافها
جيما ، وتطلق على مجموعة الجمال والحمير المسافرة والعائدة .

قيل :

«القائلة : الظهيرة» .

وهي في اللهجة كذلك ، ولكن همزتها تقلب ياء ، فيقال :
القايالة ، وقافها تنطق جيما مصرية .

كلل :

«والكلَّةُ : الستر الرقيق يخاط كالبيت يُتَوَقَّى فيه من البق» .

وهو كذلك في اللهجة .

كندل :

«الكندلي : شجر يربع به ، وهو دباغ السند ، . . . وماء البحر
عدو كل شجر إلا الكندلاء والقرم ، والقرم مذكور في موضعه» .
والكندلي هو ما نسميه الكندل بكاف مكشكشة وكان يستعمل
لتسقيف المنازل .

كول :

«والكُولان بالفتح : نبت وهو البردي ، وفي المحكم نبات
ينبت في الماء مثل البردي يشبه ورقه وساقه السعدي إلا أنه أغلظ
وأعظم ، وأصله مثل أصله يجعل في الدواء» .

وهو نوع أخضر من أغلاف الحيوانات ، يجلب من خارج
البلاد ، ينطق بكاف مكشكشة مماله .

محل :

المحالة : البكرة العظيمة التي تكون للسانية^(١) «
وفي اللهجة تسمى البكرة التي توضع أعلى البئر لتساعد في
جلب الماء من قعرها : محالة ، بتشديد الحاء .

مقل :

«المقل : النظر ، ومقله بعينه مقلا نظر إليه» .
وفي اللهجة : تمقلت بالشيء أي نظرت إليه مدققا وتنطق قاف
تمقلت جيما قاهرية .

مقل :

«المقل : الصمغ الذي يسمى الكور ، وهو من الأدوية» .
وهو من الأدوية الشعبية المعروفة .

نتل :

«والنتل : الجذب إلى قُدَّام» .

(١) قال ابن منظور : «والسانية الغرب وأداته» والغرب مذكور في مادة غرب من
هذا الكتاب .

وفي اللهجة يُعرف التل بمعنى الجذب والشد، يقال : نتلت الشيء إذا جذبته .

ويقال مررت على شجرة فنتلت شوكتها دشداشتي ، أي شدها .

نثل :

«نثل الركبة ينثلها نثلا : أخرج ترابها ، واسم التراب : النثيلة والنثالة» .

والركبة هي البئر ، وترابها الملقى مرتفعا إلي جانبها يسمى في اللهجة : النثيلة .

نخل :

«والنخل : تنخيلك الدقيق بالمنخل لتعزل نخالته عن لبابه» .

وهو كذلك في اللهجة .

نرجل :

«النارجيل : جوز الهند ، واحدته نارجيلة» . وفي اللهجة ناريل للجمع وناريلة للمفرد ، وقد مر بنا حلُّ الناريل .

نصل :

«نصلَ فلان من الجبل إلى موضع كذا وكذا علينا ، أي

خرج . . . يَنْصُلُ الخضاب، ونصلت اللحية، خرجت من الخضاب».

وكلا الاستعمالين وارد في اللهجة.

نغل :

«النغل : ولد الزنية والأنثى نغلة».

وهو كذلك في اللهجة.

نمل :

«ونملت يده : خدرت»

وفي اللهجة : يدي اتنامل للمعنى نفسه .

نول :

«وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام^(١) : حملوهما

في السفينة بغير نول ، أي بغير أجرة» .

والنول في اللهجة أجرة الركوب أو الحمل .

هطل :

«الهطلان تتابع القطر . . . وهطل المطر يهطل هطلا . . .»

يقال في اللهجة : جيت والمطر يهطل .

(١) البخاري - العلم ٤٤ ، مسلم الفضائل ١٧٠ ، مسند أحمد ٥ / ١١٨

همل :

«وهمكت السماء هملاً وهملانا وانهملت : دام مطرها مع
سكون وضعف ، وهمل دمه ، فهو مُهمَل» .

واللفظ معروف في اللهجة يقال : فلان عينه تُهمَل والمطر
يُهمَل .

هول :

« . . . يقال ما هو إلا هولة من الهول إذا كان كره المنظر ،
والهولة ما يُفزع به الصبي» .

وكلمة هولة بمعنى المنظر القبيح معروفة في اللهجة ، يقال :
امرأة هولة أي قبيحة . وفلان صاير هولة أي قبيحا .

حرف الميم

أدم :

«أدم الخبز باللحم، وأنشد ابن بري :

إذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك أمانة الله الثريد»

وقال : «والإدام معروف ما يؤدم به مع الخبز» .

وفي الكويت يسمى الإيدام وهو اللحم أو السمك الذي يؤدم به مع الأرز . أو اللحم مع الخبز وحينئذ يسمى : التشريب أي الثريد في الفصحى .

برم :

«والبرمة : قدر من حجارة ، والجمع برَم وبرام ، وبرم» .

والبرمة إناء يبرد به الماء وهي شبه القدر كما ذكر مصنوعة من الطين المحروق (الفخار) .

وقال : «البريم : حبل فيه لوانان مزين بجوهر تشده المرأة على وسطها وعضدها» .

والبريم في اللهجة الحزام ، وجاء في الشعر الغنائي :

من قال لك تجعل لنفسك بريم وتُعذِّبُ العشاق يا هذا

برطم :

«تقول : رأيته مبرطما، وما أدري ما الذي برطمه ،
والبرطمة : الانتفاخ من الغضب» .

وهي كذلك في اللهجة ، يقال : فلان مبرطم .

بشم :

«البَشَمُ تَحْمَةٌ عَلَى الدَّسَمِ . . . ويقال : بَشِمْتُ مِنَ الطَّعَامِ» .

وفي اللهجة : انبشم ، أي أكل حتى انتفخ بطنه .

بقم :

«وما كان فلان إلا بَقَامَةً من قلة عقله ، شُبَّهَ بِالْبَقَامَةِ من
الصوف ، وهي ما سقط منه ولا يستفاد منه في الغزل» .

وفي اللهجة يقال : بغامه ، وطغامة لضعيف العقل الذي لا
يحسن التعبير عن نفسه .

بهم :

«البهيمة : كل ذات أربع قوائم من دواب البر والماء» .

وهي في اللهجة كذلك . وَيُشَبَّهُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ بِالْبَهِيمَةِ فيقال :
فلان بهيمة .

تأم :

«التوأم من جميع الحيوان : المولود مع غيره في بطن ، من الاثنين إلى ما زاد ذكرا أو أنثى أو ذكرا مع أنثى» .

وهو كذلك في اللهجة فيقال : توم بحذف الهمزة .

تتم :

«التمتمة : ردُّ الكلام إلى التاء أو الميم ، وقيل : هو أن يعجل بكلامه فلا يكاد يفهمك» .

وهو كذلك في اللهجة ، يقال : هذا الرجل يتمتم أي لا يبين كلامه عَجَلَةً أو خَلَطَ حُرُوف .

ثرم :

«الثرَم انكسار السن من أصلها» .

وفي اللهجة يقال : رجل أثرم بمعنى مكسور السن .

ثلم :

«تَلَم الإناء والسيف يَثلمه ثَلْما وتَلَمه فانْثَلَم وتَثَلَم : كسر حرفه . . . والثلمة : الموضع الذي قد انثلم» .

وفي اللهجة كذلك ، وفيها تَلَم وتَلَمه وتَلَمَهُ وتَثَلَم والثلمة .

ثم :

«والثَّمَام : نبت ضعيف له خُوص أو شبيه بالخص» .

وهو نبت معروف في البادية .

جشم :

قال ابن منظور : «والجُثَام والجاثوم : الكابوس ، يجشم على الإنسان» ثم قال نقلا عن كتاب تهذيب اللغة^(١) : «ويقال للذي يقع على الإنسان وهو نائم جاثوم . . .»

والجاثوم هو الكابوس في لهجة الكويت ، وتُنطق الجيم ياء .

جمم :

«وجَمَّةُ المركب البحري : الموضع الذي يجتمع فيه الماء الراشح من حوزة» . و«بئر جمَّة كثيرة الماء» . وذكر كذلك : «وشاة جماء إذا لم تكن ذات قرن» .

والجمة من السفينة معروفة في اللهجة وتنطق بالياء بدلا من الجيم ، ويقال : جمَّت البئر بالياء أيضا إذا كثرت ماؤها بعد انقطاع ، والشاء جَمَّة بالياء بمعنى ليس لها قرن .

(١) من تأليف محمد بن أحمد الأزهرى وقد مر الحديث بنا عنه .

حجم :

«يقال للحاجم : حَجَّام ، لامتصاصه فم المحجمة . . .
والمُحْجَم والمُحْجَمَة ما يُحْجَم به ، قال الأزهري : «المحجمة
قارورته» .

والحجامة معروفة سابقا في الكويت يقوم بها رجل للرجال
وامرأة تسمى الحجَّامة للنساء وتستعمل فيه المحجمة ، وكل هذه
الألفاظ تنطق بالياء بدلا من الجيم .

خزم :

«خَزَم الشيء يَخْزِمُه خَزْماً : شَكَّه ، والخزامة بُرَّة^(١) ، حلقة
تجعل في أحد جانبي منخري البعير» .
وخَزَمَ الطير - في اللهجة - جعل في أنفه ريشة وأدارها على
منقاره حتى لا يستطيع أن ينقر .
والخزامة وتنطق بتشديد الزاي هي حلقة توضع في أحد جانبي
أنف المرأة - قديما - للزينة وتكون من ذهب أو فضة .

خطم :

«خطام البعير أن يأخذ حبلا من ليف أو شَعَر أو كتان ، فيجعل
في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة
^(١) البرة : حلقة توضع في أنف البعير .

ثم يقلد البعير ، ثم يثنى على مخطمه . والخطام معروف للبعير
في اللهجة .

خمم :

«خَمَّ البيت والبئر يَخُمُّهما خَمًّا واختَمَّهما : كنسهما ،
والمخمة : المكنتة» . وفي اللهجة نقول خم البيت بالمخمة .

دحم :

«الدَّحْمُ : الدفع الشديد . ابن الأعرابي : دحمه دَحْمًا إذا
دفعه» .

وفي اللهجة نقول : في السوق مداحم ، إذا كان فيه ازدحام وتدافع .

دسم :

«الدسم الودك»

وهو معروف في اللهجة .

دغم :

«وفي الحديث أنه ﷺ ضَحَّى بكبش أدغم^(١) ، وهو الذي
يكون فيه أدنى سواد وخصوصا في أرنبته وتحت حنكيه» .

(١) في ابن ماجه : الأضحى : إلى كبش أدغم .

وهذا اللفظ معروف في اللهجة .

دقم :

«ودقمت فاه ودمقته ، دقما ودمقا إذا كسرت أسنانه» .

وفي اللهجة يقال : دقمت سن القلم أي كسرتة .

دهم :

«الدُّهْمَةُ السَّوَادُ» .

يقال في اللهجة : فرس أدهم أي أسود .

دوم :

«والديمة مطر يكون مع سكون ، وقيل يكون خمسة أيام أو ستة ، وقيل يوما وليلة أو أكثر ، . . . الديمة من المطر الذي لا رعد فيه ولا برق تدوم يومها» .

والديمة في اللهجة تنطبق عليها هذه الأوصاف فهي تستمر مدة ، وجَوْها ساكن لا رعد فيه ولا برق .

دوم :

«ودوامة الغلام . . . وهي التي تلعب بها الصبيان فتدار . . .

قال شمر : دوامة الصبي . . . وهي التي تدار تلعب بها الصبيان تلف بسير أو خيط ثم ترمى على الأرض فتدور» .

والدوامة معروفة وكان الصغار في الكويت يلعبون بها، وهي قطعة صغيرة مستديرة من خشب ذات شكل مخروطي في أسفلها مسمار يلف عليها خيط ثم تطلق إلى الأرض فتدور، وهي موجودة حتى الآن.

رجم :

«الرجم . . . الحجارة التي تُنصب على القبر . . . والرجمة والرجمة : القبر، والجمع رجام وهو الرّجَم بالتحريك، والجمع أرقام سمي رجما لما يُجمع عليه من الأحجار».

وهذه التسمية معروفة، وفي الكويت وفي خريطة الكويت يستطيع القارئ أن يجد عدة رجام، وهي جمع من الأحجار على قبر، ثم تُسي القبر وبقي الاسم.

رخم :

«والرَّخَمَةُ طائر أبقع على شكل النسر خلقة، إلا أنه أبقع بسواد وبياض . وقال : الرَّخْمُ نوع من الطير، واحدته رَخْمَةٌ، وهو موصوف بالغدر والموق، وقيل بالقذر».

والرخمة طائر معروف عندنا وينطق براء ساكنه كأنَّ قبلها ألف وصل فيقال : رُخمه بفتح الخاء، وعند سباب شخص موصوف بالغدر وسوء الخلق يقال : هذا رُخمه والموق هنا يعني الحمق

والغباوة، وفي اللهجة المايق وتنطبق بالجيم بدلا من القاف :
المغرور .

ردم :

«الردم : سدُّك بابا كلّه أو ثلمة أو مدخلا أو نحو ذلك، يقال :
ردَم الباب والثلمة ونحوها يردمُهُ بالكسر ردما سده، وقيل :
الردم أكثر من السد لأن الردم ما جعل بعضُهُ على بعض» .

ولفظه ردم معروفة في اللهجة، وهي فيها أشد من السد كما
ذكر اللسان، إذا سأل سائل : سددت الباب؟ قال : ردمته، أي ما
هو أكثر من السد، بأن يوضع خلفه حجر أو خشبة طويلة تمنع
فتحه .

رشم :

«رشمُ كل شيء علامته، رشمه يرشمه رشما، وهو وضع
الخاتم . . .» .

وعندنا الرشم هو الختم .

رهم :

«والمَرهم طلاء يطلى به الجرح، وهو ألين ما يكون من
الدواء» .

وهو معروف وله أنواع عدة .

زرم :

«وزرأم : غضب» .

وفي اللهجة : فلان زرمان ، أي غاضب .

زقم :

«الزقوم طعام أهل النار» .

والكلمة معروفة ، وكان الأطفال يقولون إذا أخذ منهم أحدهم حلوى أو ما أشبه قسرا ، وأكلها : زقوم . أي هي كالزقوم في بطنك .

زمم :

«زَمَّ الشيء يَزُمُّه زُمًّا فانزم ؛ شده» .

وهي معروفة ، يقال : زم فلان الكيس أو القربة بنفس المعنى في الفصح .

زهم :

«الزُّهُومَة : الريح المنتنة . . . ووجدت زُّهُومَة أي تغيرا .
والشحم يسمى زُهما إذا كان فيه زهومة مثل شحم الوحش» .

واللفظ معروف في اللهجة بالمعنى نفسه .

سسّم :

«السّاسم بالفتح : شجر أسود . وقيل هو الأبنوس»^(١) .

وهو في اللهجة السيسم .

سلم :

«السَّلم واحد السّلام التي يرتقى عليها» .

معروف لفظا ومعنى .

سنم :

«سنام البعير والناقة : أعلى ظهرها» .

معروف في اللهجة لفظا ومعنى .

سهم :

«السَّهمُ واحد السَّهام . والسهم النصيب» .

وفي اللهجة : هذا سهمي ، أي نصيبي .

(١) وقد ورد ذكره أيضا في مادة (سأسم) .

سوم :

«السوم في المبايعة يقال منه : ساومته سُوما ، واستام عليّ
وتساومنا . . .»

معروف في اللهجة لفظا ومعنى .

شتم :

«الشتم : السبُّ» .

معروف في اللهجة لفظا ومعنى .

شرم :

«والشَّرمُ : مصدر شرمه أي شقه ، وتَشَرَّم الشيء : تمزق
وتشقق ، وقيل للمشقوق الشفة أشرم» .

وكل ذلك مستعمل في اللهجة .

شيم :

«والشيمة : الخلق ، والشيمة : الطبيعة»

وفي اللهجة يقال : ليس من شيمة فلان أن يهجر أصدقاءه .
أي ليس من خلقه ولا من طبعه فعل ذلك .

وفي ذلك يقول الشاعر عمرو بن شأس وهو من مخضرمي
الجاهلية والإسلام، موجهها الحديث إلى امرأته واصفا ابنه
عرارا) وهو من غيرها :

وإن عرارا إن يكن ذا شكيمة
تقاسينها منه فما أملكُ الشِّيمَ

وقد ورد هذا البيت ضمن أبيات اختارها أبو تمام في كتابه
«ديوان الحماسة» وهو كتاب مشهور وله عدة طبعات ، وعليه
عدة شروح .

والشكيمة هنا شدة النفس وهي طبيعة في الابن ، أي شيمة من
الشِّيم .

صتم :

«الصتم بالتسكين والضم وبالفتح من كل شيء ما عظم
واشتد . . . ورجل صَتَمَ وجمل صَتَمَ : ضخم شديد . . .
والصَّتِمة : الصخرة الصلبة» .

وفي اللهجة نقول : فلان صتِمة بمعنى ضخم شديد .

صكم :

«صكمة : صدمة ، وقال الليث : الصكمة صدمة شديدة
بحجر أو نحو حجر» .

واستعملت في اللهجة للتعبير عن رصاص البندقية الصغير .
وهو كما قال الليث : نحو حجر . وكلمة صكمة في اللهجة تنطق
بالكاف المكشكشة .

صمم :

«صَمَّ رأس القارورة يصمه صمًّا وأصَمَّهُ : سدَّه وشدَّه . . .
والصمام ما أدخل في فم القارورة» .

وفي اللهجة تسمى : صُمامه ، ومصمَّه .

طغم :

«تقول للرجل الأحمق طَغامة ، ودَغَامَة والجمع الطَّغام» .

وفي الكويت يقال للأحمق أو الذي لا يفهم : طغامة أخذت
من هذه المادة .

طمم :

«طَمَّ الماء يَطُمُّ طَمًّا طُمُوما : علا وغمر ، وكل ما كثر وعلا
حتى غلب فقد طَمَّ يَطُمُّ . . . وجاء السيل فَطَمَّ ركية آل فلان إذا
دفنها وسواها . . .»

وفي اللهجة طم بمعنى دفن ، وقريب منه طمَّ السقف بأن
يوضع في أعلاه مادة من مواد البناء لتغطيته من الخارج .

عتم :

«والعَتَمَةُ ثلث الليل الأول بعد غيوبة الشفق، أَعْتَمَ الرجل صار في ذلك الوقت».

وهي كذلك في اللهجة يقال : أنا أَعْتَمُ في ديوانية فلان أي أقضي العتمة فيها ، ومن استعماله في اللهجة وروده في الشعر الشعبي حيث يقول الشاعر :

البارحة في عتيم الليل ناحت حمامة بالصوت مترنّه
عظم :

«عظيم وضاح لعبة لهم ، يطرحون بالليل قطعة عظم فمن أصابها فقد غلب أصحابه» .
وهي لعبة قديمة معروفة في الكويت تحت اسم : عظيم ساري .

عوم :

«والعومة ، بالضم : دوية تسبح في الماء كأنها فص أسود مدملكة» .
وفي اللهجة العومة وجمعها عُوم نوع من الأسماك المجففة صغيرة الحجم .

فحم :

«الفحم والفحم ، معروف مثل نهر ونهر : الجمر الطافي» .

وهو معروف في اللهجة بفتح الحاء .

فصم :

«فصمه يفصمه فصما فانفصم : كسره من غير أن يدميه» .

وهي لفظة معروفة ، تقول الأم لولدها إذا أزعجها : أفصم رُقبَتك ، وذلك للتهديد .

فطم :

«فَطَمَ الصبيَّ يفطمه فطما . . . فصله من الرضاع ، وغلّام فطيم ومفطوم وفَطَمَتْهُ أمه تَفْطُمُهُ : فصلته عن رضاعها» .

وفي اللهجة نقول : مفطوم ، وتَفْطُمُهُ أمه وفَطَمَتْهُ أمه كما في الفصح .

قرم :

«والقرم من الرجال : السيد المعظم» .

«يقال : قَرَمَ الصبي والبهم قَرْمًا وقروما ، وهو أكل ضعيف في أول ما يأكل ، وتقرّم مثله» .

«القُرْم بالضم : شجر ينبت في جوف البحر» .

فأما السيد المعظم فقد ورد في اللهجة ومنه قول الشاعر : (١)

(١) وردت هذه الكلمة في شعر الشاعر نايف الشمري يحاور بها الشاعر مرشد البذالي . انظر : ديوان مرشد البذالي - الجزء الثالث - طبعة الكويت ١٩٧٣ ص ١٢٨ .

عليه قرم من مراكز عزيزة تلقى أربوع كل أبوهم اعزاز

وقال الشاعر عبداللطيف عبدالرزاق الدين^(١):

كم ألف قرم راح في ذمة الهوى

ومع ذا ملايين جهلنا اكرورها

وأما القرم بمعنى الأكل الضعيف فيقال: قرم الطفل من الكعكة أي أكل منها مباشرة قطعة صغيرة.

وأما القرم فهو نوع من الخشب معروف، يأتي إلى الكويت جافا يستعمل للطبخ. وأما منابته فكما ذكر ابن منظور.

قَرْمَ :

«المُقَرَّمُ: البطيء الشباب الذي لا يشب، وقُرْم الصبي إذا أسىء غذاؤه».

وفي المعنى الأول جاءت اللهجة وباللفظ نفسه، يقال: هذا الولد مقرم أي ناقص النمو.

قمم :

«والقَمَمُ: صغار القردان وضرب من القمل شديد التشبث بأصول الشعر، واحداً قَمَمَةٌ...».

(١) ديوانه ص ٤٤ .

والقمقام - في اللهجة - نوع من الحشرات يمسك بالدجاج ويمكث بين الريش يمنع الدجاجة من الحركة ، ويداوى بوضع الرماد على مواضعه من ريش الدجاجة .

كر كم :

«والكر كم عروق صفر معروفة»

وهو معروف ومستعمل في الكويت ضمن الأباريز .

كعم :

«الكعام : شيء يجعل على فم البعير ، كَعَمَ البعير . . . شد فاه» .

والكعام بكاف مكشكشة مفتوحة ، لها في اللهجة المعنى نفسه ، ولكن دون سد الفم إذ إذا منعت شخصا من أن يقول ما يريد فقد كعمته .

كمم :

«الكُم : كُم القميص ، والكُم من الثوب مدخل اليد ومخرجها» .

وهو معروف في اللهجة لفظا ومعنى .

وقال : «وتكمكم في ثوبه تلفف به»

وهي لفظة مستعملة في اللهجة .

لحم :

«واللحيم : الكثير لحم الجسد»

وفي اللهجة : لحيم ، بكسر اللام والحاء بمعنى سمين .

لخم :

«واللُّخْم بالضم : ضرب من سمك البحر ، قال رؤبة^(١) :

كثيرة حيَّاته ولُخْمه

وفي حديث عكرمة^(٢) : اللُّخْم حلال ، هو ضرب من سمك البحر» .

وهو معروف في الكويت بهذا الاسم فيقال : لُخْم للجمع ولخمة للمفرد .

(١) لم أجد الشعر في ديوانه ، بل وجدت قوله :

واعتلجت جَمَّاته ولُخْمه

انظر : مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة) طبعة أوروبا ١٩٠٣ ص ١٥٨ .

(٢) من كلام عكرمة مولى سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، ذكره ابن الأثير في النهاية (ع) وقد وردت كلمة اللخم بضم الخاء خلافا لما ذكره ابن منظور أولا وهو السكون .

لقم :

«تلقامة : كبير اللقم»

واللفظة مستعملة عندنا .

لم :

«لَمَّ الرجل أصحابه إذا أراد سفراً فأصاب من يصحبه فقد أصاب لَمَّهُ» .

وهي في اللهجة بنفس المعنى ، ولكن بفتح الميم .

لهم :

«اللَّهْمُ الابتلاع وَلَهُم الشيء . . . ابتلعه بمرّة» .

وفي اللهجة : لَهُمَ فلان الدواء .

هرم :

والهرم ، بالتسكين ضرب من الحمض فيه ملوحة ، وهو أذلُّه وأشده انبساطاً على الأرض» .

قال زهير :

ووطئنا وطئاً على حنق وطأً المقيد يابس الهرم

واحدثه هرمة»

والهرم نبات معروف في البلاد جمعه : هرم ومفرده هرمة .

هيم :

«والهَيَامُ، بالفتح، من الرمل : ما كان تراباً دقاقاً يابساً، وقيل : هو التراب أو الرمل الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد للينه» .

وفي اللهجة : هذي أرض هيام أي لينة التربة سرعان ما تهبط إذا بُني عليها .

وسم :

«الْوَسْمُ أثر الكي، وفي الحديث أنه ﷺ (١) كان يسم إيل الصدقة»

و«الوسمى مطر أول الربيع» .

ويطلق الوَسْمُ على المعنى الأول عندنا ولا تزال الجمال توسم لكي تميز عن غيرها . أما الوسمى فنسميه الوسم ويبدأ وقته من ١٦ أكتوبر وينتهي في ٦ ديسمبر من كل عام .

(١) مسلم : اللباس ١١٢

حرف النون

تبين :

«التبن عصيفة الزرع من البُرِّ ونحوه؛ معروف» .

وهو في اللهجة معروف لفظاً ومعنى .

حرن :

«حَرَّت الدابة تَحْرُن حُرَاناً وحُرَاناً وحُرْنَتْ لغتان، وهي حرون: وهي التي إذا اسْتَدْرَجَ جريها وقفت» .

وفي اللهجة يقال: حَرَنَ الحمار أي توقف عن المشي .

حقن :

«حقن الشيء يحقُّنه ويحقِّنه حقناً فهو محقون حقين:

حبسه» .

وهو في اللهجة صب الماء في القربة أو في أي إناء ضيق الفم بواسطة ما يسمى في اللهجة المحقان، وعندنا مثل يقول: «صَبَّه حقُّنه لبن» أي هو لبن سواء كان حقيناً أو مصبوباً ويضرب في الأمر الواحد الذي له أكثر من وجه .

حين :

«وقد حان الرجل : هلك» .

وفي دعاء النساء : مصيبة تحينك ، أي تهلكك .

خبن :

«خَبَنَ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ يَخْبِنُهُ . . . قَلَّصَهُ بِالْخِياطَةِ» .

وفي اللهجة كذلك ، وهو يختلف عما جاء في مادة (كفف) حيث إن الكف يكون في أسفل الثوب والخبن يكون من منتصفه أو أقل قليلا ، أو يكون في الجنب للتقليل من اتساعه .

خشن :

«الخشن : الأحرش من كل شيء» .

وهو غير الأملس ، وفي اللهجة نقول هذا الشيء حَرَشُ أي خشن .

وقال : «وخاشنه : خلاف لايته» ، وفي اللهجة تطلق عند وجود خلاف شديد من مجموعة فيقال : تخاشنوا .

دكن :

«الدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرَّب» .

معروفة في اللهجة .

دمن :

«الدَّمْنُ : البعر ، ودَمَّنت الماشية المكان : بعرت فيه وبالت» .

وهو في اللهجة كذلك .

دون :

«والدُّون الحقير الخسيس» .

وفي اللهجة يقال : فلان دوني أي خسيس .

رسن :

«الرَّسَن : الحبل ، والرسن ، ما كان من الأزمَّة على الجمع» .

والرسن في اللهجة يُطلق على الزمام الذي يُمسك به لقيادة
الفرس أو الحمار ويكون ملفوفاً على وجهه .

زبن :

«والزَّبُونَةُ من الرجال : الشديد المانع لما وراء ظهره» .

ولذا فهو ملجأ المحتاجين والخائفين وهو في اللهجة مزبن
وزبن قال الشاعر الشعبي :

يا حمود يا العجرفي زَبْن المظاهير

وحيث إن معنى الاختفاء موجود في هذا اللفظ فقد اشتقت اللهجة كلمة زَبْن بمعنى أخفى فيقال: زَبْنَت الشيء أي أخففته، ورأيت أنه وهو مُتَزَبِّن عند فلان أي مختف.

زفن :

«الزَفْن: الرقص، زَفَن يَزْفَن زَفْنًا، وهو شبيه بالرقص». والزفن معروف في اللهجة، وهو عادة ما يكون مع أغاني الأصوات المعروفة في الكويت والخليج.

سحن :

«سَحَن الشيء سَحْنًا دقه». معروف بهذا الاسم والمعنى، والمقصود جعل الشيء ناعما.

سخن :

«والسَخاخين: المساحي واحدها سَخْنٌ بلغة عبد القيس». السخين تنطق بالصاد المفتوحة مع شدة، وهي مستعملة بمعنى المسحاة، وقد سمعته في الجهراء قديما يسمون السخين: المسحاة. فكأنها من بقايا اللغة التي كانت سائدة في منطقتهم.

سكن :

«وَسُكَّانُ السفينة : عربي ، والسُّكَّان : ما تسكن به السفينة ،
تُمنع به من الحركة والاضطراب» .

والسكان معروف عندنا وبه توجه السفينة حتى تسير في
الطريق المقصود ، وهي من دونه تضطرب غاية الاضطراب .

سنن :

«سَنَّ الشيء يسنُّه سنًّا ، فهو مسنون وسنين ، وسنَّته : أحده
وصقله» .

وهي موجودة في اللهجة بهذا المعنى يقال : سيف مسنون
وسنين يكسر السين .

سنن :

«وتسنن الرجل في عدوه واستنَّ : مضى على وجهه» .

وفي مكان آخر قال : «استنَّ الفرس يستن استنانا أي عدا
لمرحه ونشاطه شوطا أو شوطين ولا راكب عليه» .

وهي معروفة في اللهجة بمعنى مضى على وجهه وأسرع .

شطن :

«الشَّطَنُ: الحبل، وقيل الحبل الطويل الشديد القتل يُستقى به وتشد به الخيل» .

وفي اللهجة شَطَّنت السفينة أي ربطتها بالحبال إلى الساحل .
وقال : «تشيطن الرجل وشيطن إذا صار كالشيطان وفعل فعله» . وفي اللهجة تطلق هذه اللفظة على الطفل المشاغب .

شهن :

«الشاهين : من سباع الطير» وهو في اللهجة كذلك .

شين :

«الشَّيْنُ معروف خلاف الزين» .
وهو مستعمل في اللهجة لفظا ومعنى .

صبن :

«والصابون الذي تغسل به الثياب معروف» .
وهو كذلك معروف في اللهجة .

صنن :

«الصَّنَّة والصنان وهو رائحة المغاين ومعاطف الجسم» .
معروف باسم الصنان .

طبن :

«وطَبَنَ النار يطبئها طبنا : دفنها كي لا تطفأ . . . ويقال طابن هذه الحفيرة وطامئها» .

وفي اللهجة يقال : طُبْن القبقب (السرطان البحري) أي دفن نفسه في رمال البحر .

طمن :

«يقال : طَآمَنَ من ظهره إذا حني ظهره ، بغير همز» .

وهي مستعملة عندنا يقال : طمَّن راسك حتى لا يضربك العمود . أي خفض رأسك .

عنن :

«والعُنَّة : خيمة تجعل من تمام أو أغصان شجر يستظل بها» .

والعنة : كوخ صغير من أعواد وبعض الحصر أو البواري كانت توضع على الساحل بالقرب من (حظور) صيد السمك لحفظ حاجات الصيادين .

غدن :

«والغدآن : القضيبي الذي تعلق عليه الثياب ، يمانية» .

وهو في اللهجة كذلك : عصا طويلة تمد في طرف الغرفة ،
توضع عليها الملابس ، وأحيانا تستبدل هذه العصا بحبل للغرض
نفسه .

قبن :

«القَبَان : الذي يوزن به ، لا أدري أعربي أم معرب» .

وهو معروف عندنا لفظا ومعنى .

كبن :

«وكبن الثوب يكبنه ويكبنه كبنا : ثناه إلى داخل ثم خاطه» .

وهي معروفة في اللهجة بالكاف المكشكشة بدلا من الكاف
الفصيحة فيقال : كبن فلان ثوبه ، أو ثيابه مچبونة .

كنن :

«ابن الأعرابي : كَنَنْت الشيء أَكْنُهُ وَأَكْنَنْتُهُ أَكْنُهُ ، وقال غيره :
أَكْنَنْت الشيء إذا سترته ، وكَنْنْتُهُ إذا صنته . . .» .

والكنُّ في اللهجة المكان الخفي وبخاصة أن الناس تكتن عن
البرد في مكان دافئ ، ويقال له كِنٌ كما يقال : مكان كنين .

كون :

«الكون الحدث . . . والكائنة الحادثة» .

وتطلق لفظة الكون في اللهجة قديما على الحرب فيقال :
هؤلاء بينهم كون أي حرب . والكائنة تلفظ بكاف مكشكشة
وتعني الحادثة المريعة .

لبن :

«واللبنة واللَّبنة : التي يبنى بها ، وهو المضروب من الطين
مربعا» .

واللَّبنة وجمعها لبن تطلق على ما ذكره ابن منظور ، وعندما
تحول الناس إلى البناء بالإسمنت بقى الاسم على ما يضرب منه .

لقن :

«واللَّقن : إعراب لَكَن شبه طست من صفر» .

واللقن معروف وهو إناء مستدير واسع يوضع فيه ماء ثم
يوضع به ما يراد تبريده كالبطيخ واللبن في سقائه وغيرهما ، وله
استعمالات أخرى ويكون عندنا من فخار أو صفائح الحديد
المطلية بالزنك .

مزن :

«المُزَن هو السحاب واحدته مزنة» .

وهو معروف لفظا ومعنى ، وتجمع المزنة في اللهجة على مزون ومزن .

مكن :

«المَكْنُ والمَكْنُ : بيض الضبة والجرادة ونحوهما . . . وقد مكنت الضبة وهي مكون وأمكنت وهي مُمكن إذا جمعت البيض في جوفها ، والجرادة مثلها» .

وفي اللهجة الجراد المكن الذي فيه البيض ومفرده مكنة ، كما يطلق هذا الاسم على مطلق الأنثى من الجراد بينما يسمى الذكر : عصفور .

منن :

«والعرب تضع من موضع مذ ، يقال ما رأيت من سنة أي منذ سنة» .

وهذا الاستعمال معروف في اللهجة .

هون :

«والهاوَن والهاوُن والهاوون ، فارسي معرب : هذا الذي يدق به» .

وهو معروف في اللهجة لفظا ومعنى ، وتنطق : هاوَن .

حرف الهاء

أيه :

«إيه : كلمة استزادة واستنطاق ، وفي الحديث أنه ﷺ أنشد
شعر أمية ابن أبي الصلت فقال عند كل بيت : إيه» (١)
وهي لفظة مستعملة في اللهجة .

تیه :

«التَّيه : الصلف والكبر ، تاه يتيه تيهًا : تكبر» .
وفي اللهجة يقال : فلان تايه أي متكبر .

سبه :

«السَّبهُ : ذهاب العقل من الهرم . ورجل مسبوه مسَّبه وسباه :
مدَّله ذاهب العقل» .

تطلق في اللهجة على ذهاب العقل لكبر أو غيره ، كما تطلق
مبالغة على مشغول البال الذي لا يلتفت إليك حين تخاطبه .

سفه :

«السَّفهُ : الخفَّة ، ومعنى السَّفيه : الخفيف العقل»

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ، وقد ورد بروايتين الأولى إيه ورقمها
١٩٤١٣ والثانية إيه إيه ورقمها ١٩٤١٠ ، وراوي الحديث هو الصحابي : الشريد
بن سويد الثقفي . (ع) .

واللفظة معروفة ومستعملة في البلاد .

شده :

«شُدَّه الرجل شَدُّها، فهو مشدوه : دهش» .

وهي مستعملة في اللهجة، ومن استعمالاتها قولهم : كنت مشغولا فانشدهت عن كذا ومعناه دهشت وانشغل بالي عن كذا .

مهه :

«والمهْمَةُ : المفاضة البعيدة، والجمع المهامه . . . الليث : المهمة الفلاة بعينها لا ماء بها ولا أنيس» .

وفي اللهجة أرض مهممية أي فلاة واسعة لا نهاية لها واضحة . ويقال أيضا مهممة .

حرفا الواو والياء من المعتل

أبى :

«والمكنى بالأب . . . أبو حصين كنية الثعلب» .

وهو معروف بهذه الكنية في اللهجة ومنه المثل : عجز عنها
فارس الفرسان وتلقاها بو الحصين ، وفي الكويت موضع على
الساحل يسمى «أبو الحصاني» .

أخا :

«والأخية والآخية . . . قال ابن السكيت : (١)

هو أن يدفن طرفا قطعة من الحبل في الأرض وفيه عُصِيَّة أو
حُجِير ويظهر منه مثل عروة تشد إليه الدابة . . . » .
وفي اللهجة تسمى خِيَّة .

أصا :

«ابن آصَى : طائر شبه الباشق» .

والباشق طائر معروف بالاسم نفسه .

(١) يعقوب بن إسحاق بن السكيت كان عالما بالنحو وعلم القرآن واللغة
والشعر ، وله مؤلفات كثيرة ، توفي سنة ٢٤٤ هـ .

أوا :

«وفي الحديث^(١) كان يصلي حتى كنت آوي له أي أرق له وأرثي» .

وفي اللهجة أنا آوي لفلان أي أرحمه وفلان لا يرحم ولا ياوي بالمعنى نفسه .

وقد وردت هذه الكلمة في شعر حمود الناصر البدر حين قال : (٢)

ظنيت ختمي في الهوى مثل مبداي
وَقُلْتُ الغضى لو صد يرجع وياوي

برى :

«برى العود والقلم والقدح وغيرها يبريه بريا : نحته» .
وبري القلم معروف في اللهجة .

بغا :

«بغى الرجل الخير والشر ، وكل ما يطلبه»
وفي اللهجة : بغيت كذا ، أي أردت .

(١) نسبه ابن الأثير للهروى (ع) .

(٢) ديوانه ص ١٦ ، والغضى : الحبيب .

بوا :

«البو غير مهموز : الحُوار ، وقيل : جلده يحشى تبنا أو ثماما
أو حشيشا لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها ، ثم يقرب إلى أم
الفصيل لترأمه فتدر عليه» .

والبو معروف في الكويت بهذه الصفة والحوار ولد الناقة -
أيضا- معروف كما ورد في اللسان .

توا :

«وفي حديث الشعبي : فما مضت إلا تَوَّةٌ حتى قام الأحنف
من مجلسه ، أي ساعة واحدة» .

وفي اللهجة يقال : فلان توه جاي أي أتى منذ مدة قصيرة .

ثرا :

«والثريا : من الكواكب»

وهي مجموعة من الكواكب معروفة ، ولفظها مستعمل في
اللهجة .

ثغا :

«الثغاء : صوت الشاء والمعز وما شاكلها» .

وفي اللهجة لصُخْلةٌ تتغي ، أي الماعز تُصَوِّت بصوتها .

حجا :

«وفي الحديث : من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة ، هكذا رواه الخطابي^(١) في معالم السنن ، وقال : إنه يروى بكسر الحاء وفتحها ، ومعناه فيهما الستر ، فمن قال بالكسر شبهه بالحجى العقل لأنه يمنع الإنسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك ، فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للإنسان من التردّي والسقوط بالعقل المانع له من أفعال السوء المؤدية إلى التردّي» .

وفي اللهجة يسمى هذا الساتر حيا ومعروف أن الياء أصلها جيم ، والبعض يثبت الجيم .

حذا :

«ويقال : حاذيت موضعا إذا صرت بحذائه ، وحاذى الشيء : وازاه» .

(١) حمّد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب أبو سليمان الخطابي من ولد زيد بن الخطاب أخى عمر بن الخطاب . كان حجة صدوقا ، وله من المؤلفات : غريب الحديث ، شرح البخاري وغيرهما ولد سنة ٣١٩هـ وتوفى سنة ٣٨٨هـ . انظر بغية الوعاة ج ١ ص ٥٤٦ - ٥٤٧ .

وفي اللهجة بيتنا حذا بيت فلان .

وفي المادة نفسها : «وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما : (١) فيداوين الجرحى ويحذّين من الغنيمة أي يعطين» .

والحُذْيَةُ بمعنى العطية معروفة في اللهجة .

حسا :

«والحَسَوُ طعام معروف» .

لم يفسره ، ولكن الحسو - عندنا - طعام يصنع للنفساء وهو شبيه بالحساء ويحتوي على عدد من الأدوية الشعبية .

حشا :

«الحشَى ' : ما دون الحجاب مما في البطن كله» .

وفي اللهجة يعرف الحشا بهذا اللفظ والمعنى .

حفا :

«والتحفي : الكلام واللقاء الحسن» .

(١) صحيح مسلم : الجهاد ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ - سنن أبي داود - الجهاد ١٤١ .

وفي اللهجة : فلان يتَحَفَّى بي حين أزوره وفلان كثير التحفي
بالمعنى نفسه ، وفي التحفِّي قال الشاعر عبدالله الفرج :

هواي الذي عنه أتَحَفَّى مدى الدهر

وهو ما يسلك عني ولا هو في كاري^(١)

حلا :

«وقال اللحياني : الحُلُوان أجرة الدلال خاصة» .

وفي اللهجة تسمى حلاوة يقال : عَطَّ الدلال حلاوته . أي
أجرتَه .

حنا :

«حنيت ظهري وحنيت العود : عطفته» .

وفي اللهجة حنيت ظهري كما ورد في اللسان .

حوا :

«والحواء نبت يشبه لون الذئب ، واحدته حواءة . وقال أبو

(١) كاري : شأني ، وفي الديوان ص ٦٧ : (ولا هوب في كاري) .

حنيفة^(١) الحوالة نبتة لازقة بالأرض ، وهي سهلية ويسمو من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الأصل ، وفي رأسه برعومة طويلة فيها بزرها» .

وفي اللهجة تسمى حوّة للجمع وحواة للمفرد وهي كما وصفها صاحب اللسان .

خطا :

«وتخطى الناس واختطاهم : ركبهم وجاوزهم» .

«وتخطيته إذا جاوزته ، يقال : تَخَطَّيْتُ رِقَابِ النَّاسِ وَتَخَطَّيْتُ إِلَى كَذَا» .

وفي اللهجة : تَخَطَّيْتُ فَلَانًا أَي مَرَرْتُ عَلَيْهِ وَجَاوَزْتَهُ .

خثا :

«البقر يخثى . . . رمى بذي بطنه» .

معروف في اللهجة لفظا ومعنى ، ويسمى ما يخرج منه : الخثي .

دري :

«والمداواة : في حسن الخلق والمعاشرة مع الناس» .

وفي اللهجة : أَدَارِي فَلَانًا أَي أَقَابِلُهُ بِحَسَنِ الْخُلُقِ حَتَّى يَحْسَنَ بِالرَّاحَةِ .

(١) أحمد بن داود بن وتند أبو حنيفة الدينوري نحوي لغوي عالم بالهندسة والحساب ، راوية ثقة ورع زاهد له عدد من المؤلفات من أشهرها النبات والحن العامة ، والشعر والشعراء ، وكان يوصف بأنه من نوادر الرجال . توفي سنة ٢٨١هـ . انظر : بغية الوعاة ج ١ ص ٣٠٦ .

دوا :

«الدواةُ : ما يُكتب منه» .

وهي في اللهجة قارورة الحبر الذي يكتب به .

ذرا :

«الذَرَى : الكن . . . وتذرَى بالحائط وغيره من البرد والريح واستذرَى كلاهما : اكنن» .

وقد مر بنا الكنُّ ، والذرى معروف تقول وقفت في ذرى الحائط عن حر الشمس .

ذوى :

«ذوى العود والبقل ، بالفتح ، يذوي ذياً ، كلاهما : ذبل ، فهو ذاو» .

وفي اللهجة يقال الشجرة ذاوية والعشب (ذاوي) ، وقد يطلق هذا اللفظ على الشخص الضعيف الجسم فيقال : فلان ذاوي أو مُذَوِّي .

ربا :

«الأربان : نوع من السمك بيض كالود» .

معروف باسم الريان .

رحا :

«والرحى معروفة التي يُطحن بها» .

وهي في اللهجة كذلك .

رشا :

«الرشا: رسن الدلو، والرشا: الحبل».

الرشا في اللهجة الحبل الذي تشد به الدلو من البئر . وفي
الشعر الشعبي: (١)

ما تعنت للحطب والرشا فوق الجليب

دايم مخدومة والعبيد تحوفها (٢)

رطا :

«الأرطى : شجر من شجر الرمل».

معروف في الصحراء بالاسم نفسه .

رغا :

«الرغاء : صوت ذوات الخف . . . رغا البعير والناقة ترغو

رغاء : صوتت فضجت» .

وهو كذلك في اللهجة .

(١) فهد بورسلي شاعر مشهور ، كل شعره باللهجة الكويتية له ديوان مطبوع
جمعته وأعدته ابنته وسمية فهد بورسلي ، وراجعته وقدم له الأستاذ أحمد البشر
الرومي ، توفي سنة ١٩٦٠ انظر الديوان ص ٢٣٨ .

(٢) يقصد أنها منعمة لا تقوم بأي عمل بل هي مخدومة وعبيدها تعتني بها
(تحوفها) .

ركا :

«الركية : البئر تحفر»

وفي اللهجة تنطق الكاف مكشكشة .

وقال : «وأنا مُرتكٍ على كذا أي معوّل عليه ، وما لي مرتكى إلا عليك» .

وهنا تأخذ اللفظة معنى استند ، وهي تستعمل كذلك في اللهجة . وقد اشتقوا منها كلمة : مركا ، وهو موقد من حديد له ثلاث قوائم يوضع عليه القدر ، والمقصود هنا : يرتكى عليه القدر .

رها :

«أرهى : أدام لضييفانه الطعام سخاء» .

وهو كذلك في اللهجة ، يقال : الأكل راءُ ، وتطلق على غير الأكل أيضا فيقال : الدشداشة راهية ، أي واسعة . وكل شيء زائد يقال عنه : راهي .

سखा :

«السخاوة والسخاء : الجود ، والسخى الجواد» .

وفي اللهجة يقال صُخِيَ بالصاد الساكنة للمعنى نفسه .

سرا :

«والسَّرْوة : دودة تقع في النبات فتأكله ، والجمع سرو» .

وفي اللهجة السرو للمفرد ، والجمع على سراوة .

سفا :

«وسَفَتَ الريح التراب تسفيه سفيا : ذرته وتراب

ساف : مسفي» .

والسافي في اللهجة هو الرمل الناعم التي تذروه الرياح .

شري :

«الشري الحنضل»

معروف بهذا الاسم .

وقال : «وشروى الشيء مثله»

وفي اللهجة : فلان شرواك أي مثلك .

صحا :

«الصحو : ذهاب الغيم» .

يقال في اللهجة: اليوم صَحُو . أي هو يوم لا غيم فيه . بفتح
الصاد وضم الحاء .

صدي :

«صاديته أي قابلته وعادته» .

وفي اللهجة يسادي بالسين بمعنى يقابل ، وفي المثل الشعبي
عن الدجاجة : «ما يسادي بيضها غيظها» .

صعا :

«الصَّعْوة: صغار العصافير ، وقيل هو طائر أصغر من
العصفور وهو أحمر الرأس . . . ويقال صعوة واحدة وصَعُو
كثير . . .

والصَّعْوة طائر معروف ويجمع في اللهجة على صعو ،
ويوجد منه نوع رأسه يميل إلى الاحمرار . وينطق صَعَوَة .

صفا :

«وأصغى الإناء أماله وحرفه على جنبه ليجمع ما فيه» .

وفي اللهجة صاغا ويصاغيه .

صلا :

«وصَلَيْتُ النارَ أَي قاسيت حرها» .

وفي اللهجة دعاء يقول : انصليت في جهنم .

صوى :

«والصاوى : اليابس»

وفي اللهجة يقال عن العشب اليابس : صاوي ، كما يقال عن الرجل النحيف الضعيف : صاوي .

ضفا :

«والضَفَّوْ : السُّبُوغ . . . وثوب ضافٍ أَي سابغ» .

وفي اللهجة درّاعة ضافية أَي سابغة ، وفي ٤٠٧/٥ من اللسان «الضافي : السابغ المسترخي» وفي اللهجة : ثوب ضافي .

طلّي :

«الطَّلِيُّ : الصغير من أولاد الغنم . وإنما سمي طَلِيًّا لأنه يُطْلَى أي تُشدّ رجله بخيط إلى وتد أياما» .

والطَّلّي في اللهجة كما جاء في اللسان .

عدا :

«والتعدّي : مجاوزة الشيء إلى غيره» .
وفي اللهجة : فلان تعدّى علينا أي مر علينا وتجاوزنا . قال
الشاعر الشعبي :
شيّ عجيب يا ولد منصور
ذاك الغزال اللي تعدّانا

عرا :

«وعروة الدلو والكوز ونحوه مقبضة» .
معروف في اللهجة لفظا ومعنى .

عشا :

«العشا مقصور سوء البصر بالليل والنهار . . . وقيل هو
ذهاب البصر ، وقيل هو ألا يبصر بالليل ، وقيل : العشا يكون
سوء البصر من غير عمى ، ويكون الذي لا يبصر بالليل» .
وهو في اللهجة : الذي لا يبصر بالليل ، فإن معه سوء بصر
من دون عمى .

عطا :

«واستعطى وتعطّى : سأل العطاء ، واستعطى الناس بكفه وفي
كفه استعطاء : طلب إليهم وسألهم» .

واستعطى الناس بكفه أي طلب منهم أن يعطوه مالا أو شيئاً
لحاجته ؛ من الألفاظ المعروفة في اللهجة الكويتية .

عكا :

«والعكوة : أصل الذنب»

واللفظ معروف في اللهجة بكاف مكشكشة .

عنا :

«وتعنى العناء : تجشمه»

وعندما يقال في اللهجة : تعنيت إلى فلان أي تحملت مشقة
السير إليه .

عيا :

«والمعاياة : أن تأتي بكلام لا يهتدى له» .

ومعنى المعاياة في اللهجة الجدل بكلام لا نتيجة له .

غبا :

«غبي الشيء وغبي عنه غباً وغباوة ، لم يفطن له . . . وغبي
الأمر عني : خفي فلم أعرفه» .

وفي اللهجة يقال : هذا الأمر يُعْبَانِي ، ويقال : غَبَّى عني الأمر فلم أعرفه .

غفا :

«الأزهري : غفا الرجل وغيره غفوة إذا نام نومة خفيفة» .

وفي اللهجة يقول الشخص : غفيت بعد الظهر أي نمت نومة خفيفة ، والغفو النوم الخفيف .

غنا :

«وفي الحديث^(١) : من استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه ، والله غني حميد ، أي أطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء» .

وفي اللهجة : استغنت الوزارة عن الموظف أي أنهت عمله . وإذا أراد شخص ليس بينك وبينه مودة أن يعمل لك شيئاً قلت له : لا تفعل ، أنا مستغني عنك وهذا حسب النطق في اللهجة .

فرا :

«الفرو والفروة : معروف الذي يلبس والجمع فراء فإذا كان

(١) لم أتمكن من العثور على موضعه .

الفرو ذا جبة فاسمها الفروة . . . والفروة إذا لم يكن عليها وبر أو صوف لم تسم فروة» .

والفروة معروفة في الكويت وهي على هيئة جبة وعليها صوف .

فلا :

«الفلو المهر الصغير»

وهو كذلك في اللهجة .

وقال : «وفلا رأسه يفلوه ويفليه فلاية وفليا وفلاّه بحثه عن القمل ، وفليت رأسه» .
واللفظة معروفة في اللهجة .

فلا :

«وفالية الأفاعي : خنفساء رقطاع ضخمة» .

وهذه معروفة في الكويت باسم : عكافة الحية . والكاف مكشكشة .

قرا :

«والقَرَوُ ، شبه حوض ممدود مستطيل إلى جنب حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الإبل والغنم» .

وكان كل مسجد في الكويت ملحقاً به قرو حسب الوصف ولكنه يملأ من بئر هناك ، وفي هذا القرو على جانبه فتحات صغيرة يخرج منها الماء للوضوء .

قضي :

« . . . القضاء في اللغة على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء وتماه ، وكل شيء أحكم عمله أو أتم أو ختم أو أدِّي أداء فقد قضي » .

وفي اللهجة تطلق كلمة قضى على الشيء الذي تم وانتهى فيقال : قضى الصيف ، وقضت العطلة بمعنى انتهائهما .

قطا :

«والقطا طائر معروف»

وهو معروف في الكويت كذلك وبالاسم نفسه .

قعا :

«والقعو : أصل الفخذ» .

وفي اللهجة : فلان جالس على قعوه .

كرا :

«الكروه والكراء : أجر المستأجر» .

وهي كذلك في الكويت لفظاً ومعنى .

لما :

في اللسان مادة لما : «واللّمة : الجماعة من الناس» وهي في اللهجة كذلك .

لها :

«واللّهوة واللّهوة : ما ألقيت في فم الرحي من الحبوب للطحن» .

لوي :

«والألوي : الشديد الخصومة ، والجدلُ السليط ، وهو أيضا المتفرد المعتزل ، وقد لويَ لوى» .
وفي الشعر الشعبي^(١) :

يا حمد خلي لواني بالصدود

مايل للغير مدّري وشباله

ولواني هنا لها نفس معنى لوى الفصيحة فهي تعني خاصمني وابتعد عني .

(١) سبق ذكر هذا البيت في مادة «صدد» .

مطا :

«يتمطط : أي يتمدد»

وفي اللهجة هذا علك يتمطط أي يتمدد .

مني :

والمنوة : كالمُنْية»

ويقال في اللهجة : منوتي أن أرى فلانا ، أي أمنيته .

ندي :

«الندي : البلب ، والندى : ما يسقط بالليل ، والجمع أنداء
وأندية» .

وانظر طلل .

والندى والطل بهذين الاسمين معروفان في اللهجة .

نصا :

«النصى : هو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى»
وهو معروف في اللهجة بهذا الاسم .

نغا :

«وناغت الأم صبيها : لاطفته وشاغلته بالمحادثة والمداعبة»
وقال : «والإنغاء : كلام الصبيان» واللفظ معروف في اللهجة
فيقال : الطفل يناغي .

همي :

«والهميان : هميان الدراهم ، بكسر الهاء ، الذي تجعل فيه النفقة» .

وهو حزام عريض فيه عدة جيوب توضع فيه النفقة . وأكثر ما يستعمل الآن وقت الإحرام حيث يضعه المحرم في وسطه يمكك جزءاً من إحرامه ، وتحتوي الجيوب التي فيه على ما يحتاج إليه المحرم .

وزى :

«يقال : وزى فلانا الأمر غاظه» .

وهناك أهزوجة ترددها بنات الكويت هي :

عسى البقعة ما تخممه ولا يوازي على أمه
وعلى هذا فإن لفظة يوازي معناها : لا أغاظ أمه أو كدرها .

أما كلمة (البقعة) فقد وردت في مادة (بقع) بمعنى الداهية ، حيث قال ابن منظور : «والباقعة : الداهية» وقال في المادة نفسها : «وبقع المطر في مواضع من الأرض : لم يشملها» .

وفي اللهجة : بقع المطر : تناثر غدرانا على الأرض .

المراجع

- أ. د. إبراهيم أنيس : اللهجات العربية ، طبعة لجنة البيان العربي ، مصر ١٩٥٢ م .
- ابن جني : أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م .
- أحمد فؤاد عبد الباقي : اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، طبع وزارة الأوقاف ، الكويت ١٩٧٧ م .
- الميداني : أحمد بن محمد ، مجمع الأمثال ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦٢ م .
- جلال الحنفي : معجم الألفاظ الكويتية ، طبع العراق ١٩٦٤ م .
- السيوطي : جلال الدين ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة عيسى الحلبي ، مصر ١٩٦٤ م .
- حمود الناصر البدر : ديوان شعر ، إعداد وتقديم عبدالله الدويش ، طبعة الكويت ١٩٨٣ م .
- خير الدين الزركلي : الأعلام ، طبعة دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٩٢ م .
- ابن العجاج : رؤية ، مجموعة أشعار العرب ، طبعة أوربا ١٩٠٣ م .
- العسقلاني : شهاب الدين أحمد بن حجر ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، طبعة دار الكتب الحديثة بمصر ١٩٦٧ م .
- الصفدي : صلاح الدين بن أيبك ، الوافي بالوفيات ، مطبعة وزارة المعارف ، اسطنبول ١٩٤٩ م .
- ابن الأسل : قيس بن صيفي ؛ ديوان شعر ، تحقيق الدكتور حسين محمد باجودة ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ١٣٩١ هـ .
- د . عبدالصبور شاهين : الألفاظ الأجنبية في اللهجة الكويتية (دراسة معجم) جامعة الكويت ١٩٧٣ م .
- د . عبدالعزيز مطر : خصائص اللهجة الكويتية ، نشر جامعة الكويت ١٩٦٩ م .
- عبداللطيف عبدالرزاق الدين : ديوان شعر ؛ المجموعة النبطية ، الكويت ١٩٩٤ م .
- العجاج : عبدالله بن رؤية ، ديوان شعر ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، طبعة دار الشرق ، بيروت ١٩٧١ م .

- عبد الله الفرّج : ديوان شعر ، جمع خالد محمد الفرّج ، طبعة دمشق ١٩٥٣ م .
- عمر بن أبي ربيعة : ديوان شعر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٧١ هـ .
- فهد بورسلي : ديوان شعر ، جمع وإعداد وسمية فهد بورسلي ، مراجعة وتقديم أحمد البشر الرومي ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ١٩٧٨ م .
- ابن الأثير : المبارك بن محمد الشيباني ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق طاهر محمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي ، مطبعة علي الحلبي ١٩٦٣ م .
- الزمخشري : محمود بن عمرو ، الفائق في غريب الحديث ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي ، طبعة مصورة في دار الفكر اللبنانية عن الطبعة المصرية ١٩٩٣ م .
- مرشد البذالي : ديوان شعر ، طبعة الكويت ١٩٧٣ م .
- الفرزدق : همام بن غالب ، ديوان شعر ، تحقيق عبد الله إسماعيل الصاوي ، طبعة التجارية مصر ١٩٣٦ م .
- ونستك : د . ا . بي ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف ، ليدن ١٩٣٦ م .
- د . يعقوب يوسف الغنيم : أحمد البشر الرومي ؛ قراءة في أوراقه الخاصة ، طبعة مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ١٩٩٧ م .

الفهارس

- فهرس الألفاظ
- فهرس الأحاديث
- فهرس الأعلام
- فهرس الأماكن
- فهرس الكتب
- فهرس الموضوعات

فهرس الألفاظ*

أ

٨٣	طراً : طراً	٧٩	بدأ : القليب ، الركبة ، بديء ،
٨٤	طفأ : طفئت ، طفت	٧٩	بديع ، الجليب
٨٤	ظماً : الظما	٧٩	بذأ
٨٤	عبأ : العباءة ، العبا	٨٠	بطأ
٨٤	فجأ : فجئه ، فجأه	٨٠	تأتأ
٨٥	فيأ : الفيء ، فيّ	٨٠	جزأ : الجوازي ، الجازي
٨٥	قضأ : قصىّ	٨٠	جزأ : أجزأ ، يجزّي
٨٥	كفأ : متكفّئ ، منكفت ، منكفي	٨١	جسأ : جاسئ ، جاسي
٨٦	لبأ : اللبا ، اللبأ	٨١	جفأ : كفا ، كفأ
٨٦	مرأ : المرء ، مرأة ، مرة	٨١	حدأ : الحدأة ، الحداة
٨٦	ملأ : الملاء	٨٢	حشأ : حشّ
٨٧	نسأ : نُسئت ، النساة	٨٢	حمأ : الحما ، الحماة
٨٧	هنأ : هنيء ، مريء ، مري		خطأ : المخطئ ، المخطي ، خطئ ،
٨٧	هوأ : هاء ، ها	٨٢	خطاك
٨٧	وطأ : وطيّ ، الوطىء ، الوطية ،	٨٣	دفا : الدفاء ، الدفا ، دفا (غير
	وطي		مهموز)
٨٨	وكأ : توكأ ، اتكأ	٨٣	ضناً : ضنأ ، الضنا

ب

٩٠	ثقب :	٨٩	بوب : البابة ، أبواب ، بابات
٩٠	ثوب :	٨٩	يبب : اليبب ، اليب
٩٠	جبب : قب (بالجيم القاهرية) ،	٨٩	ثعب : ينثعب ، ثعبنة
	الجُبجُبّة ، الجبجبة ،		
	الجبابب		

* هذا الفهرس خاص بالألفاظ موضوع الدراسة، ولا يشمل الألفاظ التي وردت في الجزء الأول من الكتاب.

التضييب	٩١	جيب : الجيب ، اليب
١٠٢ طيب : الطَّب ، الطَّب ، المطبوع	٩١	حبب : الحب ، الخابية
١٠٢ طنّب : الطَّنْب ، طنّب	٩١	حثرب : الحثرب ، حثراب
١٠٢ طيب : الطَّيْب	٩٢	حدب : الحدبة ، الحدب
١٠٣ عرب : العَرَبان ، العَرَبون ، العَرَبون	٩٢	حصب : الحصبة
١٠٣ عزب : معزبة ، معزّب	٩٢	حلب : الحُلْبَة
١٠٣ عطب : العطبة	٩٢	حنزب : الحنزوب ، الحنزان
١٠٤ علب : علباء ، على	٩٣	حوب : الحوية ، الحية
١٠٤ غيب : الغيبة	٩٣	خرب : الخرب ، الخراة
١٠٤ غرب : غريب	٩٣	دبب : الدَّبة
١٠٥ غرب : العَرَب	٩٤	درب : الدرب
١٠٥ غرب : الغارب	٩٤	دوب : الدأب
١٠٥ قيب : القب ، الحالة ، القَبَاب	٩٥	ذبب : مُذبذب ، متذبذب
القَبَاب	٩٥	ربب : المَرَب ، راب
١٠٦ قصب : القصاب	٩٥	ردب : الإردبة
١٠٦ قوب : القُوباء	٩٦	رطب : الرطب ، البسر ، الخلال
١٠٧ كرب : الكَرَب ، الكُرَاب ، كَرَب	٩٦	رعب : الراعي ، التعريب
١٠٧ كعب : مُكعَّب ، مُكعَّب	٩٧	رغب : الرغبة
١٠٧ كلب : الكلبتان ، كلابتين	٩٧	روب : الروب ، الروبة
١٠٧ لبب : تلبب	٩٧	زرب : الزرب ، الزريبة
١٠٨ لبب : لَبَبْتُ ، لَبَبْتُ	٩٧	زعب
١٠٨ لحب : لَحِبْ	٩٨	سبب : السبب
١٠٨ لسب : لَسِبْ	٩٨	سرب : السرب ، السراب
١٠٨ لوب : لَاب ، يلوب	٩٩	شيب : الشب
١٠٩ ندب : نَدَب	٩٩	شخب : الشَّخْب ، الشُّخْب
١٠٩ نشب	٩٩	شعب : الشعب ، الشعبية
١٠٩ نصب : المنصب ، المنصة ، نصاب	١٠٠	شكب : الشكيان
السكين	١٠٠	شهب : الشَّهْب ، الشَّهْبة
١١٠ نقب : اَلْمَنْقَبَة ، النَقْبَة	١٠٠	صأب : الصَّوَاب ، الصَّوَابَة ، صبيان
١١٠ نكب	١٠٠	صوب : الصوب
١١٠ وجب : الوجبة	١٠١	ضبيب : الضب ، ضبة ، أضب ،

ت

١١٣	غُتت : غُتَّ ، غُمَّ ، غُتَّة	١١١	بَحَّت : البَحْت
١١٣	فَتَّت : فَتَّ ، دَقَّ ، فَتَات	١١١	بَهَّت :
١١٤	فَلَّت : التَفَلَّت ، الإِفْلَات ، الانفلات	١١١	حَتَّت : حَتَّ ، حَيَّت
١١٤	قَتَّت : القَتَّ ، الفَصْفُصَة ، الجَت	١١٢	حَلَّت : الحَلَّتِيَت
١١٤	قَوَّت : قَوَّت	١١٢	سَحَّت : أَسَحَّتْ ، السَحْتِيَت
١١٥	مَتَّت : مَتَّ ، مَتَّة ، مَدَّ ، مَطَّ ، قَطَل ، مَغَط	١١٢	سَلَّت : انسَلَّت ، انسل
١١٥	نَعَّت : النَعَّت ، المنعوت ، المتنعَت	١١٢	سَنَّت : السَّنَوَت
١١٥	نَفَّت :	١١٢	شَمَّت : الشَّمَاتَة ، يَتَشَمَّت
		١١٣	صَلَّت : انصَلَّت
		١١٣	صَوَّت : الصَّيْت
		١١٣	عَفَّت : العَفَّتْ ، أَلَّى

ث

١١٧	غَثَّث : غَثَّ ، غُثَّ ، غَثِيث	١١٦	جَثَّث : الجَثَثَات
١١٧	قَثَّث : المَقَثَّة ، المَطْطَة ، المَقْصِي	١١٦	حَرَّث : المحرَّات
١١٨	مَغَثَّث : مَغَثَّ ، مَغَثَّ	١١٦	رَمَث : الرَمَث
١١٨	مَيَّث : مَات	١١٦	شَبَّث : الشَّبَثُ ، الشَّبِثَة
١١٨	نَثَّث : نَثَّ	١١٧	طَرَّث : الطَّرْثُوث

ج

١٢٠	خَجَج : خَجَاجَة ، خَجَاء	١١٩	بَعَج : مَبْعُوج ، مَبْعُج
١٢٠	دَجَج : دَجَّ ، دَاج	١١٩	حَجَج : الحَجَاج ، الحَجَاج
١٢٠	دَمَج : أَدْمَج ، دَمَك	١١٩	حَشَرَج : الحَشِي ، الحَشَرَج ، الحَصَى
١٢١	زَلَج : المَزَلَج		الزُّصْرَاض
١٢١	صَرَج : الصَّارُوج	١٢٠	حَمَج : التَّحْمِيج ، حَمَقَان

عجج : العجاج	١٢١	نفج : النفاجة ، تنفاجه	١٢٣
عرفج : العرفج	١٢٢	هرج :	١٢٣
غمج : الغمجة ، الغمجة ، اليغممة	١٢٢	هلج : التهليج ، الإهليج ، الإهليجة ، إهليلية	١٢٣
فلج : فلجة	١٢٢	هيج : الهيج ، الهياج ، الهجاء ، الهجاء	١٢٣
كسج : الكوسج	١٢٢		
لجج : لجّة	١٢٢		

ح

أحح : أحّ	١٢٤	صفح : الصفح	١٢٨
بحح : البحة	١٢٤	ضحح : ضحضاح	١٢٩
بذح : البذح	١٢٤	ضحح : الضحّح ، ضيّح	١٢٩
برح : البراح ، البراحة ، البوارح	١٢٤	طفح : طفوح ، طافح	١٢٩
بطح : البطح ، انسدح	١٢٥	طوح : الطائح ، طايح	١٣٠
بوح : الباحة	١٢٥	فشح : فشح ، فشج ، فشج ، مفوشح	١٣٠
بيح : البياح ، يبيح	١٢٦	كبح : الكابح	١٣٠
تيح : تاح ، يتيح	١٢٦	كثح : الكثح ، الكاثح	١٣٠
دحح : الدّحدّاح ، مدحدح	١٢٦	لحح : يتلملح	١٣١
دلبح : يتدلبح	١٢٦	لفح :	١٣١
رزح :	١٢٧	لقح : تلقح ، لفاح	١٣٢
رضح : الرّضح ، الرضّاح	١٢٧	لروح : ملواح	١٣٢
رمح :	١٢٧	ملح : الملح ، الأملح	١٣٢
رنح :	١٢٧	منح : المنيحة	١٣٢
روح :	١٢٨	ميح : ماح ، يتمايح	١٣٣
سدح : انسدح	١٢٨	نحح : التنحح ، نحنحة	١٣٣
سرح	١٢٨	وقح : وقيح ، وكيح	١٣٣
سيح :	١٢٨		

خ

١٣٧	فَضَخ : الفَضَخ ، شَدَخ	١٣٤	أَخِخ : أَخ ، آخ ، إِخ
١٣٨	كَخَخ : كَخ كَخ	١٣٤	أَفِخ : اليَأْفُوخ ، اليَأْفُوخ
١٣٨	كَفَخ : الكَفَخ	١٣٤	بَزَخ :
١٣٨	لَفَخ :	١٣٥	دَنَخ : التَدْنِيخ ، مَدَنخ
١٣٩	مَرَخ :	١٣٥	رَضَخ : الرَضَخ
١٣٩	مَسَخ : مَاسَخ ، مَاصَخ	١٣٥	مَسَبَخ : السَّبَخَة ، صُبَخَة
١٣٩	مَطَخ : المَطَخ	١٣٦	شَدَخ : الشَدَخ
١٣٩	مَلَخ : المَلَخ	١٣٦	شَمَرَخ : الشَمْرَاح ، الشَّمْرُوخ
١٤٠	نَفَخ : المنْفَاح والمنْفَخ	١٣٦	صَمَخ : الصَمَاح ، السَّمَاخ
١٤٠	نَوَخ :	١٣٧	فَخَخ : الفَخْخَة ، الفَخْ ، الغَطِيْط
١٤٠	يَفَخ : اليَأْفُوخ	١٣٧	فَشَخ : الفَشَخ (اللَطَم) ، الفَشَخ (الكَذِب)

د

١٤٤	زَغَد : كَغَد	١٤١	بَدَد
١٤٥	سَرَد :	١٤١	جَدَد
١٤٥	سَعَد : السَّعْدَان ، سَعْدَان	١٤٢	جَعَد
١٤٥	صَدَد : الصَّدُود ، الصَّد	١٤٢	جَلَمَد : الجَلَمَد ، الجُلْمُود ، جَلْمُودَة
١٤٦	طَرَد : الطَّرِيْدَة ، الطَّرِيْدَة	١٤٢	جَهَد : الجَّهْد ، وَجَّهَد
١٤٦	عَدَد : العَد ، عَدَّان	١٤٣	حَدَد : الحَدَاد ، الحَاد ، المَحَدَّ
١٤٧	عَرَد : العَرْد	١٤٣	حَسَد : الغَبْط
١٤٧	عَصَد : العَصِيْدَة	١٤٣	رَجَد : يَرَجَد
١٤٧	فَقَد : التَّفْقَد	١٤٤	رَعَد : تَرَعَدَد ، يَتَرَاعَد
١٤٧	قَنَد : القَنَد ، القَنْدَة ، القَنْدِيْد	١٤٤	رَغَد : الرَغِيْدَة
١٤٨	كَدَد : الكَد ، كَدَاد ، كَادُود	١٤٤	رَكَد
١٤٨	كَمَد : الكَمَادَة ، التَّكْمِيْد		

١٥١	نقد : نقر	١٤٨	كنعد : الكنعت
١٥١	نود : ناد ، النودة	١٤٩	كود : الكود
١٥١	هبد : الهبد ، الهبد	١٤٩	لحد : اللحد ، اللحد
١٥١	هرد : انهرد	١٤٩	لدد : تلدد
١٥٢	هود :	١٥٠	مرد : المردى ، المردى ، مرد ،
١٥٢	وقد : الوقود		ماث
		١٥١	نشد :

ذ

١٥٣	هذذ : الهذذ ، هذ	١٥٣	حوذ : الحوذان
-----	------------------	-----	---------------

ر

١٥٩	جسر : يجسرني ، يسرني	١٥٤	أجر : الأجر ، أجر
١٥٩	جقر : جفر ، جفرة ، جفار	١٥٤	بشر :
١٦٠	جمر : الجمار	١٥٤	بحر : البحرة
١٦٠	حبر : الحباري	١٥٥	بخر : البحر ، البخور
١٦٠	حدر : الحدر ، حدر ، حدر	١٥٥	برر : البررة
١٦٠	حمر :	١٥٥	بزر : البزر
١٦١	حنجر : الحنجور	١٥٥	بطر : البطر
١٦١	خبر : خابر ، خير ، الخبراء	١٥٦	بغثر : البغثرة ، متبغثر
	الخبرة	١٥٦	بقر : البقر
١٦١	خشر : الخشورة ، خاثر	١٥٦	بور : البارية ، البورية ، باري
١٦١	خدر : الخادر ، خدران		بوري
١٦٢	خرر : خر ، غط	١٥٧	تفر : التفر ، متفر
١٦٢	خضر : الخضرة	١٥٨	ثبر : المثبر ، انثبر ، ثبر
١٦٢	خمر : خمرة	١٥٨	ثمر : ثمر
١٦٣	خور : الخور	١٥٨	جبر : الجبر
١٦٣	خير : الخيار	١٥٩	جحر : الجحر

١٧١	عير : عرّ ، العارية	١٦٣	دبر : الدَّبرَة
١٧١	غلد : الغدير	١٦٣	دثر : داثِر ، الدثرة
١٧١	غرر : الغرارُ ، الغرغرة	١٦٣	دحر : الدُّحور
١٧٢	فتر : الفترة	١٦٤	درر : الدردور
١٧٢	فلدر : الفلْدرة ، نقص ، فندوس	١٦٤	دغر :
١٧٣	فرر :	١٦٤	ذرر : ذرّ
١٧٣	فزّر : الفوز	١٦٥	زحر : الزحير
١٧٣	فطر	١٦٥	زور : تُزْرِرُ
١٧٤	قير : قبار ، قنبار	١٦٥	زور : الزور
١٧٤	قتر : القتار ، كتار ، قترني	١٦٥	سبر :
١٧٤	قشر : التقشير	١٦٥	سعتّر : صعتر ، زعتّر
١٧٥	قصر : مقاصري ، القصير	١٦٦	سمر :
١٧٥	قفز : القفيز	١٦٦	سير : التسيار ، ساير
١٧٥	قمر :	١٦٦	شتر : شتّر
١٧٥	كرر : كركر	١٦٦	شرر : شرّ
١٧٦	كزير : الكُزيرة	١٦٧	شهر : شاهرة
١٧٦	كسر : انكسر ، تكاسير	١٦٧	صفر : الصُّفّر
١٧٦	كشر : كشّر	١٦٧	صفر : الصُّفْرية ، لصفري
١٧٧	محر : المحارة	١٦٧	صقر : الصقر ، صقّر ، صقّر
١٧٧	مرر : استمر	١٦٨	صقعر : صقعره
١٧٧	مزر : المزّر	١٦٨	صير : صاير
١٧٨	مصر : التمسّر ، المصّر	١٦٩	طرر : طرّ ، انظر
١٧٨	مهر : المهرُ	١٦٩	طرر : الطر
١٧٨	مكر : مكار	١٦٩	طمر : طُمّر ، طُمّر ، يطمرُ ،
١٧٩	نبر : الأنبار		طمرة
١٧٩	نجر : الأنجر	١٧٠	عشر :
١٧٩	نحر : تتناحرن ، مناحر	١٧٠	عجر : العجاء ، عجرة
١٨٠	نخر : النخير ، النخرة	١٧٠	عصفر : العصفّر
١٨٠	نضر : النضرة	١٧٠	عفر : العفر ، العقر

١٨٣	هذر : الهذر	١٨١	نطر :
١٨٣	ودر : ودر	١٨١	نعر : نُعَرَكَ ، نُعَرَّة
١٨٣	وقر : الوقر	١٨٢	نقر : أَلْمَنَاقِرَة ، أَلْمَنَاقِرُون
		١٨٢	نور : النُّورَة ، النُّوِير
		١٨٢	هبر : الهَبْر ، الهَبْرَة ، نَحْضَة

ز

١٨٦	طنز : طنز	١٨٤	أز : الأَزُّ ، وَز
١٨٧	عجز : عجز	١٨٤	بـز : البَزُّ ، البَزَّاز
١٨٧	غـوز	١٨٤	جـز : جَزْ
١٨٧	غمز : الغمز	١٨٤	جلز : الجَلْز ، الجَلِيز ، التجليز
١٨٧	قـحز : القحز	١٨٥	حـز : الحزاة
١٨٨	كـرز : كَارِز ، كَارِس	١٨٥	حـز : الحزّة
١٨٨	لـز	١٨٥	خـرز : الخِرْز ، الخِرَاز
١٨٨	مـز : التمزّر ، المزّة ، مزّة	١٨٦	خـوز : الخازبار
١٨٨	نـحز	١٨٦	رز : رزة
١٨٩	نـز : النَّز ، النَّزِير	١٨٦	روز : روز
١٨٩	نقز : النَقَز ، النَقْزَان		

س

١٩٢	حوس : حَاس ، حَوس	١٩٠	بسبس : بَسْ
١٩٢	خرمس : خرمس	١٩٠	بمس : بَسْ
١٩٢	خمس : الحَسَاسَة ، الحَسِيس	١٩٠	بوس : البوس
١٩٣	خلبس : خلبس	١٩١	تيس : التيس
١٩٣	خندرس : خندريس	١٩١	جفس : جَفْس
١٩٣	خيس : الحَيَس ، الخويسات ،	١٩١	حبس : الحَبْس
	الحيس ، خياس ، خياس	١٩١	حس : حَسَّه ، حَسَّحَسَه
١٩٤	دبس : الدُّبْسَة ، الأَدْبِس	١٩٢	حمس : الحَمْسَة

١٩٨	قمس : قمّس ، غطّ	١٩٤	دخس : الدّخس ، الدّغس
١٩٨	كركس : الكركسة ، تكرفس	١٩٤	دنقس : الدنقسة ، مدنقس
١٩٨	كوس : الكوس	١٩٤	رسس : رَسّ ، رسّ
١٩٩	لعس : اللّعس ، لعاس	١٩٥	رفس : الرّفسة
١٩٩	ملس : الملس ، الملاسة ، الملوسة	١٩٥	رهس : الرّهس
	أملس	١٩٥	سوس : السّوس ، الدقل ، الحولي
١٩٩	ندس : النّدى	١٩٥	طسس : طسّ ، طسّ
١٩٩	نسس :	١٩٦	طفس : الطّفس ، طفاسة
٢٠٠	نفس : أنفيسة ، نفس	١٩٦	طوس : الطّاس
٢٠٠	هرس : الهريس ، الهريسة	١٩٦	عفس : اعتفس ، عفسة
٢٠١	هوس : التّهوّس ، الهوّس	١٩٦	عمس : متّعوس
٢٠١	هيس : هيس هيس	١٩٧	فطس
		١٩٧	قعس : القّعس

ش

٢٠٦	غبش : الغبش	٢٠٢	برقش :
٢٠٦	غمش : الغمش	٢٠٢	جأش : الجأش
٢٠٦	فشش : فشّ	٢٠٢	جحش :
٢٠٦	قرش : شاوي	٢٠٣	حرش : أحرش ، حرّش
٢٠٧	قشش : انقشوا	٢٠٣	حشش : المحش ، الحش
٢٠٧	كشش : الكُشة	٢٠٣	حوش :
٢٠٧	كشمش : الكشمش	٢٠٣	خرش : المخارشة
٢٠٨	مشش : المشّ	٢٠٤	خشش : خشّ ، انخشّ ، خشّخش
٢٠٨	ميش : الماش	٢٠٤	خمش :
٢٠٨	نأش : التناؤش	٢٠٥	دعّش : الدغشة
٢٠٩	نتش : التتش ، تناتيش	٢٠٥	ريش : الأربش
٢٠٩	نحش : المنحاش	٢٠٥	طشش : الطش

٢١٠	عُشش : النمش	٢١٠	نَشش : نش
٢١١	نَهش : النهش	٢١٠	نَعش : بنات نعش
٢١١	هَوْش : الهوشة ، هاش	٢١٠	نَفش : تنفش

ص

٢١٦	عُوص : الغواص ، المغاص ، الغوص	١١٢	جَصص الجَص ، الجَصُّ
٢١٦	فُرص : المفرص ، المفراص	٢١٢	حَرص : الحرص
٢١٦	فَقص : فقص ، فقس ، فضخ	١١٢	حَصص : الحصص ، الحصبص
٢١٧	قَرص : القُرص ، القُرص	٢١٢	حَمص : الحمصيص ، الحنبصيص
٢١٧	قَصص : القص ، القصة	٢١٣	خَبص : الخبيص ، الخبصة
٢١٨	قَنص	٢١٣	خَرص : الخرص ، تخرص
٢١٨	كَحص : قحص	٢١٤	خَلص : الخلاص ، الخلاصة ، الخلوص ، الخلاصة ، الخلاص ، الخلاص
٢١٨	لَوْص : لاص ، ناص ، لوص ، يلاوص	٢١٤	خَوْص : الخوص
٢١٨	مَلص : امتلص ، تملص	٢١٤	رَحص : الرخص
٢١٩	مَوْص : الموص	٢١٥	رَمص : الرمص ، الرمص
٢١٩	نَصص : المنصة	٢١٥	رَهص : الرهص
٢١٩	نَغص : نغص	٢١٥	شَبص : الشبص
٢٢٠	نَقص : المنقصة ، النقص	٢١٥	شَيص : الشيص

ض

٢٢٢	رَضض : الرضراض	٢٢١	أَرْض : الأرضة
٢٢٢	فَرَض : فُرضة	٢٢١	بَهَض : البهض
٢٢٣	نَفَض : النافض ، نفاضة	٢٢١	حَمَض : الحماض ، حميض
٢٢٣	هَيَض : الهیضة	٢٢٢	خَضَض : الخضضة
		٢٢٢	رَبَض

ط

٢٢٩	شيط : استشاط	٢٢٤	أرط : الأرطى
٢٢٩	عرط : عرط ، اعترط	٢٢٤	أقط : الأقط ، الإقط ، الأقط
٢٣٠	عرفط : عرنفط	٢٢٤	بعط : البط
٢٣٠	غطط : غطه	٢٢٤	جلفط : الجلفاط ، كلفت
٢٣٠	غوط : أغوط ، غويطه	٢٢٥	خرط : انخرط ، الخريطة ، الخراط
٢٣٠	قبط : القباط ، القبيطى ، القبيطاء ، القبيط		الخريطى ، الخراطى ، الخريط
٢٣١	قرط : أقرنط ، متقرفض	٢٢٦	خمت : التخمت
٢٣١	قمط : القمط	٢٢٦	خيط : الخيط
٢٣١	لقط :	٢٢٦	رقط : الرقطة
٢٣١	مطط : مط	٢٢٧	زרט : سرت ، زرد
٢٣٢	مغط : المغط	٢٢٧	سفت :
٢٣٢	مقط : المقط	٢٢٨	سلط : السلطة ، تسلط
٢٣٢	نوط : النبط	٢٢٨	سوط : السوط
		٢٢٨	شحت : الشمحوط
		٢٢٨	شطط : شططت
		٢٢٩	شمط : الشمايط

ظ

٢٣٣	كظط : الكظة	٢٣٣	عكظ : تعكظ
٢٣٤	لظ : التلمظ ، التمظق	٢٣٣	قيظ : القیظ

ع غ

٢٣٦	بوع : الباع ، البوع ، البوع	٢٣٥	بشع : البشع ، البشع
٢٣٦	ثيع : ثاع ، ثوع	٢٣٥	بضع : البضاعة
٢٣٧	جذع : الجذع	٢٣٥	بقع : الباقعة
٢٣٧	جلع : جلعت ، جالع	٢٣٥	بلتع : المتبلتع ، بلتع ، مبلتع
٢٣٧	جمع : جمعت	٢٣٦	بلع : البلوعة ، البلوعة

٢٤٣	قلع	٢٣٨	درع : الدَّرَاعَة ، المَدْرَع
٢٤٣	قبع : القُبوع	٢٣٨	دنع : دَنَع ، رَنع ، الدَّنَاعَة
٢٤٣	قعر : القَرَعَة	٢٣٨	ذمع : ذَعَذَعَت
٢٤٤	قصع : القَصع	٢٣٩	ربع : الرَّبْع ، رَابِع ، مَرَبوع
٢٤٤	قنزع : القَنْزَعَة ، قَنْزَوْعَة ، مَقَنْزَعَة	٢٤٠	رنع : مَرْنَعَة ، رَنَعَة
٢٤٥	كرع : الكَارِع	٢٤٠	سلع : السِّلْعَة
٢٤٥	كعع : كَعَكَع	٢٤٠	سلقع : السِّلْقَع ، صَلَوْقَة
٢٤٥	ميع : المِيع	٢٤٠	صرقع : الصَّرْقَة
٢٤٥	نطع : النَّطْع ، النَّطْع ، النَّطْع	٢٤١	صقع : الصَّقَع ، أَصْقَع
٢٤٦	نقع : النَّقْعَة	٢٤١	صلمع : صَلْمَع ، صَلْمَوْعَة
٢٤٦	هكع : هَيَّع	٢٤١	صوع : يَصُوع
٢٤٦	ودع : الْوَدَع ، الْوَدَع	٢٤٢	ضمع : نَضْمَع
٢٤٧	ورع : الْوَرَع ، وَرِع	٢٤٢	ضلع : الضِّلْع
٢٤٧	وشع : الْوَشِيعَة	٢٤٢	طلع : الطَّلَع
٢٤٨	روغ : رَاغ	٢٤٢	ظلع : الظِّلْع
٢٤٨	لشغ : اللَّشْغَة ، أَلْتِغ	٢٤٣	فقع : الْفَقْع ، الْفَقْع

ف

٢٥٢	خيف : الْخِيفَانَة	٢٤٩	أنف : أَنْفَة
٢٥٣	دغف : الدَّغْف	٢٤٩	جحف : قَحْف
٢٥٣	دوف : دَاف ، أَدَاف	٢٤٩	جدف : مَجْدَاف ، مِيدَاف
٢٥٣	ردف	٢٥٠	جعف : مَتَجَعَف
٢٥٣	رهف : الرِّهْف ، الرِّهْف	٢٥٠	جوف :
٢٥٣	زرف	٢٥٠	حسف : الْحَسَافَة
٢٥٤	زقف : تَزَقَّف	٢٥١	حشف : الْحَشْف
٢٥٤	سعف : السَّعْف	٢٥١	خرف : الْخَرْفُ ، خَرْفَان
٢٥٤	سفف : السَّف	٢٥١	خصف : الْخَصْف
٢٥٥	سكف	٢٥٢	خطف : خَطَفَت ، خَطَفَت
٢٥٥	سيف : السَّيْف	٢٥٢	خطرف : تَخَطَرَف

٢٥٧	قفف : تقفف ، القفة	٢٥٥	صدف : الصدف
٢٥٧	كتف :	٢٥٥	طوف : طوف ، طائف
٢٥٨	كفف :	٢٥٥	ظفف : أظف
٢٥٨	لصف :	٢٥٦	ظلف : الظلف ، الظلف
٢٥٨	ندف : الندف ، النداف	٢٥٦	عقف : العقف ، الأعقف
٢٥٨	نصف :	٢٥٦	عكف : المعكف
٢٥٨	نكف : نكف ، انتكف	٢٥٦	قحف : القحف
		٢٥٧	قرف :

ق

٢٦٤	دلق : اندلق	٢٥٩	بخنق : البخنق
٢٦٥	دنق : تدنق	٢٥٩	برق : أبرق ، إبريق
٢٦٥	ربق : الربة ، الربق	٢٦٠	بعق : البعاق ، يبعق ، يبعج
٢٦٥	رقق : الرقاق	٢٦٠	بقق : بق ، بج
٢٦٥	زرق : زرقت ، انزرق ، زرق	٢٦٠	بلق
٢٦٦	زلق : الزلق	٢٦١	بهق : البهق
٢٦٦	زهلق :	٢٦٢	حقق : الحق والحقة
٢٦٦	سلق :	٢٦١	حمق : الحميق ، الحميميج
٢٦٦	شرق : الشرق	٢٦١	خذق : خنق
٢٦٧	صفق :	٢٦١	خريق :
٢٦٧	طرق : المطرقة	٢٦٢	خرق : الخرقه
٢٦٧	غلفق : الغلفق	٢٦٢	خزق : انخزق ، ارتز
٢٦٧	فرق : فرق	٢٦٢	خسق : الخاسق
٢٦٨	قلق : أقلق ، قلقل	٢٦٣	خفق : الخفاقة
٢٦٨	مطق : التمطق ، التلمظ	٢٦٣	خقق : خقت ، خق
٢٦٨	نزق : النزق ، نزقة	٢٦٣	خلق : خلق
٢٦٩	وهق : الوهق	٢٦٤	دبق : الدبق
		٢٦٤	دقق : الدقيق

ك

٢٧٢	صَكَكَ : صَكَ ، مَصَكَ ، صَكَّيْتُ	٢٧٠	بَرَكَ :
٢٧٢	ضَنَّكَ :	٢٧٠	بَنَّكَ : الْبَنَّكَ
٢٧٣	عَبَكَ : الْعَبَّكَ ، الْمَعْبُوكُ	٢٧٠	تَكَكَ : التَّكَه
٢٧٣	عَرَكَ :	٢٧٠	حَكَكَ :
٢٧٣	عَكَكَ :	٢٧١	حَوَكَ : حَاكَ
٢٧٤	فَرَكَ : الْفَرُّكَ	٢٧١	دَكَكَ : دَكَكَه
٢٧٤	فَنَّكَ : الْفَنَّكَ ، الْفَنَّكَ	٢٧١	دَهَكَ : الدَّهَكَ
٢٧٤	لَكَكَ : لَكَ	٢٧١	رَكَكَ : الرِّكَيك
٢٧٤	مَعَكَ : الْمَعَكَ	٢٧٢	رَمَكَ : الرَّمَكَة
٢٧٤	مَكَكَ :	٢٧٢	سَهَكَ : السَّهَكَ ، السَّهَكَة
٢٧٥	وَدَكَ :		

ل

٢٧٩	حَبَلَ : الْحَبْلُ	٢٧٦	أَثَلَ : الْأَثْلُ
٢٨٠	حَجَلَ : الْحَجْلُ ، الْحَجْلُ ، حَيُولُ	٢٧٦	أَوَلَ : الْأَوَّلُ
٢٨٠	حَلَلَ : تَحَلَّلَ ، تَلَحَّلَ ، الْحَلْ	٢٧٦	بَتَلَ : أَبَتَلَ
٢٨١	حَمَلَ : الْحَمَالُ ، الْحَمْلُ	٢٧٦	بَلَلَ : الْبَلْبَلُ ، بَلْبُولَة
٢٨١	حَنَظَلَ : الْحَنَظَلُ	٢٧٧	ثَالَ : الثَّالِيلُ
٢٨١	حَوَلَ : حَالَتُ ، الْحَيْلُ	٢٧٧	ثَمَلَ : الثَّمِيلَةُ ، الثَّمَلَةُ ، الثَّمَلَةُ ، الثَّمَلَةُ
٢٨٢	خَبَلَ : الْخَبَلُ ، الْخَبَلُ		الْمَثْمَلَةُ
٢٨٢	خَتَلَ : الْخَاتَلَةُ	٢٧٧	ثَوَلَ : الثَّوَلُ ، الْأَثْوَلُ
٢٨٣	خَلَلَ : الْخَلَالُ	٢٧٨	ثَيَّلَ : الثَّيْلُ
٢٨٣	خَيْلَ : الْخَيْلُ ، وَالْخَيْلَةُ ، وَالْخَيْالُ	٢٧٨	جَثَلَ : الْجَثْلُ
٢٨٣	دَخَلَ : الدَّخِيلُ ، الدُّخْلُ ، الدَّخِيلَةُ	٢٧٨	جَدَلَ : مَنْجَدَلُ ، مَنْجَطَلُ
		٢٧٨	جَعَلَ : الْجَعْلُ
٢٨٤	دَغَلَ : الدَّغَلُ	٢٧٩	جَلَلَ : الْجَلَّةُ ، الْجَلَّةُ ، الْجَلَّةُ
٢٨٤	دَقَلَ : الدَّقْلُ ، الدَّقْلُ	٢٧٩	جَوَلَ : جَوَّالٌ ، جَوَّالَةٌ

٢٩٠	قَبْل : القابلة	٢٨٤	ذيل : الذيل
٢٩٠	قَصَل : القصيل	٢٨٤	رخل : الرخل ، الرخل ، رخله
٢٩٠	قفل : القافلة	٢٨٥	رعبل
٢٩١	قيل : القائلة	٢٨٥	رفل : الأرفل ، الرفلة
٢٩١	كلل : الكلة	٢٨٥	زيل : الزيل
٢٩١	كندل : الكندلي	٢٨٥	زفل : الأزفلة ، زُفلة
٢٩١	كول : الكولان	٢٨٥	سبل : سبل
٢٩١	محل : المحالة	٢٨٦	ستل : الساتول
٢٩٢	مقل : المُقل - النظر	٢٨٦	سخل : السخلة
٢٩٢	مقل : المُقل (الصمع)	٢٨٦	سرل : مُسرول ، مصرولة
٢٩٢	نتل : التل	٢٨٦	سلل : السل ، الانسلال
٢٩٣	نثل : النثيلة ، النثالة	٢٨٧	سيل : المسيل
٢٩٣	نخل : النَّخل	٢٨٧	شخل : الشخل ، المشخال
٢٩٣	نرجل : النارجيل ، ناريل	٢٨٧	شكل : الأشكل
٢٩٣	نصل	٢٨٨	شول : الشولة ، الشولة
٢٩٤	نغل : النغل	٢٨٨	شول : شالت
٢٩٤	نمل :	٢٨٨	صمل : الصميل
٢٩٤	نول : النول	٢٨٨	طلل : الطلل ، الإطلال
٢٩٤	هطل : الهطلان ، يتهطل	٢٨٩	عدل : عدله ، العدل
٢٩٥	همل :	٢٨٩	عصل : أعصل ، عَصَل ، عصله
٢٩٥	هول : هوله	٢٨٩	عنصل : العنصل

م

٢٩٧	بهم : البهيمه	٢٩٦	أدم : الإدام
٢٩٨	تأم : التوأم ، توَم	٢٩٦	برم : البرمة ، البريم
٢٩٨	تتم : التمتمة	٢٩٧	برطم : ميرطم ، البرطمة
٢٩٨	ثرم : الثَّرم	٢٩٧	بشم : البَّشم ، انبشم
٢٩٨	ثلَم : الثلْمة	٢٩٧	بقم : بقامة ، طغامة

٣٠٧	شتم : الشتم	٢٩٩	ثم : التمام
٣٠٧	شرم : الشرم	٢٩٩	جثم : الجثام ، الجاثوم
٣٠٧	شيم : الشيمة	٢٩٩	جمم : الجمّة ، جمّة ، يمه
٣٠٨	صتم : الصتم ، الصّيمة	٣٠٠	حجم : حجام ، المحجمة ، الحجامّة
٣٠٨	صكم : صكمه	٣٠٠	خزم : الخزامة ، برة
٣٠٩	صمم : الصمام	٣٠٠	خطم : الخطام
٣٠٩	طفم : طغامه ، دغامه	٣٠١	خمم : المخمة
٣٠٩	طمم : طمم	٣٠١	دحم : الدّحم ، مداحم
٣١٠	عتم : العتمة	٣٠١	دسم : الدسم
٣١٠	عظم :	٣٠١	دغم : أدغم
٣١٠	عوم :	٣٠٢	دقم :
٣١٠	فحم : الفحم ، الفخم	٣٠٢	دهم : الدهمة ، أدهم
٣١١	فصم	٣٠٢	دوم : الديمة
٣١١	فطم : مفطوم	٣٠٢	دوم : دوامة
٣١١	قرم : القرم ، القرم ، القرم	٣٠٣	رجم : الرّجم
٣١٢	قرقم : المقرّم	٣٠٣	رخم : الرّخمة ، رخمة
٣١٣	قمم : القممقام	٣٠٤	ردم : الردم
٣١٣	كركم : الكركم	٣٠٤	رشم : الرشم
٣١٣	كعم : الكعام	٣٠٤	رهم : المرهم
٣١٣	كمم : الكم	٣٠٥	زرم : رزأم ، زرمان
٣١٤	لحم : اللحم	٣٠٥	زقم : الزقوم
٣١٤	لخم : اللّخم	٣٠٥	زمم :
٣١٥	لقم : تلقامة	٣٠٥	زهم : الزّهومة
٣١٥	لمم : لمة	٣٠٦	سسم : الساسم ، السيسم
٣١٥	لهم : اللّهم	٣٠٦	سلم : السّلم
٣١٥	هرم : الهرم	٣٠٦	سنم : سنام
٣١٦	هيم : الهيام	٣٠٦	سهم : السهم ، السهمي
٣١٦	وسم : الوسم ، الوسمي	٣٠٧	سوم : السوم

ن

٣٢٢	شهن : الشاهين	٣١٧	تبين : التبين
٣٢٢	شين : الشين	٣١٧	حرن
٣٢٢	صبن : الصابون	٣١٧	حقن
٣٢٢	صنن : الصنّة ، الصنّان	٣١٨	حين : حان
٣٢٣	طبن : طبن ، طَبْن	٣١٨	خبين :
٣٢٣	طمن : طامن ، طَمْن	٣١٨	خشن :
٣٢٣	غن : الغنة	٣١٨	دكن : الدكان
٣٢٣	غدن : الغدان	٣١٩	دمن : الدّمْن
٣٢٤	قبن : القبان	٣١٩	دون : الدُّون ، دوني
٣٢٤	كبن : شبن	٣١٩	رسن : الرّسن
٣٢٤	كنن : الكنّ	٣١٩	زين : الزّبونة ، مُزبن
٣٢٥	كون : الكون ، الكاينة	٣٢٠	زفن : الزّفن
٣٢٥	لبن : اللبنة ، اللبنة	٣٢٠	سحن :
٣٢٥	لقن : اللّقن	٣٢٠	سحن : السخاخين ، السّخين ،
٣٢٦	مزن : المزن		الصخين ، المسحاة
٣٢٦	مكن : المكن ، المكن	٣٢١	سكن : سكان
٣٢٦	من :	٣٢١	سنن : مسنون ، سنين
٣٢٦	هون : الهاون ، الهاون ، الهاون	٣٢١	سنن : تسنّ ، استنّ
		٣٢٢	شطن : الشطن ، الشيطان

ه

٣٢٧	سفه السفه	٣٢٧	أيه : إيه
٣٢٨	شده : مشدوه	٣٢٧	تيه : التّيه ، تايه
٣٢٨	مهه : المهمّة ، مهمية ، مهمية	٣٢٧	سبه : السّبه

٣٣٦	ربا : الأربان ، الريان	٣٢٩	أبى : أبو حصين ، أبو الحصاني
٣٣٦	رحا : الرحي	٣٢٩	أخا : الأخية ، الأخية ، خيه
٣٣٧	رشا : الرشا	٣٢٩	أصا : ابن آصى
٣٣٧	رطا : الأرطى	٣٣٠	أوا : آوى
٣٣٧	رغا : الرغاء	٣٣٠	بغا :
٣٣٨	ركا : الركبة	٣٣٠	برى
٣٣٨	رها : أرهى ، راه ، راهية	٣٣١	بوا : البو
٣٣٨	سحا : السخاوة ، السخاء ، صخى	٣٣١	توا : توة
٣٣٩	سرا : السروة ، السرو	٣٣١	ثغا : الثغاء
٣٣٩	سفا :	٣٣١	ثرا : الثريا
٣٣٩	شرى : الشرى (الخنضل)	٣٣٢	حجا : حجا ، حيا
٣٣٩	صحا : الصحو	٣٣٢	حذا : حاذيت
٣٤٠	صدى : صاديته ، يسادي	٣٣٣	حسا : الحسو
٣٤٠	صعا : الصعوة ، صعوة	٣٣٣	حشا : الحشى
٣٤٠	صغا : أصغى	٣٣٣	حفا : التحففى
٣٤١	صلا : صليت ، انصليت	٣٣٤	حلا : الحلوان ، حلاوة
٣٤١	ضفا : الضففر ، ضاف ، ضافي	٣٣٤	حنا
٣٤١	طلى : الطلى	٣٣٤	حوا : الحواء ، حوة
٣٤٢	عدا : التعدى	٣٣٥	خطا
٣٤٢	عرا : عروة	٣٣٥	خثا
٣٤٢	عشا : العشا	٣٣٥	درى : المدارة
٣٤٢	عطا : استعطى	٣٣٦	دوا : الدواة
		٣٣٦	ذرا : الذرى ، الكن

٣٤٦	كرا : الكروة ، الكراء	٣٤٣	عكا : العكرة
٣٤٧	لما : اللمة	٣٤٣	عنا : العناء
٣٤٧	لها : اللهو ، اللهوة	٣٤٣	عيا : المعاياة
٣٤٧	لوى : الألوي ، لواني	٣٤٣	غبا : غبى ، غبى غنى
٣٤٨	مطا : يخطط	٣٤٤	غفا : غفيت
٣٤٨	منى : المنوة كالمتبة	٣٤٤	غنا : استغنى
٣٤٨	ندي : الندى	٣٤٤	فرا : القرو ، القروة
٣٤٨	نصا : النصي	٣٤٥	فلا : الفلو : المهر الصغير
٣٤٨	نغا :	٣٤٥	فلا : فالية الأفاعي
٣٤٩	همى : الهميان	٣٤٥	قرا : القرو
٣٤٩	وزى : بقع ، البقعة	٣٤٦	قضى : القضاء ، قضى
		٣٤٦	قطا : القطا

فهرس الأحاديث

رقم
الصفحة

- وفي الحديث : «إني لأرى الرجل يعجبني فأقول : هل له حرفة؟ فإن قالوا لا سقط من عيني» ٢٤
- أن النبي ﷺ كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان ٢٥
- نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة نصف النهار إذا ٢٥
- أنه ﷺ نهى عن بيع العربان ٢٩
- في حديث خبير أنه حرم الحمر الأهلية . . . ٨١
- من لم يقبل العذر من تنصل إليه صادقاً ١٢٩
- أكل الحسن أو الحسين رضي الله عنهما ثمرة من الصدقة ١٣٨
- حين صد الرسول ﷺ عن البيت قال : «أمرت الناس فإذا هم يتلددون ١٤٩
- في حديث ابن عمر : «قد جاء السيل بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه ، أي أهلكه» ١٦٤
- أن فرسا له عار . . . ١٧١
- لا تؤذ جارك بقتار قدرك ١٧٤
- من ضحك حتى يكركر . . . ١٧٦
- لا أفلح حتى أطير نعرته . . . ١٨١
- أن النبي ﷺ كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء ١٨٩
- أنه ﷺ صلى الصبح بغيش ٢٠٦
- أن النبي ﷺ قال لأم سليم : خضلي قنازك . . . ٢٤٤
- مازالت قریش كاعة ٢٤٥
- مر رسول الله ﷺ بمصعب بن عمير وهو منجعف . . . ٢٥٠
- أنا خاتم النبيين في أم الكتاب ، وإن محمدا المنجدل في طيئته ٢٧٨
- لا تؤذيه فإنما هو دخيل عندك . ٢٨٣
- حملوهما في السفينة بغير نول . . . ٢٩٤
- أنه ﷺ ضحى بكبش أدغم ٣٠١

- ٣١٦ - أنه ﷺ كان يسم إبل الصدقة . . .
- ٣٢٧ - أنه ﷺ أنشد شعر أمية بن أبي الصلت ، فقال عند كل بيت : إيه . .
- ٣٣٠ - كان يصلي حتى كنت آوي له
- ٣٣١ - وفي حديث الشعبي : «فما مضت إلا نوء حتى قام الأحنف من مجلسه ، أي ساعة واحدة»
- ٣٣٢ - من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا . . .
- ٣٣٣ - فيداوين الجرحى ، ويحذّين من الغنيمة . . .
- ٣٤٤ - من استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه . . .

فهرس الأعلام

أ

ابن كثير : إسماعيل بن عمر ١٨٩
امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي ٢٠٨
أمية بن أبي الصلت ٣٢٧
أياد : (قبيلة) ٣٧

آدم (عليه السلام) ٢٧٨
إبراهيم أنيس ٣٩
ابن تمام (إبراهيم بن يحيى) ٧٩
أحمد البشر الرومي ٣٣٧، ١٠٩، ٩٨، ٣٣
الإمام أحمد بن حنبل ٢٨٣، ١٣٨

ب

الإمام البخاري ٢٩٤، ١٣٨
البرامكة ١١٤
ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن ٩١،
٢٢٥
بكر بن وائل ٣٧، ٢٢

أبو حنيفة : أحمد بن داود بن وتد
(أبو حنيفة الدينوري) ٣٣٥
أحمد شاعر ٢٨٢
ابن حجر : أحمد شهاب الدين
(أحمد بن حجر العسقلاني) ٢٠، ١٩
أحمد العدوانى (٩٤)

ت

السبكي : تقي الدين علي بن عبدالكافي ٢٠
تيم : (قبيلة) ٢٢
بنو تميم ١٤٥، ١٧

الميداني : أحمد بن محمد بن أحمد ٣٥،
١٤٥
ابن عبدربه : أحمد بن محمد بن عبدربه
١٩
الهروي : أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
٣٣٠

ج

جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) ١٧٤،
١٧٦

أحمد ياسين ٥٤
ثعلب : أحمد بن يحيى بن يسار ٢١١
الجوهري : أبو نصر إسماعيل بن حماد
١٣١، ١٦
الجوهري

* أرقام الصفحات الموضوعية بين قوسين () تشير إلى التعريف بالأعلام الواردة في هذه الصفحات

خ

- ١٠٩ خالده محمد الفرج
٢٩٤ الخضر عليه السلام
١٣٨، ١٩ خير الدين الزركلي

ر

- ٣١٤ روية بن العجاج
(٢٨٢) المخبل السعدي: ربيع بن مالك

ز

- ٣١٥ زهير بن أبي سلمى
١٤٦ زياد ابن أبيه
(٩٨) زيد الحرب
٣٣٢ زيد بن الخطاب
١٩٠ أبوزيد

س

- أبوزيد: سعيد بن أوس بن ثابت (٨٦)،
١٦٧
٢٤٤ أم سليم (صحابية)
٥٤ سهيل الزنكي

ش

- ٣٢٧ الشريد بن سويد الثقفي

جلال الدين الحنفي ٥٣، ٤١، ٨، ٧
٧٥، ٥٧، ٥٤

جلال الدين السيوطي ٤٢، ٢٠
ابن منظور: جمال الدين بن محمد

بن أبي الحسن الأنصاري ١٠، ٨، ٧
٢٤، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٦، ١٥
٧٤، ٧١، ٦٦، ٣٦، ٣٠، ٢٧، ٢٦

١٠١، ٩٨، ٨٦، ٨٣، ٨١، ٧٩، ٧٥
١٣٢، ١١٨، ١١٥، ١٠٦، ١٠٥

١٤٦، ١٤٠، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٤
١٦٨، ١٦١، ١٥٨، ١٥٥، ١٤٨

١٨٧، ١٨١، ١٨٠، ١٧٦، ١٧٢
٢١١، ٢٠٦، ٢٠٣، ٢٠١، ١٩٤

٢٣٠، ٢٢٨، ٢١٦، ٢١٣، ٢١٢
٢٥٩، ٢٥٠، ٢٤٦، ٢٤٢، ٢٣٣

٢٩٠، ٢٨٨، ٢٨٥، ٢٨٠، ٢٧٨
٣٢٥، ٣١٤، ٣١٢، ٢٩٩، ٢٩٢

ح

١٦٢ الحارث بن الحكم

١٣٨ الحسن بن علي (رضي الله عنهما)

١٠٢ حسن محمد باجورة

١٣٨ الحسين بن علي (رضي الله عنهما)

الخطابي: حمد بن محمد بن إبراهيم

بن الخطابي (أبو سليمان الخطابي) (٣٣٢)

حمود الناصر البدر ٨٤، ٣٦، ٣٣، ٢٧

٣٣٠

أبو نغام: حميد بن أوس الطائي ٣٠٨

عبد اللطيف عبدالرزاق الدين ١٩٧، ٧٠،
٣١٢، ٢٢٣، ٢٠٢
ابن البيطار : عبدالله بن أحمد المالقي ٢٠
عبدالله إسماعيل الصاوي ١٤٦
ابن بَرِّي : عبدالله بن بَرِّي عبد الجبار (٢٣٩)
٢٩٦، ٢٥٩

عبدالله بن جدعان ٢٥
ابن جلوي : الأمير عبدالله بن جلوي
ابن تركي ٥٧
عبدالله بن دارم ١٤٦
عبدالله الدويش ١٣٣
العجاج : عبدالله بن رؤية ١٥٦، (١٥٧)
عبدالله بن عباس
(رضي الله عنهما) ٣٣٣، ٣١٤
ابن عمر : عبدالله بن عمر ١٦٤
(رضي الله عنهما)

عبدالله الفرج (١٠٩)، ٣٣٤
عبد الملك بن مروان ٣٥
عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه) ١٨٩
ابن قتيبة : عبدالله بن مسلم ٢٠٨
عبدالله يوسف الغنيم ٨
الأصمعي : عبد الملك بن قريب (١٥٦)
٢٣٩، ٢٢٧، ١٩٠
عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ٢٨٢
عدوان (قبيلة) ٢٥
عرار بن عمر بن شأس ٣٠٨
عزة حسن ١٥٧
أبوتراب : عسكر بن الحصين (١٣٨)،
٢١٨

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد
٢٠
بن عثمان
٣٠٢
شمر (قبيلة)
شمر بن حمدوية الهروي (٢٣٩)

ص

الصفدي : صلاح الدين ابن أبيك (١٩)

ط

أبو طالب ٢٤٥
طرفة بن العبد (الشاعر) ٢١٣

ع

أبو عمرو : أبو عامر بن العلاء
ابن عمار (١٨٨)، ٢٠١
عبد الحميد البسوني ٢٤
أبو الخطاب : عبد الحميد عبد المجيد
أبو الخطاب (الأخفش الكبير) (٢٥٢)
عبد الرحمن بن الطفيل ١٨
عبدالرزاق البصير ٤١
عبد السلام هارون ٢٨٢
عبد الصبور شاهين ٤١
عبد العزيز سعود الباطين ٩٤
عبد العزيز مطر ٤٠، ١١
عبد القيس : (قبيلة) ٣٢٠، ٢٢
عبد الكريم قاسم ٧

ك

كسرى ١٤٦
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٢٨٢

ل

الليث بن المظفر ٢٩، ٨٩، (١١٤)،
١٨٨، ٣٠٨، ٣٠٩

م

ابن الأثير : المبارك بن محمد الشيباني ١٦
٢٥، ١٢٩، ١٧١، ١٧٦،
(١٨١)، ٢٤٤، ٢٢٥، ٢٥٠،
٣١٤، ٣٣٠
مبشر بن هذيل الشمخي ٢٠٧
محمد إبراهيم أبو الفضل ٢٠، ٤٢، ٨٦
الأزهري : أبو منصور محمد بن
أحمد بن الأزهري ١٥، ١٦، (١٣١)،
١٨٨، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٩٩،
٣٠٠، ٣٤٤
أبو محمد بن برّي ١٦

الأصفهاني : محمد بن أبي بكر بن أبي
عيسى (أبو موسى) ١٩، ١٧١، ٢٠٣،
٢٤٥
ابن الأعرابي : محمد بن زياد بن عبد الله
(١٠٩)، ١٧٦، ٢٠٠، ٢٢٤،
٢٢٩، ٣٠١

عكرمة ٣١٤
أبو علي : العلاء بن الحضرمي ٥٧
ابن سيده : علي بن أحمد بن سيده ١٦،
(٢٣٦)، ١٩٨

كرام بن الأعرابي : علي بن الحسن
(١٧٧) المهناي
الكسائي : علي بن حمزة بن عبد الله
أبو الحسين (١٥٤)، ١٩٠، ٢٥٢، ٢٦٤
اللحياني : علي بن المبارك (١٩٠)
عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ٢٤،
١٨١، ٢٣٢، ٢٨٢

عمر بن أبي ربيعة ١٤١
عمرو بن شأس ٣٠٨
أبو عمرو الشيباني ١٩٠
سيبويه : أبو عمرو بن عثمان بن قنبر ٢٥٢
عُمَي (من عدوان) ٢٥
عيسى الحلبي ٢٠، ٤٢، ٨٦

ف

ابن جني : أبو الفتح عثمان بن جني ٤٥
فهد بورسلي (٣٣٧)

ق

القرامطة ١٣١
قریش ٢٠٦، ٢٤٥
قطب الدين الصفدي ١٣
ابن الأسلت : أبو قيس بن الأسلت (١٠٢)
قيس بن صيفي ٢٠٣
قيصر ١٢٦

هـ

- ١٩ محمد سيد جاد الحق
٤٦ محمد علي النجار
١٩٠، ١٨ أبو عبده : محمد بن مثنى
١٤٩ ابن المقير
الفرزدق : همام بن غالب

و

- ١٤١ محمد محيي الدين عبد الحميد
١٢٩ ابن ماجه : محمد بن يزيد
٣٣٧ وسمية فهد بورسلي
الزمخشري : محمود بن عمر

ي

- ١٨٩، (١٦٩) الزمخشري
١٨ مرتضى بن حاتم
٣٧ مرتضى بن علوان
٣١١ مرشد البذل
٣٥ مروان بن الحكم
١٤٦ مسكين بن عامر
٢١٤، ١٣٨ الإمام مسلم
٢٥٠ مصعب بن عمير
٢٨٣ معاذ بن جبل
٢٩٤ موسى عليه السلام
ياقوت الحموي
١٣١ الفراء : يحيى بن زياد
١٧٩، ٢٣ ابن السكيت : يعقوب بن إسحاق (٣٢٩)
١٢، ٨ يعقوب يوسف الغنيم
١٨ يوسف بن الخيلي

ن

- ٣١١ نايف الشمري
٥٨ النصار : (قبيلة)

فهرس الأماكن

أ

٣٧، ٢٢

جزيرة العرب

١٢١

الجهرة

٥١

جوا

١٥٤

جون الكويت

خ

٣٢٠

الخليج

٨١

خيبر

د

١٥٧

دار الشرق للطباعة

١٧

دار صادر

١٣٨، ١٩

دار العلم للملايين

١٩

دار الكتب الحديثة

٤٦

دار الكتب المصرية

٢٨٢

دار المعارف

١٤٥

دار مكتبة الحياة

١٠٩

دمشق

س

٥٧

السند

ج

٤١، ٤٠

جامعة الكويت

ش

الشام

شبه الجزيرة العربية

شبه القارة الهندية

الشرق

شط العرب

الشعب

الشعبية

الشويخ

٥٨

٣٧، ٧

٥٧

٤٤، ٤٣

٥٨

٥٩

٩٩

٦٠

ط

طرابلس

٢٠

ع

العدان

العراق

عمان

٧

٥٦، ٥٥، ٧

١٠٤

ف

فرنسا

٥١

ق

القاهرة

القبلة

١٠٢

٤٤، ٤٣

ك

كاظمة

الكويت

٢٤٢، ١٤٦، ٧

٤٤، ٣٧، ٣٥، ٣٣، ٢٥، ٧

٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥١، ٤٧، ٤٥

٨٨، ٨٤، ٦٦، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨

١٢٣، ١٢١، ١١٧، ١٠٥، ٩٩، ٩٤

١٤٨، ١٤٧، ١٤٢، ١٣٣، ١٢٦

١٦١، ١٥٩، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٠

٢١٣، ١٩٣، ١٨٦، ١٦٧، ١٦٣

٢٤٣، ٢٣٧، ٢٣٥، ٢٢٤، ٢١٧

٢٨٣، ٢٨١، ٢٧٦، ٢٥٤، ٢٥٢

٣٠٣، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٦، ٢٩٠

٣١٣، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩

٣٤٥، ٣٣١، ٣٢٩، ٣٢٠، ٣١٤

٣٤٩، ٣٤٧، ٣٤٦

م

المبنى الرئيسي للبنك الأهلي

مدرسة ابن رشد

المرقاب

مرسى حسن (ميناء)

مركز البحوث والدراسات الكويتية

المسيلة

مصر

مكتبة دار التراث

مكتبة المعارف

المملكة العربية السعودية

٢٨٧

٥٤

٤٤، ٤٣

٦٠

٨

٣٣

٢٨٧

٢٨٢، ١٤٦، ٣٩، ٢٠، ١٩، ١٧

١٠٢

٥٣

٥٧

هـ

ي

الهند

٢١٦،١٠٤

اليمامة

١٩٥

فهرس الكتب

أ

ج

- الإتقان ، لجلال الدين السيوطي ٤٢
أسرار اللهجة الكويتية :
د . عبدالعزيز مطر ١١
الأشباه والنظائر ، للسيوطي ٤٢
الأعلام : لخير الدين الزركلي ١٣٨ ، ١٩
الأغاني ، لأبي الفرج الصفيهاني ٢٠ ، ١٩
الألفاظ الأصلية في اللهجة الكويتية :
د . عبدالصبور شاهين ٤١

ح

- حاشية الصحاح ١٩
حسن المحاضرة : لجلال الدين السيوطي ٢٠
الخصائص : لابن جني ٤٦
خصائص اللهجة الكويتية ٤١ ، ١١

د

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١٩ ،
٢٠
ديوان الحماسة ٣٠٨
ديوان حمود الناصر البدر ٣٣٠
ديوان رؤية بن العجاج ٣١٤
ديوان عبداللطيف الدين ٣١٢ ، ٢٠٢
ديوان عبدالله الفرج ٣٣٤
ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤١

ب

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة :
لجلال الدين السيوطي ٢٠ ، ٤٢ ، ٨٦ ،
٩١ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٣١ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ،
١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،
٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥

ت

- تصحیحات أبي محمد بن بري على
الصحاح ١٦
تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد أحمد
الأزهري ١٩ ، ١٥

ص	١٤٦	ديوان الفرزدق
	٣٣٧	ديوان فهد بورسلي
الصباح : لأبي نصر بن إسماعيل	٣١١	ديوان مرشد البذالي
ابن حماد الجوهري ١٦، ١٩، ١٣١،		
١٥٦		
٣٣٣، ٣١٦		
صحيح مسلم	٢٠	الذخيرة : لعلي بن بسام
ع		
العقد الفريد : لأحمد بن عبدربه ١٩، ٢٠،		
	٢٠	روضات الجنات للخواسري
غ		
غريب الحديث : لأبي سليمان	٣٣٣	سنن أبي داود
الخطابي		
٣٣٢		
ف		
الفائق في غريب الحديث ٢٥، ١٦٩،	٢٣٦	شرح إصلاح المنطق لعلي بن
١٨٩		أحمد بن سيده
٢٠	٣٣٢	شرح البخاري : لأبي سليمان
فوات الوفيات		الخطابي
		شرح الحماسة لعلي بن
	٢٣٦	أحمد بن سيده
ك		
الكشاف للزمخشري	٢٣٦	شرح كتاب الأخفش لعلي بن
(محمود بن عمرو)	٢٠٨	أحمد بن سيده
١٦٩		الشعر والشعراء لابن قتيبة
		الشعر والشعراء لعلي بن مبارك بن حازم
	٣٣٥	الليثاني

- معالم السنن : للخطابي ٢٣٢
معجم الألفاظ الكويتية ٤١، ١١، ٧
٥٥، ٥٣
مفتاح السعادة لأحمد بن مصطفى ٢٠
مفردات ابن البيطار لعبدالله
أحمد بن المالقي ٢٠
المفصل في النحو للزمخشري ١٦٣
المفضليات للمفضل الضبي ٢٨٢
مقصورة ابن دريد ٩١
المنضد في اللغة : لعلي بن
الحسن الهنائي ١٧٧
الموطأ للإمام مالك ٢٠٦

- اللؤلؤ والمرجان ٨١
لحن العامة ٣٣٥
لسان العرب : ٨، ٩، ١٠، ١٥، ١٩،
٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٥،
٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٦٣، ٦٥، ٦٦،
٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٩٠،
١٣٤، ١٤٧، ١٥٠، ٢٠٧، ٢١١،
٢٣٤، ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٧٣، ٢٨١،
٣٠٤، ٣٣١، ٣٤١، ٣٤٧

- النبات : لأبي حنيفة الدينوري ٣٣٥
نكت الهميان : لصلاح الدين أبيك
الصفدي ٢٠
النهاية في غريب الحديث :
لابن الأثير ١٦، ١٩٢، ٢٥، ١٧١،
١٧٤، ١٧٦، ٣١٤

- مجمع الأمثال للميداني ٣٤، ٣٥، ١٤٥،
المحكم : لابن سيده ١٦، ١٩، ١١٦،
المحيط الأعظم : لابن سيده ٢٣٦
المخصص في اللغة : لابن سيده ٢٣٦
المزهر : لجلال الدين السيوطي ٤٢
مسند الإمام أحمد ٢٣٧، ٢٨٣، ٢٩٤،
مسند ابن مسعود ١٨٩

فهرس الموضوعات

٧	تصدير
٩	مقدمة
	مدخل :
١٥	أ- اللسان وصاحبه
٢١	ب- اللهجة الكويتية ولسان العرب
٣٧	كتابات حول اللهجة الكويتية
٧١	خاتمة
٧٧	الألفاظ
٧٩	- حرف الألف
٨٩	- حرف الباء
١١١	- حرف التاء
١١٦	- حرف الثاء
١١٩	- حرف الجيم
١٢٤	- حرف الحاء
١٣٤	- حرف الخاء
١٤١	- حرف الدال
١٥٣	- حرف الذال
١٥٤	- حرف الراء
١٨٤	- حرف الزاي
١٩٠	- حرف السين
٢٠٢	- حرف الشين
٢١٢	- حرف الصاد
٢٢١	- حرف الضاد
٢٢٤	- حرف الطاء
٢٣٣	- حرف الظاء

٢٣٥	- حرف العين
٢٤٨	- حرف الغين
٢٤٩	- حرف الفاء
٢٥٩	- حرف القاف
٢٧٠	- حرف الكاف
٢٧٦	- حرف اللام
٢٩٦	- حرف الميم
٣١٧	- حرف النون
٣٢٧	- حرف الهاء
٣٢٩	- حرفا الواو والياء
٣٥١	المراجع
٣٥٣	الفهارس

ردمك : ISBN 99906-56-07-X

رقم الإيداع : 2004/00122 Depository Number: